النهار

Mardi 4 Mars 1997 – 64 ème Année – N° 19684

الثلثاء ٤ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٨٤

A N - N A H A R

الموقف القضائي اليوم بعد تأكيد الهويات والتُهَمْ

لبنان يُحاكم الموقوفين ولا يُسلّمهم والموفد الياباني ينتقل الى دمشق



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا الموفد الياباني هيروشي هيراباياشي. (رويتر تيليفوتو)

يصدر اليوم، على الارجح، الموقف القضائي من قضية الموقوفين الآسيويين ولا سيما متهم اليابانيين وسط دلائل على بداية انحسار هذا الملف ودفعه تدريجاً نحو "الثلاجة"، على ما كشفت اوساط معنية بالاتصالات الجارية في شأنه.

والموقف المتوقع اليوم يعني عملياً ان القضية باتت نهائياً في عهدة القضاء وخصوصاً اذا صدرت مذكرات توقيف في حق الاشخاص الموقوفين بتهم مختلفة.

واستناداً الى المعلومات المتوافرة في هذا المجال، فان لبنان لن يسلم الموقوفين الى السلطات اليابانية اياً تكن الجرائم او التهم المنسوبة اليهم لأن لا معاهدة لتبادل المطلوبين بين البلدين. يضاف الى ذلك ان لبنان لن يسمح للموفدين اليابانيين بمقابلة الموقوفين الذين سيحاكمون بعد تبين التهم الواضحة في حقهم، بموجب القوانين اللبنانية. وتبعاً لذلك لن يستجاب الطلب الياباني محاكمة من يثبت انتماؤه الى "الجيش الاحمر الياباني" على جرائم ارتكبها سابقاً لأن هذه الجرائم لم ترتكب على أرضه، ويرجح تالياً ان يحاكم هؤلاء بتهم تزوير جوازات سفر ودخول غير شرعي الى لبنان وعدم حيازة اقامات.

وكانت الدوائر الرسمية والقضائية شهدت امس حركة كثيفة للموفدين اليابانيين الديبلوماسيين والامنيين استعجالاً لحسم هذا الملف.

فعلى المستوى الديبلوماسي نقل رئيس مستشاري رئاسة الوزراء اليابانية هيروشي هيراباياشي الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رسالة من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو طلب فيها التعامل مع المعتقلين، اذا ثبت انتماؤهم الى "الجيش الاحمر الياباني"، "على اساس ما ارتكبوه من جرائم في حق المجتمع الدولي". ولم يجزم الموفد الياباني الذي اجرى ايضاً محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز والنائب العام التمييزي عدنان عضوم في كون الموقوفين هم الاشخاص الذين تطلبهم سلطات بلاده. وقد استرعى الانتباه اعلانه انه سيزور دمشق اليوم للبحث مع المسؤولين فيما في العلاقات الثنائية ومفاوضات السلام "وربما الى حد ما في قضية المعتقلين".

وهذه المرة الاولى يشير مسؤول ياباني الى دور سوري محتمل في هذه القضية.

اما على الصعيد الامني – القضائي، فان النيابة العامة التمييزية تنتظر اليوم، وقبل اصدار موقفها، رداً نهائياً من الوفد الامني الياباني على معلومات زودها اياها عضوم امس وتتضمن بصمات الموقوفين وصورهم لمقارنتها بالمعلومات التي لدى اليابانيين عن افراد "الجيش الاحمر الياباني".

– التتمة في الصفحة ١٦ –



لبنان يقدم الى مجموعة المراقبة وثائق تدحض الشكوى الاسرائيلية

عقدت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب امس اجتماعا في مقر القوة الدولية في الناقورة للنظر في شكوى اسرائيل التي اتهمت "حزب الله" باطلاق النار الجمعة الماضي على القوات الاسرائيلية من اماكن سكنية في بلدة النبطية. ورد الجانب اللبناني على الشكوى برفض مبرراتها اساسا وقدم وثائق تثبت ان المقاومة اطلقت نيرانها من منطقة تبعد اكثر من ١٥٠٠ متر عن اقرب احياء النبطية. واثبتت الوثائق ان اسرائيل قامت بعد تقديمها الشكوى مساء الجمعة بقصف عنيف للنبطية الحق اضرارا مادية بمنازل عدة.

واستمر الاجتماع حتى ساعة متقدمة.

في غضون ذلك هدد المسؤول التنظيمي لـ "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق بقصف المستوطنات في شمال اسرائيل اذا استمرت اسرائيل في اعتداءاتها على المدنيين في الجنوب. وقال: "اذا استمر العدو الصهيوني في استهدافه المدنيين في جنوب لبنان فان الزمن الذي نرد فيه على اعتداءاته يقترب. ليس مقبولا استهداف المدنيين في جنوب لبنان فيما يعيش المستوطنون في شمال اسرائيل بأمان".

زيارة ميتشل: تقرير الى الادارة ومطالبة برفع الحظر

كانت للسناتور الاميركي جورج ميتشل، في ختام يوم طويل من اللقاءات والمسؤولين. مواقف واضحة من زيارته ووفد "مجموعة معالجة الازمات الدولية" لبيروت، اذ لمح الى ان كل ما شاهده وسمعه وعاينه سيكون ضمن تقرير يسلم الى الادارة الاميركية. واذا اشار الى انه يرفض انتقاد السياسة الاميركية تبعا للتقاليد، ذكر بمطالبته المعلنة داخل الولايات المتحدة برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان (راجع ص٣).

صفير من برازيليا الى بلو اوريزونتي

ص ٤

واصل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تجواله في البرازيل، فالتقى في برازيليا رئيس الجمهورية فرناندو هنريكي كاردوزو، وتناول الغداء في وزارة الخارجية.

وينتقل مساء اليوم الى بلو اوريزونتي المحطة الثالثة في الزيارة.

ثلاث مواهب في قلوبها نور

ص ٦

عالم المكفوفين ينفتح على اضواء تشع داخل قلوب دافئة. في تحقيق لـ "النهار" عن هذا العالم ثلاث مواهب نادرة وذكاء حاد: مريم وندى وحسن.

اقليم... الاعتراض

ص ١٠

تفقدت "النهار" المناطق التي وقعت عليها "لعنة" المخطط التوجيهي للكسارات في اقليم الخروب الذي يشهد اليوم حركة احتجاج واسعة بلغت درجة التمديد بقطع الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا.

تمديد العقوبات على العراق

ص ١٤

قرر مجلس الامن امس ابقاء العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠ لرفضه التزام قرارات الامم المتحدة.

اصلاحات في المغرب

ص ١٢

في الذكرى الـ٣٦ لاعتلائه العرش، اعلن الملك الحسن الثاني سلسلة من الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من اجل اعداد المغرب لدخول القرن الحادي والعشرين.

التجديد لبيريشا رئيسا لالبانيا

اعاد مجلس النواب الالباني انتخاب الرئيس سالي بيريشا لولاية ثانية تستمر خمس سنوات. وانذر "مثيري الشغب" بتسليم اسلحتهم وفرض رقابة مسبقة على وسائل الاعلام، فيما تولت طائرات هليكوبتر ايطالية اجلاء الرعايا الاجانب عن فلورا ومدن الجنوب الاخرى.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتصافحان أمام المصورين في البيت الابيض أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

انشاء لجنة اميركية – فلسطينية مشتركة

كلينتون يؤكد لعرفات ان الاستيطان يذكي عدم الثقة

واشنطن – من امال مدللي:

طغى موضوع الاستيطان في القدس الشرقية على اليوم الاول من محادثات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مع المسؤولين الاميركيين وفي مقدمهم الرئيس بيل كليتنون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت. واقر الرئيس الاميركي بان "اللحظة عصيبة" وان القرار الاسرائيلي اقامة مستوطنة في جبل غنيم في القدس الشرقية "يذكي عدم الثقة"، لكنه اعرب عن اعتقاده انه يمكن العمل والمضي قدما.

وفي الزيارة الاولى للزعيم الفلسطيني لواشنطن خارج اطار قمة تجمع زعماء آخرين، التقى عرفات كليتنون ساعة مع مستشاريه في البيت الابيض. ثم خرج المستشارون ليختلي الرجلان عشرين دقيقة.

وذكر الرئيس كليتنون قبل الاجتماع بانه في المرة الاخيرة التي التقى فيها عرفات "كنا نواجه وضعا صعبا جدا في شأن الخليل، وبفضل الجهود التي بذلها (عرفات) بالعمل مع الاسرائيليين امكن التوصل الى اتفاق ووضع جدول زمني ونتحرك الى الامام. وآمل في اننا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

يلتقي نتنياهو اليوم ولا يزور "بيت الشرق"

دو شاريت يحمل الى الشرق الاوسط "رسالة قوية" لمعاودة المفاوضات

وصل امس وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الى اسرائيل في بداية جولة شرق اوسطية تشمل ايضا سوريا ولبنان، حاملا "رسالة قوية" من الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمساهمة في معاودة المفاوضات بين تل ابيب وكل من دمشق وبيروت.

واكد الناطق باسمه جاك روميلارت ان دوشاريت لا ينوي زيارة "بيت الشرق" المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية "حيث ان هذه زيارة عمل اكثر منها زيارة رسمية".

وكان الوزير الفرنسي اغضب المسؤولين العام الماضي باعلان نيته زيارة "بيت الشرق" عندما رافق الرئيس شيراك في زيارة سابقة لاسرائيل. وانتهى الامر بان عدل عن المجيء الى اسرائيل.

وسيجري دوشاريت محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي والرئيس عازر وايزمان ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريس، قبل ان يتوجه الاربعاء الى سوريا. واوضح روميلارت انه سيلتقي المسؤولين الفلسطينيين الى مأدبة غداء تقام في القنصلية الفرنسية وفي لقاء يعقد في احدى جامعات القدس الشرقية. وقال: "مع ان لا خطة فرنسية، فاننا على عتبة مرحلة سياسية جديدة بعد اتفاق الخليل". واضاف ان "هدفنا هو محاولة اعادة الثقة بين الاطراف والبحث عن ارضية مشتركة والمساعدة في ازالة العقبات لمعاودة المفاوضات على المسار الفلسطينيين وخصوصا على المسار السوري".

وكان دوشاريت ابلغ اول من امس الى اذاعة "مونتي كارلو" انه يحمل "رسالة قوية المعنى" من شيراك للمساهمة في معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي. لكنه اكد ان بلاده لا تنوي التحرك وحيدة على ساحة الشرق الاوسط، فهي تعمل بالتنسيق الكامل مع نظرائها الاوروبيين ومع الولايات المتحدة.

● في بون صرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بعد اجتماعه مع دوشاريت ان لا نصائح تسديها المانيا الى اسرائيل. وقال في مؤتمر صحافي ان "لا تغيير" في السياسة الالمانية حيال عملية السلام و"ان المانيا لا تريد القيام بدور مقدم النصائح ولاسيما الى اسرائيل".

وتتذرع بون بعلاقاتها الخاصة باسرائيل بسبب المحرقة لتبرير ترددها في قيام الاتحاد الاوروبي بدور سياسي اكبر في عملية السلام كما تطالب فرنسا.

ويبدأ كينكل اليوم جولة شرق اوسطية تستغرق ثلاثة ايام وتشمل الاردن واسرائيل واراضي الحكم الذاتي.

("النهار"، رويتر، و ص ف)

اربكان يتحدى تحذير الجيش

تحدى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الذي يتزعم حزب الرفاه الاسلامي التحذير الصريح الذي وجهه اليه العسكريون لالتزام الخط العلماني للدولة عبر الاخذ بمجموعة من التوصيات التي تقيد نشاط الاسلاميين المتشددين.

وعقد اربكان، الذي أكد انه لن يستقيل من منصبه، اجتماعاً طارئاً مع نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر التي نفت وجود أزمة داخل الائتلاف الحكومي "الذي لن يضر بالعلمانية". وأضافت: "نحن ضمان العلمانية والقوات المسلحة حاميتها".

وانضمت الغالبية العلمانية الى الجيش في الهجوم على رئيس الوزراء. وصرح رئيس الوزراء سابقاً بولنت اجاويد زعيم الحزب اليساري الديموقراطي بعد اجتماع مع اربكان انه ابلغ الى رئيس الوزراء ان عليه احترام الديموقراطية والخط العلماني الرسمي وان "لم يستطع ذلك فعليه ترك الحكومة".

وشارك بضعة آلاف من العلمانيين في تظاهرة مناهضة للاسلاميين في شوارع اسطنبول (راجع ص١٥).

دورٌ في الانتظار

اختارت فرنسا اعطاء جولة وزير الخارجية ايرفيه دوشاريت في المنطقة عنوانا ملائما جدا لحاجة عملية السلام في هذه المرحلة: محاولة اعادة الثقة بين العرب والاسرائيليين والمساعدة في تحريك المسار السوري.

لكنه عنوان طَموح جدا نظرا الى تاريخ رفض الولايات المتحدة مشاركة اي طرف آخر في ادارة العملية. فهل من تغيير يتيح لفرنسا دورا اساسيا تسعى اليه باستمرار؟

ملاحظتان لا بد من تسجيلهما لفهم أي دور فرنسي محتمل:

الاولى ان العلاقة بين فرنسا واسرائيل ليست علاقة ثقة. فاسرائيل تعتبر ان تاريخها مع فرنسا مليء بالخيبات وتتهمها بالانحياز الى العرب. ويصعب ان تغير هذا الواقع اليوم محاولات باريس استرضاءها بتصريحات كالتي صدرت في الايام الاخيرة، بل ان اسرائيل تستغل هذا التوجه وتطلب المزيد. ولعل الاهم، ان احد عناصر الامان لدى اسرائيل ان الولايات المتحدة لن تشرك احدا معها في عملية السلام.

والثانية ان العلاقة بين فرنسا والولايات المتحدة ليست علاقة ثقة. فواشنطن تعتبر ان باريس تحاول الاضطلاع بدور أكبر من قدرتها في القضايا الدولية. وباريس تريد اوروبا اقوى ويزعجها تفرد واشنطن بقيادة العالم. وبين الدولتين خلافات كثيرة لم تستطع فرنسا ان تنتصر فيها، من زائير الى العراق ومن حلف شمال الاطلسي الى مسائل التجارة العالمية.

من هنا يصعب ان تقدم اسرائيل اي تنازل في عملية السلام لفرنسا، كما يصعب ان تسمح الولايات المتحدة لفرنسا بقطف ثمرة كبيرة في العملية. لكن تحركها اليوم لا يزعج الدولتين كما ازعجهما في اثناء العمل على "تفاهم نيسان" بل يلقى ترحيبا منهما.

وهذا طبيعي في وقت احدثت سياسات بنيامين نتنياهو فراغا كبيرا في عملية السلام ولم تستطع واشنطن بعد ايجاد مدخل جديد لسده. ففرنسا تبدو الاقدر على ملء هذا الفراغ بحكم علاقاتها التي تحسنت مع سوريا وعلاقاتها التي تتحسن مع اسرائيل. والارجح انها ستجد تشجيعا اميركيا ما دامت تتحرك في حدود الفراغ.

ومع ان هذا لا يرضي طموح فرنسا التي تجد نفسها في موقع القادر على طرح أفكار عملية بين لبنان وسوريا واسرائيل، فسيكون عليها ان تتريث، على الاقل، الى ان تتضح نتائج اللقاءات المتلاحقة للمسؤولين الاميركيين مع القادة العرب في واشنطن هذا الشهر.

سحر بعاصيري

مَن؟

أين الخطأ من الصواب في قضية المعتقلين اليابانيين؟

وأين الخيط الاصفر من الخيط الأحمر؟

وأين أمون وكوزوموتو وكزنتازاكيس وصوت الغاضب؟

منذ نبتت حكاية الجيش الاحمر في ربوعنا الفنّاء، وقعنا نحن واهلنا اليابانيين في حيص بيص.

ضعنا..

ويا غافل لك الله. كنا معجوقين او بدأنا نتعجق بزيارة البابا المرتقبة في مطلع ايار، فاذا بنا نتخفق بزيارة من نوع آخر، ولزائر آخر، وفي مطلع اذار.

ومن وراء ظهرنا يظهر ملف تمتد جذوره وأحداثه الى ربع قرن مضى، ولا نعرف عنه سوى انه احمر في الشكل والجوهر.

وساعة عندنا معتقلون حمر،

وساعة قد يكونون من الهنود الصفر،

وساعة لا معتقلون ولا ألوان من الشرق الاقصى.

ثم في ساعة سماعة، عدنا سمعنا ان الملف عاد وبان، وبان معه عدد من الموقوفين... الذين قد يكون بينهم فلول من فلول الجيش الاحمر الياباني.

وحرفياً وكما نتحدث عن التطورات، وعن شيء موجود وغير موجود، صحيح وغير صحيح، عندنا وليس عندنا.

وعلى اساس لقنا، نحن واليابانيون ايضاً، سنعرف اليوم من باض البيضة، وهل هي من ذهب او من بلاستيك.

لكن أحداً لا يستطيع ان يحمّل نمته، او يتحمّل مسؤولية الجزم بحلّ الحزورة الجديدة.

حتى المبعوث الياباني نفض قميصه وجاكيتته، وهو يؤكد للصحافيين انه موعود بشيء ما اليوم.

والموعود ليس محروماً.

لكنه يرفض ان يضيف حرفاً.

والحق معه. فمن هو الذي يغامر ويتورّط في الاخذ والرد في ملف من الجمر؟

فما حصل ليس عادياً او بسيطاً، ولا يختصر بالقول انه يدور في فلك الاجهزة وصراعاتها، او انه تحوم حوله الاقاويل والشبهات... وقد يكون اكثر بكثير من مجرد كف عدس وعدد من عديد الجيش الاحمر الياباني.

حتى في بلاد الاسكيمو اصابتهم الجمدة، مع ان كل جليد القطب لم يتمكن من تجميدهم.

فمن ايقظ هذا الملف من سباته، وما الغاية السياسية النبيلة؟

غداً يذوب الثلج.

"زيّان"





ضمانات من سوريا ... لاستفرادها

يتأكد اللبنانيون يوما بعد يوم ان اطروحات اسرائيل التي اغرقت "السوق السياسية" في لبنان و"السوق الاقليمية" عن عدم وجود مطامع لديها في لبنان، وعن استعدادها للانسحاب منه اما في مقابل وقف المقاومة اعمالها، واما في مقابل تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥، واما في مقابل مفاوضات فتسوية بعد تجاهل كامل للمسار السوري، – يتأكدون ان هذه الاطروحات لم تكن اكثر من بالونات لها هدفان اساسيان. الاول اختبار مناعة السلطة اللبنانية في مواجهة اغراءات اسرائيل لها، وفي الوقت نفسه اختبار مدى نهائية خيار التلازم الكامل بين المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري الذي اقدمت عليه هذه السلطة منذ بدء عملية السلام في الشرق الاوسط، او بالاحرى بعد بدئها بقليل، باعتبار ان الخيار في البداية كان التوازي بين المسارين. اما الهدف الثاني فهو بذل محاولة جدية لترتيب الامور مع لبنان الامر الذي يربك سوريا ويؤذيها ويجعلها في وضع من اثنين: اما العزلة اقليميا ودوليا. واما التنازل عن عدد من المسلمات في مفاوضاتها مع اسرائيل.

ورغم تأكدهم المشار اليه، ولاسيما تأكد اركان السلطة فيه من معلومات دقيقة اشارت في وضوح الى ان اقدام اسرائيل على ترجمة اطروحاتها المذكورة في صورة عملية يرتبط اساسا بالحصول على ضمانات فعلية بعدم استمرار المقاومة، ولاسيما الاسلامية الاصولية منها، في القيام بعمليات ضد اسرائيل بعد انسحابها من الاراضي اللبنانية التي تحتل، وكذلك بعدم عودة الفلسطينيين المقيمين في لبنان، ولاسيما في المناطق الجنوبية منه، الى العمل العسكري ضدها او الفدائي كما كان يسمى قبل الاجتياح الاسرائيلي الواسع للبنان عام ١٩٨٢. واشارت ايضا الى ان الضمانات هذه مطلوبة من سوريا في الدرجة الاولى رغم الاقتراحات الاسرائيلية بزيادة عدد قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب، وبدور فرنسي عسكري مهم في تلك المنطقة وبترتيبات امنية معينة. وطبيعي في هذه الحال ان لا تقدم سوريا الضمانات المطلوبة لتنفيذ اطروحات اسرائيلية تستهدفها وترمي تحديدا الى اضعاف موقعها في لبنان وتاليا في المواجهة السلمية التي تخوض منذ اعوام مع اسرائيل.

وقد ساهمت المعلومات المذكورة والتقويم الدقيق للاوضاع في المنطقة، فضلا عن موقف سوريا المنبه الى خلفيات الاطروحات الاسرائيلية المفخخة، في تلافي اللبنانيين السقوط في المكمن. الا انها في الوقت نفسه جعلتهم يشعرون بالقلق لانهم يعرفون ان وطنهم قد يكون اكثر حاجة من غيره في المنطقة الى سلام اقليمي شامل وعادل يمكنه من تركيز اسس الدولة العادلة والقادرة والمتوازنة والحرة والسيدة، ومن الاستمرار في عملية اعادة البناء على كل صعيد بزخم واندفاع كبيرين. وهذا الشعور دفعهم ولا يزال يدفعهم الى التساؤل عن مستقبل عملية السلام وعن مواعيد استئنافها على المسارين السوري فاللبناني، وعن العقبات التي لا تزال تعترض هذا الاستئناف ومعه التوصل الى تسويات نهائية.

هل من اجوبة عن التساؤلات المذكورة؟

الاجوبة التي تقدمها مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تشير الى الآتي:

١– لم تنطلق عملية السلام قبل اعوام عن مدريد من اجل ان تتوقف بطريقة تطرح كل "الانجازات" التي تحققت وتفجر بركان الشرق الاوسط الذي يغلي وتهدد المصالح الحيوية والاستراتيجية للمجتمع الدولي وخصوصا لزعيمته الولايات المتحدة الاميركية التي كان لها ولا يزال لها الدور الابرز والاكبر في اطلاقها.

٢– يتحدث البعض في الولايات المتحدة وفي دول اوروبية عدة عن امكان استئناف المفاوضات على المسار السوري–الاسرائيلي في الربيع المقبل وربما في شهر نيسان. وينتظر ذلك انتهاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون وادارته من تقويم المحادثات الاخيرة التي اجراها مع رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، والتي بدأها امس مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، والتي سيجريها قريبا جدا مع الرئيس المصري حسني مبارك فالعاهل الاردني الملك حسين. الا ان استئناف المفاوضات لا يعني حكما توقع نتائج مثمرة لها. ذلك ان المهم هو العودة الى طاولتها نظرا الى ما لذلك من آثار ايجابية ربما على الوضع الميداني.

٣– لا يزال من غير الواضح حتى الآن اذا كانت اسرائيل تفضل اعطاء الاولوية لمفاوضاتها مع الفلسطينيين من اجل التوصل الى اتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة، على استئناف التفاوض مع سوريا. علما ان الصعوبات على المسار الفلسطيني كبيرة وفي مقدمها حركة الاستيطان التي بلغت اخيرا القدس الشرقية. وعلما ايضا ان موقف سوريا من هذا الموضوع ليس واضحا في رأي جهات دولية عدة، فبعضها يعتقد انها لن تتوصل الى تسوية نهائية مع اسرائيل قبل التفاهم النهائي بين الاخيرة والفلسطينيين انطلاقا من اعتبارات عدة. وبعضها الآخر يعتقد انها قد تتوصل الى تسوية كالمذكورة مع نتنياهو اذا تجاوب مع مطالبها، واذا قدم لها عرضا لا يستطيع رفضه من بنوده الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧. مع الاشارة هنا الى ان عدم الرغبة في تسوية سريعة بين سوريا واسرائيل سواء من الاولى او من الثانية او من الاثنتين معا لا يعني على الاطلاق سد الطريق امام استئنافهما التفاوض وفق صيغة يتفق عليها.

وفي اختصار، تقول المصادر الديبلوماسية نفسها، يتوقف مصير العملية السلمية او مسارها على الموقف العملي للولايات المتحدة الاميركية. ذلك ان موقفها الرسمي هو مع اعادة الاراضي المحتلة كلها الى سوريا، وهو ضد الاستيطان ولاسيما في القدس الشرقية قبل التوصل الى حل نهائي مع الفلسطينيين، وهو مع انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان. وما تحتاجه العملية المذكورة هو ترجمة عملية للموقف الرسمي المشار اليه يسمح بعودة المفاوضات على المسارين المتجمدين اي اللبناني والسوري وبنجاح المفاوضات على المسار الفلسطيني، ويسمح في الوقت نفسه لاسرائيل بالحصول على السلام وعلى الامن اللذين تسعى اليهما.

سركيس نعوم

المراجع الرسمية تعدّ "طابعاً تاريخياً" لزيارة البابا
الارتياح الكنسي يقابله تحفظ سياسي عن النتائج المرتقبة

تبلغت اوساط الكنيسة المارونية من المراجع الرسمية سعيها الى اسباغ الطابع التاريخي على الزيارة التي ينوي البابا يوحنا بولس الثاني القيام بها للبنان في ١٠ ايار المقبل و١١ منه، والعمل على اتخاذ كل الاجراءات التي من شأنها المساعدة في توفير هذا الطابع. وسينسحب ذلك على الاستقبال الزمني والديني الذي سيقام لرأس الكنيسة الكاثوليكية تلتقي فيه كل الطوائف، كما على الاجراءات الامنية والقداس الحاشد الذي سيقيمه مبدئياً في ساحة الشهداء، ما لم يطرأ جديد على مكانه علماً ان زيارة البعثة البابوية الخاصة في ١٦ من الشهر الجاري ستثبت هذه التفاصيل جميعها او تجري التعديلات الملائمة عليها.

وقد خلف اعداد المراجع الرسمية هذا الاستقبال ارتياحاً كبيراً لدى الاوساط الكنسية يوازيه ارتياح مماثل الى الترحيب الذي تقابل به الزيارة المرتقبة للبابا. على ان ذلك لا يخفي الاسئلة القلقة التي تثيرها شخصيات سياسية مسيحية عن مصير الارشاد الرسولي، وخصوصاً في ضوء ما نسب الى اوساط فاتيكانية بعد زيارة الرئيس رفيق الحريري للبابا من ان هذا الارشاد سيشهد تعديلاً من شأنه ان يبرز تمايزاً بينه وبين البيان الذي صدر عن السينودس. وتجد الاوساط الكنسية صعوبة في طمأنة هذه الشخصيات، ناهيك بعامة الموارنة، الى ان الارشاد الرسولي لن يختلف جوهراً وروحاً عما تضمنه بيان السينودس، وان اختلف في اللغة والخطاب، باعتبار ان لكل اسلوبه في التعبير وان عن فكرة واحدة.

تخوف مسيحي من الارشاد

لكن الشخصيات السياسية المسيحية تخشى في الواقع ان يؤدي اغفال الارشاد الرسولي النقاط التي اثارت جدلاً داخلياً واسعاً، ولا سيما منها ما يتصل بالتشديد على استقلال لبنان وخروج كل القوات الاجنبية منه، الى تعميق الاحباط لدى المسيحيين نتيجة ما يمكن فهمه تخلياً عن التمسك باستقلال لبنان وسيادته والدفاع عنهما، وخصوصاً ان التحضيرات الديبلوماسية الفاتيكانية لزيارة البابا شملت زيارة لافتة لأمين سر الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران لدمشق. هذه الزيارة التي ترتبط بالضرورة بترتيبات زيارة البابا واهدافها، اثارت تساؤلات عن مدى حاجة الفاتيكان الى اغلاق الثغر والقدرة على الحفاظ على زخم الزيارة بما لا يفقدها جوهرها ومعناها. ومع الاقرار بأن السياسة الفاتيكانية منفتحة على الجميع، على اسرائيل مثلما على العرب، كما على جميع الطوائف في لبنان، بدليل البراغماتية والواقعية اللتين تحلى بهما السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي، رغم انتقادات مسيحية قاسية له، فإن ما يأمله المعنيون هو ان تتم الزيارة من دون اي نتائج سلبية لدى هذا الفريق او ذاك، على ما حصل لبيان السينودس، علماً انهم مقتنعون بأن توظيف هذه الزيارة قد لا يرى النور لاعتبارات متعددة سبق ان صادفها مؤتمر "أصدقاء لبنان". فللاثنين، اي المؤتمر وزيارة البابا، مع الفارق في الجوهر بينهما، مفعول معنوي يتعلق بحضور لبنان على الصعيد الدولي اكثر منه قطفه ثماراً مادية على الصعيد العملي اذا صح التعبير. وما يصح بالنسبة الى مؤتمر واشنطن والقروض التي تأتت منه ينسحب على ما يمكن ان يقدمه البابا عملياً الى المسيحيين ليكون ثمة تغيير فعلي يرتبط مباشرة بهذه الزيارة، او حتى يجوز القول ان لهذه الزيارة تأثيراً يتخطى الاطار المعنوي الذي يمكن ان ينهار بدوره عند اي خضة كتلك الخضات التي شهدها وضع المسيحيين في الاعوام الاخيرة.

على ان هذا التقويم السياسي غير المتفائل للزيارة يقابله تعويل الكنيسة بقوة على تسجيل الزيارة حدثاً كنسياً ووطنياً، والعمل من اجل ان تترك آثاراً ايجابية جمة تعوض الزخم الذي افتقدته نتائج السينودس الذي عقد من اجل لبنان في خضم الجدل الداخلي الذي اثاره نداء السينودس. وكذلك توظيف ايجابيات هذه الزيارة من اجل اعادة ترتيب الوضع الداخلي المسيحي خصوصاً، وتعميق عملية مد الجسور بين المسيحيين والطوائف الاخرى في ضوء التشديد على ان الزيارة تعنيها مثلما تعني المسيحيين بدليل اصرار المعنيين على ان يقام القداس في منطقة لم تكن محسوبة ايام الحرب على المسيحيين من دون الطوائف الاخرى.

أعضاء في المجلس الدستوري امتنعوا عن مقابلة اي مسؤول قبل صدور الاحكام في دعاوى الطعون.

الف وزير النقل لجنة استشارية للاشراف على التلزيمات مرتبطة به مباشرة بعدما كانت تشرف على هذه التلزيمات اللجنة الادارية لادارة المرفأ واستثماره.

استمع الرئيس الهراوي باهتمام الى ملاحظات الوزير السابق جورج افرام حول موضوع الكهرباء.

بدأ محادثاته في الكويت مع السعدون ويستقبله اميرها اليوم
بري: "لبنان اولاً" و"سوريا اولاً" فنصبح معاً

في رسالة لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" المرافقة لرئيس مجلس النواب نبيه بري في زيارته الرسمية للكويت، انه باشر امس محادثاته مع رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون، واعضاء المجلس في مقر البرلمان، على ان يلتقي اليوم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سالم العبدالله الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وكانت هذه اللقاءات تأجلت بسبب وفاة احد افراد العائلة الحاكمة الشيخ خالد بن علي جابر الصباح في حادث سباق يخوت في الامارات العربية المتحدة وتوجه بري والوفد يرافقهما السعدون الى قصر امير الدولة، وقدموا التعزية الى الشيخ جابر والشيخ سالم والمسؤولين الكبار ثم عادوا الى مبنى مجلس الامة، وعقد بري والسعدون اجتماعاً قصيراً حضر جانباً منه نائب رئيس مجلس الامة طلال مبارك العيار وعدد من اعضاء المجلس.

وتلت الاجتماع جلسة عمل موسعة بين الجانبين اللبناني والكويتي حضرها، الى بري اعضاء الوفد النيابي المرافق انور الخليل ورشيد الخازن وأحمد سويد واغوب جوخادريان وجهاد الصمد. وحضر الى السعدون، من الجانب الكويتي نائبه العيار ورئيس لجنة الاشتراع والقانون احمد المليفي ورئيس لجنة الشؤون الخارجية عبد العزيز العدساني ورئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان غنام الجمهور ورئيس لجنة الزراعة علي الخلف ورئيس لجنة الصداقة اللبنانية – الكويتية في مجلس الامة احمد القصار ومقرر لجنة المال والاقتصاد عبد الوهاب الهارون والنواب هادي الحويلي وجاسر الجاسر وبراك الدوسري وعبد السلام العصيمي وصلاح خورشيد.

واستمرت الجلسة قرابة ساعة ونصف ساعة تناول البحث فيها اوجه التعاون بين البرلمانين اللبناني والكويتي وتنشيط الاتحاد البرلماني العربي وخطط عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة.

وأثار بري مسألة الاطماع الاسرائيلية في المياه العربية، انطلاقاً من استيلائها على مياه الوزاني والحاصباني، داعياً الى تحرك عربي برلماني واسع لمواجهة هذا الاعتداء.

وذكرت اوساط الوفد اللبناني ان وجهات النظر كانت متطابقة في المواضيع التي طرحت ومنها السوق العربية المشتركة والاتفاق على تعديل النظام الداخلي للاتحاد البرلماني لجهة اختيار رئيس الاتحاد بالانتخاب وليس وفقاً للاحرف الابجدية، والتصويت بالاكثرية وليس بالاجماع مثلما هو حاصل حالياً. كما اتفق على تأليف لجنة اخوة برلمانية لبنانية – كويتية الى لجان فرعية للزراعة والامن الغذائي وغيرها.

وقال بري بعد الاجتماع: "وجهنا الشكر الى الكويت في شخص المسؤولين وبخاصة الاخ احمد السعدون ومجلس الامة الكويتي على حسن الضيافة والتكريم وعلى الرعاية التي يلقاها الوفد اللبناني. بعد ذلك بحثنا مواضيع عدة، ونعتقد ان لها اهمية مشتركة ليس للبنان والكويت فحسب بل للمنطقة والامة العربية بأسرها. وبحثنا تحديداً في اربعة مواضيع: موضوع يتعلق بالسوق العربية المشتركة وسبل ايجاد الوسائل لتنفيذه وتقرر ان يشارك لبنان والكويت في لقاء دمشق وفي مؤتمر ايار في القاهرة للبحث في هذا الموضوع. كما بحثنا ايضاً في ان تكون هناك لجان من مجلس الامة الكويتي ومن البرلمان اللبناني منها لجنة تهتم بموضوع المياه العربية وطريقة الافادة منها، ولجنة اخرى تهتم بموضوع الامن الغذائي، هذا الامر ايضاً بحث فيه وأعتقد انه حصل شبه توافق على ان يكون ذلك ضمن لجنة اخوة دائمة بين البرلمان اللبناني ومجلس الامة الكويتي. وهناك أمر آخر بحثنا فيه هو موضوع الاتحاد البرلماني العربي وموضوع تعزيز الديموقراطية وهذا قد يتطلب بعض التعديلات في النظام الاساسي. وأعتقد ان مجلس الامة الكويتي والبرلمان اللبناني متفقان على تعزيز الديموقراطية في ما يتعلق بالاتحاد البرلماني العربي كي يكون اقرب منه الى الاتحاد البرلماني الدولي وليس الوقوف عند مسلمات لا نستطيع ان نطورها. وهذا الامر اتفقنا على اثارته ايضاً في مؤتمر ايار في القاهرة. هذه اهم المواضيع التي نوقشت، طبعاً هناك المواضيع السياسية والمواضيع التي تساهم فيها الكويت في تعزيز صمود الجنوب ومقاومة الجنوب واعادة اعمار لبنان، هذه الامور السياسية العامة كان لها حيز كبير من النقاش".

وسئل هل اتفق على خطوة معينة لدعم الكويت صمود اهالي الجنوب والمؤسسات؟ فأجاب: "ان الكويت لم تتوان قط من هذه الناحية، فمنذ عام وضعنا الحجر الاساس لمستشفى النبطية الذي تبرعت الكويت بانشائه وبعد شهر وخمسة ايام سيفتتح. وهذا المستشفى انشئ في مواجهة الحواجز الاسرائيلية والدشم الاسرائيلية. ومن المعلوم كم كان يعاني الجنوبي ويموت احياناً، قبل ان يصل الى منطقة فيها مستشفى، فكم لهذا المستشفى من اثر. كما ركزنا على موضوع المياه ودور الكويت اساسا وهذا الكلام ورد ذكره لان الكويت كانت دائما تدعم تعزيز الاستفادة من المياه وبخاصة من المياه الجنوبية حتى لا تكون هناك اطماع فيها من العدو الاسرائيلي".

وسئل عن مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب في المغرب وهل لمس تقدما على صعيد العمل البرلماني العربي؟ فأجاب: "اعتقد ان تقدما مهما حصل ولكنه غير كاف".

وعن نيات اسرائيلية لطرح "لبنان اولا" لانسحاب اسرائيل وما هو سبب شعوره بأن اسرائيل ستنسحب بهذه الطريقة قال: "في رأيي وبكلام مختصر لانه حكي كثيرا عن "لبنان اولا" لن نقع في ما وقع فيه غيرنا. وحين قمنا بالعمل التضامني مع دول الطوق الاربع ويا للأسف، نحن لم نكن في موقع ضعيف وانما غيرنا كان في موقع ضعيف، ومع هذا كله هو الذي ترك، والآن في ما يتعلق بموضوع "لبنان اولا" سأختصر هذا الامر بشعار آخر، على سوريا ان تقول دائما "لبنان اولا"، وعلى لبنان ان يقول دائما "سوريا اولا" فنصبح بذلك واحدنا مع الآخر".

وهل تناولت المحادثات قضية الاسرى الكويتيين في العراق قال: "طبعا ان المواضيع السياسية كانت الاهم. الموضوع المتعلق بالاسرى فقد آن الاوان، ومنذ وقت طويل، لان ينتهي هذا الموضوع ويحسم لانه يفتح مجالات اخرى، فلا أحد ضد الشعب العراقي على الاطلاق. ونحن نطالب بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بهذا الامر ولا نستطيع غير ذلك لان الامر نفسه يتعلق بموضوع الجنوب حيث ثمة معتقلون وأسرى (...)".

وقال السعدون: "ان الرئيس بري عبّر خير تعبير، فقد بحثنا في قضايا منها قضية المياه وقضية السوق العربية المشتركة وطرح هذه القضية في مؤتمر ايار في القاهرة، مطلوب من جميع البرلمانات العربية ان تقدم تصوراتها في ما يتعلق بهذا الشأن. من أهم الامور التي بحثنا فيها هي اعادة النظر في نظام الاتحاد البرلماني العربي والذي وضع قبل اكثر من ثلاثين عاماً". واكد ان "هذا هو السبيل الوحيد لتثبيت دور الاتحاد"، واعتبر انه "حاليا معطل لا يرقى الى طموحاتنا في الكويت ولا في الشارع العربي ولا حتى البرلمانيين العرب".

وأقام السعدون اثر الجلسة غداء تكريما لضيفه والوفد المرافق حضره عدد كبير من النواب الكويتيين ومسؤولي الدولة الكبار.

اللجان المشتركة تميل الى انشاء نقابة للمهندسين الداخليين
عودة المهجرين تستكمل في سنتين وتكلف ١١٨٠ مليارا

الرئيس الحريري ونائب رئيس المجلس الفرزلي والوزير فرنجيه.

النواب في اجتماع اللجان النيابية المشتركة. (علي حسن)

كتبت ريتا شرارة:

بين ان ينضم المهندسون الداخليون الى نقابة المهندسين وان يبقوا خارجها في نقابة خاصة لحاملي اجازة في الهندسة الداخلية، وبين ان تلغى المادة السادسة من اقتراح قانون تنظيم مهنة الهندسة وان تبقى، سيق الاقتراح المذكور من جلسة التشريع في ٢٠ شباط الى اللجان النيابية المشتركة التي كانت عملت سابقا في ١٩٩٦/٤/٩ على تعديله فحط رحاله في جلسة امس التي جمعت لجان المال والموازنة، والاشغال العامة والنقل، والموارد المائية والكهربائية والصحة العامة وعكست، بخلاف ما كان متوقعا، توافقا حكوميا – نقابيا وتحديدا، بين رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي حضر الاجتماع ونقيبي المهندسين في بيروت والشمال عاصم سلام وعطا جبور، في شأن فتح المجال لانشاء نقابات لبقية المهن الهندسية كالديكور او الهندسة التقنية.

استهلالا، تليت المادة السادسة – مدار الخلاف – من الاقتراح وتنص على انه "يحظر انشاء اي جمعية هندسية تتعاطى العمل النقابي خارج نطاق النقابة او من دون موافقتها، ولا تدخل جمعيات او رابطات خريجي المعاهد الهندسية ضمن الهيئات او الجمعيات المنوه عنها في هذه المادة".

وقال رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان بوجود مرسوم تسمية الهندسة الداخلية الذي "نتقيد به لانه يضم كذا الف مهندس". واقترح ان تعدل المادة السادسة على نحو يستثني من احكامها حاملي ديبلوم الدراسات العليا في الهندسة الداخلية، شرط ان لا يقل برنامج الدراسة في معهد معترف به عن خمس سنوات". فشدد النائب زاهر الخطيب من جهته على ضرورة ان لا يبقى التباس في المادة السادسة لكي لا يقع ظلم على اربعة آلاف مهندس صنفوا في مرسوم. والمجلس في صدد درس اقتراح قانون نقابة للهندسة الداخلية". وكذلك فعل النائب بطرس حرب الذي اكد ضرورة افساح المجال لانشاء نقابة للمهندسين الداخليين.

ونتيجة للتوافق الضمني على اقتراح ابو سليمان، عادت اللجان المشتركة الى درس اقتراح القانون من المادة الاولى التي تليت، وتنص على ان "للمهندسين في لبنان نقابتين، مركزهما بيروت وطرابلس تضمان المهندسين المرخص لهم مزاولة مهنة الهندسة في الجمهورية اللبنانية. وتتألف نقابة طرابلس من المهندسين المقيدين في محافظة لبنان الشمالي وتتألف نقابة بيروت من المهندسين المقيدين في سائر الانحاء اللبنانية".

وتساءل النائب مروان فارس عن سبب وجود نقابتين للمهندسين في بيروت والشمال تماما كما فعل ابان جلسة التشريع في ٢٠ شباط. غير انه لم يلق اي جواب عن تساؤله، او حتى ادنى تعليق، تماما كما في الجلسة السابقة.

وكان للحريري في هذا الاطار اقتراح بتعديل المادة قيد البحث باضافة بند "ب" يقضي بان يستثنى من احكام هذا القانون المهندسون الداخليون والمهندسون الفنيون، على ان يوضع قانون خاص بكل منهم. غير ان رئيس الحكومة فاجأ النواب في مناقشة المادة الثانية التي تحدد مفهوم "صفة او لقب مهندس او من يزاول مهنة الهندسة" باقتراح يقول بأن يسمى مهندسين ايضا خريجو المعاهد، مما ترك انطباعا لدى بعض النواب المشاركين بان الحكومة جاءت الى الجلسة من دون ان تكون كونت فكرة واضحة ومفهوما محددا عن العمل الهندسي وشروطه.

في اي حال، اقرت المواد ١ و٢ و٣ من الاقتراح ووضعت المواد المتبقية وعددها ٧٢ في جدول اعمال اللجان المشتركة في اجتماع تعقده الاثنين ١٠ آذار. وحظي المهندسون الداخليون، وان بصورة مبدئية شبه نهائية، على مطلبهم المزمن بانشاء نقابة تضمهم، وخصوصا ان تحركهم لتحقيق مطلبهم طويل، عمره ١٢ عاما، سعيا الى حق دخول نقابة المهندسين كزملائهم، في مقابل اصرار النقابة على عدم اعتبارهم مهندسين، رغم ان الحكومة عمدت بموجب المرسوم الرقم ٥٢٤٩ في ١٩٨٢/٥/٢٨ الى استبدال تسمية القسم الفني والزخرفي في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية بـ"قسم الهندسة الداخلية والفنون الجميلة" وشهادته ديبلوم دراسات عليا في الهندسة الداخلية (Architecture d'interieur).

ولتنظيم هذه المهنة في اطار نقابة مستقلة، تشكلت لجنة تأسيسية تضم ١٠ ممثلين للجامعات هم المهندسون انطوان خيرالله ومنير جبر وعلي رمال وسليم عقل وعلي مسمار ونجيب لحود وغالب الزين وسمير عقل وبول عيد وروبير حداد. وتمكنت اللجنة خلال اتصالاتها من حض عشرة نواب على وضع اقتراح قانون يتعلق بتنظيم

– التتمة في الصفحة ٧ –

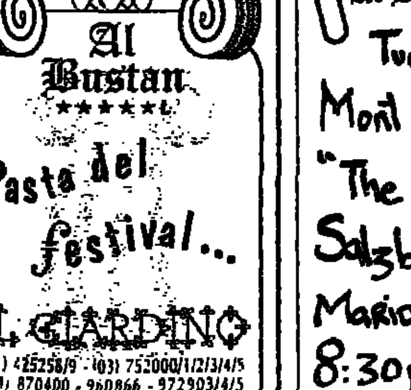
حقوق الطفل في مجلس النواب

التأمت لجنة حقوق الطفل النيابية امس في مجلس النواب برئاسة النائبة نايلة معوض وفي حضور عضو اللجنة اوغست باخوس ورئيس مجلس العمل التحكيمي القاضي محمد الشخيبي ومستشار وزير العمل جمال فاخوري والخبيرة الاجتماعية في وزارة العمل هيفاء حمدان وممثل منظمة العمل الدولية ميشال بونية ومستشار منظمة العمل الدولية حول تشغيل الاطفال في الدول العربية ميرفت رشماوي ورئيس مصلحة القوى العاملة في وزارة العمل مصطفى اسماعيل، وممثلة منظمة العمل الدولية أمل ديبو ومديرة قسم الاعلام في "اليونيسيف" عايدة قرنفل جمال، ومندوبة تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان أليس كيروز.

وقالت معوض، اثر الاجتماع: "كان لدينا لقاء مع بعثة مكتب العمل الدولي، اضافة الى حضور بعض المعنيين بموضوعات العمل وعلى رأسهم وفد من وزارة العمل، وطلبنا من القاضي محمد علي الشخيبي الحضور، اذ انه رئيس مجالس العمل التحكيمي وكذلك حضور ممثل منظمة اليونيسيف. وهذا الاجتماع هو للتأكيد على اهتمام لبنان بابرام كل الاتفاقات الدولية التي تختص بعمل الاطفال. هذا العمل يأخذ اهتمام كل دول العالم، ونرى عبر وسائل الاعلام المأساة والكوارث التي تحصل نتيجة استغلال الاطفال. وان لجنة حقوق الطفل تحرص على التنسيق مع كل الجهات اللبنانية التي تهتم بهذا الموضوع من القضاة واليونيسيف ووزارة الشؤون الاجتماعية ومع القطاع الاهلي كي نستطيع جميعاً ان نحسن اوضاع الطفل اللبناني ونعطيه حقوقه ونضع حداً للمأساة واستغلال الاطفال، وخصوصاً في ظل هذه الاوضاع الاقتصادية الرديئة التي تدفع الى هذا الاستغلال من دون اخذ نمو الاطفال الفكري والثقافي والمدني في الاعتبار".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا وزير البيئة اكرم شهيب وبحث معه في المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات الذي سيعرض على مجلس الوزراء غداً، ثم استقبل السفير المعين في واشنطن محمد شطح وزوده التوجيهات اللازمة قبل سفره لتسلم منصبه، فالسفير السابق فؤاد الترك.
* الرئيس حسين الحسيني استقبل النائب عبد الرحيم مراد ووفداً من "حزب الاتحاد".
* وزير الصحة سليمان فرنجيه استقبل رئيس اللجنة النيابية للصحة النائب رياض الصراف فالنائب منصور غانم البون ثم نقيب صيادلة لبنان غسان الامين.
* وزير المغتربين طلال أرسلان التقى في الرياض ولي العهد السعودي الامير عبدالله وشكره على "الاهتمام والرعاية اللذين توليهما المملكة السعودية للبنانيين المقيمين على اراضيها" وثمن "موقفها الداعم للبنان وسوريا"، كما اشاد بموقفها "الرافض لتطبيع العلاقات مع اسرائيل". وحضر اللقاء السفير زهير حمدان.
* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يترأس اليوم اجتماع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى. واستقبل امس السفير البلغاري فانتسيسلاف كانيف ثم القائم باعمال مكتب "الاخوة العربية"(السفارة) الليبي يوسف لابح.
* النائب جبران طوق عاد من جولة شملت بريطانيا والولايات المتحدة التقى فيها هيئات اقتصادية مهتمة باعادة الاعمار في لبنان.
* الهيئة العامة لرابطة النواب السابقين تعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اجتماعاً طارئاً في فندق "الكارلتون" للبحث في التطورات وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.
* متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة يستقبل اليوم السفير البلغاري فانتسيسلاف كانيف. ويزوره قبل ظهر الخميس نائب برلين هنري لومور.
* المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد يستقبل قبل ظهر اليوم "لجنة المتابعة الاعلامية" للبحث في ملف الاعلام المرئي والمسموع.









بعدما بدأوا يحسون بسخونة الانتخابات البلدية والاختيارية

نواب يطالبون بتمديد مهلة الحصول على البطاقة او القبول بالهوية واخراج القيد

هل يؤدي صدور احكام الطعون عن المجلس الدستوري الى تأجيل الانتخابات؟

أخذ قسم من النواب يحس بسخونة الانتخابات البلدية والاختيارية وحدتها في معظم المدن والقرى والبلدات، ويفتش عن الاسباب التي من شأنها ان تؤدي الى تأجيلها او الى الافساح لاعتماد بطاقة الهوية واخراج القيد لمن يتعذر عليه الحصول على البطاقة الانتخابية.

وقد اعتبر عدد من النواب والمخاتير ان المهلة المحددة لتصحيح الاخطاء في لوائح الشطب في حال وجودها هي مهلة قصيرة، وكذلك المهلة المحددة للحصول على البطاقة الانتخابية، ويتساءلون ما المانع من جعل هذه المدة تنتهي قبل اسبوع من موعد اجراء الانتخابات، ولماذا حصر الحصول على الاستمارة المطبوعة بالمختار او المخفر، كما حصر الحصول على البطاقة بعد ملء الاستمارة بمخفر قوى الامن وليس بالقائمقامية ايضا.

ويورد أصحاب هذا الرأي في تبرير ذلك، الاسباب الآتية:

● أولا – ان منطقة عمل العديد من المخاتير تضم عددا كبيرا من المواطنين وان الابلاغ الرسمي عن وفاة اي شخص يستند الى وثيقة وفاة، ولا يمكن ان ينظمها المختار من دون المستندات اللازمة التي يقدمها اليه أهل المتوفى، ولا يصح ذلك لمجرد تبليغ شفوي، وخصوصا في المدن حيث لا يعلم المختار، كما في القرى، بتفاصيل حياة كل فرد فيها، وان كثيرا من سكانها يقطنون في غير منطقة ولادتهم، وخارج المدينة.

● ثانيا – ان تصحيح لوائح الشطب لا يمكن المختار وحده ان يقوم به بل بالتعاون مع الاهالي، وهذا يحتاج الى وقت ولا يمكن انجازه بثلاثة اسابيع او اربعة، لكي يتم تنقيح هذه اللوائح تنقيحا كاملا وصحيحا، وتكون الانتخابات البلدية والاختيارية التي تهم كل مواطن هي الوسيلة الفضلى لتنقيح هذه اللوائح بحيث تصبح نظيفة عندما تعتمد في الانتخابات النيابية، ولا ضرر، من اجل الوصول الى هذه الغاية، في منح المخاتير والمواطنين الوقت الكافي لتحقيق ذلك.

● ثالثا – ان عددا قد يكون كبيرا من الناخبين ولا سيما النساء في القرى النائية ليس لديهم صور شمسية حديثة بقياس ٣×٤ سنتم وان عليهم التوجه الى اقرب مكان لأخذ صور لهم طبقا لهذا القياس، ومن ثم التوجه الى مختار يعرفونه اذا لم يكن في قريتهم او بلدتهم مختار، وهذا يتطلب وقتا، ولا يجوز بالتالي حرمان من يفوته الوقت للحصول على البطاقة الانتخابية، حق الاقتراع، في حين لم يحرم هذا الحق في الانتخابات النيابية التي هي دونها أهمية في نظره، ويظل لديه الوقت الكافي حتى في يوم الانتخاب للحصول على اخراج قيد للاقتراع بواسطته.

● رابعا – ان قيام المرشح لرئاسة البلدية او الاختيارية بجمع الاستمارات من الناخبين والحصول على تفويض منهم لاستلام البطاقة الانتخابية والاهتمام بالتصديق على صورهم الشمسية، وخصوصا بالنسبة الى الناخبين الأميين، او الذين لا يريدون ان يزعجوا انفسهم للحصول على هذه البطاقة، يصبحون مقيدين معنويا بانتخاب هذا المرشح، وقد يحتفظ من جهة اخرى ببطاقات من يتبين له انهم لن ينتخبوه، ولا يعود في امكانهم الحصول على بطاقة اخرى نظرا لانقضاء المهلة المحددة لذلك.

● خامسا – ان المرشحين الموالين قد يحصلون قبل غيرهم على البطاقات الانتخابية ضمن المهلة القصيرة المحددة. وهو ما كان يحصل في الانتخابات النيابية عندما كان المرشحون الموالون يحصلون على اخراجات قيد لناخبيهم بسرعة في حين يتعذر ذلك على المرشحين المعارضين. فيكون المرشحون الموالون قد حصلوا خلال المهلة المحددة على البطاقات لجميع ناخبيهم وحرم المرشحون المعارضون قسما منها لضيق الوقت.

● سادسا – ان البطاقة الانتخابية مخصصة فقط للانتخابات البلدية والاختيارية، كما كانت اخراجات القيد تعطى لكي تستخدم فقط في الانتخابات النيابية. وهي في هذه الحال لا تختلف عن بطاقة الهوية، وحتى عن اخراج القيد، لانه يتعذر في الانتخابات البلدية والاختيارية الاقتراع بواسطة هوية مزورة او اخراج قيد مزور لان الناس يعرفون بعضهم بعضا وخصوصا في القرى والبلدات، ويستحيل في هذه الانتخابات الخاضعة لرقابة شديدة من المرشحين ومندوبيهم في اقلام الاقتراع على ان ينتخب موتى او شخص حي مكان شخص آخر سواء كان في لبنان او خارجه.

لذلك يجب اما تمديد مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية حتى قبل اسبوع من موعد الانتخاب واما ان يسمح للناخب الذي لم يتمكن من الحصول على هذه البطاقة ان يقترع بواسطة بطاقة الهوية او اخراج القيد ما دام لا خوف من استخدام المزور في الانتخابات البلدية والاختيارية من دون ان ينكشف الامر.

ويرى أصحاب هذا الرأي ايضا ان البطاقة الانتخابية لم يكن لها لزوم في الانتخابات البلدية والاختيارية، انما يصبح لها لزوم في الانتخابات النيابية شرط ان يكون في استطاعة الناخب ان يقترع بواسطتها في اي قلم اقتراع.

ورغم الاستعدادات الجارية للانتخابات البلدية والاختيارية، واهتمام وزارة الداخلية بانجاز كل ما هو مطلوب منها ضمن المهل المحددة، ورغم النشاط الذي بدأه المرشحون، وانشغال النواب في مواجهة المشكلات المرافقة لهذه الانتخابات، وشعور عدد كبير منهم بالانزعاج والاحراج، فان بعض الاوساط السياسية المراقبة ما زالت تتوقع حصول ما يفرض تأجيل الانتخابات، مثل عدم التمكن من حصول جميع الناخبين على البطاقة الانتخابية اذا لم تمدد المهلة التي تنتهي نهاية الشهر الحالي، واذا لم يتم التوصل الى اتفاق على اقرار مشروع قانون البلديات بحيث تجرى الانتخابات المقبلة على أساسه، وتستطيع اكثرية النواب التصويت على استخدام بطاقة الهوية واخراج القيد الى جانب البطاقة الانتخابية في الانتخابات البلدية والاختيارية، ومثل ابطال نيابة بعض النواب، الامر الذي يشغل السلطة في التحضير لانتخابات فرعية ويصبح الاهتمام بها يتقدم على اي شيء آخر.

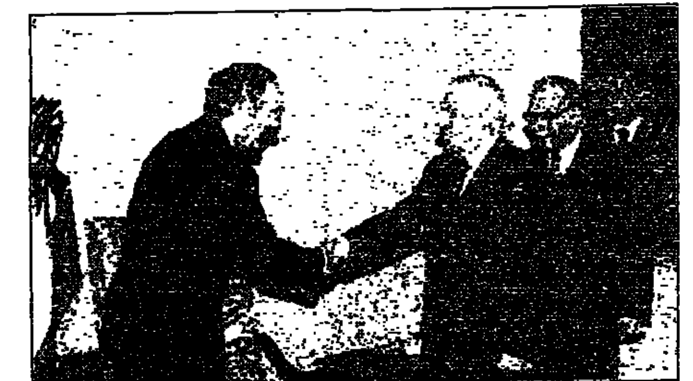
اضف الى ذلك احتمال حصول تصعيد عسكري في الجنوب اذا ما استمر الفعل ورد الفعل وتبادل الهجمات بين المقاومة والجيش الاسرائيلي التي تخرج عن وسائل ضبطها.

واجراء الانتخابات البلدية على أساس المشروع الجديد في حال اقراره قد يجعل القرى التي فصلت عنها المجمعات السياحية بهدف استحداث بلديات في هذه المجمعات تقاطع الانتخابات.

الجواب عن كل ذلك يتوقف على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية على اساس القانون الحالي، او على اساس مشروع قانون جديد.

اميل خوري

"مجموعة معالجة الأزمات الدولية" اجتمعت في بيت مري
وجالت على الهراوي والحريري والفرزلي وبويز



الرئيس الهراوي مصافحاً السناتور ميتشل امس في قصر بعبدا وبدا خلفه النائب فارس.

رئيس الجمهورية متوسطاً وفد المجموعة. (دالاتي ونهرا)

ميتشل مصافحاً نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في ساحة النجمة. (علي حسن)

بدا حرص السناتور الاميركي جورج ميتشل في اليوم الاول من زيارته لبنان ولقائه عدداً من اركان الدولة على احترام تقاليد سياسة بلاده واعرافها من دون ان يبخل على وطن والدته الام بموقفه المعروف من قضاياه. بدا الحرص مزيجاً لـ"الهوية" المزدوجة التي يحملها اذ رفض انتقاد السياسة الاميركية وهو خارج الولايات المتحدة لكنه ذكر بمطالبته علناً برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

هذا الموضوع كان محورياً في لقاءات ميتشل ووفد "مجموعة معالجة الازمات الدولية" والمسؤولين اللبنانيين، اضافة الى قضايا المنطقة وعملية السلام، في ضوء المسحة اللبنانية الخاصة التي اسبغها حضور ميتشل الى بيروت للمرة

هذه اللقاءات أعقبت الاجتماع الدوري السنوي للمجموعة قبل الظهر في فندق "البستان" في بيت مري، اذ توجه ميتشل والوفد والنائب عصام فارس الى قصر بعبدا للقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وضم الوفد العضو السابق في الكونغرس الاميركي ستيفان سولارز، عضو مجلس الشيوخ الكندي آلان ماك ايكن، الامين العام لمجلس الوزراء لشمال اوروبا الفنلندي بار ستينباك، رئيس قسم منح السلام الدولي من مؤسسة "كارنيغي" والرئيس بالوكالة للمجموعة مورتون ابراموفيتز (اميركي)، مديرة المعهد النروجي للشورى الدولية ماريان هيبرغ، عضو البرلمان الاوروبي الايطالي جيان فرانكو دل اليا وقرينته، مدير الاكاديمية الدولية للسلام اولارا اوتوني، عضو مجلس ادارة المجموعة البريطاني وليم شواكروس، والاعضاء الاداريون في المجموعة لورا برنارد (اميركية)، شارل ريكليف (بريطاني) هراير بليان (اميركي) سيمون شيمان (بريطاني).

وحضر اللقاء النائب فارس الذي يستضيف اعضاء الوفد والمدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب.

وفي الاولى بعد الظهر انضم الى المجتمعين سفير الولايات المتحدة ريتشارد جونز وغسان تويني وقد استبقاهم الرئيس الهراوي الى الغداء.

وصرح ميتشل على الاثر: "كان لنا لقاء وغداء مع فخامة الرئيس واللبنانية الاولى، وقد كانت لنا لقاءات مفيدة وجيدة عن الوضع في الشرق الاوسط ولبنان وعن عمل المجموعة الدولية لمعالجة الازمات، والهدف الذي جئنا من أجله الى لبنان. وأود ان اغتنم هذه المناسبة لأشكر الصديق عصام فارس الذي دعاني الى لبنان ورتب لنا لقاءات مع الرئيس الهراوي والرئيس رفيق الحريري والوزير فارس بويز، وعدد من المسؤولين الآخرين، وسيكون لنا مؤتمر صحافي هذا المساء لنجيب عن الاسئلة التي ستطرح".

وسئل عن انطباعه عن الوضع في لبنان، فأجاب: "لدي انطباع كبير عن لبنان لأن والدتي وعائلتها كانتا تحدثانني عن لبنان الجميل. وكنت أحب ان أراه وسعيت الى ذلك، وآمل في ان تتحقق تطلعات الشعب اللبناني الذي عانى طويلاً في السيادة على اراضيه كاملة وتحقيق المساواة. وقد سعدت بهذه الزيارة وآمل في ان تتكرر ثانية، ولم ازر حتى الآن سوى بيروت".

وسئل هل في امكان المجموعة المساعدة على رفع الحظر عن لبنان؟ فأجاب: "كأميركي لا استطيع ان انتقد القرار السياسي للادارة الاميركية خارج الولايات المتحدة، ولكن وجهة نظري حيال هذا الموضوع

– التتمة في الصفحة ٧ –

الرئيس الحريري مستقبلاً السناتور ميتشل والوفد. (دالاتي ونهرا)

في مؤتمر صحافي مشترك مع فارس كشف رسائل ودلالات

ميتشل: سنرفع تقارير عما سمعنا ورأينا
والعلاقة بين لبنان واميركا مهمة لكليهما

كتب فراس الامين:

أظهر المؤتمر الصحافي الذي عقده السناتور الاميركي جورج ميتشل امس في فندق "البستان" وقدم له النائب عصام فارس، ان زيارة "مجموعة معالجة الازمات الدولية" للبنان تحمل بعدا اساسيا يتعدى مجرد عقد اجتماع لأمناء المجموعة في بيروت، بل يطاول نقل صورة مباشرة الى الحكومة الاميركية، وتحديدا الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، عن الوضع في لبنان. وكان ميتشل صريحا في اجابته عن الاسئلة التي طرحت "النهار" معظمها ان "أحد اعضاء الوفد سيلتقي (الاسبوع المقبل) وزيرة الخارجية الاميركية لينقل اليها شفويا وخطيا خبرتنا من الزيارة وما شاهدناه وسمعناه وشعرنا به"، آملا في ان يحمل ذلك رفعا للحظر على سفر الاميركيين الى لبنان.

ولئن اكتفى النائب فارس من الكلام بالمقدمة التي تلاها حرص السناتور ميتشل على ان يكون ديبلوماسيا جدا في اجابته وعلى ألا يورط نفسه في اي كلام قد يمس اسرائيل مثلا، لكنه رغم ذلك مرر بوضوح بعض الرسائل وذكّر بمواقف الادارة الاميركية.

وابرز ما يمكن استخلاصه من المؤتمر الصحافي:

١– ان الوفد يحمل صفة بل مهمة شبه رسمية كون ميتشل مستشارا خاصا للرئيس كلينتون وعليه ان يرفع اليه تقارير عن كل رحلاته، وسيرفع تقريرا عن لبنان بالطبع.

٢– ان موضوع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان سيثار قريبا مع وزيرة الخارجية الاميركية وسيحمل اعضاء الوفد اليها موقفا داعما لرفع الحظر.

٣– ان الولايات المتحدة متمسكة بحرية لبنان وسيادته وسلامة اراضيه وتدعو الى جلاء كل القوات الاجنبية عن اراضيه.

٤– ان الاميركيين مهتمون بالمساهمة في اعادة الاعمار.

٥– ان الانتشار اللبناني في العالم وخصوصا في الولايات المتحدة بالغ الاهمية ولا يجوز اهماله، والدليل ان والدة ميتشل لبنانية.

٦– ان للنائب فارس شبكة علاقات دولية واسعة تتيح له ممارسة نفوذ نوعي في الخارج وخصوصا في واشنطن لمصلحة لبنان.

بدأ المؤتمر السادسة والنصف بكلمة للنائب فارس بالانكليزية قدم فيها السناتور ميتشل معرفا بأبرز المناصب التي تبوأها، فخورا جدا بحضوره وبأصله اللبناني.

وجاء في كلمته:

"يسرني ان ارحب بالسناتور جورج ميتشل وبزملائي اعضاء مجلس أمناء "مجموعة معالجة الازمات الدولية" الذين لبوا دعوتي لعقد هذا الاجتماع في لبنان. ويأخذ ترحيبنا بالسناتور ميتشل بعداً خاصاً، لانه كما تفخر به اميركا قاضيا كبيرا ورئيس الاكثرية الديموقراطية في مجلس الشيوخ ومستشارا للرئيس كلينتون وديبلوماسيا لامعا، كذلك نفخر به نحن اللبنانيين لان باعترافه هو مدين كثيرا لوالدته اللبنانية التي كانت تعمل ليل نهار لتؤمن له الفرص العلمية التي جعلت منه قائدا اميركيا بارزا ورجل المهمات الصعبة على الساحة الدولية.

ارحب بزملائي اعضاء مجلس الامناء الذين حضروا الى بيروت ليشاركوا في هذا الاجتماع رغم المسؤوليات الكثيرة التي يتحملونها في بلدانهم.

ان مجيء هذه المجموعة المميزة من الشخصيات العالمية الى بيروت هو تعبير ساطع عن ثقتهم بلبنان وعن اعجابهم بانجازات شعبنا بعد المعاناة الكبيرة التي مر بها. وقد ازدادت ثقتهم بلبنان واللبنانيين بعدما استمعوا الى المسؤولين في الدولة يتكلمون على المشروعات التي انجزوها في لبنان منذ نهاية الحرب وتصميمهم على المضي الى جانب الشقيقة سوريا للتوصل الى سلام عادل وشامل ومستقر في المنطقة.

ولا شك ان عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط تحتل مكانة خاصة بسبب تداخلاتها الاقليمية والدولية. وقد طلبت من زملائي في مجلس الامناء اعطاء عملية السلام هذه الاهمية التي تستحق، والازمات، كما تعلمون، التي لا تحل في الوقت المناسب قد تستفحل وتتفجر حروبا ومآسي.

لقد قامت مجموعتنا على المبدأ القائل بأن ترقب الاحداث واستشراف معالم الازمات في المجتمعات ومعالجة هذه الازمات قبل ان تستفحل وتتفجر مبدأ مهم يستدعي تعبئة الطاقات لتحقيقه. وهذه ليست بالمهمة السهلة، ولكنها مهمة انسانية كبرى تستحق الدعم والتقدير. وتقوم مجموعة معالجة الازمات الدولية الآن من خلال مجموعات من الخبراء والاختصاصيين بمعالجة ازمات متعددة في مناطق مختلفة من العالم. وهناك اكثر من خمسين ازمة في العالم اليوم في الشرق الاقصى، وفي آسيا، والشرق الاوسط، وافريقيا، واميركا اللاتينية، واوروبا الشرقية، والدول المنسلخة عن الاتحاد السوفياتي.

أما نحن في لبنان فمعنيون في شكل خاص بأزمة الشرق الاوسط، ولكننا نعي ان العالم تقلص وان لازمة ما في منطقة بعيدة من العالم قد

– التتمة في الصفحة ١٦ –



السناتور جورج ميتشل والنائب عصام فارس في المؤتمر الصحافي في فندق "البستان" في بيت مري امس. (ابرهيم الطويل)

غداً "حقوق الناس"

في ملحق "حقوق الناس" الصادر عن "النهار"، غداً:

- إنشاء المقاهي والمطاعم: أين المخالفات؟ ولماذا؟
- حقوق المرأة: تمييز في القوانين وعنف في الواقع.
- لماذا الغلاء في لبنان؟
- كيف ينتقل الارث؟
- سر المهنة: أسرار في حمى القانون.
- ما يجب ان تعرفه عن محاضر الضبط.
- الأجهزة الأمنية: تنظيمها وصلاحياتها.
- قوانين، مراسيم، قرارات.

موفد اوروبي قابل رئيس الوزراء ووزير الخارجية

"برشلونة - ٢" يعقد في مالطا

اعلن موفد الاتحاد الاوروبي السفير رونالد فان بوغ ان مؤتمر "برشلونة - ٢" سيعقد في ١٥ نيسان المقبل و١٦ منه في العاصمة المالطية فاليتا على مستوى وزراء الخارجية، لمتابعة مقررات المؤتمر الوزاري للحوار الاوروبي - المتوسطي الذي كان عقد في برشلونة بمشاركة ٢٧ دولة.

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في القصر الحكومي فان بوغ الذي يتولى ايضا منصب السفير الهولندي في روما واطلع منه على ترتيبات مؤتمر "برشلونة - ٢".

وكان فان بوغ الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي قابل وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس، في حضور السفير الهولندي رونالد الكستدر مولينفر والقائم باعمال الاتحاد الاوروبي فولفغانغ بلاتز. وكذلك التقى الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن في حضور مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري.

وصرح الموفد الاوروبي بعد اللقاء، "ان زيارتي للبنان تندرج في اطار مؤتمر برشلونة، وان رئاسة الاتحاد الاوروبي، اي هولندا، كلفتني تنسيق اعمال مؤتمر مالطا مع السلطات اللبنانية".

واوضح ان مهمته في بيروت "هي للاصغاء وليس لنقل الافكار". وذكر "ان عددا كبيرا من الاعمال التي تمت في برشلونة سجل انطلاقة جيدة وتقدما. وسنطرح ذلك على وزراء الخارجية للمصادقة عليها، ولكن هناك بعض المسائل المتأخرة". وشدد على "اهمية اعطاء مؤتمر برشلونة دفعا سياسيا جديدا" وقال ان بويز ابلغ اليه انه سيترأس وفد لبنان الى فاليتا.

وكان الموفد الاوروبي وصل الاحد ومن المقرر ان يعود اليوم الى امستردام.

مبعوث لجنوب افريقيا في الخارجية

تعزيزاً للعلاقات وامكان فتح سفارة

العلاقات مع جنوب افريقيا وامكان فتح سفارة لها في بيروت، كانت امس محور لقاء في قصر بسترس بين وزير الخارجية فارس بويز ومدير قسم الشرق الاوسط وافريقيا الوسطى في وزارة خارجية جنوب افريقيا السفير مالكوم فرغوسون، في حضور سفير جنوب افريقيا لدى لبنان والمقيم في القاهرة جاستلس دوكودي.

وصرح السفير دوكودي على الاثر، "ازور لبنان دوماً ومراراً سنوياً. وهدف الزيارة هو تقويم الوضع ميدانياً وعلاقاتنا الثنائية مع لبنان في ظل عدم وجود سفارة لبلادي في بيروت، فيما للبنان سفارة في جوهانسبورغ.

ان الوزير بويز اعطانا متسعاً من وقته زهاء ساعة لعرض هذا الموضوع. وسأمكث مع السفير فرغوسون ثلاثة ايام لاستكمال اللقاءات التي ستشمل ممثلين لرجال الاعمال وغرف التجارة والقطاع المصرفي.

لدينا المعلومات الكافية عن الوضع في لبنان. وهناك ثلاثون الفاً في جنوب افريقيا من اصل لبناني يمكنهم ان يساعدوا ويشكلون فئة قوية وفاعلة في بلادي.

نحن نعيد تقويم القضايا مع لبنان من اجل تقوية المصالح في ما بيننا".

وسئل عن امكان فتح سفارة لبلاده في بيروت، فأجاب، "نبحث في هذا الامر جدياً. وقد شرحنا للوزير بويز ولاصدقائنا اللبنانيين ان في بريتوريا ١٢٠ سفارة، فيما هناك ٩٠ سفارة فقط لجنوب افريقيا في العالم. وهذا الفارق يستدعي مزيداً من السفارات لنا في العالم".

ووعد بالعودة الى بيروت من اجل تسوية القضايا التي اثيرت مع الوزير بويز.

واستقبل بويز مساء السفير في عمان وليم حبيب الذي قدم اليه تقريراً عن العلاقات اللبنانية - الاردنية.

سفير ارمينيا

في مجال آخر، بحث الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مع سفير ارمينيا يرفان ملكونيان في التحضيرات الجارية لزيارة وزير خارجية ارمينيا الكسندر ارزومانيان للبنان في ١٣ و١٤ آذار الجاري.

الحص يسأل الحكومة عن اسباب الاكثار من مراسيم العفو

وجه الرئيس سليم الحص امس سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب مستفسراً عن اسباب كثرة مراسيم العفو التي صدرت في السنتين الاخيرتين و"هل يخدم الاكثار من اصدار مراسيم العفو الخاص قضية الامن والعدل في البلاد؟".

وهنا نص السؤال:

"من مراجعة اعداد الجريدة الرسمية عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ يتبين ان ١١٠ مراسيم صدرت فيهما بالعفو عن احكام جزائية وجنائية صادرة عن المحاكم المختصة، هي ١٨ مرسوماً صدرت عام ١٩٩٥ و٩٢ مرسوماً ١٩٩٦.

يلاحظ من دراسة هذه المراسيم ما يأتي:

١- ان عدد مراسيم العفو الخاص الصادرة عام ١٩٩٦، وهو عام الانتخابات النيابية، ازداد بصورة ملحوظة.

٢- ان عدداً لا يستهان به من مراسيم العفو الخاص صدرت بعد فترة وجيزة لا تتعدى في بعض الحالات الشهر الواحد، من صدور الحكم.

يهمنا ان نسأل الحكومة:

أولاً، ما هي الاسباب التي دعت الى التوسع الكبير في اصدار مراسيم العفو الخاص عام ١٩٩٦؟

ثانياً، الا يعتبر الاكثار من اصدار مراسيم العفو الخاص بعد فترة وجيزة من صدور الاحكام القضائية مسيئاً لصدقية هذه الاحكام وتالياً مثبطاً لعزيمة القضاة الذين يصدرون هذه الاحكام؟

ثالثاً، كيف يخدم الاكثار من اصدار مراسيم العفو الخاص قضية الامن والعدل في البلاد؟".

جلسة عامة للمجلس في ١٤ آذار

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لمناسبة ذكرى ١٤ آذار - اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي - اللجان النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين والدفاع الوطني والداخلية والامن والتربية الوطنية والثقافة والتعليم المهني والتقني وحقوق الانسان والنظام الداخلي، الى جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الجمعة ١٤ آذار.

سلسلة رواتب السلك العسكري قريباً

والتكاليف النهائية المقدرة لسائر الاسلاك

كلفة مشاريع

دمج الرواتب والتعويضات

واعطاء زيادة غلاء معيشة بنسبة ٢٠٪ و١٠٪ و٥٪

اولاً: كلفة مشروع دمج الرواتب والتعويضات	
باستثناء العسكريين	١٤٢ مليار
للمعلمين منها	٩٠ مليار
والباقي للاداريين والقضاة والجامعة اللبنانية	٥٢ مليار
ثانياً: الكلفة المرتقبة لدمج رواتب العسكريين حوالي	١٢٠ مليار
(بانتظار تحديد الكلفة النهائية)	
ثالثاً، كلفة مشروع اعطاء زيادة غلاء معيشة	
لغير المستفيدين من الدمج	٢٢٢ مليار
(كما هو مبين في الجدول المرفق)	
رابعاً، كلفة الدمج في المؤسسات العامة	١٠٠ مليار
(في حال اجرائه)	
المجموع الاجمالي	٥٨٤ مليار
يدور الى	٦٠٠ مليار

كتب حسن علوش :

تواصل "النهار" نشر المعطيات الادارية والمالية لمشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب، وقد حصلت على الارقام النهائية للكلفة التي تقدرها وزارة المال لهذا المشروع. وسبق ان نشرت السبت الماضي التقرير الكامل الذي اعدته اللجنة الوزارية المكلفة هذه المهمة عام ١٩٩٥ وما يلحظه من شروط ومبادئ اصلاحية تشكل الضمان والمدخل لاقرار سلسلة علمية للرتب والرواتب.

وهنا توزيع مفصل للتكاليف كما وردت ارقامها في باب "كلفة مشاريع دمج الرواتب والتعويضات واعطاء زيادة غلاء معيشة نسبته ٢٠٪ و١٠٪ و٥٪".

اولاً - كلفة مشروع دمج الرواتب باستثناء العسكريين ١٤٢ مليار ليرة لبنانية. للمعلمين ٩٠ مليار ل.ل. الاداريين والقضاة والجامعة اللبنانية ٥٢ مليار ل.ل.

ثانياً - الكلفة المرتقبة لدمج رواتب العسكريين نحو ١٢٠ مليار ليرة لبنانية.

ثالثاً، كلفة مشروع اعطاء غلاء معيشة لغير المستفيدين من الدمج ٢٢٢ مليار ل.ل.

رابعاً: كلفة الدمج في المؤسسات العامة في حال اجرائه ١٠٠ مليار ليرة لبنانية المجموع الاجمالي ٥٨٤ مليار ل.ل.

ويشار الى ان الكلفة المقدّرة لدمج رواتب العسكريين قد ترتفع الى ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لجعلها قريبة من الزيادة الاضافية التي حصل عليها السلك التعليمي.

مصادر اللجنة الوزارية التي كانت اعدّت مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب ابلغت الى "النهار" انه سبق للجنة الفرعية التي كلفت البحث مع لجنة عسكرية في هذا الشأن ان توصلت الى تصور عام لسلسلة الرواتب الاسلاك العسكرية، ثم طلب منها عدم مواصلة البحث لاسباب عدّة اهمها ما كانت اشارت اليه "النهار" ويتعلق بالاوضاع الاستثنائية لعمل هذه الاجهزة في المرحلة الراهنة فضلاً عن "الرغبة" في انتظار ما ستسفر عنه المفاوضات الحكومية مع السلك التعليمي.

وكانت اللجنة الفرعية حسمت البحث في معظم تعويضات الاجهزة العسكرية وبقي اثنان منها عالقين: تعويض المنصب وهو للجندي الاضافي الذي يفصل لمرافقة الضباط. وتعويض الالبسة العسكرية للضباط ايضاً.

واوضحت المصادر ان اللجنة الفرعية ستعاود الاجتماع قريباً لحسم هذه المسائل واقرار السلسلة الخاصة بالعسكريين علما ان هناك شبه اجماع نيابي - حكومي على هذا الامر.

نشر ثلاثة قوانين بينها التمديد للمجالس البلدية والاختيارية

نشر رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ٢٨ شباط الفائت ثلاثة قوانين أقرها مجلس النواب، بعدما اقترنت بتوقيعه وتوقيع رئيس الوزراء رفيق الحريري وهي:

١- القانون الرقم ٥٩٦ الذي يجيز للحكومة اعتباراً من أول شباط ١٩٩٧ الى حين صدور قانون موازنة ١٩٩٧ جباية الواردات كما في السابق وصرف النفقات على اساس القاعدة الاثني عشرية قياساً على ارقام الاعتمادات المرصدة في موازنة ١٩٩٦ على أن يؤخذ في الاعتبار ما أضيف اليها وما اسقط منها من اعتمادات في الجزء الاول من الموازنة.

٢- القانون الرقم ٥٩٧ الذي يمدد العمل بأحكام القانون الرقم ٤٥٥ تاريخ ١٧ آب ١٩٩٥ الخاص بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية حتى تاريخ أقصاه ٣٠/٦/١٩٩٧.

٣- القانون الرقم ٥٩٨ الذي يمدد العمل بأحكام القانون ٤٥٦ تاريخ ١٧ آب ١٩٩٥ المتعلق بتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية حتى تاريخ أقصاه ٣٠/٦/١٩٩٧.

الاسد يطمئن الى صحة مكاوي

اوفد الرئيس السوري حافظ الاسد مبعوثا خاصا هو الدكتور حيدر يازجي الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت للاطمئنان الى صحة الفنان المصري سيد مكاوي.

والتقى يازجي عائلة مكاوي ونقل اليها تمنيات الرئيس الاسد بالشفاء العاجل للفنان الكبير.

واعربت زوجة مكاوي عن تقديرها لاهتمام الرئيس الاسد.

صفير التقى رئيس جمهورية البرازيل ووزير الخارجية واليوم رئيسي المجلس والشيوخ

كاردوزو: الجالية عظيمة ونفتخر بها وأنتظر زيارة لبنان

برازيليا من حبيب شلوق:

المحطة الرسمية في زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للبرازيل، بدأت امس في العاصمة برازيليا وتستمر اليوم. ومواضيع البحث تركزت على اوضاع المغتربين والعلاقة بين الشعبين اللبناني والبرازيلي.

والابرز في المحطة الرسمية كان لقاء البطريرك رئيس الجمهورية البرازيلية فرناندو هنريكي كاردوزو في المقر الرئاسي، واستمر نصف ساعة.

وادت ثلة من الحرس الجمهوري التحية للبطريرك الذي استقبله كاردوزو بحرارة وعقد معه اجتماعا حضره المطرانان يوسف بشارة ويوسف محفوظ وسفير لبنان في البرازيل غازي الشدياق.

وسمح للصحافيين بالدخول ٣٠ ثانية فقط لالتقاط الصور سمع فيها الرئيس البرازيلي يقول للبطريرك الماروني: "اهلاً وسهلاً بكم. ان وجودكم بيننا يسرنا، فالجالية اللبنانية جالية عظيمة ونحن نفتخر بها لانها ساهمت الى حد كبير في انماض البرازيل وافرادها برازيليون مخلصون وراسخون في وطنيتهم".

ورد البطريرك: "نحن ممتنون للبرازيل على كل ما قدمته الى اللبنانيين المهاجرين وخصوصا ان عددا وافرا منهم هاجر في ظروف قاسية. وكذلك نقدر لخلاصهم للبرازيل ونقدر بالتالي بقاءهم مخلصين لهويتهم الاصلية وتقاليدهم، وتمسكهم بتراب اجدادهم، ويمكن ان يكونوا مخلصين للبرازيل وللبنان في ان واحد".

ثم سأل البطريرك الرئيس البرازيلي: "نعلم انكم تلقيتم دعوة رسمية لزيارة لبنان وجهها اليكم رئيس الجمهورية اللبنانية، ونحن ننتظر تلبية هذه الدعوة". فرد الرئيس البرازيلي: "نعم، وانا انتظر هذه الزيارة، ولكنني لم احدد موعدا نهائيا لها".

وخلال اللقاء جدد البطريرك صفير ثناءه على الاستقبال البرازيلي للمهاجرين اللبنانيين واكد رسوخ العلاقة بين الشعبين، مشيرا الى "اننا نكاد لا نجد بلدة لبنانية لا ابناء لها في البرازيل". ثم اعطى شرحا سريعا عن الوضع اللبناني، فرد الرئيس البرازيلي بكلمة جدد فيها تقديره للبرازيليين من اصل لبناني واعتزازه بهم، معددا بعض الاسماء السياسية والاقتصادية البارزة في صفوفهم.

الى برازيليا

وفي التاسعة صباح امس بتوقيت البرازيل (الثانية بعد الظهر بتوقيت بيروت) انتقل البطريرك صفير والوفد المرافق الى مطار سان باولو حيث سافر الجميع الى العاصمة برازيليا. ورافق الوفد رئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو انطونيو شاهين والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس. وودعهم في المطار قنصل لبنان في سان باولو شربل عون ونائب رئيس الجمعية الخيرية المارونية في المدينة طوني شديد ونائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ايلي حاكمة.

ووصل البطريرك الماروني الى مطار برازيليا الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين وكان في استقباله سفير لبنان غازي شدياق وسفراء عرب وكاردينال برازيليا جوزيه فريري فالكاو وعميد السلك الديبلوماسي راي ساردي والامين العام للمؤتمر الوطني للمطارنة البرازيليين المطران دون دا ملسينو، ورئيس الرابطة المارونية في برازيليا شربل حداد ورئيس لجنة جبران خليل جبران الثقافية في غويانا ساسين شحود الذي حضر خصيصا لاستقبال البطريرك بطائرته الخاصة ومعه رئيس الرابطة المارونية في المدينة مارون اسكندر وعدد من شخصيات الجالية المارونية.

وبعد استراحة في صالون الشرف، انتقل البطريرك والوفد الى مقر مطرانية برازيليا يرافقه المطران دا ماسينو.

وفي الثانية عشرة والدقيقة العاشرة (١٧,١٠ بتوقيت بيروت)، كان البطريرك صفير في مبنى وزارة الخارجية في حي الوزارات، حيث استقبله الوزير لويس فيليب لامبرايا في حضور السفير شدياق والمطرانين يوسف بشارة ويوسف محفوظ.

واستغرق اللقاء ٢٠ دقيقة، شوهد بعده وزير الخارجية يتمشى في الممر الطويل لمكان اللقاء، وتابعا الحديث قبل مأدبة غداء اقيمت تكريما للبطريرك في الوزارة، وحضرها، الى السفير شدياق والمطرانين بشارة ومحفوظ، كاردينال برازيليا جوزيه فريري فالكاو وكاردينال سان باولو دون باولو ارينيزي والسفير البابوي في برازيليا المونسنيور الفيو رافازازا وسفراء عدد من الدول بينهم سفراء فرنسا والارجنتين والفيليبين وبولونيا، والامين العام لوزارة الخارجية البرازيلية سيباستيان دوميغو بلروس.

وعلمت "النهار" ان لقاء البطريرك ووزير الخارجية تركز على اوضاع الجالية اللبنانية في البرازيل والدور الذي تقوم به، وشرح صفير الوضع اللبناني مركزا على اهمية وجود لبنان في الشرق بصيغته الحضارية الفريدة.

ورد السفير مثنيا على دور اللبنانيين في البرازيل، مشيرا الى دورهم في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية.

بطريرك "الجذور التاريخية"

وخلال الغداء القى الامين العام للخارجية كلمة قال فيها: "صاحب السيادة الكاردينال نصرالله صفير. انه شرف كبير ان نستقبلكم في البرازيل. كان لبلادي الحظ ان تستقبل الجالية الاكبر في العالم من اصل لبناني. وهي جالية ساهمت دائما في النمو الاقتصادي وفي الازدهار الروحي وفي تكوين الثقافة والهوية الوطنية البرازيلية. وهي جالية، رغم الجيل الثالث او الرابع لها، ظلت محافظة على علاقات وثيقة مع لبنان وطن الاجداد.

ان غبطتكم تجسدون بالنسبة الى الغالبية العظمى من البرازيليين - اللبنانيي الاصل، ليس فقط صورة الايمان انما الجذور التاريخية التي تجمع البرازيل ولبنان.

يمكنكم يا صاحب النيافة الكاردينال صفير ان تشعروا في البرازيل كأنكم في بيتكم، لأن مشاعر الصداقة والالفة واحدة بين شعبينا. وبهذه الروح استقبل الوزير لويس فيليب لامبرايا في بيروت. وبهذه الروح ادعوكم الى ان تشربوا نخب ازدهار لبنان، وابنائه، والمتحدرين منه الذين نحن فخورون بهم، ونخب العلاقات بين بلدينا، ونخب صحتكم وسعادتكم الشخصية".

ورد البطريرك صفير شاكرا الاستقبال والحفاوة اللذين لقيهما اللبنانيون في البرازيل، مؤكدا "عصامية اللبناني" وطموحه ومسالمته وتأقلمه مع المجتمع الذي يحل فيه وقال: "حفظ اللبنانيون المهاجرون الجميل الذي قدمه اليهم البرازيليون وردوا بمثله حتى باتوا اخوة في ما بينهم".

وفي السادسة مساء بتوقيت البرازيل (١١,٠٠ ليلا بتوقيت بيروت) شارك البطريرك صفير في قداس اقيم في مركز مؤتمر المطارنة البرازيليين، قبل ان يلتقي منتصف الليل بتوقيت بيروت السفراء العرب في منزل السفير اللبناني في برازيليا.

وفي التاسعة ليلا بتوقيت البرازيل (الثانية فجر اليوم بتوقيت بيروت) اقامت الجالية اللبنانية في برازيليا مأدبة عشاء على شرف البطريرك صفير والوفد المرافق في "نادي جبل لبنان" حضرها حشد من اللبنانيين المقيمين في البرازيل.

لبنانيان زائر ومسؤول

واليوم يتابع البطريرك صفير لقاءاته الرسمية، فيجتمع في العاشرة صباحا بتوقيت البرازيل (الثالثة بعد الظهر بتوقيت بيروت) برئيس مجلس الشيوخ انطونيو كارلوس مغالايس وهو "صهر للبنان" لان زوجته لبنانية. ثم يلتقي "زائر البرازيل" اللبناني المسؤول البرازيلي اللبناني، من بلدة بتعبورة في الكورة رئيس مجلس النواب ميشال تامر، ويتناول الغداء والوفد المرافق الى مائدة رسمية في السفارة اللبنانية، وينتقل في السادسة والربع مساء بتوقيت البرازيل (١١,١٥ بتوقيت بيروت) الى بلو اوريزونتي المحطة الثالثة في الزيارة.

وكان البطريرك صفير لبى مساء الاحد دعوة رئيس اساقفة سان باولو الكاردينال دون باولو ارينيزي لمشاركته في الاحتفال بالذبيحة الالهية في كاتدرائية السيدة في سان باولو حيث اقيم قداس حاشد شارك فيه المطران البرازيلي داسيو باريرا والمطرانان بشارة ومحفوظ ومطران الروم الكاثوليك بطرس المعلم يحوطهم سبعة كهنة بالزي البرازيلي المميز ونحو ٣٠ شماسا بألبستهم الكنسية رفعوا شموعا مضاءة. وانطلق الجميع في زياح في الكاتدرائية وسط تصفيق حاد من لبنانيين وبرازيليين ملأوا كل اجنحتها.

وحضر القداس، قنصل لبنان في سان باولو شربل عون وقرينته جاكلين، ورئيس الجمعية الخيرية المارونية انطونيو شاهين ونائب الرئيس طوني شديد وحشد من الفاعليات اللبنانية.

في بداية القداس القى الكاردينال ارينيزي كلمة تحدث فيها عن اللبنانيين الذين قدموا الى البرازيل قبل ١٢٠ عاماً وساهموا في بناء البرازيل من خلال ما قاموا به من مهن حرة وسياسة واقتصاد وتجارة، اضافة الى ما يديرون من مستشفيات كبرى. ولفت، وهو يبتسم، الى انه خضع لجراحة في عينه قبل اشهر في مستشفى صاحبه لبناني الاصل كما ان طبيبه الجراح لبناني الاصل.

ثم طلب من المشاركين في القداس ان يهتفوا معه: "شكراً لاخواننا اللبنانيين... شكراً لاخواننا اللبنانيين..." واضاف: "تحية الى البطريرك الماروني... تحية الى البطريرك الماروني... تحية الى البطريرك الماروني".

ثم بدأ القداس وتخللته تراتيل بالمارونية السريانية والبرازيلية. وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة هنا نصها:

"لقد تأثرت كثيراً باللقاء الاخوي والحار الذي خصصتموني به في هذه الكاتدرائية واتحتم لي الاحتفال بالذبيحة الالهية حسب الطقس الماروني واشتركتم معي في هذه الذبيحة، وهذه علامة صداقة واتمنى لابرشيتكم الازدهار الروحي.

ان الطقس الماروني في كنيستنا يدعونا للاحتفال بالقديس يوحنا مارون اول بطريرك للكنيسة المارونية، كذلك الانجيل وهو الاحد الرابع من الصوم يذكرنا بان نتأمل في احدى آيات المسيح وهي الابن الضال. لذلك نتأمل نحن ايها المؤمنون اللبنانيون والبرازيليون معاً والمجتمعون هنا بهويتنا المسيحية والكنسية والثقافية.

أولاً: في ما يتعلق بمثل الابن الضال، فهذا المثل يذكرنا في وقت الصوم اننا كلنا ابناء عائلة واحدة وكلنا ابناء اب واحد سماوي ينتظرنا دائماً حيث نجد معه سعادتنا هنا وفي الآخرة وحيثما كنا.

في جولتنا على الارض يمكن ان نضل احيانا ونضيع الهمم، فالحضارة الحديثة مع كل ما لها من ايجابيات يمكن ان تضلنا وان تضيعنا عن وجه الله وتقدم لنا العديد من التجارب لان القيم الانسانية والانجيلية مخبأة احيانا وان القياسات التقليدية الاخلاقية قد سقطت (...) لكن الاب السماوي ينتظر عودتنا في مناسبات عدة ومن خلال احداث متنوعة سعيدة او تعيسة تذكرنا باننا صنعنا من اجل الله، من اجل السعادة الابدية، لذلك حسب ما يقول لنا القديس اوغسطينوس انت خلقتنا يا رب وقلبنا لا يرتاح الا عندما يلتقي بك، وان المسيح بصوت مار يوحنا يناديها بهذه الكلمات التي تضج في اعماقنا، "ها انا على الباب واقرع، انا احد سمع صوتي افتح له وادخله واتناول الطعام معه انا واياه" (اعمال الرسل الفصل ٣/٢٠).

ثانياً - ان عيد مار يوحنا مارون يذكرنا بهويتنا الكنسية وهذه بعض المحطات التاريخية في كنيستنا المارونية الذي اعطانا الرب مهمة الاهتمام بها، ان نكون ابا روحياً حسب التحديد القانوني للبطريرك. كنيستنا هي انطاكية الاصل حيث المؤمنون بالمسيح دعوا للمرة الاولى مسيحيين، وكذلك مار بطرس اسس الكنيسة الاولى المسيحية في انطاكية بعد كنيسة اورشليم، وان كنيستنا هي "كالسيدونية" اي متعلقة بالايمان الذي اقره المجمع الخليقدوني والذي عقد سنة ٤٥١ حيث يؤكد ان المسيح هو اله حق وانسان حق لشخص واحد.

في اواسط القرن السابع بعد الاحتلال الاسلامي فرغ المقر البطريركي في انطاكية. وكي تحافظ على الهوية المسيحية ونبقى في حماية من المرطقات الكنسية التي كانت سائدة أنذاك، وحتى تحافظ على الوحدة الكنسية ونبعد كل خطر الشك، الموارنة اعطوا بطريركاً باسم يوحنا مارون الذي كان حامي الايمان والوحدة وهو على امانتهم للكنيسة الكاثوليكية. الاضطهادات، التهديدات، القتل والهجر جعلتهم يلتجئون جبال لبنان الوعرة. وانتقل الكرسي البطريركي انذاك لان الغموض كان يسيطر على تلك المنطقة مدة اربعة قرون، ويسكن الموارنة قلب الوديان حتى يكونوا في مأمن عن الاضطهادات العثمانية. كنيستنا لم تنغلق على ذاتها، على العكس فتحت على الشرق والغرب واسست مدرسة في روما في القرن السادس عشر وهي على اساس التجدد الكنسي في الشرق، ثم على اساس التجدد الذي حصل في المجمع "الترينديتيني". وكما كان الموارنة علمانيين مثقفين، كانوا رواد النهضة الثقافية العربية. لكن على مر الاجيال، بقيت كنيستنا كنيسة الشهادة، فالحروب المتتالية قضت على عدد كبير من المؤمنين في مختلف بلاد العالم، وكيف لا نذكر الحرب الاخيرة في لبنان والتي امتدت من سنة ١٩٧٥ حتى سنة ١٩٩١، ونتائجها كانت قاسية ومرّة، نصف مليون مسيحي طردوا من بيوتهم واغلب المنازل دمرت بالاضافة الى املاكهم التي نهبت، وكذلك سقط اكثر من مئة الف ضحية، واجبر مئات الالوف على مغادرة البلاد. لبنان الذي هو مقر السلام والازدهار اصبح جحيماً للمعارك تغذيه المداخلات الخارجية التي توصلت الى ان تفرض سلامها بقوة السلاح وتحرمه من الحرية. وحتى نعطي رجاء للمسيحيين خاصة واللبنانيين عامة دعا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للجمعية الخاصة للاساقفة من اجل لبنان سنة ١٩٩٢، وبعد اربع سنوات من التحضير اقيم السينودس في روما وسيتوجه قداسة البابا بزيارته الى لبنان في هذا الربيع القادم. هذا المجمع الراعوي كان له خير اثر على تعزيز روحانية الكنيسة، وعلى الوضع الروحي والاجتماعي لانه ساعد على تناسي الماضي ومأسية وعلى تبادل الغفران والقيام بالمصالحة بين الاخوان الذين باعدت بينهم النزاعات والحروب المشؤومة.

هذا المختصر السريع وهذه المحطات التاريخية، القصد منها ان ابين رغم كل الاحوال التي حلت بنا اننا صمدنا بنعمة الله وبقينا امناء على الايمان وامناء على هويتنا الكنسية.

ثالثاً: قبل ان انتهي، اريد ان اوجه بنوع خاص الى المجموعة المارونية واللبنانية الموجودة هنا، دعوة للمحافظة على هويتهم الدينية والكنسية واللبنانية، وان يكونوا امناء للبرازيل وان يحفظوا جميلها. والجمود التي بذلت في السنوات العشر الاخيرة حتى يكون لكم رعاة من طقس شرقي ساعدتكم ولا شك على الحفاظ على تقاليدكم وليس ان تنعزلوا، بل تكتشفوا وتتعرفوا الى تاريخكم وتراثكم الروحي واللاهوتي والثقافي، وان تفتخروا به وتنشروه بقصد ان تغنوا كنسيا وثقافيا المجتمع الذي عشتم فيه واستقبلكم. منذ وقت قصير، دعيتم بشكل تحقيري "Tuco" لانكم جئتم من منطقة يحتلها الاتراك، لكن اليوم تبدلت الامور، لبنان رغم كل صعوباته يمثل قيماً لا يمكن ان تنكرها، لذلك سماه قداسة البابا "انه اكثر من بلد" هو رسالة حرية وهو مثال للتعددية الثقافية في الشرق والغرب، هو رسالة تعايش مسيحي - اسلامي، رسالة مزج الثقافات، رسالة للديموقراطية وحقوق الانسان، وانتم مدعوون ان تعيشوا هذه القيم في علاقاتكم اللبنانية البرازيلية.

واذ اشكركم لاستقبالكم الاخوي، اقدم هذه الذبيحة على نيتكم حتى تكتشفوا هويتكم كمسيحيين ملتزمين وكلبنانيين امينين لتراثكم الغني الذي بقيتم متعلقين به ومتعلقين بالقيم التي تتسم بها هذه الهوية، وان تبقوا رسل المسيح ورسل لبنان وتزرعوا الرجاء والسلام، اطلب اليكم والى عيالكم من كل قلبي البركات الغزيرة".

وبعد الكلمة التي قوطعت مراراً بتصفيق حاد، قدم الكاردينال ارينيزي الى البطريرك هدية رمزية، بينما قدم اليه البطريرك هديتين الاولى "الميدالية البطريركية الكاردينالية" وكتاب البطريركية المارونية في لبنان لمؤلفه امين سر البطريركية الخوري ميشال عويط.

"تغطية بالطيران"

برازيليا - "النهار":

● استقبل البطريرك صفير في برازيليا استقبال رئيس دولة، وأمنت له ثلل من قوى الامن التحية لدى وصوله الى المقرات الرسمية.

● المغترب اللبناني ساسين شحود من بلدة دير زنون في عكار، جاء بطائرته الخاصة من غويانا لاستقبال البطريرك وعاد اليها، ليعود مساء مع وفد لبناني كبير امتلأت به ثلاث حافلات قاطعين مسافة ٣ ساعات براً.

● سئل احد المغتربين اللبنانيين "لماذا لا تعود الى لبنان؟" فأجاب: "لبنان في دمنا ونزوره كلما تسنح الفرصة. ويمكننا ان نخدمه في كل العالم". وأضاف مبتسماً: "انا ذهب اللبنانيون الذين يملكون طائرات في بلدان الاغتراب الى لبنان، لما اتسع كل لبنان لطائراتهم".

● قدمت الطفلة رافاييلا شربل حداد باقة زهر الى البطريرك لدى وصوله الى المطار، وقدم المغترب الياس مقدسي جناحاً في فندق "كارلتون" الذي يملكه في برازيليا الى الوفد المرافق للبطريرك.

ختم جولته بأمل ان تنجلي القضية في ٢٤ ساعة

الموفد الياباني سلم الهراوي والحريري رسالتين من هاشيموتو: القضية لم تؤثّر سلباً على العلاقات بين البلدين


الوفد والسفير الياباني خلال لقائهما الرئيس الحريري. (سلكو بيكاريان)

خلال اجتماعهما مع الوزير بويز. (ميشال صايغ)

الموفد الياباني لمتابعة ملف الموقوفين اليابانيين انهى امس جولة على المسؤولين كانت حصيلتها امل ووعد بان تنجلي ملابسات الموضوع الذي ما زال غارقا في الغموض، خلال الـ٢٤ ساعة المقبلة، بعد انهاء امور تقنية ببصمات المتهمين وصورهم يطابقها القضاء اللبناني على شخصيات المعتقلين الـ٩ والـ١٠ وفق ما اعلنه هذا القضاء الاسبوع الماضي.

وتقرر ان تستكمل حلقات جولة المسؤول الياباني بزيارة لدمشق ومقابلته عددا من المسؤولين الكبار فيها.

وجولة ميروشي ميراباياتشي، وهو رئيس مستشاري رئاسة مجلس الوزراء في بلاده، شملت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز والنائب العام الاستئنافي القاضي عدنان عضوم. وقد سلم الهراوي والحريري رسالتين من رئيس وزراء بلاده ريوتارو هاشيموتو طلب فيهما ان يتم التعاطي مع المعتقلين اذا ثبت انهم منتمون الى "الجيش الاحمر الياباني" على اساس ما ارتكبوه من جرائم في حق المجتمع الدولي".

ولم يستطع الموفد الياباني ان يجزم ان الموقوفين لدى السلطات اللبنانية هم انفسهم الذين تطلبهم سلطات بلاده. ونفى أن تكون هذه القضية اثرت سلبا على العلاقات اللبنانية – اليابانية.

جولة ميراباياتشي بدأت من قريطم التي وصلها قرابة التاسعة الا ربعا صباحا واجتمع ومعه السفير الياباني الى الرئيس الحريري.

ودام اللقاء نصف ساعة قال ميرابايتاشي على اثره: "ارسلني رئيس الوزراء الياباني هاشيموتو الى لبنان للبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين ومشكلة الجيش الاحمر الياباني، فاستقبلني الرئيس الحريري بحفاوة بالغة وبحثنا في سبل تفعيل علاقاتنا الثنائية، ولاسيما على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، وكانت مناقشاتنا مثمرة. كما بحثنا في سبل المضي في قضية المواطنين اليابانيين الذين اتوا الى هنا وبعض المواطنين اليابانيين الذين يشتبه بكونهم من الجيش الاحمر. وفي ضوء طبيعة هذه المسألة لن اتمكن من اعطاء معلومات تفصيلية عن المشكلة، ولكن اتفقنا مع الرئيس الحريري على معالجة القضية وفقا للقوانين المعمول بها في البلدين ووفقا للقوانين الدولية. ونحن متفائلون بأن حل هذه المسألة سيكون في مصلحة البلدين".

وسئل: هل هناك موقوفون يابانيون؟ وهل ينتمون حقا الى "الجيش الاحمر الياباني"؟ اجاب: "نحن نعمل على هذه القضية".

● هل يمكن ان يكونوا من "الجيش الاحمر"؟

– اولا يجب ان نحدد هويتهم، وفي هذا الاطار تعمل الحكومتان اللبنانية واليابانية للحصول على نتائج سريعة وغير بعيدة.

● لكن لا اتفاق لتبادل المجرمين بين لبنان واليابان؟

– سنعمل بعد تحديد هوية هؤلاء الاشخاص على التعامل مع المسألة بالطريقة التي تتوافق مع القوانين اللبنانية والقوانين اليابانية.

● هل نفهم انكم لا تعلمون حتى الان اذا كان هؤلاء الاشخاص يابانيين ام لا؟

– لا استطيع التعليق على هذا الموضوع الان.

● هل تعتقد ان هذه القضية اثرت سلبا في العلاقات اللبنانية – اليابانية؟

– كلا، على العكس انا متفائل جدا".

وعلم من مصادر الرئيس الحريري ان المبعوث الياباني سلمه رسالة من رئيس الحكومة اليابانية شكره فيها على تدخله الشخصي في هذه القضية، مؤكدا احترامه القوانين اللبنانية.

وقال رئيس الحكومة اليابانية في رسالته انه اذا ثبت ان هؤلاء الموقوفين بالفعل من"الجيش الاحمر" الياباني فيجب التعاطي معهم على اساس ما ارتكبوه من جرائم في حق المجتمع الدولي".

في قصر العدل

ثم انتقل الموفد والسفير الى قصر العدل قرابة العاشرة والنصف حيث اجتمعا مرتين مع النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

في الخارجية

واكمل الموفد والسفير جولتهما الى قصر بسترس حيث اجتمعا قرابة الثانية عشرة ظهرا بالوزير بويز.

واستمر اللقاء نحو ثلثي الساعة صرح الموفد الياباني على اثره بالآتي: "اجريت محادثات جيدة حول عملية السلام والعلاقات الثنائية، كذلك بحثت معه موضوع الجيش الاحمر، واتفقنا على ان هذا الموضوع سيتم ايجاد حل له بطريقة ايجابية وشفافة، وذلك مع احترام كلي للقوانين المرعية الاجراء في لبنان ولتطبيق القانون الدولي. ووعدني وزير الخارجية بانه سيتابع الموضوع بالطرق المناسبة واكد لي انه سيأخذ في الاعتبار مسألة العلاقة القائمة بين لبنان واليابان.

وسئل: كيف تقوم بلادكم الاجراءات التي اتخذتها حتى الان الحكومة اللبنانية؟ فاجاب: "منذ بضعة ايام قررت الحكومة اللبنانية ان تتعاطى وهذا الموضوع بايجابية، انطلاقا من هوية المعتقلين الذين نحن في صدد انهاء البحث عن حقيقة هويتهم، وهذا يشكل حالة قضائية، نحن في انتظار الانتهاء من التحقيق النهائي لهؤلاء الاشخاص على ايدي السلطات القضائية اللبنانية واليابانية، ونأمل في ان تقوم السلطات اللبنانية بعمل ما وان تتخذ القرار الملائم. وطلبنا من السلطات اللبنانية اتخاذ القرارات المناسبة وفقا للقانون اللبناني مع احترام القانون الدولي في آن واحد".

● هل تعتقد ان من بين الموقوفين عناصر من "الجيش الاحمر"؟

– في استطاعتنا التحدث عن ذلك في شكل واضح على الارجح غداً (اليوم). لدينا عدد من المؤشرات التي تدل على انهم ربما ينتمون الى الجيش الاحمر. ولكن حتى نتمكن من قول ذلك بكل وضوح يلزمنا الانتظار ٢٤ ساعة. انا سأزور غدا (اليوم) دمشق للبحث مع المسؤولين في العلاقات الثنائية ومفاوضات السلام، وربما الى حد ما في قضية المعتقلين.

● هل ستجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد؟

– لست متأكدا بعد.

● هل ستصر اليابان على استرداد الموقوفين، حتى لو لم يرتكبوا جرائم في لبنان؟

– آمل في ان يتم التعاون مع السلطات اللبنانية بانجح الطرق.

في قصر بعبدا

وفي السادسة مساء كان الرجلان في قصر بعبدا حيث التقيا الرئيس الهراوي. وكان لميرابايتاشي تصريح قال فيه: "كنت سعيدا بان يستقبلني فخامة الرئيس هذا المساء، وقد سلمته رسالة شخصية من الرئيس هاشيموتو وهي ترمي الى تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. وقد اطلع الرئيس الهراوي على الرسالة بأكملها وكان مقدرا لمضمونها ولموقف هاشيموتو. كما عرضت معه قضية الموقوفين من الجيش الاحمر والموقوفين اليابانيين الاخرين. وابلغني فخامة الرئيس انه مهتم شخصيا بهذا الموضوع ويتابعه للوصول الى الحل المناسب للجميع وبما يتلاءم مع القوانين في لبنان واليابان وعلاقات الصداقة بين البلدين".

اضاف: "لقد تناقشنا ايضا في طريقة تطوير العلاقات، وانا سعيد لان الرئيس يهتم باليابان، وهو ابلغ الي انه لم يزر اليابان قط، انما السيدة الهراوي زارتها، وهناك سفير ممتاز للبنان في اليابان، وابلغ الي فخامة الرئيس انه تحدث هذا اليوم مع سفير لبنان في هذا الموضوع".

مؤتمر صحافي ايطالي

دعت السفارة الايطالية الى حضور المؤتمر الصحافي الذي يعقده القائم بالاعمال روشينيو في الاولى بعد ظهر اليوم في مناسبة الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الايطالي رومانو كرودي للبنان ولوصول باخرتين ايطاليتين الى بيروت.

"حزب الاتحاد": الرسوم على الوقود تنعكس سلبا

عقد المكتب السياسي في "حزب الاتحاد" اجتماعه الدوري امس برئاسة رئيس الحزب عبد الرحيم مراد واصدر بيانا طالب فيه مؤسسات الدولة بتحمل مسؤولياتها قبل الاقدام على فرض رسوم جديدة، وخصوصا على مادة الوقود "لان ذلك سينعكس سلبا" على جميع متطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمواطن (...) وستؤدي الى زيادة مباشرة على اسعار متطلبات العمل الاخرى في صورة عشوائية وبشعة". ولفت الى ضرورة فرض الضرائب التصاعدية والرسوم على الكماليات المستوردة ووقف الهدر في المال العام.

وناشد المسؤولين في الدولة"تفعيل دور المؤسسات الرقابية ومنحها الصلاحيات المطلوبة بعيدا عن المحسوبيات الطائفية والسياسية، وخصوصا في مرحلة التحضير للانتخابات البلدية". واستنكر "العدوان الصهيوني الذي يتعرض له شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي، خلافا لتفاهم نيسان". وندد بسياسة "الاستيطان الصهيوني في القدس المحتلة"، مطالبا جامعة الدول العربية بالدعوة الى قمة عربية"من اجل افشال المشروع الصهيوني".

الوفد الياباني حمل بصمات وصوراً لكل الموقوفين ويعود اليوم برد رسمي عن هوياتهم


القاضي عدنان عضوم لدى وصوله الى مكتبه أمس وبدا ضابط ياباني الى يساره.


الوفد الياباني في قصر العدل.

كتبت كلوديت سركيس:

لا جديد على صعيد الآسيويين الموقوفين في انتظار الجواب الرسمي للحكومة اليابانية الذي وعد به الوفد الديبلوماسي – الامني عن هوية الاشخاص الموقوفين واذا كانوا ينتمون الى "الجيش الاحمر الياباني" على ان تقدمه في مهلة ٢٤ ساعة.

والوفد الياباني زار قصر العدل امس مرتين. الاولى العاشرة والنصف قبل الظهر حين التقى ٤٠ دقيقة النائب العام التمييزي عدنان عضوم، والثانية في الثانية والثلث بعد الظهر حين التقاه ثانية ١٠ دقائق. وفي اللقاءين سلم القضاء الى الوفد بصمات الموقوفين وصورهم على ان يحمل الوفد الى عضوم ردا نهائيا في غضون ٢٤ ساعة. وفي الزيارة الثانية سلم الوفد القضاء وثائق من شأنها المساعدة على تحديد هويات الموقوفين.


البعثة الاميركية. (محمود الطويل)

وقد رفعت بصمات جميع الموقوفين ما عدا أمية عبود وكذلك اخذت صور فوتوغرافية لكل منهم. ومعلوم ان علم البصمات يؤكد انه لا بصمة مطابقة لأخرى اذ لكل منها سمات تميزها.

ومن المقرر ايضا ان يحمل الوفد الياباني اليوم الى القاضي عضوم معلومات، الى نتائج البصمات والصور.

وبين الزيارتين حضر وفد هولندي للاستعلام عن موضوع يتعلق بتوقيف شخص في امستردام. وبعده اجتمع وفد اميركي بالنائب العام التمييزي. ونفى متحدث باسم الوفد ان يكون البحث تناول موضوع اليابانيين. واشار الى ان الزيارة مهنية تتعلق بمساعدة لبنان في مجال المختبرات الجنائية وتدريب بعض القضاة في مجال اصول التحقيق القضائي.

اذاً الجواب الجازم يحمله الوفد الياباني اليوم على الارجح "لأن لا أحد سواه قادر على الفصل في ما اذا كان الموقوفون يابانيين عاديين او ينتمون الى "الجيش الاحمر". وأوضحت مصادر قضائية "فعلنا كل ما أراده الوفد الذي طلب التريث لمراسلة دولته وايداعنا نتائج المقارنات".

وريثما تنجلي هذه النقاط نهائيا على الصعيد القضائي روت مصادر قضائية طريقة تطور قصة توقيف اشخاص في قضية تزوير الى مسألة اعتقال اعضاء في "الجيش الاحمر الياباني"، وذكرت "ان معلومات افادت ان اشخاصا يزورون وثائق سفر وتأشيرات للسفارات اللبنانية بأختام رسمية محلية. فدهمت اماكنهم في بيروت واوقفوا. وفي اليوم التالي حضر وفد ياباني في عداده ضابط من مكتب مكافحة الارهاب في اليابان الى قصر العدل وافيد ان لا معطيات لدى القضاء عن وجود موقوفين تابعين لـ"الجيش الاحمر الياباني" وعمت الفوضى الاوساط كلها بحيث بتنا نريد معرفة حقيقة هؤلاء الموقوفين، فالقضية بدت عادية وانتهت بربطهم بالجيش الاحمر الياباني. وما من احد يمكنه ان يتبين هوياتهم اذ اتضح انهم ينقلون جوازات سفر عدة ومن جنسيات اسيوية مختلفة".

وسئل المصدر اسباب نفي وجود يابانيين اول الامر ثم ظهور ثلاثة منهم في التلفزيون فأجاب: "عندما أحطنا علما بوجودهم قلنا بوجود ثلاثة يابانيين". واضاف "لم يكن احد من الموقوفين الآسيويين يحمل في الاصل جوازات سفر يابانية. واعتبر ان ثمة "لخبطة في الاجوبة". ودعا الى عدم القاء التبعات على القضاء الذي ليس لديه شيء مخبأ او سري في هذه النقاط". واعتبر "ان العمل في سبيل اداء أحسن للاجهزة الامنية كان الحافز الاول والاخير لدينا".

وفي عودة الى أجواء لقاءات الامس سئل القاضي عضوم عن آخر التطورات في قضية الموقوفين و"الجيش الاحمر الياباني" فأجاب "لا نزال في معرض التباحث مع الوفد الياباني في نقاط تقنية تتعلق بالموقوفين الاسيويين الاجانب على امل ان تتوضح في ٢٤ ساعة".

● وماذا عن زيارة الوفد الاميركي التي تزامنت وموضوع "الجيش الاحمر الياباني".

– لم يبحث الوفد الاميركي على الاطلاق في قضية اليابانيين. هي زيارة تتعلق بمساعدة لبنان في مجال المختبرات الفنية وعمل الادلة الجنائية وتدريب بعض القضاة في مجال اصول التحقيق القضائي. انها زيارة مهنية صرف تتعلق بأعمال قضائية معينة لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بموضوع الجيش الاحمر الياباني.

● وماذا عن زيارة الوفد الامني الهولندي؟

– هم يستعلمون عن شخص في زحلة يشتبه في تورطه في عملية مخدرات وتبييض عملة وذلك في ضوء استنابة قضائية هولندية وتوقيف قريب لهذا الشخص في امستردام في قضية مخدرات.

● وهل من نتائج للبصمات التي رفعت للموقوفين الاسيويين؟

– غدا يزودنا الوفد الياباني الجواب النهائي لحكومته بعد ان يتأكد من تقنيات معينة. ويتضمن الرد اذا كانوا من اليابانيين او اذا كانوا ينتمون الى الجيش الاحمر الياباني. ولا نزال في مرحلة التعرف الى هوياتهم والتثبت منها. وفي خلال ٤٨ ساعة تكون الاجراءات القضائية قد تمت نهائيا.

● هل سيسلمون الى الحكومة اليابانية اذا ثبت انهم من تابعية تلك الدولة؟

– هذا موضوع سابق لأوانه. وهذا السؤال افتراضي ولا يمكنني الاجابة عن فرضيات.

وبعدما اشار ان لا معاهدة استرداد للموقوفين بين لبنان واليابان سئل كيف السبيل القضائي اذا ثبت انهم يابانيون؟ فأوضح بأنهم يلاحقون امام القضاء اللبناني اذا ثبت ارتكابهم جرائم على الاراضي اللبنانية. وذكر ان أمية عبود الموقوفة مع الاسيويين هي جزء من هذا الموضوع.

ورد القاضي عضوم على اسئلة الصحافيين اليابانيين فكرر ما قاله بالعربية.

وسئل عن سبب عدم التحقق من جنسياتهم حتى الآن فأجاب، "لأنهم يحملون جوازات سفر عدة ماليزية واسبانية وسنغافورية وسواها".

وهل هناك اكثر من ٣ يابانيين موقوفين؟ أجاب: "لا اريد التسرع في الاجابة عن هذا الموضوع وسنعلم غدا (اليوم) اذا كانوا يابانيين او من الجيش الاحمر. لننتظر خطوة خطوة".

واين هم الموقوفون الآن؟ اجاب: "انهم في اشرافنا المباشر".

والدة امية عبود تقاضي مجهولين بخرق حرمة منزل واحتجاز ابنتها

قدم المحامي محمد فريد مطر بوكالته عن ماري خليل صليبا والدة امية عبود امس بشكوى الى النيابة العامة الاستئنافية في البقاع متخذا صفة الادعاء الشخصي على "مجهولين وكل من يظهره التحقيق شريكا او فاعلا او متدخلا او محرضا بجرم خطف امية عبود عبود واحتجازها وخرق حرمة منزل وتهديد وفق المواد ٥٦٩ و٢ و٧ و٥٧١ عقوبات".

وعرضت الشكوى تفاصيل احتجاز امية والخطوات التي قامت بها عائلتها لمعرفة مصيرها، ومنها تقديم استدعاء الى النيابة العامة التمييزية لطلب اجراء مقابلة معها وردّ النائب العام التمييزي عدنان عضوم طالبا التريث الى حين التثبت من صحة التوقيف ومكانه.

وفي الشكوى ايضا انه "كان من الطبيعي ان ترتاب المدعية على مصير ابنتها المخطوفة التي لم تكن اجهزة الامن اللبنانية اوقفتها بعلم القضاء وبناء على استنابة او بقرار منه، فمعنى ذلك ان مجهولين انتحلوا صفة جهاز امن لبناني وخطفوها واحتجزوا حريتها. اذ من الصعب التصور ان يكون جهاز امن الدولة قام بذلك من دون استنابة من المرجع القضائي المختص او بناء على طلبه (...) وحيث ان مسلحين مجهولين يرتدون لباس جهاز امن الدولة وينتحلون صفتهم اقتادوا ابنة المدعية امية عبود عبود. وحيث تم اقتياد الصهر نجاح سلامه مع المخطوفة ثم لم يلبث هو ان اطلق من دون توجيه اي تهمة اليه في حين ان امية عبود بقيت قيد الاحتجاز اوالخطف ولما تزل. وحيث ان قيام مسلحين مجهولين ينتحلون صفة جهاز امن الدولة او ينتمون بالفعل اليه بخطف امية عبود ابنة المدعية جرم من نوع الجناية المعاقب عليها عملا باحكام المادة ٥٦٩ عقوبات ولاسيما منها الفقرتان ٢ و٧ والمادة ٥٧١ عقوبات ايضا. وحيث انه رافق الدهم تهديد وترويع لأهل منزل سلامة وهم زوجته واولاده بالاضافة الى بعثرة محتوياته وغلاله الزراعية وهذا تجاوز وجرم لا نريد أن نصدق قيام جهاز امن رسمي به، وفي حال ثبوته وجب ملاحقة المسؤولين عن اتيانه ومعاقبتهم اشد عقاب بحيث تزداد العقوبة كلما علت الرتبة.

لكل هذه الاسباب ولافضل ما ترتأيه النيابة العامة الاستئنافية عفوا، ولما سيدلى به اذا دعت الحاجة، تتقدم المدعية ماري خليل صليبا بشكواها الحاضرة متخذة صفة الادعاء الشخصي في حق مجهولين، وكل من يظهره التحقيق شريكا او فاعلا او متدخلا او محرضا بجرم خطف ابنتها امية عبود واحتجاز حريتها وخرق حرمة منزل صهرها نجاح سلامة وتهديده وترويع زوجته واولاده طالبة من النيابة العامة الاستئنافية في البقاع الموقرة اجراء التحقيق في هذا الجرم توصلا الى تحديد هوية الفاعلين ومكان احتجاز المخطوفة وتحريرها من الاحتجاز واجراء محاكمة الفاعلين وايقاع اشد العقوبات بهم سندا الى احكام المادتين ٥٦٩/ الفقرتين ٢ و٧ و٥٧١ عقوبات، محتفظين بحق المدعية في المطالبة بالعطل والضرر في حينه وبحقوقها كلها مهما يكن نوعها ولاي جهة كانت".

شؤون الانتخابات البلدية في الداخلية
محافظ الشمال: السلطة على مسافة واحدة

يستمر الاهتمام بالانتخابات البلدية والاختيارية مستأثرا بالاوساط الرسمية وتلك المعنية بها.

وهنا سلسلة نشاطات اوردتها الوكالات:

● تجاوب وزير الداخلية ميشال المر مع مطلب وفد من بلدة كفرنبيان تمثيل المنتجعات السياحية الواقعة ضمن البلدة في بلديتها وصرف النظر عن انشاء بلديات في هذه المنتجعات، مشيرا الى انه سيطرح هذا الموضوع على مجلس النواب.

وكان المر استقبل قبل ظهر امس في مكتبه وفدا من اهالي كفرنبيان يرافقه النائب منصور غانم البون والمحامي جوزف ابو شرف والمحامي فريد الخازن ونائب رئيس البلدية جرجس مهنا والمختار حنا زغيب.

وقال ابو شرف على الاثر، "كان اللقاء ايجابيا جدا وقد وعدنا الوزير المر بايجاد الحلول اللازمة لهذه المشكلة الناجمة عن مشروع قانون البلديات الجديد، واكد ان عيون السيمان هي جزء من كفرنبيان وكذلك فقرا، هكذا كانت وهكذا ستبقى، وقد شكرنا له هذا الموقف وابدينا كل الاستعداد للتعاون وصولا الى النتيجة المبتغاة".

وقال المر "استقبلت وفدا من كفرنبيان يضم المختار ونائب رئيس البلدية وفاعليات المزرعة وعلى رأس الوفد نواب ومرشحون من المنطقة، وكان سبق ان اجرى معي معالي وزير الخارجية اتصالا في الموضوع، وشرح لي ابو شرف المسألة المطروحة وكانت لديهم هواجس حول انشاء بلديات في المنتجعات السياحية مثل فقرا وعيون السيمان مفصولة عن بلدية كفرنبيان، هناك حل منطقي وتقني يقضي بتمثيل هذه المنتجعات السياحية في البلدية الام، وقد اقترحت هذا الحل ورحب به اعضاء الوفد، واعتقد اننا سنسعى الى موافقة مجلس النواب على هذا الحل".

وكان وفد آخر من بلدة كفرنبيان زار ساحة النجمة والتقى رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي كان يشارك في اجتماع اللجان النيابية المشتركة ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ونقل اليهما معارضة اهالي البلدة اقامة بلديات خاصة في المنتجعات السياحية في فقرا وعيون السيمان وفصلها عن بلدية كفرنبيان.

● دعا محافظ الشمال خليل الهندي المواطنين في مناطق الشمال الى "ممارسة حقهم في الاطلاع على لوائح الشطب التي باتت في عهدة المخاتير والبلديات كما ينص قانون الانتخاب". واشار الى انه لم يتبلغ من المخافر وجود نواقص في عملية التسليم، داعيا المواطنين الى معاونة المخاتير في تنقيح اللوائح والى التقدم بطلباتهم للحصول على البطاقة الانتخابية.

وقال في بيان تلاه في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في سرايا طرابلس امس "ان الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال كما في كل المحافظات هي استحقاق بالغ الاهمية على الصعد الديموقراطية والادارية والانمائية، ولا بد من ان تلتقي جهود الجميع مسؤولين ومواطنين لانجاز هذا الاستحقاق بأقصى نجاح (...) واغتنم هذه المناسبة لكي اؤكد مرة جديدة ان السلطة بأجهزتها الادارية والامنية هي دائما على مسافة واحدة من جميع المرشحين لهذه الانتخابات، وفقا لقيامها بالواجب (...).

وانني اضع بين ايديكم، وعبركم الى الرأي العام صورة رقمية عن البلديات والمخاتير في الشمال:

مجموع البلديات	القائمة	المحدثة	المنحلة	اتحادات
١٥٥	٨٢	٤٥	٢٨	٢

المخاتير	ملحوظ	شاغر
طرابلس	٤٨	٨
الميناء	٦	٢
القلمون	١	–
المنية – الضنية	٥٢	١٢
عكار	١٥٦	٤٢
البترون	٦٦	١٢
زغرتا	٥٤	٢٦
الكورة	٤٦	١١
بشري	٢٤	١

مع ملاحظة ان الشواغر كلف بها احد الاعضاء الاختياريين، وفي حال عدم وجودهم يكلف مختار اقرب بلدة (...)".

● تعقد "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" جمعية عمومية في السادسة من مساء الخميس في ٦ اذار في "مركز طبارة" في الظريف تحضيرا للانتخابات البلدية المقبلة، والبحث في سبل متابعتها، بالاضافة الى مناقشة قضايا اخرى.

الانتخابات البلدية تعويض للخلل الذي رافق الانتخابات النيابية؟

تعتبر الانتخابات البلدية من الملفات الاكثر سخونة بين أركان الحكم في لبنان، لانها المقياس والمعيار للشعبية.

فهذه الانتخابات تعني للرئيس نبيه بري الكثير، وكذلك لغيره من الرؤساء والقوى السياسية. لذا، لم يكن مستغرباً ان يتساءل بري عن الاسباب التي دفعت بالرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري الى الاسراع في اتخاذ قرار بهذا الحجم، اضافة الى الغموض الذي جعل من ملف الانتخابات البلدية والاختيارية حاضراً للمرحلة التنفيذية.

التساؤلات عن أبعاد حماسة المسؤولين لاجراء هذه الانتخابات التي طالما عملوا على تأجيلها في الماضي، تجيب عنها مصادر سياسية مطلعة بالتأكيد ان السبب هو الرسالة التي تردد ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك تلقاها من البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير، خلال زيارته الاولى للبنان، وقد تناول فيها شوائب الانتخابات النيابية وملاحظاته على قانون الانتخاب، وغيرها من الامور والقضايا التي اعتبر البطريرك انها مسيئة الى الديموقراطية الحقيقية.

وطالب صفير في رسالته – بحسب المصادر – بأن تسعى فرنسا الى دعم اجراء الانتخابات البلدية تعويضاً لخلل واجحاف حصلا في الانتخابات النيابية.

وتضيف ان الرئيس شيراك لم يهمل هذا الموضوع بل تناوله مع الرئيس السوري حافظ الاسد، الذي أكد بدوره دعم اجراء الانتخابات البلدية بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية.

مع ذلك ظل الديبلوماسيون الفرنسيون يتابعون هذا الامر مع المراجع السورية، ومع الرئيس الحريري حتى تحقق.

وترى المصادر ان موقف المعارضة المؤيد لاجراء الانتخابات البلدية أبلغ دليل على انها هي التي سعت الى اجرائها لأنها ترى ان لعبة التزوير محدودة في الانتخابات البلدية، بخلاف الانتخابات النيابية، باعتبار ان الاولى تجري في نطاق المدينة والبلدة والقرية.

لذا كانت دعوة "التجمع من اجل لبنان" في فرنسا "للمواطنين الاحرار" الى الجهوزية للمشاركة في هذا الاستحقاق المهم، ثم دعوة "التجمع الوطني اللبناني" المواطنين الى مباشرة الاتصالات والتحضيرات لمواجهة الاستحقاق.

رغم ذلك، فان معظم النواب يرغبون في سرهم في التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، وان كانوا جميعهم في العلن تسابقوا لتأييد اجرائها، وذلك خشية ان تكشف عورات تمثيلهم الشعبي وحجمه.

والملاحظ ان ابرز المتحمسين والناشطين لاجراء هذه الانتخابات هم اولئك الذين لم يحالفهم الحظ في الانتخابات النيابية، لانهم يأملون في ان يدور دولاب الحظ لمصلحتهم في الانتخابات البلدية التي يعد الفوز فيها خطوة نحو مجلس النواب.

صبحي منذر ياغي

ورشة تصحيح اللوائح واعداد البطاقة الشغل الشاغل لمن بقي من مختاري عكار

مختار حلبا يراجع لوائح الشطب.

مختار القنطرة جميل طنوس.

استمارات البطاقة الانتخابية في مخفر حلبا. (ميشال حلاق)

عكار – من ميشال حلاق:

بات تصحيح لوائح الشطب واعداد طلبات البطاقة الانتخابية الشغل الشاغل لمن تبقى من مختاري القرى والبلدات في عكار الذين يعملون بجهد كبير مخافة تنفيذ وعيد وزير الداخلية باحالتهم على المحاكمة في حال قصروا في تصحيح لوائح الشطب.

وافادت مصادر قوى الامن الداخلي ان لوائح الشطب وزعت على المختارين الموجودين في قرى عكار وعلى رؤساء البلديات في حال عدم وجود مختارين.

واشارت هذه المصادر الى انه جرى تكليف عدد من المختارين تصحيح لوائح الشطب العائدة الى قرى مجاورة توفي مختاروها، واهاليها معروفون لدى المختار المكلف.

لكن للمختارين موقفا مخالفا لمحاولة تحميلهم اعباء هذه العملية المضنية والمعقدة في آن واحد، وخصوصا ان لوائح الشطب المرسلة فيها كثير من الاخطاء وتحمل اسماء الموتى، في حين ان عددا كبيرا من اسماء الاحياء لم يرد فيها.

مختار حلبا

واشار مختار حلبا اسحق الاشقر الى ان المهلة المحددة في ٣١ اذار الجاري قد لا تكون كافية لانهاء عمليات تصحيح اللوائح. والقى باللائمة على موظفي دوائر النفوس "الذين اهملوا القسم الاكبر من وثائق الوفيات التي تقدم بها اصحابها لشطب ذويهم من المتوفين عن سجلات القيد. وقال: "لا يجوز تحميل المختار اعباء هذه المسألة لذا نرجو المواطنين المساعدة، كل في عائلته في مراجعة هذه اللوائح واضافة الاسماء غير الواردة فيها وشطب المتوفين الذين ترد اسماؤهم فيها".

واكد "ان اكثر من ٤٠ في المئة من الاسماء الواردة في لوائح الشطب الجديدة تعود الى اشخاص توفوا قبل خمسين عاما. ففي حلبا بحسب لوائح الشطب ٥٥٠٠ ناخب. اما عدد الناخبين فقد لا يتعدى الثلاثة الاف اذا شطب المتوفون، في حين ان هناك اسماء احياء وردت في لوائح شطب انتخابات ١٩٩٦ النيابية لم ترد في هذه اللوائح الجديدة.

مختار القنطرة

اما مختار بلدة القنطرة جميل يوسف موسى فقال ان "لا مشكلات لديه وقد وردت اخطاء لكنها لا تشكل عائقا امام انجاز المعاملات".

واستمر تسجيل الطلبات للحصول على بطاقة انتخابية في مخفر درك حلبا طوال الايام الماضية.

ويرى المرشحون المحتملون لدخول الانتخابات البلدية والاختيارية صعوبة كبيرة في انجاز معاملات البطاقة وتصحيح اللوائح وخصوصا ان هناك عددا كبيرا من الاهالي يقطنون المدن ولا يبدون حماسة للمشاركة في هذه الانتخابات.

واشار عدد من المرشحين الى انه كان من الافضل لو كانت هذه المعاملات تهدف الى الاستحصال على بطاقة الهوية، اذ لكانت شجعت المواطن على متابعتها. اما الان فان المرشح هوالذي سيتحمل العبء.

يذكر ان في عكار الان ١١٠ مختارين و٣٨ مختارا متوفين، وثمة اكثر من ٩٠ قرية فصلت عن غيرها خلال الحرب وتسعى الى ان يكون لها مختارون يتولون معاملاتها.

"تقويم الانتخابات" في ٩ جلسات

عقدت اللجنة التحضيرية "للمؤتمر الوطني لتقويم الانتخابات ١٩٩٦"، اجتماعها الاخير، واكدت برنامج المؤتمر الذي يفتتح في التاسعة والنصف من صباح الجمعة ٧ اذار ويستمر يومين في فندق "ماريوت" بيروت، ويتضمن البرنامج تسع جلسات.

في اليوم الاول:

١– الافتتاحية يقدمها محمد ايوب الشحيمي وفيها: كلمات مجلس النواب والحكومة واللجنة التحضيرية ومحاضرة الشرف للدكتور ادمون نعيم.

٢– جلسة جبل لبنان بعنوان: الانتخابات والاستطلاعات في الميزان: يترأسها النائب الدكتور بيار دكاش، وفيها انطوان مسرة ونبيل خليفة ومصطفى سليمان والوزير باسم السبع والنائب مروان حماده وبيار حلو وخليل خيرالله.

٣– جلسة الشمال بعنوان: انتخابات وزعامات وخروق: يترأسها الرئيس عمر كرامي، وفيها نزيه كباره وعائشة موصللي والنائب بطرس حرب وحسن عز الدين وجوزف شيخاني وراغدة جريج.

٤– جلسة بيروت بعنوان: استطلاعات الرأي والسلوك: يترأسها النائب خاتشيك بابكيان، وفيها عصام سليمان وحسانة رشيد والنائب محمد يوسف بيضون وعصام نعمان وعاطف مجدلاني واميل شحادة.

في اليوم الثاني:

٥– جلسة الجنوب بعنوان: الائتلاف والزعامة والسلوك: يترأسها النائب احمد سويد، وفيها علي الشامي وحسن كريم والنائبان مصطفى سعد ومحمد فنيش، وادمون رزق.

٦– جلسة البقاع بعنوان: الائتلاف والزعامات والاحتكام: يترأسها النائب عاصم قانصوه وفيها سعود المولى وايلين حداد والنواب مروان فارس وهنري شديد واسماعيل سكرية.

٧– جلسة الاعلام والاستطلاعات والانتخابات: تترأسها المستشارة الرئاسية الآنسة مي كحالة، وفيها ادمون صعب وعبد الكريم الخليل ومحمد سلام وانور خطار وانطوان عطاالله ومحمود طربيه.

٨– جلسة تجارب الماكينات الانتخابية: وفيها جوزف كرم وماكينات "حزب الله" والرئيس رفيق الحريري وحركة "أمل".

٩– الجلسة الاخيرة: ابحاث ومناقشات عامة: يترأسها عدنان اسكندر، وفيها انيس ابي فرح وخليل حسين وطوني سلروفيم وجورج حجار وعلي شعيب ومحمد ايوب الشحيمي وزكي جمعة.

وسوف تخصص عشر دقائق لعرض كل من الابحاث وبين ثلاث دقائق وخمس لكل مداخلة، لتسهيل التغطية الاعلامية بمختلف الوسائل.

أيدت جهود الحكومة لضبط الموازنة حداً للانفاق

كتلة "القرار الوطني": مستوطنة القدس دليل على تراجع اسرائيل عن التزاماتها

رأت كتلة "القرار الوطني" في قرار اسرائيل بناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية "دليلا جديدا على تراجعها عن الالتزامات التي يستحيل من دونها تحقيق اي خطوة عملية نحو التسوية الشاملة والعادلة وفق صيغة مؤتمر مدريد ومقررات الامم المتحدة".

عقدت الكتلة اجتماعها الدوري امس برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"اولا – يكشف القرار الاسرائيلي بناء مستوطنة يهودية جديدة في جبل ابو غنيم في القدس اصرار اسرائيل على المضي في تهويد المدينة المقدسة غير عابئة بالآثار السلبية المدمرة لهذا القرار على عملية السلام برمتها. وترى الكتلة في هذا الموقف دليلا جديدا على تراجع اسرائيل عن الالتزامات التي يستحيل من دونها تحقيق اي خطوة عملية نحو التسوية الشاملة والعادلة وفق صيغة مؤتمر مدريد ومقررات الامم المتحدة.

ثانيا – في ضوء هذا الواقع ترى الكتلة ضرورة تجديد التمسك بالثوابت اللبنانية، وبوحدة المسارين اللبناني والسوري ورفض اي محاولة اسرائيلية تستهدف استدراج لبنان الى اي مشروع وهمي يؤدي الى فصل المسارين والتنصل من الالتزامات التي تنص عليها القرارات الدولية وخصوصاً وجوب الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي بلا قيد او شرط.

ثالثا – ترحب الكتلة بالدور الذي تقوم به المجموعة الاوروبية لاعادة مساعي التسوية السياسية الى مسارها السليم بعد سلسلة النكسات التي تعرضت لها منذ وصول (بنيامين) نتنياهو الى الحكم في اسرائيل. والكتلة اذ تشيد بصورة خاصة بالموقف الفرنسي الذي عبّر عنه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ترحب بزيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت للبنان، آملة ان تؤدي جولته الحالية الى حمل اسرائيل على احترام تفاهم نيسان ١٩٩٦ بوضع حد لاعتداءاتها المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي.

رابعا – ان الكتلة اذ تؤكد حق لبنان المقدس في الدفاع عن نفسه وفي مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل المتاحة، تناشد الدول العربية الشقيقة تحقيق اعلى قدر من التضامن دفاعا عن الحق العربي في القدس والجولان وجنوب لبنان.

خامسا – وتناشد الكتلة مؤسسات المجتمع الاهلي في لبنان، السياسية منها والاجتماعية، الارتفاع الى مستوى التحديات الدقيقة التي يواجهها لبنان والمنطقة في هذه المرحلة للدفاع عن المكتسبات الوطنية المهمة التي تحققت حتى الآن ولسد الثغر في وجه اي محاولة مغرضة تستهدف الاساءة الى سمعة لبنان واستقراره.

سادسا – تؤيد الكتلة المساعي التي تبذلها الحكومة من اجل ضبط ارقام الموازنة العامة بحيث لا تلتزم بمزيد من الانفاق، رغم اهميته وضرورته، قبل ان تؤمن المداخيل اللازمة لذلك من دون ان ترهق كاهل المكلف اللبناني بأعباء جديدة.

سابعا، تشيد الكتلة بظاهرة الاهتمام الشعبي بالانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في مطلع شهر حزيران المقبل وتدعو المواطنين كافة الى ترجمة هذا الاهتمام بالاقبال على تصحيح قيودهم وعلى تقديم الطلبات الى مخافر الامن او المخاتير للحصول على البطاقة الانتخابية.

ثامنا، تعرب الكتلة عن تقديرها للاسلوب البناء الذي تعتمده الحكومة في معالجة موضوع الاعلام المرئي والمسموع وتتمنى البت بسرعة وبايجابية لطلبات التراخيص التي قدمت اليها".

شمس الدين استقبل وزراء و"الجهاد الاسلامي"

يترأس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين صباح الخميس المقبل في ٦ آذار الجاري الاجتماع الدوري للمجلس الشيعي بهيئتيه الشرعية والتنفيذية.

وكان التقى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ووزير الدولة غازي سيف الدين والنائب محمود عواد، ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران والوزير السابق محمد صفي الدين.

كذلك التقى وفدا من حركة "الجهاد الاسلامي" في فلسطين تحدث باسمه "ابو طارق" فقال: "هنأنا سماحة الامام بسلامة العودة وتداولنا موضوع زيارته للقاهرة ونتائجها الايجابية على الوضع العربي والاسلامي وعرضنا آخر تطورات الوضع الفلسطيني وما يتعلق بالاستيطان في القدس. وأكدنا رفضنا محاولات القفز على حقوق الشعب الفلسطيني من خلال سياسة عرفات وابلغنا اليه اسباب عدم مشاركتنا في الحوار الفلسطيني وتأكيدنا ان الحوار غير ممكن في ظل اتفاقات اوسلو وما ينتج منها، وان الحوار يجب ان يكون على قاعدة مواجهة الاحتلال".

وابرق شمس الدين الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح معزيا بالشيخ خالد بن علي جابر الصباح.

وتلقى برقية جوابية من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ردا على برقية التعزية التي كان بعث بها اليه بوفاة شقيقه.

رشيد الصلح و"الجماعة"

افادت "الجماعة الاسلامية" في بيان لها امس ان امينها العام استقبل الرئيس رشيد الصلح في حضور النواب السابقين فتحي يكن وزهير العبيدي واسعد هرموش وجرى تداول الاستحقاقات المقبلة وخصوصا الانتخابات البلدية والاختيارية والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي.

وتناول اللقاء ايضا "الفضيحة الاخيرة المتعلقة بالموقوفين اليابانيين واثرها في سمعة لبنان دولة تحترم علاقاتها الدولية وحقوق الانسان".

سعادة يحض الكتائبيين على الحصول على البطاقة الانتخابية

حض رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الكتائبيين واصدقاءهم على استجابة دعوة وزارة الداخلية للحصول على البطاقة الانتخابية، لما لهذه الخطوة من اهمية في التحضير للانتخابات البلدية والاختيارية.

في معلومات وزعها الحزب ان سعادة شدد في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب امس على "اهمية الحركة الانتخابية لتجديد هذه المجالس بعد ٣٣ عاما على آخر عملية انتخابية"، لافتا الى تأثيراتها الايجابية على تحريك الهمم، ومعتبرا انها خطوة على صعيد تعزيز الاتجاه المتوازن وتأكيد اهمية المشاركة وتوسيع نطاق المسؤولية في هذا الاتجاه".

وناقش المجتمعون "موضوع تسلم اعضاء من المكتب السياسي والمجلس المركزي وبعض الكتائبيين مهمات ادارة الاقاليم والمناطق الكتائبية طوال آذار بعد انتهاء ولاية رؤساء الاقاليم والمناطق. وشدد سعادة على اهمية الدور المنوط بهم لجهة "تكثيف الاتصالات مع جميع الكتائبيين وجمع الشمل وتوسيع نطاق المشاورات لاقتراح اسم او اسمين او اكثر من المرشحين للتعيين في رئاسة هذه الاقاليم والمناطق. ولفت الى ان المهلة حددت بشهر واحد لاجراء هذه الورشة العازمة لقفل هذا الملف نهائيا بحيث يتبين الجميع من هو على استعداد للتعاون والعمل في اطار ميكلية الحزب ومن هو راغب في الاستمرار في حال الاعتكاف والقيادة الحزبية لن تعين ايا من المسؤولين في الاقاليم والمناطق قبل انجاز هذه المشاورات انها لا تفكر في فرض هذا او ذاك في هذا الاقليم او ذلك، لتبدأ بعدها مرحلة المراقبة والحساب على جميع المستويات".

بعد ذلك ترأس سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي الذي ناقش قضايا مختلفة.

شمعون الى فرنسا بعد لقائه مسؤولين في الادارة الاميركية

اوردت "وكالة الانباء المركزية" ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون انتقل من العاصمة الاميركية فجر امس الى باريس بعد زيارة لها استغرقت اسبوعا واجتمع خلالها بمسؤولين في الادارة واعضاء في الكونغرس. وكانت له لقاءات مع كبار معاوني وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ولاسيما منهم مساعدها الرئيسي ديفيد ميل الذي سبق ان عمل في السفارة الاميركية في لبنان مسؤولا عن الشؤون السياسية.

واجرى شمعون اتصالات بعدد من اركان الجالية اللبنانية واطلع منهم على اوضاعهم واستمع الى وجهات نظرهم حول عدد من المسائل، وابلغوا اليه التحركات التي يقومون بها والاتصالات التي يجرونها مع المسؤولين في البيت الابيض والخارجية من اجل لبنان.

ومن المتوقع ان يمضي شمعون اسبوعا في العاصمة الفرنسية يجتمع خلاله بالرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده ويطلعهم على نتائج الاتصالات التي اجراها في واشنطن والتصور الذي عاد به عن عملية السلام في المنطقة وامكان معاودة المفاوضات وخصوصا على المسار السوري، وعن الوضع المتدهور في جنوب لبنان.

وسيتطرق البحث الى التجمع الوطني وخطة التحرك المفترض ان توضع والعمل على تطبيقها.

وينتظر ان يعود نهاية الاسبوع الجاري الى بيروت حيث يعقد لقاءات واجتماعات مع عدد من المعنيين والسياسيين".

القومي – المجلس الاعلى: مدخل الاصلاح قانون انتخاب جديد

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد "الى الاصلاح السياسي الذي من دونه لن يتم الانتقال من دولة المحاصصة الطائفية والمزارع والشركات الى دولة الشعب".

وقال في ختام مخيم تثقيفي للطلبة الجامعيين اقامته عمدة التربية والشباب في الحزب في الكورة، "ان المدخل الى هذا الاصلاح قانون انتخاب يعتمد لبنان دائرة واحدة وعلى اساس النسبية الحزبية والسياسية اللاطائفية".

واضاف، "من دون هذا القانون ستبقى الشعارات مجوفة، فقد رأينا الحكم يصر على ان لا مشكلة اجتماعية ثم يجعلها من الاولويات من دون ان يقدم برنامجا محددا لحلها".

وتوجه الى الفاتيكان مطالبا بعقد مؤتمر دولي مسيحي – اسلامي "يكون فيه بطاركة المشرق وفي مقدمهم البابا شنودة مع ائمة المسلمين من اجل القدس، وان يجمد الفاتيكان الاتفاق الفاتيكاني – الاسرائيلي ولا يستقبل المسؤولين الاسرائيليين الذين يمثلون دولة غاصبة باغية معتدية، فالمسيح كان يضرب اللصوص بالسوط ليخرجهم من الهيكل وكان يعظ المساكين بملكوت السموات".

وتحدث في الاحتفال عميد التربية والشباب في الحزب لبيل عبود.

الاحتفالات مستمرة بذكرى مولد سعادة

حاصبيا – "النهار":

احيت مديريات الحزب السوري القومي الاجتماعي في مناطق راشيا والبقاع الغربي والجزء المحرر من حاصبيا ذكرى مولد مؤسس الحزب انطون سعادة في احتفالات اقيم ابرزها في مديرية مشغرة – عيتنيت في مجمع الخريزات السياحي وحضره النائبان سامي الخطيب وهنري شديد وفاعليات.

نشيد الحزب فكلمات المنفذ العام للحزب في البقاع الغربي عبدالله وهاب وعميد التربية في الحزب صبحي ياغي والنائب شديد والنائب الخطيب الذي عرض علاقته مع الحزب القومي منذ حركته الانقلابية عام ١٩٦١ وختم محييا سوريا ببيتها.

فاخوري: نزع صلاحيات محافظ بيروت يجرد الارثوذكس من اهم مراكزهم الادارية

موقف آخر معارض لنزع صلاحيات محافظ بيروت لمصلحة رئيس بلديتها، صدر امس عن وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي رأى ان الطائفة الارثوذكسية تفقد بذلك "اهم مركز اداري لها من بين كل وظائف الفئة الاولى".

ادلى فاخوري امس بالتصريح الآتي:

"تكتسب قضية نزع صلاحيات محافظ بيروت اهمية خاصة لان هذه الصلاحيات لم تعط في الماضي ولم تمارس منذ عشرات السنين مصادفة او ارضاء لشخص او تنفيذاً لرغبات عابرة، بل انها كانت وليدة توافق وطني بين كل العائلات الروحية في بيروت وتجسيدا لتوزيع عادل في المهمات والمسؤوليات بحيث تضطلع كل الطوائف البيروتية مسيحية كانت او مسلمة بقيادة الشأن البلدي البيروتي مما ادى الى تكريس صلاحية القرار للمجلس البلدي والتنفيذ لمحافظ بيروت، وذلك خلافا لما هو متبع في بقية المحافظات، وهكذا بات متعارفا عليه ومعلوما من الجميع ان العاصمة بيروت اعطيت وضعاً مميزا وخاصا بعدما اخذت كل العهود السابقة في الاعتبار وضعها الطوائفي ووجوب مراعاة التعادل في المسؤوليات تبعا للواقع على الارض.

ولكن منذ مدة بدأ الترويج لتغيير هذا الوضع ونقل صلاحيات المحافظ التنفيذية الى رئيس البلدية بحيث يصبح الشأن البلدي قرارا وتنفيذا بيد المجلس البلدي ممثلا برئيسه، وبالتالي فان صلاحية المحافظ التنفيذية تكون في هذه الحال الغيت كليا وبات هذا الاخير كسواه من المحافظين، وبمعنى آخر فان الوضع الخاص الذي اعطي لبيروت نتيجة التوافق التاريخي بين اهلها قد يكون الغي ايضا وفقدت الطائفة المسيحية وتحديدا الطائفة الارثوذكسية اهم مركز اداري لها واكثرها فاعلية بين كل وظائف الفئة الاولى العائدة الى الطائفة المسيحية ككل.

لقد سبق ان ابديت رأيي صراحة في هذا الصدد داخل مجلس الوزراء وخارجه، اذ ان القضية تتفاعل منذ اشهر ولم تكن نرغب في ان ننقل ملابساتها الى العلن، اذ جرى انذاك تفهم دقة الوضع ولم يعرض مشروع القانون القاضي بالغاء صلاحيات محافظ بيروت على مجلس الوزراء من اجل اتاحة الفرصة امام مزيد من الدرس والنقاش.

غير اننا نرى اليوم ان هناك محاولة اخرى لاجهاض الصلاحيات من طريق قانون اللامركزية الادارية باعتبار بيروت محافظة كبقية المحافظات وتطبيق الصلاحيات العامة للمحافظين على من يتولى شأن المحافظة فيها دون الاخذ في الاعتبار الوضع الخاص في العاصمة الذي اشرنا اليه.

اننا من موقع تمثيلنا في المجلس النيابي وفي الوزارة للطائفة الارثوذكسية لا يمكن قبول اي تغيير او تعديل في الوضع الخاص المعمول به في العاصمة والا كان ذلك اجحافا مقصوداً في حقوق الطائفة الارثوذكسية خصوصا وحقوق الطائفة المسيحية عموما وكذلك لا يجوز لاحد ان يفهم موقفنا هذا من موقع طائفي ملتزم لاننا ما دمنا ارتضينا جميعا في اتفاق الطائف مراعاة مقتضيات الوفاق الوطني وعدم الاخلال بأي تعادل بين الطوائف من شأنه ان يلحق اجحافا بأحدها لمصلحة اخرى دون مبرر، وما دام القيمون على شؤون الطوائف من روحيين وسياسيين لم يوافقوا على اعتماد العلمنة بأي وجه من الوجوه وتاليا انقاذ لبنان من شر الطائفية بل كرسوا استمرار العمل بتوزيع المسؤوليات في الادارة على اساس الانتماء الطائفي، فلا مجال الا ان نسير مكرهين في هذه الدوامة ونطالب من جهتنا بعدالة هذا التوزيع وانصاف كل الطوائف على حد سواء بحيث لا تشعر اي طائفة بأي غبن يمكن ان يلحق بها كما هي الحالة بالنسبة الى ما يجري من طريق تجريد محافظ بيروت من صلاحيات لمصلحة رئيس بلديتها.

ستتخذ موقفا معارضا لهذا الاخلال بالتطاول سواء في مجلس الوزراء او في مجلس النواب. وسنسعى الى ان تبقى بيروت كما شاءها اسلافنا مرآة للوحدة الوطنية بالفعل وليس بالكلام".

قضية مشيخة العقل تبت قبل منتصف أيار؟

"مؤسسة العرفان" ترحب بالبابا

رحب رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين في بيان له امس بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني المقررة للبنان، وتمنى "ان يكون لها الدور الايجابي في تأكيد معاني التلاقي والتعايش بين اللبنانيين وترسيخ الوحدة الوطنية بالمساهمة الفاعلة في بناء الوطن".

وتمنى ان يكون للزيارة ابعاد روحية وان تثمر دينيا الدعوة الى التمسك بالتعاليم الدينية والقيم السامية وكلنا امل في ان تعزز الزيارة ما بدأناه في الجبل وخصوصا من تقارب وتلاق وتنسيق على قاعدة بناء الثقة في النفوس والاستفادة من اخطاء الماضي وتعميق الصلات الاخوية بين ابناء الوطن الواحد.

وامل "ان يؤخذ وضع الطائفة الدرزية في الاعتبار". منبها الى "وجوب التعامل مع هذا الوضع الحساس على اساس الموقف العام للطائفة والذي سبق ان اعلنته القيادات واولو الشأن الذين هم في حق من يعطون الصفة الشرعية لأي من المواقع الاساسية في الطائفة. وعليه فاننا نستغرب الزيارة التي قام بها صديقنا سعادة سفير بريطانيا لدار الطائفة الدرزية اخيرا والتي نأمل منه ومن الشخصيات الرسمية والمسؤولين كافة ان يتفهموا هذا الواقع وان يأخذوه في الحسبان خدمة للقضية الوطنية وفسحا في المجال امام سعاة الخير واولي الشأن لترتيب الوضع العام وتصحيح الخلل في بعض مؤسسات الطائفة الرئيسية والتي نتمناه ان يكون قريبا وسريعا ان شاء الله (...)".

من جهة اخرى اكدت مصادر سياسية ان مسألة مشيخة العقل ستبت قبل زيارة البابا لبنان منتصف شهر ايار المقبل.

مهنا وذبيان وساسين حاضروا عن "تعثر الحركة القومية وسبل نهوضها"

راشيا – "النهار":

في نطاق سلسلة نشاطاته في الذكرى الـ٣٩ للوحدة المصرية – السورية، نظم "المنتدى القومي العربي" ندوة عن "الحركة القومية العربية، اسباب التعثر وسبل النهوض"، في مركز صلاح الدين التربوي في مدوخا – قضاء راشيا شارك فيها الامين في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا والامين العام لـ"حزب الاتحاد" احمد ذبيان والاستاذ في الجامعة اللبنانية ساسين عساف، وحضرها جمع من المهتمين.

مهنا عرض في مداخلته أبعاد اول تجربة وحدوية عربية في العصر الحديث، ومفهوم الفكر القومي السوري لموضوع الوحدة والعروبة وقال: "ان كل القوى العربية مدعوة اليوم الى صوغ نظرية جديدة لا ترى في الديموقراطية عاملاً يمكن الاستغناء عنه باسم المواجهة القومية، بل ترى فيها عامل استقواء الامة على اعدائها، وعامل اشراك لقوى الشعب في شكل واع وحر ومسؤول في الدفاع عن مصالحه وحقوقه وكيانه".

وعرض ذبيان في مداخلته الاسباب الموضوعية التي حالت دون نجاح التجارب الوحدوية العربية، وقال، "ثمة تيارات وآراء تعتبر ان المشروع القومي العربي انتهى، وهذا في رأينا وهم كبير. فالمد القومي انحسر فعلا منذ السبعينات نتيجة لظروف داخلية وخارجية. لكنه ما زال حياً كامنا ينتظر تغير الظروف".

وقدم عساف ١١ سبباً لتعثر قيام دولة الوحدة العربية، وعدد سبل النهوض القومي على النحو الآتي:

"– الانتقال من تكون تاريخي الى آخر يستدعي نظرة تاريخية – نقدية تنويرية جديدة تستوعب حقائق التاريخ والجغرافيا والتكوين الاجتماعي انضاجاً فعلياً لشروط تحقق هدف الحركة: الوحدة.

– تنشيط الحركات الشعبية – النخبوية الوحدوية في النطاقين القومي والقطري: بناء مؤسسات التواصل الشعبي.

– فهم مستقبل القومية العربية في ضوء التجارب الماضية، الناجحة والفاشلة، والتحديات الراهنة التي افرزتها الاعوام الثلاثون الاخيرة.

– احترام الخصوصيات والتنوع في داخل الامة.

– تفهم مقتضيات بناء الدولة الوطنية او القطرية.

– بلورة شكل الحكم، اي النظام السياسي الملائم لقومية عربية حديثة وديموقراطية (احترام الحقوق المدنية والانسانية للمواطن العربي).

– ارساء سلطات تستمد شرعيتها من صناديق الاقتراع وتكريس مبدأ الديموقراطية البرلمانية.

– اعادة تأكيد الطبيعة القومية للصراع العربي – الصهيوني وايجاد بدائل لمواجهة "التسوية المفروضة".

– تفعيل مؤسسات العمل القومي وفي رأسها جامعة الدول العربية.

– اعادة بناء الثقافة القومية، ثقافة المواجهة، وتأصيل فكري يستند الى القيم الحضارية العربية.

– ايجاد صيغ اتحادية بين دول عربية متجاورة، اتحادات عربية.

– تضييق الفوارق في مستويات التنمية، التكامل الاقتصادي.

– وضع المواثيق والمعاهدات العربية – العربية موضع الترجمة الفعلية.

– اعادة الاعتبار الى مفهوم الامن القومي".

ندوة في صور

وكان المنتدى نظم ندوة بالعنوان نفسه في مقر "الرابطة الثقافية لابناء بنت جبيل" في صور تحدث فيها الامين العام للحركة الثقافية في انطلياس انطوان سيف ورئيس مؤسسة "عامل" كامل مهنا والكاتب السوري نصر الشمالي.

واكد سيف "ان لا نهوض من غير اعتماد الديموقراطية وتطوير المجتمع المدني والتنمية المرتكزة على الديموقراطية، مع اعطاء الاولوية في الحريات العامة للحريات السياسية".

وتناول مهنا سبل النهوض فركز "على الحصن الثقافي كاول حصون المواجهة، وتفعيل دور جامعة الدول العربية والحوار العربي – العربي، رفض تخريب الفكر، معالجة الهدر بالتخطيط، التكامل بين اقطار الامة، صياغة مشروع حضاري بمشاركة الجميع، اعطاء المرأة مواقع فاعلة في المجتمع، تدعيم المؤسسات الاهلية، استخدام النفط والثروات استخداما صحيحا، مقاومة الخصخصة، معالجة قضية التزايد السكاني، الاهتمام بالاعلام والبيئة، تطوير خطابنا السياسي حيال العالم كما تفعل القيادة السورية، اعتماد العقلانية والديموقراطية، رفع كل اشكال العقوبات على بعض الاقطار العربية، نبذ العنف وذهنية تحضير الذات ومغادرة ايديولوجية الاحباط، والاعتراف بالآخر".

وشدد شمالي على "اهمية المعرفة والاستفادة من التجارب الفاشلة السابقة"، ملاحظاً ان "النظام العالمي ليس جديدا، فهو كان موجودا دائماً. الجديد هو النظام الدولي، لان النظام العالمي، اي النظام الاوروبي الاميركي، قام منذ سقوط النظام العالمي العربي الاسلامي مع سقوط غرناطة".



وراء الستار الأسود جواهر المحبّة والتسامح... والذكاء

حسن وندى ومريم فقدوا البصر وربحوا البصيرة



والاذن تعشق قبل العين احياناً. — حسن يدخل الى خفايا الموسيقى.

ندى وحسن يقرأان البرايل. (علي حسن) — مريم الحاج تطبع على آلة البرايل. (احمد منتش)

وراء تلك الابواب الموصدة، قلوب دافئة نفح فيها الايمان حرارة اكبر من برودة الايام، وصبرا اطول من ليالي الحرمان.

وراء تلك الجفون المنسدلة، انسان جوهره المحبة، رأسماله عقل يستولد افكاره من مجتمع الانسانية بعيدا عن المظاهر الزائفة والبشرية المشوشة التي تلتهم كل غصن وتمتص كل حلم.

وراء ذلك الستار الاسود، عالم غريب مؤلف من التسامح والالفة، يخفي في ثناياه لآلئ ثمينة ويكشف عن كنوز دفينة تحت ركام من الزمن والاهمال والغبن.

انه مجتمع المكفوفين، مجتمع اولئك الذين لم تكمل شمس الطفولة اعينهم لكنها سطعت الامل في داخلهم، اولئك الذين لم يشاركوا ابناء الحي في لعبهم لكنهم كانوا معهم في فرحهم وابتساماتهم، فرض عليهم القدر ان يعيشوا في دياجير الظلمة فصنعوا من الظلمة نور. لم يملوا الحجارة السود والمناظر السود والمجتمع المقنع بالدجى، ولم يضلوا فيه الطريق الى بر انفسهم، فبقي نصفهم الاعمى يلمع في الظلمة وحولوا البصر الى بصيرة.

تراهم يصيخون السمع الى مصدر الصوت خلف الجدار، يرهفون لعشبة تسقط عن ظهر الينابيع، يصغون لانين القصب المقطوم عن ثدي الهواء، يكشفون عن اسرار مكنونة ومواهب دفينة تزيدهم صلابة وعنفوانا وتمسكا بالحياة في وجه مجتمع لا قيمة فيه للانسان والانسانية، غاشم لا يؤمن بقدرة المكفوفين وطبيعتهم، مجتمع غير مستعد لتقبلهم كسائر افراده العاديين. لهذا، اخترنا العبور الى مجتمعهم الخاص والدخول الى كنهه وكانت اطلالتنا الاولى عبر بوابة المدرسة اللبنانية للضرير والصم في بعبدا بهدف التعرف الى سر هذا المجتمع واتاحة الفرصة امام ابنائه للتكلم بصوت عال ورفع الركان عن الكنوز الدفينة فيه...

العبور الى عالم آخر

ما ان يعبر تلك البوابة الحديدية الكبيرة، حتى تنتابه مشاعر غير التي في الخارج ويوقن على الفور انه في عالم آخر بعيد عن الزيف والتصنع، وتستقبله مديرة المدرسة السيدة وداد لحود مبادرة: "هنا مجتمع لآلئ وكنوز دفينة، من يدخله يحس بسخافة المجتمع الخارجي ويتقرب اكثر الى الله فيحس بعظمته وحكمته. ذهبت الى اميركا وتخصصت واعطيت، لكن عطائي لا يساوي درهما امام عطائهم، لان ما اعطيت كان مما تعلمت في الكتب، اما هم فاعطوني فلسفة الحياة".

حديث يطول

وبعد جولة مع طلاب المدرسة في الصفوف والمكتبة وقاعة الموسيقى والملعب ثم المشغل، استوقفني ثلاثة يحتلون بقعة في ظل شجرة في الملعب يضحكون ويغنون ويتناقشون.

ندى ومريم الحاج اختان مكفوفتان، عصفت بهما الايام وحطت براثن القدر في حياتهما فحرمتهما حنان الام ومما ما زالتا برعمين طريين، وتزوج الوالد فعاشتا معا في بيت واحد ومدرسة واحدة، اما حسن غملوش فهو زميلهما في المدرسة وصديقهما الحميم القريب.

موسيقى وغناء

في الثلاثة مواهب نادرة وذكاء حاد، كما ان لكل منهم عمله واختصاصه.

ومريم مدرسة اللغة العربية في المدرسة اللبنانية للضرير في بعبدا، تحب المطالعة (نظام احرف برايل) والكتابة وتجيد الكتابة على الدكتيلو الى جانب انها "ست بيت درجة اولى". وانهت ندى دراستها وتعلمت على المقسم الهاتفي، لكنها حتى الآن لم تجد عملا، والسبب انها كفيفة ولا احد يتقبل وضعها. تحب المطالعة وسماع الموسيقى والغناء بصوتها العذب الرخيم.

اما حسن فيعزف الموسيقى على آلات عدة، من الكمنجا الى العود والطبلة، وفي المدة الاخيرة على البيانو، ويؤلف المقطوعات الموسيقية، وفي وسعه ايضاً تفكيك البيانو وتغيير القطع اللازمة ودوزنة اوتاره، الى ثقافته الموسيقية الواسعة التي درسها على استاذه زكور مسوح. وهل فكر في الاشتراك في استوديو الفن؟

اجاب حسن: "لم احاول، لأن زملائي حاولوا لكن محاولتهم باءت بالفشل فالمخرج "لا يريد ان يجعل الناس تبكي بل يريد ان يدخل الفرح الى قلوبهم" وفي رأيي ان الواثق من نجاحه لا ينتظر استوديو الفن ليشق طريقه، ها نحن بدأنا طريقنا من خلال فرقتنا الخاصة "كورال ليالي الشرق". واقمنا حفلات عدة كان آخرها في السمرلند والآن نستعد لحفلة قريبة في صور في اواخر هذا الشهر.

حياتنا والناس

"المدرسة التي تربينا فيها لا مثيل لها، فقد علمتنا السيدة لحود (كل ما نحتاج اليه من الحياة) ووسمت قلوبنا بالمحبة، كلنا يد واحدة، تعلمنا ان نتكلم بصوت عال، بمعنى ان نشرح معاناتنا ونعبر عن انفسنا، وكلنا ثقة وايمان. في هذه المدرسة اتيحت لنا الفرصة لتنمية مواهبنا، وتعلمنا كيف نتعايش والاشخاص العاديين.

ما زال المجتمع محدودا في تعامله معنا لذا انه ينظر الينا من باب الشفقة، ويعتبرنا مختلفين عن سائر افراده الطبيعيين، لذا فالعقبات تعترضنا دائما. الطبيعة جميلةجدا لكن الناس سيئون. وهنا نعود الى ما قالته "Gertrude" للباستور بعدما شفاها من العمى، "عندما اعدت الي نظري تفتحت عيناي على عالم اجمل بكثير مما كنت اتصور، لم اكن اتصور النهار بهذا الوضوح، والهواء بهذا النقاء والسماء بهذه السعة، ولكنني لم اكن اتصور "ان جبين الانسان مليء بالقسوة والحقد الى هذا الحد".

دور الدولة

لماذا يعتبر المكفوف عالة على مجتمعه؟ وفي امكان الدولة ان تساعده وتأخذ بيده بأن تعمد الى:

– تأمين الوظائف وتوجيه المؤسسات لقبوله كعامل عادي فيها، تأمين اختصاصيين للاشراف على المكفوفين الذين يدرسون في مدارس عادية.

– تأمين الكتب والتقنيات اللازمة، فالآلات التي يستعملونها في الكتابة كبيرة جدا لا يقوى الطفل على حملها، كذلك الدكتيلو والكومبيوتر الحديث الذي يبلغ ثمنه نحو ثمانية آلاف دولار من لديه القدرة على شرائه.

– تخصيص ساعات في المدارس للتربية النفسية، ليعتاد الاطفال العاديين تقبل المكفوفين بينهم والتعامل معهم في شكل يؤمن لهم الاستقرار النفسي والمعنوي، اذ اننا نجد صعوبة كبيرة في اقناع المكفوف جزئيا بالدخول الى مدرسة عادية فكيف بالضرير.

– تأمين المكتبات العامة الناطقة ليتسنى للكفيف المطالعة وتنمية معارفه وثقافته.

– بناء الارصفة وتوسيعها بما يسمح للكفيف بالمشي دون الاصطدام بالسيارات والناس ومالكي الارصفة الجدد ببضاعتهم وفرشهم.

وفي نهاية الحديث وجهت ندى نداء الى اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي آملة منها ان تقدم المساعدة لها ولأمثالها والسعي لتأمين فرص العمل لهم (في محلات الزهور، وشركات الهاتف، ومعامل التريكو، والمعاهد الموسيقية، ومعامل الشوكولا...)

ياسمين قطيش



هكذا من الأصل

رأي

اقباط مسيحيون، لكنهم عرب (٢)

تعتبر الخلافات الطائفية في اي دولة عامل عدم استقرار يهدد أمن الدولة والمجتمع ككل. ومصر ليست شواذا. مع تطور الخلافات بين الاقباط والمسلمين تحركت الحكومة ولا تزال، ولكن تحركها لم يؤت ثماره، لأن الامن ليس مجرد احصاء لعدد القتلى ولا رفعا للركام ولا كفكفة للدموع ولا سلاحا يشهره رجل أمن ولا موقوفا يساق ولا محكمة تفرض عقابا ولا سجنا يحوي في جنباته المئات بل الامن قبل اي شيء حالة ذهنية تسود في جو من التناغم تحكمها عدالة اجتماعية وكفاية اقتصادية ومساواة في الحقوق والواجبات.

اعتمدت مصر الحديثة، مع مختلف حكوماتها المتتالية، ولا تزال، سياسة عنصرية تميز بين الاقباط والمسلمين. فتعديل القانون العثماني الهمايوني الذي صدر عام ١٨٥٦ (وناط بالسلطات شخصيا السماح ببناء او ترميم الاديرة والكنائس بقي معمولا به حتى العام ١٩٣٤ عندما ادخل عليه تعديل نص على تغيير السلطة مانحة أذون الانشاء والترميم من السلطان الى الرئيس المصري، هذا القانون معتمد حتى اليوم، وكثيرا ما تبقى طلبات ترميم كنيسة سنوات في ادراج الحكومة من دون اجابة، ما دفع بالاقباط الى الترميم السري وفي بعض الاحيان بناء عدد من الكنائس من دون اذن "بعد ان يكون طلب الموافقة قد رفع". عدد كنائس مصر اليوم ١٤٤٢ (الف واربعمئة واثنتان واربعون) كنيسة مرخص لها وعدد غير محصي بدون ترخيص يقدر بالمئات. اما في حقل التعليم فعوض ان تعتمد الحكومة منهجا يوحد بين ابناء الوطن الواحد ويصهر ديانتيهم التوحيديتين في وطنية واحدة، اعتمدت منهجين تربويين احدهما قبطي والآخر مسلم، وتكاثرت المدارس الدينية لتغذي روح الفرقة والانشقاق والتباعد مؤسسة بالتالي للصراع والعنف. كما كان لاستبعاد الثقافة القبطية عن المنهج الرسمي التربوي في مصر – وهي الثقافة التي تشكل جزءا مهما ومكملا من الثقافة المصرية ككل – دور في بث الفرقة مكان الروح الوطنية والشقاق عوض عن التلاحم. وتجاهل الاعلام الرسمي بدوره عمدا كل ثقافة ودور للاقباط زاد في حدة العنصرية والتفرقة، اما التوظيف فقد دلت الاحصاءات ان عدد الاقباط في صفوف العسكريين هو في انخفاض مستمر، كذلك في بقية مؤسسات الدولة، والفترة الذهبية التي كان لهم فيها دور كبير في دنيا المال والادارة، كأن في القطاع الخاص، على طريق الزوال، والكلام عن اعتماد مبدأ الكفاءة في الوظائف الرسمية لم ينف كون الاغلبية الساحقة من وظائف الفئة الاولى في مصر هي في ايدي المسلمين والرتب والمراتب العليا في الجيش والشرطة والاجهزة الامنية مقتصرة عليهم مما شكل فرزا واضحا بين مواطني مصر، وكانت كل تلك العوامل حافزا لبعض الاقباط على الهجرة ولبعضهم الآخر على التطرف دينيا والتقوقع تحت راية الكنيسة عوض الانضواء تحت راية الوطن، ولبعضهم الاخير على اشهار اسلامهم.

دور الكنيسة القبطية

مع تولي الانبا شنودة الثالث، وهو البطريرك الحادي عشر للكنيسة الارثونكسية القبطية، في العام ١٩٧١ غدت الكنيسة الممثل الحقيقي للاقباط وكثيرا ما اتخذت مواقف معارضة للحكومة المركزية، مواقف اتسمت بالتشنج لحماية حقوق رعاياها. وكان لموضوع بناء الاماكن الدينية والمسالك الوعرة والوقت الطويل والامتنامي أحيانا للحصول على الاذون – هذا اذا تيسرت – دور في التذمر القبطي وبالتالي في التشدد الكنسي. وقد حاول الرئيس السادات امتصاص النقمة في حينه عن طريق زيادة عدد الكنائس المسموح ببنائها سنويا من ٢٥ الى ٥٠، لكن رد فعل المسلمين والاصوليين الغاضبة والرافضة جعلت تنفيذ القرار أمرا عسيرا، وبالتالي سهلت عملية اماتته والعودة عنه. وتعويضا عن الكنائس المطلوبة عمدت الطائفة القبطية الى تأسيس أخويات ومؤسسات دينية خيرية تبشيرية لقيت معارضة جادة لدى الجماعة الاسلامية التي ردت بدورها باعتماد الاسلوب نفسه، اي بتأسيس خلايا ومؤسسات خيرية اسلامية اقدمت الحكومة عن جهل او سوء نية على مساعدتها وكأنها تريد من حيث تدري او لا تدري تأجيج صراع طائفي عنصري تحت غطاء من الدين والايمان.

التوزع الطائفي الديموغرافي

يجمع المراقبون على ان الاقباط لم يعتمدوا التجمعات الجغرافية السكنية الكبيرة وهذا ما يفسر غياب تنظيمات قبطية سياسية من جهة وتعرضهم لاعتداءات المتطرفين المسلمين من جهة اخرى، في حين اعتبر البعض ان قوة الاقباط الديموغرافية تتمثل في اواسط مصر واعاليها. فأسيوط وضواحي المنيا والموجودة في مصر العليا تعتبر المناطق الاكثر كثافة للوجود القبطي والبالغ ٢٠٪ من مجموع السكان فيها. واذا كانت هذه التجمعات قد اصبحت اهدافا دائمة لهجمات الجماعة والاصوليين فان الاماكن التي شكل ويشكل الاقباط فيها اقلية ضئيلة لم تنج من الاعتداءات بدءا بالعاصمة القاهرة التي تضم زهاء مئة وخمسين مؤسسة قبطية بين مدرسة وميتم ومأوى للعجزة ومستشفى الخ، مما يجعلنا نتساءل هل ان عدم اقتصار الاعتداءات على الاماكن ذات الكثافة القبطية العالية هو تكملة لدورة العنف لتشمل الجميع أم انه تحرك يستهدف الدولة بالذات تترجمه اعتداءات تستهدف رعاياها الاضعف، الاقباط؟ أم ان اسبابا اقتصادية واجتماعية والتفاوت الطبقي وجهات خارجية وراءه؟

منحى الصراع الاخير

ارتفعت منذ اوائل التسعينات وتيرة المواجهة، وكان آخرها الاعتداء على الكنيسة في ابو قرقاص بالمنية.

وفي العام ١٩٩٠ تعرض اسلاميون من الجماعة في بلدة منشية ناصر قرب ديروت لعمال اقباط يرممون ارض الكنيسة وأجبروهم على وقف العمل.

في العام ١٩٩٢ تعرضت البلدة نفسها لاعتداء من "الجماعات" أجهز على ثلاثة عشر قبطيا.

ومتابعة الاحداث التي استهدفت الاقباط واماكنهم الدينية ومراقبتها تبين انها طبعت بأغلبيتها بطابعين: الاول جغرافي لظهر ان مصر العليا ذات الكثافة الاكثر قبطيا، هي المستهدف، والآخر ان الفترة الزمنية التي كانت تفصل بين الاعتداءات لا تتعدى الشهر. وهنا عينة من هذه الاعتداءات وتواريخها:

– آذار ١٩٩٥: قتل جوهري قبطي في القاهرة وآخر في ضواحي المنيا.
– نيسان ١٩٩٥: قتل قبطيان في سملوط ٢٢٠ كلم جنوب القاهرة، وآخر في ملاوي.
– أيار ١٩٩٥: قتل طبيب قبطي في عيادته بملاوي.
– حزيران ١٩٩٥: اقدام خمسة عناصر من الجماعة على فتح نيران رشاشاتهم على مجموعة قبطية في طنطا قضت على تسعة منهم.
– تموز ١٩٩٥: قتل صيدلي قبطي ثري في طنطا.
– آب ١٩٩٥: قتل اربعة اقباط ورجل أمن في ضواحي المنيا الخ...

سبق هذه العمليات تعيين قبطي واحد وحيد في الجمعية العمومية عام ١٩٩٠ وتلاها في كانون الاول ١٩٩٥ تعيين ستة اقباط اعضاء في المجلس النيابي المصري على يد الرئيس مبارك، ومعه بدأت دورة عنف جديدة في الرابع عشر من شباط ١٩٩٦ عندما قتل قبطي وجرح شقيقه في ابو لبيد بضواحي المنيا.

أفكار ومقترحات لاحتواء الصراع

– تحديث القوانين المصرية لتمكين الاقباط من التمتع بكل حقوقهم السياسية وتعديل كل ما من شأنه اظهار تمييز في النظرة الى المواطنين بسبب انتمائهم الديني.
– مراعاة حقوق الانسان وخصوصا الروحية لتمكينه من ممارسة شعائره وتقاليده الدينية بكل حرية وخاصة في حال عدم تعارض هذه الممارسة مع مصلحة الوطن العليا.
– اعتماد مبدأ الكفاءة في التوظيف فعلا لا نظريا وملء الشواغر في وظائف الفئة الاولى والتمثيل السياسي بالنسبة العددية ذاتها التي يشكلها الاقباط من مجموع سكان مصر، اي ١٠ الى ١٢٪.
– تعديل المناهج التربوية وتوحيدها وادخال الثقافة القبطية الى جانب الاسلامية لاغناء آفاق طلاب مصر، كل مصر، والتخفيف من المدارس الدينية الفئوية.
– ابراز دور الاقباط العربي القديم والحديث اعلاميا من طريق تنشئة وطنية حقيقية تصهر الأنا في الكل والكل في مصر العروبة.

مثلا، في حرب ١٩٧٣، بعدما نجحت القوات المصرية في عبور قناة السويس توجه الرئيس السادات الى غرفة العمليات في الجبهة، وطلب اصدار بيان بدأه بـ "بسم الله الرحمن الرحيم، بعونه تعالى تمكنت قواتنا الخ... من عبور..." لكن اللواء سعد الدين الشاذلي "بطل العبور" طلب الى الرئيس المصري عدم اذاعة البيان بهذه الطريقة ذات الصبغة الاسلامية الصرفة، وخصوصا ان اللواء قائد سلاح الهندسة الذي كان اول العابرين هو قبطي، وكذلك اول المستشهدين. وكان للشاذلي ما أراد.

مثلا آخر، تجدر الاشارة الى حرمان الدكتور بطرس غالي، القبطي المسيحي العربي، التجديد لولاية ثانية كأمين عام للأمم المتحدة تحت ضغط صهيوني تمظهر بتمسك اميركي قاده الرئيس كلينتون نتيجة مواقف غالي العادلة من قضايا دولية شائكة ومنها قضية العرب المحورية وموقفه الاخير من مجزرة قانا. وهكذا فان المواقف العروبية لهذا القبطي هي التي قضت على أمله في التجديد.

– تحصين الوضع الاجتماعي والمعيشي ومعالجة مشاكل المجتمع الاستهلاكي الذي دخلته مصر بخطى متسارعة وغير مرصوفة جيدا واعتبارها فرصة لانتشال المسلمين من غرقهم في التطرف ابن الفقر ومصر من غرقها في بحر من الخلاف الطائفي والتفتت والدم.
– اعتماد العلاج الامني لتوقيف القائم على سحب الذرائع واكتشاف مخططات الاعتداءات والتأكد من هوية الناشطين المتطرفين المشاركين والمحرضين بين الاقباط والجماعة. وتوقيفهم احترازيا يبقى افضل بكثير من ردة فعل على اعتداء يحصل. ولا يمكن الوصول الى ذلك الا بزيادة الامكانات والتجهيزات والكفاءات واعتماد التقنيات والاخلاقيات للعناصر العاملة في هذه الاجهزة.

... الوضع اللبناني

ان التوازنات الطائفية في كل العالم العربي مرتبطة الى حد كبير بالوضع اللبناني. وهذا ليس من باب المبالغة. فهذا الوطن الصغير، بوجوده المسيحي اللافت والمميز سابقا والذي يجب ان يعود، يبقى عامل استقرار وصمام أمان، لانه كان ولا يزال قبلة كل مسيحيي المنطقة. فكل مسيحي عربي يعتبر لبنان بعد وطنه الأم وطنه الثاني. هذا اللبنان حمل جرحه مع بداية حرب السنتين ١٩٧٥ – ١٩٧٦ وطابعها الطائفي البشع، المرحوم الرئيس تقي الدين الصلح الى الرئيس السادات محذرا من ان نار الحرب اللبنانية سيصل سعيرها الى كل الدول العربية المختلفة، ومصر بشكل أخص، طالبا اليه وضع امكاناته وامكانات مصر قلعة العروبة في سبيل وقفها. وما قاله حينها، اي لاثنين وعشرين عاما خلت نقوله اليوم لكل العرب، ان نهضة لبنان من كبوته وازالة الاحتلال عن جنوبه وبقاعه الغربي وعودة سيادته كاملة غير منقوصة واستعادة اشراقته واشعاعه، ودوره ستكون بلسما لا للبنان واللبنانيين فحسب بل للعرب، كل العرب، وعلاجا لمشكلة الاقليات في كل الاقطار العربية وليس بالضرورة المستعصية منها وحدها.

عدنان شعبان

كل اسبوع جديد عن الاختلاس والتزوير: اكتشاف صاحب مسدس الموصللي

كتب بهجت جابر:

كل اسبوع تكشف التحقيقات في جريمتي قتل رأفت سليمان وفريد الموصللي جديداً وتوضح التداخل بين اختلاس المليارات من وزارة المال وتزوير الطوابع الاميركية وترويجها في نطاقها.

وفي سياق التحقيق الذي تولاه قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع مع انطوان يوسف بولس المتهم بالتعامل مع اسرائيل كشف مدى علاقته بالموصللي. فقد اعترف بولس بأن الموصللي طلب منه قبل قتله رأفت سليمان في مكتبه في صربا بنحو اسبوع اعارته مسدسه المجهز بكاتم للصوت وهو من عيار ٦ ملم، فلبى طلبه من دون ان يطلعه الموصللي على نيته قتل رأفت سليمان ولم يعد اليه المسدس، الى ان علم ان الموصللي قتل في فندق مسعد في عشقوت برصاص علاء رعد احد رجال جهاز امن الدولة خلال تبادله معه اطلاق النار، ولكن المسدس الذي اطلق منه الموصللي النار كان من عيار ٧ ملم وغير مجهز بكاتم للصوت.

وقال بولس انه لم يسأل فريد الموصللي عندما التقاه بعد قتل رأفت سليمان عن المسدس المجهز بكاتم للصوت ولا يعرف ماذا فعل به. وقال انه ارتبط بصداقة مع الموصللي قبل عامين من افتضاح امره.

وكان القاضي طليع استجوب امس المحامي الياس عقل خليل وأصدر مذكرة بتوقيفه بجرم التعامل مع العدو وسعيه الى بيع عقارات في اسرائيل تملكها مجموعة من اللبنانيين، وذلك بمساعدة انطوان يوسف بولس. وقرر اجراء مقابلة بين خليل وبولس غداً.

واستمهل الموقوف الياس ابرهيم قليط الرد على استجواب القاضي طليع حتى يتسنى له توكيل المحامي نصري المعلوف للدفاع عنه، وتقرر استجوابه اليوم الثلثاء.

ويذكر ان السوري محمد هرموش كان قد نفى بعد اعتقاله تهمة اطلاقه النار على رأفت سليمان في مكتب فريد موصللي وحصر الجريمة بالموصللي قائلاً انه استعمل مسدساً مجهزاً بكاتم للصوت، خلافاً لما كان ذكره الموقوف انطوان الطيار عن ان محمد هرموش اطلق النار على رأفت سليمان، نقلاً عن صديقه الموصللي. الا ان هذه الواقعة انجلت امس بالافادة التوضيحية للموقوف انطوان يوسف بولس، والتي تعززت باعترافاته لدى استجوابه امام قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر حول هذه الواقعة، مما حمله على اصدار مذكرة توقيف وجاهية في حقه.

من جهته، وضع قاضي التحقيق الاول في بيروت مختار سعد يده على مجموعة كبيرة من الشيكات التي وقعها انطوان الطيار وجيّرها الى وزارة المال، وضمها كمستندات وادلة الى ملف الدعوى في قضية الاختلاس من وزارة المال، وتقدر قيمة هذه الشيكات بمليارات الليرات، وقرر اعادة استجواب الطيار وتكليف خبراء استخراج ارقام الهواتف المسجلة في الهاتف الخليوي الذي كان يستعمله الموصللي توصلاً الى كشف هويات الاشخاص الذين اجرى معهم اتصالات تتعلق بعمليات التزوير والتسويق والاختلاس.

نقابات الاطباء واصحاب المستشفيات تضامنت في قضية نيوف وما تلاها

قضية وفاة الفتى المصدوم علاء نيوف في احد مستشفيات طرابلس، وما اعقبها من توقيف طبيبين وممرض ثم اطلاقهم لم تنته فصولاً، فقد صدر امس بيان مشترك عن نقابة اصحاب المستشفيات ونقابتي الاطباء في بيروت وطرابلس جاء فيه: "توضيحاً لحادثة توقيف الطبيبين والموظف الاداري في طرابلس وما رافقها من مواقف يهمنا التأكيد على الآتي:

اولاً – تطبيق القوانين والتأكيد على ضرورة احترام حرمة المستشفى وحصانة الطبيب حفاظاً على الرسالة المشرفة التي يقدمانها، مع ضرورة مراجعة النقابات المعنية للتعاون في اجلاء الحقائق المطلوبة، وذلك للحؤول دون الحاق الاذى بأي جهة، ولتحميل الجهة المذنبة المسؤولية.

ثانياً – مناشدة كل وسائل الاعلام التروي في التعاطي مع المعلومات الواردة اليها والتأكد من صحتها قبل نشرها، وبالتالي الابتعاد عن اي اتهامات باطلة من شأنها النيل من سمعة اي جهة، لأن في ذلك امكان تضليل واضح للرأي العام لا يتماشى مع الرسالة الملقاة على عاتق هذه الوسائل.

ثالثاً – تجديد الثقة بوزير الصحة العامة سليمان فرنجيه وبالسياسة الحكيمة التي يتبعها والتي من شأنها حماية المريض وضمان حقوق الطبيب وصون حرمة المستشفى والاسراع في تأمين مراكز طوارئ مناسبة على كل الاراضي اللبنانية ونقل المصابين بطريقة علمانية وصحيحة، للحد من تكرار هذه الحوادث التي يكون كبش المحرقة فيها الطبيب والمستشفى دائماً.

رابعاً – توضيحاً لما قد صرح به، اعلن خلال اجتماع في مكتب قاضي التحقيق وفي حضوره وامام كل من رئيس اللجنة الصحية النائب الدكتور رياض الصراف ونقيب اطباء لبنان في طرابلس ونقيب المستشفيات ونقيب محامي الشمال وعدد من الاطباء ان الفتى توفي خلال نصف ساعة في مستشفى الزهراء رغم تقديم كل العلاجات المناسبة والعناية اللازمة اليه وهو لم ينقل من مستشفى الى آخر.

خامساً – توجيه الاحترام الى القضاء اللبناني المشهود له بالعدل في تطبيق القوانين مع الاستعداد الكامل للتعاون معه لما يخدم مصلحة الحق ويرفع كل غبن.

سادساً – متابعة هذه القضية مع جميع المسؤولين تأكيداً على حرمة المستشفى وحصانة الطبيب".

وأصدرت نقابة الاطباء في بيروت بياناً أكد مضمون البيان المشترك ودعت فيه الى معالجة هادئة لموضوع تعاطي الاعلام والمسائل الطبية، وذكر بأن مجلس النقابة تقدم باقتراحات عدة في هذا الصدد.

رصاصة قصداً رصاصة خطأ

اختلفت ايمان ضيا مع زوجها العريف حسين محرز في محلة حرج بيروت، وبغفلة منه تناولت مسدسه واطلقت النار على نفسها فأصيبت برصاصة في خاصرتها اليمنى ونقلت الى المستشفى العسكري وادخلت قسم "العناية الفائقة".

وحضر زوجها الى مكتب الضابط في المستشفى وبرفقته مصطفى فقيه، ومرة اخرى انطلق من مسدسه عيار اصاب مصطفى في يده اليمنى.

قتيل بعد خمر

سوريان حطا رحالهما في صربا في بناية جورج بويز بعدما دخلا لبنان خلسة واختلفا امس على ايجار غرفة في المنزل بعدما تناولا معا الخمور. وفي الشجار اقدم البينو كونف على قضم شفة انطوني ليا دوب (٤٦ سنة) وضربه فما كان من انطوني الا ان استل من وسطه مدية وطعن بها البينو في صدره وظهره فأرداه.

حاول الهرب الا ان رجال الامن قبضوا عليه وسلموه الى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه، فادعى عليه بجناية قتل مواطنه قصداً.

الغلة اليومية: ١٢٨ مليوناً وسلب في عاليه

سجلت بورصة السرقات امس الآتي:

– ٥٠ مليون ليرة من منزل محمد علي ضاهر حيش في محلة القبة – طرابلس.
– ٣٠ مليون ليرة من منزل جورجيت ميلاد ابو شقرا في بلونة.
– ٢٠ مليون ليرة من منزل اغاميد اغوب بدروسيان في الدورة.
– ٨ ملايين ليرة من مكتب شركة الجنوب للبترول في الزهراني.
– ١٦ مليون ليرة من منزل نعمه يوسف لحود في غزير.

وسلب سلمان علي ابو هدير ورجا توفيق عقل في محلة رأس الجبل في عاليه ١٦٠٠ دولار اميركي و٦٠٠ الف ليرة لبنانية.

حادثا سير عند نفق شكا

حصل حادثا سير امس عند المدخل الجنوبي لنفق شكا. الاول بين سيارة "موندا" و"فان هيونداي" لشركة "اوجيرو"، ادى الى انزلاق "الموندا" تحت الطريق بعشرة امتار، والآخر بين سيارتي "مرسيدس"، واقتصرت الاضرار على الماديات.

البعلبكي عزى ايران بضحايا الزلزال

زار امس محمد البعلبكي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة معزيا باسمه وباسم الصحافة اللبنانية بضحايا الزلزال الذي ضرب شمال غرب ايران.

انتقاد لموقف مسقاوي من الارشاد الرسولي

ردا على موقف وزير النقل عمر مسقاوي حيال موضوع الارشاد الرسولي المرتقب صدوره عن البابا يوحنا بولس الثاني صرح رئيس "تجمع مسيحيي الجبل الدكتور نسيب خوري:

"لقد عودنا الوزير عمر مسقاوي في مناسبات متعددة ان يتصدى لاي امر يرى فيه دعما او بلسما لموقع المسؤولين في لبنان رغم اوضاعهم الحاضرة وابتعادهم عن مشروع الدولة، وها هو يفعل مرة اخرى، فيعلن وبغرابة كلية ان الارشاد الرسولي ليس في مصلحة لبنان، لذا نود ان نسأل:

١ – هل هو عضو في الحكومة اللبنانية ويلتزم سياستها ام لا؟ وما هو موقف رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من هذا التصريح؟

٢ – لماذا لا يفصح لنا الوزير مسقاوي عما يريد بشكل دقيق؟ فهل يريد مثلا بقاء الوضع كما هو ام يريده ان يتحسن بغية تقوية المجتمع اللبناني من جديد؟

٣ – هل يفسر لنا علميا وبوضوح لماذا يعتبر ان الارشاد الرسولي ليس في مصلحة لبنان وكيف تمكن من الوصول الى هذا الاستنتاج المستغرب؟".

توضيح

اوضح المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر ان ما نشر امس عن الحاق ٢٢ قاضيا متدرجا بمعهد الدروس القضائية خبر تخطاه الزمن اذ ان هؤلاء اقسموا اليمين قبل نحو شهر.

● "النهار" نقلت الخبر عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

المقاومة تنعى عنصراً وقذائف متفرقة على محاور النبطية

متفجرة في صيدون تجرح عنصرين لـ"الجنوبي"

جرح امس عنصران في "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق صيدون (جزين) وسجل قصف مدفعي متفرق على محاور النبطية.

وعلمت مراسلتنا "النهار" في بنت جبيل وجزين من مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت بعد الظهر في سيارة مدنية لعنصر من هذا الجيش على طريق حيداب – صيدون (جزين)، مما ادى الى اصابته وعنصر اخر كان بجانبه. وتزامن الانفجار مع قصف بالهاون لموقع صيدون. وردت المدفعية على مصادر القصف. ومشطت وحدة من "الجنوبي" منطقة الحادث. وتبين ان احد الجريحين اصابته خطرة في حين اصيب الآخر بجروح طفيفة.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مرتفعات اقليم التفاح تعرضت في الاولى بعد الظهر لقصف مدفعي متقطع طاول جبل الرفيع واحراج سجد والريحان ومجرى نبع الطاسة ومحيط بلدتي كفرملكي وجباع.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد عدنان معروف اشمر فجرت في الثانية عشرة والدقيقة الـ ٥٠ ظهر (امس) عبوة ناسفة في سيارة جيب عسكرية تقل عناصر من الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل، في اثناء مرورها على طريق حيداب – البرج، مما ادى الى اصابة من في داخلها. وبالتزامن مع الانفجار، شنت مجموعة شهداء النبطية هجوما على موقع البرج باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية".

ونعت في بيان آخر المقاوم فضل محمود سويدان "سراج" الذي "استشهد في ٣ آذار ١٩٩٧ في اثناء قيامه بواجبه الجهادي". وذكرت انه من مواليد القليلة ١٩٧٢.

وشيع المقاوم سويدان امس الى بلدته القليلة بمشاركة جمع من المواطنين والمحازبين يتقدمهم المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق الذي القى كلمة حذر فيها "العدو الصهيوني من مغبة زيادة وتيرة اعتداءاته ضد المدنيين".

واضاف: "اذا كان المجتمع الدولي قد فشل في تأمين حماية المدنيين، واذا كانت مجموعة المراقبة اثبتت عجزها عن حماية قرانا ومدنيينا، فان المقاومة الاسلامية ليست عاجزة عن تأمين الحماية لاهلنا والقيام بواجبها، وان تقف الموقف الحاسم واللاجم للعدو، وهذا الامر ليس بعيدا، وبقدر ما يمعن العدو في استهدافه للمدنيين نقترب من ذلك اليوم الذي لا يبقي طمأنينة للمستوطنين. اننا نعتقد ان رئيس وزراء العدو الذي تخلى عن جنوده ليبقوا اهدافا سهلة للمجاهدين، نراه اليوم ايضا يغامر بحياة المستوطنين لان المقاومة لن تسمح اطلاقا للعدو بان يعود بنا الى الوراء عندما كان يستهدف اهلنا من دون ردّ".

ردود فعل

وتواصلت امس ردود الفعل المنددة بالاعتداءات الاسرائيلية. فطالب النائب علي خريس الدولة بمساعدة الجنوبيين على البقاء في ارضهم "لمواجهة المخططات الصهيونية" عبر ايجاد فرص عمل لهم.



المقاوم فضل سويدان. (م. ا.)

● شددت حركة "امل" – اقليم الجنوب في ذكرى تفجير حسينية معركة على "ان مواجهة المشاريع الاسرائيلية في لبنان تستدعي زيادة التنسيق والتلاحم مع سوريا". واكدت التزامها "مقاومة العدو حتى تحرير آخر شبر محتل من ارضنا".

● المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق في احتفال تأبيني في بلدة عباء: "ان المقاومة لا تستطيع ان تسمح للعدو بان يتمادى في استهدافه المدنيين، وليس مسموحا اطلاقا ان نرجع الى الوراء. ان التعرض للمدنيين خط احمر. واذا كان نتنياهو يعرف كيف يتجاوز هذا الخط فانه قطعا لن يعرف كيف يخرج من هذا الخط الاحمر، لان ذلك يكون في يد المقاومة المعنية الى اقصى الحدود بالدفاع عن اهلها وحريتها وتكريس "تفاهم نيسان". ليس مقبولا استهداف المدنيين في لبنان في ظل امان المستوطنات (...)". ونؤكد ان نتنياهو لن يستطيع البقاء بعيدا عن هذه النيران في حال اشعلها (...)".

● حركة "التوحيد الاسلامي" استعجلت "تحرك الدولة من اجل الدفاع عن شعبها من العدو الصهيوني".

● الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي: "بعد كل العمليات البطولية والنوعية التي تقوم بها المقاومة في الجنوب تلجأ اسرائيل الى خرق "تفاهم نيسان" وتجاوز الاتفاق على تحييد المدنيين العزل من اجل الضغط على المقاومة. نعود ونؤكد ان هذا الاسلوب الجبان هو خاسر تماما، لان الشعب يلتحم كليا مع المقاومة في الدفاع عن كرامته وسيادته وعزته حتى تحرير ارضه بالتنسيق مع الشقيقة سوريا (...)".

● زار وفد من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" السفير البابوي المونسنيور بابلو بواتي وقدم اليه وثيقة عن اوضاع الرهائن اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية.وبحث معه في امكان لقاء وفد من امهات الاسرى اللبنانيين البابا يوحنا بولس الثاني في اثناء زيارته للبنان. ونقل عنه وعداً بنقل مطالب اللجنة الى الفاتيكان لممارسة ضغوط على السلطات الاسرائيلية من اجل الافراج عن المعتقلين باعتبار ان قضيتهم "هي احدى القضايا الاساسية في سياسة الفاتيكان".

◄ اللجان المشتركة تميل الى انشاء نقابة للمهندسين الداخليين

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – المهندسة الداخلية واحالته على لجنة الادارة والعدل النيابية التي اقرته في ١٩٩٦/٣/٢٠. واليوم، وضع هذا الاقتراح في جدول اعمال لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية لتدرسه، على ان لا تتعارض قوانين تنظيم مهنة الهندسة مع حقهم في انشاء نقابة خاصة بهم.

تنظيم الصيدلة

وكان في جدول اعمال اللجان المشتركة ايضا اقتراح قانون تعديل الفقرة الثانية من المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة لتحديد المسافة بين صيدلية واخرى بعدما كانت اقرت لجنة الادارة والعدل النيابية اقتراح القانون معدلا بالاكثرية في ١٩٩٧/١/٩ بحيث اعتمدت الاقتراح الذي تقدم به وزير الصحة سليمان فرنجيه والقاضي بجعل المسافة بين الصيدلية المنوي انشاؤها واقرب صيدلية قائمة ٢٠٠ متر، وذلك على كل الاراضي اللبنانية. فانقسمت اراء النواب ابان المناقشة بين مطالب بالغاء المسافات على ان تقرر المنافسة مصير الصيدليات كنواب "حزب الله" والنائب محمد عبد الحميد بيضون، ومؤيد لبقاء المسافة ولكن معدلة.

فتقدم فرنجيه باقتراح وسط كان تم التوصل اليه بالاتفاق مع نقابة الصيادلة ولجنة الصحة النيابية، ويقول بان المسافة بين الصيدليات ٣٠٠ متر باستثناء تلك التي انشئت منذ عام ١٩٩١، على اساس ان مسافة ٢٠٠ متر حقوق مكتسبة لها. فطرح الاقتراح على التصويت ونال تأييد الغالبية النيابية. ثم كان اقتراح لابو سليمان باعتماد ٢٥٠ مترا حلا وسطا ولكن من دون ان يطرح على التصويت كون كفة الحكومة هي التي رجحت.

الجلسة

وكان حضر الجلسة التي ترأسها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وزراء الصحة سليمان فرنجيه والعدل بهيج طبارة والاشغال العامة علي حراجلي والنواب محمد يوسف بيضون، محمد فنيش، غازي زعيتر، بطرس حرب، نايلة معوض، نزيه منصور، بهاء الدين عيتاني، محمد علي الميس، رياض الصراف، كميل زيادة، شاكر ابو سليمان، خاتشيك بابكيان، مروان فارس، اسماعيل سكرية، ابرهيم امين السيد، ابراهام دده يان، سيبوه هوفنانيان، انطوان حداد، مروان حماده، زاهر الخطيب، عاصم قانصوه، محمد عبد الحميد بيضون، احمد فتفت، نقولا غصن، جبران طوق، غسان مطر، فايز غصن، غسان الاشقر، فريد مكاري، وجيه البعريني، بيار دكاش، بهية الحريري، اسطفان الدويهي، نهاد سعيد، صلاح الحركة، حبيب حكيم، خليل الهراوي، علي خليل، حسن علوية، محمود عواد، اميل نوفل، سليمان كنعان، يغيا جرجيان، سليم دياب وصالح الخير ونقيب المهندسين في بيروت سلام ونقيب المهندسين في الشمال جبور والنقيبان السابقان بهاء الدين البساط والياس النمار والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ونقيب الصيادلة غسان الامين.

وقال الفرزلي عقب الجلسة:

"تم في جلسة اللجان المشتركة اليوم بحث اقتراحي قانوني، الاول يتعلق بتنظيم مهنة الهندسة والثاني يتعلق بمهنة الصيدلة. في الموضوع الاول بحثت بعض النقاط وبتت بعضها. اما البعض الاخر فكانت عليه بعض الملاحظات لوزير العدل بهيج طبارة فرفعت الجلسة وارجئت الى الاثنين المقبل ريثما يقدم وزير العدل جدول مقارنة. ورغم اننا في صدد اقتراح قانون، فان جدول المقارنة هذا قد يتيح للسادة النواب التنبه الى بعض النقاط التفصيلية التي تتعلق ببنود هذا القانون وقد تكون على جانب كبير من الاهمية. اما بالنسبة الى اقتراح قانون الصيدلة، فقد بقيت نقطة واحدة عالقة وتتعلق بمسألة المسافة بين صيدلية واخرى. وقد اقرت مسافة الـ٣٠٠ متر وشرعت الصيدليات التي كانت قد فتحت قبل صدور القانون وخلافا للمسافة التي اقرت اليوم. وهذا ما اقتضى اعلانه".

سئل: هل ستنشأ نقابة لمهندسي الديكور؟ فاجاب: "لقد اقرت نقطة تتعلق بالمهندسين الداخليين والمهندسين الفنيين في كل الاختصاصات الفنية، وسينظم وضعهم بموجب قانون يصدر لاحقا.

وعن المواد التي كانت مدار جدل خلال الجلسة قال الفرزلي: "كانت هناك مواد عليها ملاحظات وتم بحثها، ولكن لاتزال ثمة مواد كثيرة عليها ايضا ملاحظات وتحتاج الى بحث اضافي". وعن كيفية معالجة المادة السادسة في قانون تنظيم الهندسة والتي كانت مدار خلاف بين الحكومة والمجلس، قال: "ستصدر قوانين تتعلق بالمواد العالقة والمتعلقة بمهندسي الديكور، وهذا لا يمنع من اعادة بحث الموضوع ومناقشته في الجلسة المقبلة، ولكن من حيث المبدأ كان هناك شبه اجماع على ان اللجان تستطيع طالما ان هذا الموضوع لا يزال مطروحا امامها، ان تعيد بحث كل نقطة وحتى النقاط التي بتت".

وكان الحريري ابلغ وفدا من مهندسي الديكور لدى خروجه من الجلسة "اننا سنعطي المهندسين الداخليين (الديكور) نقابة وكذلك المهندسين التقنيين، وستكون لكل فئة نقابة في القانون الجديد".

الاسكان وشؤون المهجرين

ورغم ان لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النيابية أوصت بضرورة اتمام المصالحات هذه السنة فان عقبات عدة لا تزال تحول دون تحقيق التوصية، وأقلها عدم توافر الاموال اللازمة.

وفي الاجتماع الذي عقدته اللجنة امس، عرض نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر موازنة وزارة شؤون المهجرين للسنة ١٩٩٧ وقال انها تبلغ ٦٤ مليار ليرة لبنانية ولا تكفي لعشرة في المئة من مجموع تكاليف العودة. وأشار الى ان الاولويات المعتمدة في الاخلاءات، والتي هي للبيوت المهدمة كلياً، تتقرر بحسب الوضع الاجتماعي للعائد، وهو قرار يرتبط مباشرة بوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. وأوضح ان هناك ٤٥٤٩ مستفيداً من الحسابات السابقة، وان كل تأخير في الدفع يؤدي الى تأخير في بت ملف المهجرين وعودتهم.

أما النائب علي حسن خليل فرأى ان تأجيل العودة لا يرتبط بتوافر الاموال او عدم توافرها، بل انه قد يكون ناجماً عن عدم امكان لدى العائد لظروف اجتماعية. واضاف ان الصندوق انشئ لينجز اعمالاً محددة غير انه يقوم باشغال ليست من صلاحياته، مثل اهتمامه بتأهيل البنى التحتية مما يكبده اموالاً اضافية وتأخيراً ملحوظاً. وفي هذا الاطار، أوضح نواب انه تم تلزيم ١٤٧ مشروعاً بـ١٥٠ مليار ليرة لبنانية، مطالبين بوضع برنامج يلحظ التفاصيل المتعلقة بالمهجرين. عندما أوضح المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ان السلفات التي منحتها الوزارة للصندوق والموازنة التي اقرت لوزارة المهجرين تقدر بـ٥٠٠ مليار ليرة لبنانية وان المبالغ المقررة لتأهيل البنى التحتية هي بحدود ٢٤ مليار ليرة لبنانية. فعقب المدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين بأن عملية العودة يلزمها عامان بكلفة ١١٨٠ مليار ليرة لبنانية. وكان وزع على الحاضرين ملفاً عن منجزات الوزارة حتى كانون الاول ١٩٩٦.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب طلال المرعبي وفي حضور النواب انطوان اندراوس، علاء الدين ترو، علي حسن خليل، جورج ديب نعمة، انطوان حداد، سليم دياب، نزيه منصور، يغيا جيرجيان وناصر الدين وابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

وقال المرعبي اثر الجلسة: "بعد اقرار الموازنة العامة للسنة ١٩٩٧ كان لا بد لنا من عقد جلسة للجنة الاسكان والمهجرين للبحث في موضوع المهجرين، وتعلمون ما لهذا الملف من اهمية على الصعيد الوطني. وعقدنا اليوم جلسة في حضور اللجنة وممثلين لوزارة المال والصندوق المركزي للمهجرين ووزارة المهجرين وجرى عرض المراحل التي مررنا بها والمرحلة المقبلة التي ينوي الصندوق خلالها اكمال دفع التعويضات والاخلاءات وغيرها من الترتيبات للسنة ٩٧".

واضاف: "تبين لنا ان الاموال المرصدة في الموازنة لا تتعدى عشرة في المئة من مجموع ما يحتاج اليه الصندوق للسنة ١٩٩٧ لاكمال الخطة الموضوعة، وثمة بالتالي ضرورة لتأمين اعتمادات جديدة لاكمال المراحل المقبلة، وخصوصاً على صعيد دفع التعويضات والترميم والاخلاءات. وهناك قانون ٣٣٣ الذي دفعت منه مبالغ وبقي حتى الان ٣١٤ مليار ليرة تتوجب على الدولة دفعها للوزارة لكي تستمر في عملها وكانت للنواب مداخلات كثيرة شددوا في معظمها على ضرورة برمجة أعمال صندوق المهجرين والوزارة مستقبلاً وضرورة شمولها المناطق اللبنانية من دون استثناء ليعود الملف الى القضية الوطنية، واعطاء الاهمية والاولوية للمهجرين المحتاجين، وفي مرحلة اولى لمن تهدمت منازلهم كلياً.

بعد البحث والاستماع الى كل المسؤولين والنواب تقرر اصدار توصية بضرورة اتمام المصالحات لهذه السنة وتأمين الاعتمادات المطلوبة، وهي تتناول حوالى ٤٥٠ مليار ليرة او ٥٠٠ مليار لهذه السنة، اضافة الى الـ٦٤ ملياراً الموجودة في الموازنة، وهناك سلف للصندوق مع شركة "اليسار" تبلغ حوالى ٢٥ ملياراً طلبنا ايضاً بضرورة تسديدها. والاهم اننا اتفقنا على عقد جلسة مع رئيس الحكومة لبحث هذا الموضوع نهائياً لأنه يشكل مدخلاً الى حل لازمة المهجرين اذا استطعنا ان نؤمن الاعتمادات المطلوبة للسنة ١٩٩٧ او السنوات المقبلة ضمن اطار خطة متكاملة ومبرمجة تنهي هذا الملف وتضع حداً لكل ما يقال حوله (...). ان الاولوية ستعطى للمنازل التي تهدمت كلياً في الدرجة الاولى، وضمن هذه الاولويات اتفقنا على ضرورة ان تشمل المناطق اللبنانية واعطي مثلاً في الشمال. فقد اعيد فتح مكتب المهجرين، وهناك اتفاقاً على البدء بعملية مسح الاضرار مع بقية المناطق".

رداً على سؤال عن مشروع القانون المتعلق بفرض ضرائب جديدة يعود ريعها الى صندوق المهجرين، قال: "هذا من جملة الموضوعات التي سنطرحها مع رئيس الحكومة. على الحكومة ان تؤمن هذه الاعتمادات سواء بفرض رسوم جديدة او بوسائل اخرى قد تكون جاهزة لدى الحكومة. ولم ندخل في تفاصيل هذا الامر وتركناه للبحث مع رئيس الحكومة، وذلك بتوصية من اللجنة".

◄ "مجموعة معالجة الأزمات الدولية"





الوفد مع الوزير بويز في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – أعلنت في وسائل الاعلام في الولايات المتحدة، وانا من مؤيدي رفع الحظر، ومجيئي حصل بعد موافقة الادارة على هذه الزيارة وأمل عند عودتي في ان نساهم من خلال التقارير التي سنضعها في رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان".

اما النائب فارس فاكتفى بالقول "ليس لدي ما أضيفه وأتمنى للوفد اقامة سعيدة في لبنان، واننا نرحب بهم ونعتبر هذه الزيارة خطوة في اطار استعادة لبنان دوره ورفع كل القيود التي كانت مفروضة على لبنان".

في الخارجية

وفي الثالثة والنصف زار ميتشل والوفد وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس.

وسئل ميتشل بعد اللقاء: ما هو موقفك من استمرار الحظر على سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان؟ فأجاب: "كنت واضحاً في كل لقاءاتي المسؤولين، وانا واحد من اصل أربعة حصلت على اذن من وزارة الخارجية للسفر الى لبنان بطريق العبور (ترانزيت) رغم الحظر المفروض ونحن دائماً مع القانون الاميركي وليس من عادتي ان انتقد السياسة الاميركية وانا خارج البلاد. لكن وجهة نظري حيال هذا الموضوع معروفة علناً وجيداً في الولايات المتحدة وفي الفترة الاخيرة طالبت برفع الحظر، وسننقل ما لاحظناه وشاهدناه وسمعناه لدى عودتنا لمتابعة هدفنا الرامي الى رفع الحظر ونأمل في تحقيق ذلك. أحد الاعضاء في المجموعة لديه موعد مع وزيرة الخارجية (الاميركية) السيدة مادلين اولبرايت في الايام المقبلة بالوكالة عنا وعن الوجودة الاميركي في لبنان. ونحن نرى وجوب ان يرفع الحظر، ونؤمن بذلك فهو جيد في آن للبنان وللولايات المتحدة".

● كيف ستساعد لبنان في مواجهة الازمات؟

– ان الهدف الاساسي لوجودي هنا، ليس للتعاطي مع المشاكل في شكل محدد. نحن مجموعة دولية غير دعائية نعقد اجتماعات في عدد من البلدان دورياً. ان اجتماع المجموعة في لبنان لا يعني أننا نحمل مشروعاً لبلدكم او اية جهود اخرى للبنان. وكذلك لا نتعاطى في شكل فعلي ومشاكل الولايات المتحدة. اننا نؤمن بأن الزيارات التي يقوم بها مسؤولون من ايطاليا وفنلندا وكندا ودول اخرى من العالم هي دليل على اهمية هذا البلد وشعبه وعلى سهولة العبور منه واليه.

● كيف ستساعد الحكومة اللبنانية؟

– أود ان أزور شخصياً لبنان قدر استطاعتي بما في ذلك بيروت، وبكاسين. واني آمل من اللقاءات التي اجريتها مع رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ومع رئيس الحكومة ومع نائب رئيس مجلس النواب ومن الزيارات التي سأقوم بها في وقت لاحق من الاطلاع على حقيقة تطلعات المسؤولين الى سبل معالجة الوضع الاقليمي المتعلق بالسلام. وأمل ان نكون اكثر فاعلية في عملية السلام في المنطقة الامر الذي ينعكس ايجاباً على جميع شعوب المنطقة.

ويشار الى ان الوزير بويز كان اقام مساء الاحد مأدبة عشاء تكريمية للوفد في زوق مكايل تبودلت فيها كلمات الترحيب بينه وبين ميتشل الذي روى طريقة سفر والدته منتهى سعد قبل ٧٧ عاماً من بكاسين الى الولايات المتحدة حيث تزوجت والده الايرلندي الاصل. واكد انه أخذ من لبنان القيم والتراث.

مع الفرزلي

وفي الرابعة والنصف زار الوفد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في ساحة النجمة.

مع الحريري

وفي الخامسة والربع زار ميتشل رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي. وقال للصحافيين: "لقد اكملت لقاءاتي بزيارة رئيس الوزراء، ووجدته مهتماً جداً، وكانت لنا مناقشات واسعة وقد دعاني الى الغداء غداً (اليوم) وسنستأنف المناقشات التي بدأناها، وقد ناقشنا الوضع الداخلي في لبنان وعملية السلام في المنطقة والاحتمالات المرتقبة، وأنا أشكر الرئيس الحريري الذي اتاح لي فرصة هذا اللقاء".

نوافذ النهار

لكن عرفات، ماذا يبني؟

زيارة رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات لواشنطن باتت تملك هدفاً واحداً: وقف بناء مستوطنة هار حوما الاسرائيلية على جبل أبو غنيم العربي في القدس.
ولئن كان الهدف، في ذاته، نبيلاً – منع تشييد ٦٥٠٠ وحدة سكنية تقطع القدس العربية عن ممرها الجنوبي الاخير نحو بيت لحم والاراضي العربية – فانه لا يكفي ليغطي على سؤال يجدر طرحه، بغض النظر عن مأساة الاستعمار الاسرائيلي، وربما ايضا بسببها.
والسؤال، ما دام النزاع والصراع في مسألة البناء والتشييد، هو عما يبنيه ياسر عرفات وسلطته للحكم الذاتي الفلسطيني.
وجوابه المحزن: لا شيء، او ما يقاربه. لا لفشل في ارادة البناء، وهي حقيقة، ولا لنقص في البنائين، وشعب فلسطين يزخر بالخبرات.
بل لسبب واحد أوحد هو انعدام الامكانات المتاحة امام الثمانية في المئة من ارض فلسطين التي استرجعها اهلها حتى الآن والتي يأمل رئيسها – ربما ضد الامل نفسه – ان تكون نواة الدولة السيدة المستقلة.
المساعدات المالية الدولية، التي اغدقت وتغدق كل سنة وعوداً على الشعب الفلسطيني، لم تتخط يوماً مرحلة الوعود، ويتقطر شحيحها على السلطة الفلسطينية في حساب يكاد يكون مطابقا لما يكفي مؤسساتها الامنية للاستمرار وتسديد مرتبات موظفيها.
اما امكانات النمو الداخلي الفلسطيني، التي تشكل الرديف الطبيعي، ان لم تكن الخيار البديل، للارادة الدولية المنعدمة، فيقضي عليها كل يوم الخناق الاسرائيلي المحكم حول اراضي الحكم الذاتي.

فعوض النمو الذي وعدهم به شمعون بيريس للحصول على توقيعهم في اوسلو، يجد الفلسطينيون بطالة تقارب الخمسين في المئة من قوتهم العاملة.
وعوض الرخاء الذي كان من حقهم ان يحلموا به في اي رقعة، مهما كانت صغيرة يغادرها جنود الاحتلال، بات ٦٥ في المئة منهم يعيشون دون حد الفقر.
وعوض القفزة الانتاجية لمصانعهم وزراعاتهم، باتت منتجاتهم ترتطم بجدار الخناق الاسرائيلي، حتى تلاشت اسواقها الخارجية الضئيلة اصلا، كما اكتشف ياسر عرفات بنفسه قبل اسبوعين في بروكسيل، حين وقع اتفاقا للتبادل التجاري الحر مع الاتحاد الاوروبي ليجد ان حصة الصادرات الفلسطينية من استهلاكه تبلغ، تماما، صفراً فاصل صفراً في المئة.
طبعا، يبقى ياسر عرفات، ومعه كل فلسطيني وعربي، محقا في حمل قضية جبل ابو غنيم الى واشنطن.
لكن الوقت حان لمقارنة ما حصل عليه الفلسطينيون منذ تسليمهم قضيتهم الى المجتمع العالمي في اوسلو، بالاربعة عشر مليار دولار من الاستثمارات الخارجية الجديدة التي تدفقت الى اسرائيل خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة، اضافة الى المساعدات الاميركية التي لا بد انه اطلع عليها. وهو في واشنطن.

هاني حمود

رد على رد

عطفا على ما ورد في مقالة الدكتور مروان اسكندر المعنونة "رد من مروان اسكندر" في عدد "النهار" يوم الخميس ١٩٩٧/٢/٢٧، لا يسعني وانا من الذين تتلمذوا على مقالات الدكتور اسكندر الا ان اسعد ليكون مقال ارتكبته مناسبة لعودة قلمه الفذ الى هذه الصحيفة.
خصوصاً ان عدداً كبيراً من وجهات النظر المتواضعة التي احاول طرحها للنقاش ينجم عن تفاعل التلميذ مع النظريات التي عرضها الاستاذ اسكندر مدى اكثر من عام في برنامجه الشهري القيم "قضايا كبرى" على شاشة تلفزيون المستقبل.

وجوب ابدال الطوابع المالية المسحوبة من فئتي ٥٠٠٠ و٢٠ الف ليرة

أصدر وزير الدولة للشؤون المالية بصفته وزير المال بالوكالة قراراً رقم ١/٣٦٢ تاريخ ١٩٩٧/٣/١ يطلب فيه من اصحاب العلاقة ابدال الطوابع المالية من فئتي ٥٠٠٠ و٢٠٠٠٠ ليرة لبنانية المسحوبة من التداول والموجودة في حوزتهم. وهنا نصه:
"المادة الاولى: يطلب من الاشخاص والمؤسسات الذين في حوزتهم طوابع مالية من فئة الخمسة آلاف المسحوبة من التداول بموجب القرار الرقم ١/٦٢٧١ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢ وطوابع مالية من فئة العشرين الف ليرة المسحوبة من التداول بموجب القرار الرقم ١/٦٠٧٠ تاريخ ١٩٩٦/٨/٣ ان يتقدموا ضمن مهلة اقصاها ٢ نيسان ١٩٩٧ بطلب الاستبدال من:
– الصناديق المالية التي اشتروا منها هذه الطوابع في بيروت او سائر المحافظات والاقضية.
– المرخصين الذين اشتروا منهم هذه الطوابع الموجودين في اطار عمل هذه الصناديق.
– يجب ان يرفق بطلب الاستبدال المعلومات الآتية:
١– اسم الشاري وعنوانه مع ذكر رقم الهاتف في حال وجوده.
٢– اسم البائع او أمين الصندوق او المرخص وعنوانه.
٣– عدد الطوابع المنوي استبدالها وفئاتها وقيمتها.
٤– الغاية من شراء الطوابع موضوع الاستبدال.
٥– ارفاق صورة عن تذكرة هويته بهذا البيان.
المادة الثانية: يعطي امين الصندوق الذي تسلم الطوابع من صاحب العلاقة ايصالا بكمية الطوابع المسلمة اليه.
المادة الثالثة: يحيل امناء صناديق الطوابع البيانات والطوابع المسلمة اليهم على لجنة الاشراف والتدقيق على صناديق الطوابع المؤلفة بموجب المذكرة الرقم ٢٩٥ ص ١ تاريخ ١٩٩٥/٤/١٥ والكائنة في مبنى وزارة المال – رياض الصلح – مبدين وجهة نظرهم في صحة المعلومات واقتراحاتهم في شأن الاستبدال المطلوب في مهلة اقصاها ١٥ نيسان ١٩٩٧.
المادة الرابعة: مهمة لجنة الاشراف والتدقيق:
١– تسلم الطوابع والبيانات المرفقة من امناء الصناديق في المحافظات والاقضية وصناديق بيروت في اشراف مفتش مالي ينتدب لهذه الغاية وحضوره.
٢– التدقيق في هذه البيانات ورفع تقرير الى وزير المال بالتسلسل الاداري في ضوء احد الامرين الآتيين:
أ – اما استبدال الطوابع اذا لم يوجد اي مانع يحول دون ذلك.
ب – عدم استبدال الطوابع اذا تبين وجود اشكالات او شك في صحة المعلومات والبيانات وكذلك في مصدر شراء الطوابع.
المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

اتفاق قرض اميركي ٦ ملايين دولار لتمويل شراء ٣٠٠٠ بقرة حلوب مؤصلة

وقع أمس وزير الزراعة شوقي فاخوري وسفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان ريتشارد جونز بالاحرف الاولى اتفاق قرض لتمويل شراء ٣٠٠٠ بقرة حلوب مؤصلة اميركية وتوزيعها على المزارعين الصغار في كل المناطق اللبنانية. وحضر النائب صالح الخير والمدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري وممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" في لبنان، عمر بن رمضان.
وتحدث الوزير فاخوري اثر التوقيع فقال ان المشروع هو باكورة التعاون بين وزارتي الزراعة في لبنان والولايات المتحدة الاميركية ويستهدف في نتائجه الآنية والمستقبلية انعاش الانتاج الحيواني. واوضح ان القرض الذي يموله ميسر وقيمته ستة ملايين دولار اميركي وهو يغطي شراء ثلاثة الاف بقرة حلوب مؤصلة ذات منشأ اميركي توزع بالاقراض الميسر ذي المدى الطويل على المزارعين الصغار في كل المناطق اللبنانية. ويشمل المشروع مساعدة وزارة الزراعة اللبنانية على تقديم دعم تقني واداري وارشادي وتأمين العناية الصحية الدائمة والتلقيح الاصطناعي وانتاج الاعلاف وتزويد الوزارة الخبراء والتقنيين الذين سيساهمون في الحفاظ على افضل مستوى من الادارة الفنية للمشروع". واوضح ان على المستفيد من القرض ان يكون مزارعا صغيرا محدود الدخل وذا خبرة سابقة في تربية الماشية. ومن اهداف المشروع تحسين دخل المزارعين وتوفير الفرص لهم لاستثمارات زراعية جديدة وتعزيز البنى التحتية الزراعية ولاسيما في المناطق الريفية النائية لترسيخ صمود المزارعين فيها والحد من تفاقم الهجرة الداخلية. وشدد على ان توزيع هذه الابقار سيؤدي الى تعزيز الثروة الحيوانية وخصوصا في ما يتعلق بانتاج الحليب ومشتقاته من الالبان والاجبان. واضاف ان البحث جار ليشمل التعاون مع وزارة الزراعة الاميركية مجالات اخرى في حقول الارشاد الزراعي وتحديث البنى التحتية الزراعية.
واكد السفير جونز سعي بلاده الى مساعدة لبنان زراعيا ومتابعة تنفيذ الاتفاق بارسال فنيين الى لبنان.

عودة وفد الصناعات الغذائية

عاد امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم من باريس حيث ترأس الوفد اللبناني للصناعات الغذائية واجرى محادثات مع نظيره الفرنسي وزير الصناعات المتوسطة والخفيفة ووزير الزراعة ومسؤولين في قطاع الصناعات الغذائية.
وتعقد نقابة اصحاب الصناعات الغذائية مؤتمرا صحافيا الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين في سن الفيل، يتحدث فيه رئيس النقابة عاطف ادريس عن نتائج زيارة الوفد.

دراسة شاملة عن عمل الاطفال

عقد امس المدير العام للعمل رتيب صليبا والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون اجتماع عمل مع ممثلي البرنامج الدولي للقضاء على عمالة الاطفال (ايبك) ميشال بوني وميرفت رشماوي ومندوبة مكتب العمل الدولي الاقليمي لقضايا المرأة والاطفال في بيروت امل ديبو.
وبحث المجتمعون في خطة عمل مشتركة بين وزارة العمل والمؤسسة الوطنية للاستخدام وبرنامج مكتب العمل الدولي لوضع دراسة شاملة عن عمل الاطفال في لبنان واوضاعه ودواعيه وسبل الحد منه وصولا الى الغائه تماما، الامر الذي يتفق مع التعديلات التي ادخلت حديثا على المواد ٢١ و٢٢ و٢٣ من قانون العمل اللبناني المتعلقة بعمل الاطفال ومع الاتفاقات الدولية والعربية.

شكوى من منافسة صناعة الالبسة

زار امس وفد من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين ونقابة عمال الخياطة والتريكو في بيروت وجبل لبنان وزير العمل اسعد حردان وسلمه مذكرة عن الوضع في قطاع صناعة الالبسة الذي يواجه منافسة شديدة من الالبسة المستوردة، وكذلك يواجه مزاحمة من اليد العاملة الاجنبية. ولمس الوفد استعدادا لدى الوزير لمعالجة الموضوع، وشدد على افضلية تشغيل العمال اللبنانيين.

بيضون وشري يردان على تجميد عضويتهما

رد عضوا مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين رشيد بيضون وخليل شري المجمدة عضويتهما على البيان الاخير للمجلس، فقالا ان هذا "القرار الخاطئ بتجميد عضويتنا الذي اتخذه مجلس ادارة الجمعية، اكد مضمون ما جئنا به في مؤتمرنا الصحافي عن الهيمنة القائمة من رئيس الجمعية (...) ومع تقديرنا لجميع الزملاء في مجلس الادارة الذين استمعوا الى وجهة نظرنا والذين خرج معظمهم قبل عملية الاقتراع المزعومة، نهيب بهم كونهم ممثلين منتخبين من القاعدة الصناعية، كما نهيب بجميع الفاعليات الصناعية في لبنان التحرك سريعا لوضع حد لمثل هذا الاستهتار والفوضى (...)".

عرض طائرة كندية على "الميدل ايست"

عرضت امس شركة "بومباردييه اتك" الكندية احدى طائراتها الصغيرة على المسؤولين في ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية. ونظمت رحلة في الاجواء اللبنانية مدة ٤٥ دقيقة شارك فيها وفد من "الميدل ايست" برئاسة المدير العام للشركة يوسف لحود ورئيس القسم التجاري في سفارة كندا في لبنان ماريو بواربيه والمسؤول في شركة دنيس بوفيت.
وصرح لحود ان "الميدل ايست ليست الآن في وارد شراء طائرات، انما نحن في صدد دراسة لمختلف انواع الطائرات بما فيها الطائرات التي تتسع لخمسين او تسعين شخصاً".

دورة متخصصة عن الاعتمادات المستندية

تنظم مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان، متعاونة مع خبير مصرفي، دورة متخصصة عن الاعتمادات المستندية "Les incoterms 1990 et le credit documentaire" اليوم الثلثاء من التاسعة صباحا الى الخامسة بعد الظهر في قاعة المحاضرات في مبنى المصرف المركزي. والدعوة موجهة الى كل الادارات العامة المشاركة فيها.

جمعيتان عموميتان لتجار الحمراء

دعا رئيس الهيئة الادارية لجمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته فؤاد تويني الى حضور الجمعية العمومية العادية للجمعية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس في سينما "ساروله" لابراء ذمة مجلس الادارة والبحث في اقتراح فتح المتاجر ليلا.
ودعا ايضا الى جمعية عمومية غير عادية ظهر اليوم نفسه وفي المكان عينه للبحث في تعديلات في النظامين الاساسي والداخلي.

انتخابات جمعية شركات الضمان

تعقد الجمعية العمومية لشركات الضمان الاربعاء ٢٦ آذار لانتخاب اربعة اعضاء جدد لمجلس الادارة بدل اربعة اعضاء انتهت مدة ولايتهم.
وتسلمت الجمعية حتى الآن سبعة طلبات ترشيح من الشركات الآتية: التأمين العربية المحدودة، الفجر، كابيتال، النسر، ميسير، الحماية واميركان لايف.

نقابة عمال الفنادق في جبل لبنان

قرر المجلس التنفيذي لنقابة الموظفين والعمال الفنادق والمطاعم والملاهي في جبل لبنان في جلسة استثنائية امس اجراء الانتخابات التكميلية ولستة اعضاء انتهت مدة ولايتهم، السبت ١٥ آذار في مركز النقابات العمالية في المرفأ.

مؤتمر لحماية حقوق الملكية الفكرية في ٢٥ آذار بمشاركة اوروبية وعربية




من اليمين: حسين فواز، محمد جواد الامين، الوزير ياسين جابر ورؤوف ابو زكي. (سامي عياد)

تحدث أمس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عن مؤتمر حماية حقوق الملكية الفكرية الذي تنظمه الغرفة التجارية العربية – الفرنسية ومجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال"، في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه.
واستهل المؤتمر المدير العام للمجموعة الزميل رؤوف ابو زكي موضحا ان هذا المؤتمر ينظم في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وهو اول مؤتمر اقليمي شامل يعقد في بيروت في موضوعه، وشكر الوزير جابر الذي ايد فكرة المؤتمر ودعمها، مشيدا بجهوده لانجاح "شهر التسوق الذي شكل نقطة تحول للسياحة والتجارة في لبنان". وقال: "يعقد المؤتمر في فندق بريستول يومي ٢٥ و٢٦ آذار الجاري ويشارك فيه كمتحدثين او كمناقشين اكثر من ثلاثين قانونيا وخبيرا في حقوق الملكية الفكرية من اوروبا اضافة الى الخبراء المشاركين من المنطقة العربية، ويتوقع ان تشارك في اعمال المؤتمر نحو ٢٠٠ شخصية تمثل الهيئات والمكاتب القانونية المعنية ومؤسسات النشر والبرمجة وشركات الانتاج الفني وغيرها من المنظمات والمؤسسات المعنية. ان عقد هذا المؤتمر يأتي ليواكب التقدم الكبير الذي تحقق في التشريعات الدولية الحامية لحقوق النشر والاختراع والعلامات التجارية والصناعية في العالم، خصوصا بعد توقيع اتفاق الغات وانشاء منظمة التجارة العالمية، كما ان عقده في بيروت بالذات ينسجم مع الدور الكبير للبنان كسوق اساسي للتجارة الاقليمية (...)".
وتلاه الوزير جابر ومما قال ان موضوع المؤتمر "ستتكشف اكثر فاكثر اهميته وسنجد في كل تعاملنا مع الدول الاخرى وكل مفاوضاتنا في الاتفاقات الدولية ان هذا الموضوع سيقفز دائما الى الواجهة، اي موضوع حماية الملكية الفكرية، ولاحب ان اذكر بآخر حادثة حصلت بين الولايات المتحدة والصين والتي كانت تؤدي الى توتر العلاقات بين هاتين الدولتين الجبارتين بسبب موضوع حماية الملكية الفكرية. من هنا نرى ان هذا المؤتمر يرتدي اهمية، ونحن نلقي الضوء على شيء سوف يكون مستقبلا متصدرا كل المفاوضات وكل الاتفاقات التي سوف تعقد بين لبنان وبقية دول العالم ودول المنطقة. فالتعاون الوثيق بيننا وبين القطاع الخاص ومجلة الاقتصاد والاعمال وغرفة التجارة العربية – الفرنسية شيء مهم وان كل خطوة مستقبلية من هذا النوع يجب ان تكون على اساس مثل هذا التعاون بين القطاع الخاص والقطاع العام".
وعن دور مصلحة حماية الملكية الفكرية في الوزارة في الرقابة قال: "الرقابة تكون من خلال بابين: لولا هناك قانون لحماية الملكية ينص على وجود مراقبين، ولكن اذا سألتم عن التنفيذ والتفعيل، هذا صحيح، لان حماية الملكية اولا كانت دائرة صغيرة في مصلحة التجارة حولناها مصلحة في ذاتها ونسعى الى توسيع مكاتبها. وخلال الفترة التي تسلمت فيها مسؤولية وزارة الاقتصاد والتجارة كانت هناك خطوات عملية حتى نرفع مستوى حماية الملكية داخل الوزارة اذ حولناها مصلحة وزدنا عدد الموظفين ووضعنا لها مكننة حيث وجدنا ١٥ الف شهادة قديمة عليها طلبات مقدمة ولكن لم تسلم الشهادات، فبدأنا بتسليم الشهادات القديمة التي تمثل مدخولا مهما للدولة اللبنانية، لان كل شهادة تسجل عليها رسم، ونحن نتوقع ان تستفيد الخزينة اللبنانية فقط من الشهادات القديمة نحو مليار ليرة لبنانية. اضافة الى كل هذا، عندما بدأنا المكننة، صار كل طلب جديد يعطى الشهادة رأسا، فنحن نعمل على الانتهاء من الطلبات القديمة ونعمل على الطلبات الجديدة وبهذا نوفر آلية بحث سريع، فاذا اراد احد الاشخاص ان يعرف اذا كانت هناك ماركة مسجلة او براءة اختراع او غيرها (...) صار بالطريقة التي اتبعناها عبر الكومبيوتر خلال دقائق يمكن اعطاء افادة اذا الاسم التجاري او الماركة او البراءة مسجلة (...)".
واشار الى العمل على اصدار "قانون عصري لحماية الملكية، ولكن من الضرورات ان تكون هناك مركزية للتسجيل والايداع، لانه في النهاية موضوع حماية الملكية الفكرية هو موضوع تجاري وليس له علاقة بالعمل او بالثقافة، فانا احفظ الحق التجاري بغض النظر عن محتواه حتى لا يستغل الآخرون هذا العمل (...)".

افتتاح معرض "كونستروما ٩٧" لمعدات البناء



الوزير جابر في احد الاجنحة. (وسام موسى)

افتتح مساء امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر معرض "كونستروما ٩٧" للمواد ومعدات البناء في "اكسبو بيروت"، المركز المدني سان شارل، مبنى "الموليناي ان" سابقا، في حضور جمع من الشخصيات والمهتمين.
ويضم المعرض الذي يقام على مساحة خمسة آلاف متر مربع اجنحة لاكثر من ٦٠ شركة متخصصة في مجال البناء والمعدات وسيقام على هامشه عدد من الندوات، ويستمر حتى ٩ آذار. ومن المعروضات: اجهزة كومبيوتر ومعداتها، شاشات تلفزيون للمراقبة، تمديدات وادوات صحية، اجهزة تدفئة وتبريد، مولدات كهربائية، "يوبي-اس"، جرافات، تمديدات كهربائية، ادوات الدهانات، ادوات البناء، هياكل اضاءة، انترفون وهواتف، مصاعد كهربائية وقرميد.
وابدى الوزير جابر اعجابه بالمعرض ووصفه بانه جيد.

نقابة السائقين في بيروت

قررت نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت اجراء انتخابات مجلسها التنفيذي ابتداء من الساعة الثامنة صباح الاثنين ٢٤ آذار، في مقر النقابة في وطى المصيطبة. ويمكن تقديم الترشيحات حتى ٢٢ منه على ان ترفق بالسجل العدلي والبطاقة النقابية.
ودعت النقابة الى اعداد دراسة موضوعية تأخذ في الاعتبار "اعادة النظر في عدد اللوحات العاملة واعادة توزيعها على أسس جغرافية تساهم في حل أزمة النقل من جهة وتؤمن حياة كريمة للسائق العمومي، واعادة تنظيم مواقف السرفيس والتاكسي (...)".

نقابة مستخدمي كهرباء لبنان

تألفت هيئة مكتب مجلس نقابة العمال والمستخدمين لكهرباء لبنان كالآتي: اميل جحا رئيساء فريد مغنية نائبا للرئيس، عبد الغني عبلا أمينا للسر، غازي المراد معاونا لأمين السر، عصام ضو امينا للصندوق، ريمون بدران مفتش المحاسبة، عبد ليكي مديرا للدعاية والنشر، روجيه عشقوتي والياس روفايل وحسان حطب وناجي الهاشم اعضاء.

مطالبة بفتح طريق الاوزاعي – السمرلند

طالب تجمع اليسار الاجتماعي وتجار محلة الجناح في بيان اصدروه امس، المسؤولين والفاعليات ولا سيما منهم رئيس مجلس النواب نبيه بري بالتدخل للاسراع في فتح طريق الاوزاعي – السمرلند "لان اغلاق هذا الشريان الحيوي ادى الى توقف العجلة الاقتصادية وبات الوضع يهدد مصير مئات العائلات". وتخوف التجمع "من ان يكون هذا الواقع وسيلة ضغط على سكان المنطقة للقبول بأي تعويض يفرض عليهم لاخلائها (...)".

اضراب عمال اسمنت الشرق الاوسط

اضرب امس عمال شركة اسمنت الشرق الاوسط مطالبين بدفع رواتبهم المستحقة منذ كانون الثاني الماضي وتأمين مطالب اخرى منها المنح المدرسية. وحذروا في بيان اصدروه من المماطلة لان مطالبهم لا تتحمل التأجيل.

الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة ٦٦ مليار ليرة اسمياً و٤٦ ملياراً شرائياً

استمر الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي على وتيرته، مع انخفاض بطيء لفوائد الحسم لفئات ستة أشهر وسنة وسنتين.
وأفادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٢/٢٧ جاءت كالآتي:
– فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٢ ملياراً و٩٠٢ مليون و٢٥٠ الف ليرة لبنانية (الفائدة ١٣,٤١ في المئة).
– فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٧ ملياراً و١٤٠ مليوناً و٥٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٦٢ في المئة).
– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢١ ملياراً و٤٦٥ مليوناً و١٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٥ في المئة).
– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٨ ملياراً و٦٧ مليوناً و١٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,١٤ في المئة).
فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣١١ ملياراً و٥٧٥ مليوناً و٧٠ الف ليرة، في مقابل ٢٤٢ ملياراً و٥٤٩ مليوناً و٩١٠ آلاف ليرة في الاصدار السابق.
وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٧,٩٩ في المئة لفئة ٣ أشهر، ١١,٩٢ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٤٢,١٩ في المئة لفئة سنة، ٣٧,٨٩ في المئة لفئة سنتين.
واستحق ٢٤٤ ملياراً و٥٩٣ مليوناً و٢٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:
– ٣ أشهر: ٤٨ ملياراً و٤٧٨ مليوناً و٦٥٠ الف ليرة.
– ٦ أشهر: ٨١ ملياراً و٢١٤ مليوناً و٩٢٠ الف ليرة.
– سنة: ١٠٦ مليارات و٤٣٧ مليوناً و٤٥٠ الف ليرة.
– سنتان: ٨ مليارات و٤٦٢ مليوناً و٢١٠ آلاف ليرة.
يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٥ ملياراً و٩٤ مليوناً و٩٨٣ الفاً و٢١٧ ليرة.
فيكون الفائض الاسمي ٦٦ ملياراً و٩٨١ مليوناً و٨٤٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٦٢ ملياراً و٨٠٥ ملايين و١١٠ آلاف ليرة في الاصدار السابق.
وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٩٠ ملياراً و٨٥٦ مليوناً و٤٠٦ آلاف و٥٥٨ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:
– ٣ أشهر: ٤٢ ملياراً و٧٠ مليوناً و٤٢٦ الفاً و٢٦ ليرة.
– ٦ أشهر: ٣٤ ملياراً و٦١٨ مليوناً و٦١٢ الفاً و٧٣٩ ليرة.
– سنة: ١١٤ ملياراً و٩٤ مليوناً و٥٥٧ الفاً و٤٣ ليرة.
– سنتان: ١١٨ ملياراً و٧٣ مليوناً و١٠ آلاف و٧٥٠ ليرة.
فيكون الفائض الشرائي ٤٦ ملياراً و٢٦٣ مليوناً و١٧٦ الفاً و٥٥٨ ليرة، في مقابل فائض ٤٢ ملياراً و٨٦٣ مليوناً و٤٧١ الفاً و٩٠٦ ليرات في الاصدار السابق.

زيادة الودائع بالليرة ١٣٣ ملياراً وبالعملات الاجنبية ٢٠ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ٩٦	شباط ٩٦	١٣ شباط ٩٧	٢٠ شباط ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٥٨٥	١٧٩١	١٦٩٩	٩٢	٧,٢١
M2	١٤٠٠٢	١٠٣٦٦	١٤٤٦٣	١٤٤٩٤	٣١	٣٩,٨٢
M3	٢٩٢٤١	٢٣٧٥٦	٢٩٥٠٧	٢٩٥٦٥	٥٨	٢٤,٤٥
M4	٣٣٧٠٨	٢٧٢٠١	٣٤٦٣٣	٣٤٨٠٦	١٧٣	٢٧,٩٦
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٨٨١	٣١٤٣	٣١٠٣	٤٠ –	٧,٧٠

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب، – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية، – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية، – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور، – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ١٤ شباط الى ٢٠ منه على الوجه الآتي:
"M1 عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٤ الى ٢٠ شباط ١٩٩٧، تراجعا بمبلغ ٩٢ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٥٦ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٣٧ مليارا.
M2 ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١٢٣ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٩,٨٢٪.
M3 ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٢٠ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٤,٤٥٪.
M4 بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧,٩٦٪ وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع ازديادا بلغ ١١٥ مليار ليرة.
سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٩,٠٠ الى ١٥٤٨,٥ ليرة".

بعد اعفاء قرى الشريط والمواجهة من البدلات
مصلحة مياه جبل عامل مفلسة

أعلنت مصلحة مياه جبل عامل انها وصلت الى حال الافلاس التام.
وقالت في بيان الى مشتركيها في كل المناطق اصدرته امس:
"١– توقفت واردات المصلحة نتيجة قرار اعفاء المشتركين من دفع بدلات المياه اعتبارا من منتصف عام ١٩٩٥ ولا تزال متوقفة حتى تاريخه.
٢– نفدت كل موجودات المصلحة من السيولة النقدية، ولم يقبض جميع العاملين اجورهم منذ ثمانية اشهر.
٣– لم تدفع الدولة الى المصلحة اي مبلغ عن البدلات التي شملها الاعفاء على رغم كل الطلبات والمراجعات، الامر الذي اوصل المصلحة الى حال الافلاس التام.
٤– ان اي خلل او نقص في توزيع المياه في المستقبل، وفي اعمال الصيانة وأعمال الضخ، وانقطاع المياه لن تكون المصلحة مسؤولة عنه، وانما المسؤولية تقع على الجهة التي لم تؤمن للمصلحة واردات بديلة وضرورية لاستمرار تأمين الخدمات وحسن سير العمل.
٥– ترجو المصلحة مشتركيها ومن يعنيهم الامر أخذ العلم بهذه الوقائع".
وسبق للعاملين في المصلحة ان وجهوا الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزير الموارد المائية والكهربائية كتابا فيه: "قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٥ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨ باعفاء المواطنين في قرى الشريط وقرى المواجهة من بدلات المياه والذي لم يحدد الجهة التي تتحمل عبء الاعفاء، حرم مصلحة مياه جبل عامل كل وارداتها خلال عامي ١٩٩٥-١٩٩٦.
منذ ستة شهور لم نقبض رواتبنا. واولادنا خارج المدارس. واوضاعنا الاجتماعية في اسوأ حال. والمصلحة مهددة بالتوقف كليا عن العمل.
لا نزال حتى الآن نقوم بعملنا في ايصال المياه الى المشتركين بكل جدية، وتحت ظروف الاحتلال.
نناشدكم التدخل من اجل انقاذ هذا الوضع من طريق توفير المال اللازم للمصلحة بدفع البدلات التي شملها الاعفاء".

نقابة عمال النجارين في صيدا والجنوب

صيدا – "النهار":
دعت نقابة عمال النجارين في صيدا والجنوب الى اجراء انتخابات مجلسها التنفيذي الجمعة ٧ آذار من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر في مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا.

نقابة عمال المحركات السينمائية

تجري نقابة عمال المحركات السينمائية ومديريها في لبنان الشمالي الانتخابات التكميلية لاربعة اعضاء انتهت مدة ولايتهم الساعة العاشرة صباح الجمعة ٢١ آذار في مكتب النقابة في سينما "بالاس" ساحة الكيال.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٣,٠٠	٢٥٠٢,٠٠	٢٦٩,٩٥	١٠٤٦,٢٥	٩١٢,٨٥	٠,٩٠	٤٣,٨٤	٨١١,٥٥	١٢,٣٣	٢٠٢,٨٥	١٠,٧٥	١٢٠٧,٥٥	١١٢١,٦٥
المبيع	١٥٥٢,٥٠	٢٥١٢,٠٠	٢٧١,٩٥	١٠٥٠,٢٥	٩١٦,٨٥	٠,٩٢	٤٤,٨٤	٨١٥,٥٥	١٣,٣٣	٢٠٥,٨٥	١١,٧٥	١٢١١,٥٥	١١٢٥,٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٥,٠٠	٤٠٩٥,٤٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٨,٠٠	٥٠٩١,٥٠	٤١٩,٤٠	٤١٠,٧٠	٤١٢,١٥	٣٠٤٨,٢٥	١٢٩,٠٠	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٩,٠٠	٤١١٥,٤٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٨,٠٠	٥١٢١,٤٠	٤٢٣,٤٠	٤١٤,٧٠	٤١٧,١٥	٣٠٥٨,٢٥	١٣١,٠٠	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٥٠٠	١٢٩٥٠٠	١١٦٠٠٠	٦٦٩٥٠٠	١٧٦٥٠٠٠٠	٥٥٧٠٠٠	٢٦١٥٠٠	٨١٧٥٠٠
المبيع	١٢٥٥٠٠	١٣٤٥٠٠	١٢١٠٠٠	٦٧٤٥٠٠	١٨١٥٠٠٠٠	٥٦٢٠٠٠	٢٦٦٥٠٠	٨٢٧٥٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٧٠	٢,٢١٢٩	٠,٩٢٥١	٠,٠١١٢٣	٠,٠٠٠٨٠٧	٠,٨٠٧٨	٠,٢٣٨٦	١,٥٦٤٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٤٩	١,٤١٥٨	٠,٥٩١٨	٠,٠٠٧٢٤	٠,٠٠٠٥١٦	٠,٥١٥٢	٠,١٥٢٦	–	٠,٦٤١٠
فرنسا	٥,٧٣٦٥	٩,٢٦٢٠	٣,٨٧٠٩	٠,٠٤٧٢٢١	٠,٠٠٣٣٧٢٥	٣,٣٧٦٦	–	٦,٥٥١٠	٤,١٧٩٧
المانيا	١,٦٩٦٠	٢,٧٤٣٠	١,١٤٦٤	٠,٠١٤٠١	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٦٢	١,٩٤٠١	١,٢٣٧٨
ايطاليا	١٦٩٣,٨٠	٢٧٤٦,٣٣	١١٤٧,٧٨	١٤,٠٢١	–	١٠٠١,٢٢	٢٩٦,٥٢	١٩٤٣,٤٨	١٢٣٩,٢٥
اليابان	١٢٠,٧٥	١٩٦,٢٧	٨٢,٠٨	–	٠,٠٧١٥٤	٧١,٤٧	٢١,١٦	١٣٨,٢٠	٨٨,٧٢
سويسرا	١,٤٧٦٠	٢,٣٩٢٧	–	٠,٠١٢٢٢	٠,٠٠٠٨٧١	٠,٨٧٢٢	٠,٢٥٨٢	١,٦٩٢٤	١,٠٧٩٨
بريطانيا	٠,٦١٨٢	–	٠,٤١٨٨	٠,٠٠٥١٠	٠,٠٠٠٣٦٥	٠,٣٦٤٥	٠,١٠٧٩	٠,٧٠٧٢	٠,٤٥٢٥
الولايات المتحدة	–	١,٦١٩٠	٠,٦٧٦٧	٠,٠٠٨٢٥	٠,٠٠٠٠٥٩	٠,٥٨٨٩	٠,١٧٤٥	١,١٤٤٥	٠,٧٣١٥

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٩١٨.٩٢	٢٦٠٠,٢٦	٤٣٠٧,١٠	١٨٤٢٩.١٣	٣٣٦٢,٨٦
الاقفال السابق	٦٨٧٧,٧٤	٢٦٠٧,٥٥	٤٣٠٨,٣٠	١٨٥٥٧,٠٠	٣٣٥٩,٦٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.25	71.25
Allied Sign.	71.88	72.25
Am Brands	53.38	52.63
Am Express	65.25	65.38
American Tel.	36.88	39.88
Armco	4.00	4.13
Asarco Inc.	30.88	31.25
Atl Richf.	125.13	125.00
Avon Prod.	58.88	58.25
Bankamerica Corp.	114.63	113.75
Boeing	102.13	101.75
Boise CASC	33.00	32.88
Bristol My.	67.25	130.50
Caterpillar	78.75	83.25
Chase Manh.	102.00	100.13
Chevron	65.75	64.50
Chrysler	33.63	33.88
Citicorp.	117.63	116.75
Coca Cola	60.38	61.00
Colgate	105.25	103.50
Columbia Gas	59.13	58.75
Corning Inc.Cpc In	37.88	37.63
Cpc Internat	84.00	84.13
Csx Corp.	49.00	46.13
Cyprus Amax Min.	22.88	23.38
Deere	42.50	42.63
Delta Air Lines	82.25	80.50
Digital Equipment	32.75	32.75
Disney Corp.	73.38	74.25
Eastm Kodak	89.50	89.63
Estee Lauder -A-	47.00	46.50
Exxon	99.13	99.88
Fina	62.25	62.38
Ford	33.13	32.88
G.T.E. Corp.	47.63	46.75
Genl Dynamics	66.25	67.25
Gilette	79.88	79.13
Halliburton	61.75	64.63
Hilton	25.13	25.13
Honeywell	73.50	71.13
IBM	145.13	143.75
INA	15.88	15.88
Inco Ltd.	35.63	35.13
Intl Paper	42.75	41.75
ITT Corp.Johns	57.38	56.50
Johns.	58.38	57.63
JP Morgan Co.	108.13	105.13
K Mart	12.63	12.50
Kellogg	68.38	68.50
Litton	42.75	43.00
Lockheed Martin	89.13	88.50
Loews	102.75	102.13
Mallinckrodt	41.75	42.50
Merck	94.00	92.00
Merril Lyn.	96.63	96.00
Min Mining	92.50	92.00
Mobil	125.38	122.75
Monsanto	37.63	36.38
Motorola	55.75	55.88
Natl Semiconductor	27.25	26.13
NAVISTAR	9.75	9.63
Occ. Petrol.	25.50	25.50
Olin	40.38	40.00
Pac. Gas	22.63	23.00
Penny	49.00	49.25
Pepsico	33.38	32.88
Pfizer	92.63	91.63
Placer Dome	20.75	21.50
PolaroidQuaker	42.00	42.25
Oats	36.25	35.88
Santa Fe Sth. Pac.	18.50	18.75
Schlumberger	98.50	100.63
Scott Paper	67.00	68.00
Sears Roeb.	54.25	54.25
Sony Corp Adr.	72.13	72.00
Tandy	51.00	50.38
Tenneco	40.00	39.38
Texaco	98.75	98.63
Texas Instr.	80.00	77.13
Textron	96.88	98.63
Time Warner Inc.	42.38	41.00
Ual	59.88	56.75
Union Carbide	47.75	47.25
Unisys	6.63	6.75
Up John	61.90	62.40
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	26.25	26.63
Usx Steel Grp.	31.00	31.38
Utd Techno.	74.50	75.25
W.R.Grace	53.00	53.00
Warner Lamb.	83.75	84.00
Westinghouse El.	17.88	17.25
Woolworth	21.13	20.88
Xerox	62.88	62.50

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	767.00	792.00
Air Liquide	895.00	895.00
Alspi	540.00	850.00
American Tel Tel	215.00	227.50
Anglo Amer. C. S.A.	360.90	359.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	698.00	695.00
Barrick Gold	158.80	156.70
Bayer Aktiengesells	237.20	240.50
BHV	540.00	540.00
Bic	913.00	916.00
Bon Marché	1112.00	1100.00
Bouygues	545.00	537.00
Bq Commerc. Maroc	391.00	390.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3492.00	3510.00
Casino Gui Per Adp	219.00	217.50
Casino Guichard-Per	258.50	260.00
CFF	67.15	65.10
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	231.00	224.00
Club Méditerranée	419.00	434.10
Comptoir des Entrep.	12.90	13.15
Crédit Lyonnais	233.10	226.20
Danone (ex BSN)	880.00	868.00
DMC	153.10	161.60
Du Pont Nemours	618.00	618.00
East Rand Prop	3.18	3.04
Eaux (Gle Des)	793.00	797.00
ELF-Aquitaine	544.00	551.00
Eridania Beghin	932.00	922.00
Esso	646.00	633.00
Eurafrance	2670.00	2688.00
Exxon Corp.	478.90	472.90
Fives-Lille	2100.00	2100.00
Galeries Lafayette	321.00	326.10
General Motors	306.00	305.00
GTM-Entrepose	242.50	239.50
Hoechst Akt.	827.00	810.00
IBM Corp	68.30	70.00
ICI Ltd Plc	353.50	358.10
Idia		
Lafarge		
Legrand	1000.00	1009.00
Legrand ADP	692.00	702.00
Locindus	852.00	850.00
Longometal-Afrique	95.00	95.00
LVMH	1328.00	1340.00
Lyonnaise des Eaux	595.00	584.00
Metaleurop	79.00	77.70
Mitsubishi Corp.	52.75	54.05
Mobil Corp.	704.00	712.00
Moulinex	128.6	131.50
Nicolas	530.00	530.00
Nlles Galeries	381.00	381.00
Nord-Est	148.50	150.80
Norsk Hydro	292.80	286.20
O.N.A.	280.00	270.00
L'Oréal	1910.00	1934.00
Petrofina	2021.00	2016.00
Philips Electronics	257.10	256.70
Pinault-Printemps-R	2394.00	2449.00
Primagaz	598.00	584.00
Procter and Gamble	685.00	685.00
Radiotechnique	32.15	31.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	980.00	988.00
Saint-Gobain	838.00	841.00
Saint-Louis	1493.00	1480.00
Salins du Midi	590.00	608.00
SCOR S.A.	237.50	240.90
S.G.E.	131.00	131.90
Shell Transport	96.40	96.50
Siemens AG	284.50	287.00
SKF Aktieb	133.50	136.50
Skis Rossignol	155.00	153.00
Sommer-Allibert	172.00	172.00
Thomson-CSF	183.50	182.20
Total	451.50	455.90
Valeo	384.70	383.90
Vallourec	336.00	340.00
Volkswagen AG	2743.00	2736.00
Wagons Lits Tourism	1495.00	1360.00
Worms (CIE)	384.00	380.00
Zambia Copper Inves	16.50	16.85
Zellidja S.A.	155.10	165.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.33	4.36
Asda Group Plc	1.12	1.12
Assoc Brit Foods	4.87	4.89
BAA Plc	5.35	5.51
B.A.T.	5.44	5.38
Barclays Plc	10.95	11.22
Bass	8.35	8.58
Bicc	2.79	2.75
Blue Circle	4.03	3.99
Boc Group	9.98	9.94
Boots Co Plc	6.79	6.77
British Aerospace	12.87	12.75
British Airways	6.41	6.31
British Gas	2.47	2.47
British Petroleum	6.76	6.82
British Telecom	4.28	4.26
BTR	2.43	2.41
Burmah Oil	10.25	10.54
Cable Wireless	5.02	5.02
Cadbury Schweps	5.05	5.08
Charter	7.40	7.45
Coats Viyella	1.30	1.29
Commercial Union	7.20	6.82
Cookson Grp Plc	2.30	2.37
Cordiant	0.97	0.98
Courtaulds	3.63	3.64
Dalgety	3.27	3.28
Dixons	5.30	5.32
Ecc Plc	2.22	2.14
General Accident	8.37	8.36
Genl. Electric C°.	3.76	3.71
GKN	9.45	9.37
Glaxo	10.42	10.37
Granada Grp	9.23	9.24
Grd. Metropol. Plc	4.51	4.54
Great Univ. Stores	6.58	6.62
Guard. Ryl. Ex.	2.82	2.77
Guinness Plc	4.56	4.58
Hanson Tr Plc	0.87	0.87
HSBC HLDGS	15.06	15.22
ICI PLC STK UTS	7.36	7.55
Kingfisher	6.58	6.80
Land Sec PLC	7.90	7.90
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	5.01	5.12
Lonrho Plc.	1.45	1.44
Lucas Ind. Plc.	2.03	2.05
Marks Spencer	4.97	4.98
Microbix Biosystems	0.75	0.75
National Power	4.92	4.91
Natwest	7.32	7.40
P. and O.	6.59	6.70
Pearson Grp.	7.79	6.70
Pilkington	1.41	1.45
Prudential Corp.	5.70	5.70
Racal Electronics	2.88	2.90
Rank Org.	4.21	4.21
Reed Intl.	11.39	11.48
Reuters	6.54	6.61
Rexam	3.30	3.35
Rolls Royce	2.34	2.34
Royal Sun	4.95	4.94
RTZ Corp.	9.40	9.38
Sainsbury	3.08	3.11
Sears Holds	0.82	0.81
Shell	10.37	10.39
Siebe Plc	9.68	9.68
Skheec.	9.05	9.23
Std. Chart. Bank	8.66	8.43
Storehouse	2.72	2.74
T.I. Group.	5.30	5.27
Tarmac	1.01	1.02
Tate and Lyle	4.37	4.36
Tesco	3.41	3.36
Thorn EMI	11.58	11.60
Unilever	15.50	15.90
Unit Biscuits	2.40	2.40
Vickers	2.72	2.71
Vodafone Grp.	47.25	47.50
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	330	340
Bridgestone Corp	2170	2160
Canon Inc	2510	2520
Fuji Bank	1580	1610
Fuji Photo Film	4030	4040
Hitachi	1050	1040
Honda Motor	3700	3750
Jal	494	501
Kirin Brewery	1010	1030
Matsushita E Ind	1850	1860
Mitsubishi Corp	1100	1120
Nec Corporation	1360	1400
Nihon Kagaku San	501	500
Nip Steel Corp	322	321
Nomura Secs	1590	1610
Pioneer Elec.	2360	2330
Sharp Corp	1530	1510
Sony Corp	8700	8710
Sumitomo Bank	1470	1520
Takeda Cham Inds	2430	2420
Sumitomo Corp	897	907
Toshiba Corp	681	660
Toyota Motor Co	3120	3090
Yamaichi Secs	413	418
Yamanouchi Pharm	2520	2520

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.00	32.50
Bayer AG	70.30	71.25
Bay Mot Werke	1135.00	1136.00
Commerz Bank AG	43.44	43.42
Daimler Benz AG	123.70	122.45
Degussa AG	725.50	730.00
DT Babcock St	77.40	76.00
Dresdner Bank AG	56.10	56.00
Hoechst AG	71.55	71.60
RWE-DEA AG	420.00	426.00
Schering AG	152.00	153.10
Siemens AG	84.40	85.35
Bay Vereinsbank	61.40	61.95
Dt Lufthansa AG	22.78	22.40
Mannesmann AG	666.50	666.50
Preussag AG	431.00	433.50
Thyssen AG	355.40	358.10
Veba AG	96.95	96.60
Volkwagen AG	814.75	818.00
Deutsche Bank AG	88.38	87.60
Linde AG	1095.00	1100.00

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٥	٥,٨١	٢,٨٧	١,٢٥	٣,١٥	–	٣,٠٦	٢,٩٣	٦,٩٠	–
لشهر	٥,٤٧	٦,٠١	٣,٠٧	١,٦٢	٣,٢٠	٠,٣٥	٢,٩٥	٣,٠٠	٧,٣٤	٤,١٠
لـ٣ اشهر	٥,٣٨	٦,١٢	٣,٠٧	١,٦٢	٣,٢٥	٠,٣٥	٣,٠٦	٣,٠٦	٧,٣١	٤,١٢
لـ٦ اشهر	٥,٥١	٥,٩٣	٣,٠٧	١,٦٢	٣,٣٠	٠,٣٥	٣,١٨	٣,٠٦	٧,١٢	٤,١٥
لسنة	٥,٨٧	٦,٦٠	٣,١٢	١,٥٢	٣,٣٤	٠,٥٢	٣,٦٢	٣,١٩	٧,٠١	٤,١٥
لـ٥ سنوات	٦,٤١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٧٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٣٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

بورصات السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٢,٥٥	٣٥٨,٨٥
الفضة	٥,٢٢	٥,٢٧
البلاتين	٣٨٩,٥٠	٣٩٠,٥٠
البلاديوم	١٥٤,٧٥	١٥٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٧,١٠	٣٠٩,٥٠
آب	٣٠٦,٠٠	٣٠٨,٩٠
تشرين الأول	٣٠١,٩٠	٣٠٢,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٧٦,٧٥	٢٤٢٩,٥٠
الألومينيوم	١٦٦٠,٥٠	١٦٤٣,٠٠
القصدير	٥٨٠٠,٠٠	٥٧٥٥,٠٠
النيكل	٨٢٢٠,٠٠	٧٩٨٧,٥٠
الزنك	١٢٢٧,٥٠	١٢٠٦,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٤٠,٠٠	١٥٩٠,٠٠
أيار	١٦٤٠,٠٠	١٥٩٧,٠٠
تموز	١٦٤٥,٠٠	١٦١٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – آذار	الاسعار غير متوافرة	١٣٤٦,٠٠
أيار		١٣٨٦,٠٠
تموز		١٣١٦,٠٠
سكر – آذار		١١,٣٤
أيار		١٠,٩٩
تموز		١٠,٧٤
بن – آذار	الاسعار غير متوافرة	١٩١,٠٠
أيار		١٧٦,٥٠
تموز		١٦٧,٠٠
قطن – آذار		٧٣,٩٠
أيار		٧٥,٧٠
تموز		٧٦,٧٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – آذار	الاسعار غير متوافرة	٣٧٤,٠٠
أيار		٣٧٤,٥٠
تموز		٣٦٥,٠٠
الذرة – آذار		٢٩٧,٥٠
أيار		٢٩٥,٢٥
تموز		٢٩٣,٧٥
حبوب الصويا – أيار	الاسعار غير متوافرة	٧٩٣,٠٠
تموز		٧٩٣,٠٠
ايلول		٧٤١,٠٠
زيت الصويا – آذار		٢٤,٢٠
أيار		٢٤,٦٤
تموز		٢٥,٠٥

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٢,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٧٥ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

وظل الدولار متداولاً طوال ساعات العمل دون هذا السعر المعلن في سوق فاق العرض فيها الطلب الخاص عليه، فجرى تداوله عملياً بما بين ١٥٤٣,٠٠ و١٥٤٣,٢٥ ليرة قبل ان يقفله مصرف لبنان بسعر معلن ١٥٤٧,٧٥ ليرة. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات بأكثر من تسعة ملايين دولار كان نصفها تقريباً من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٤٣,٠٠ ليرة.

الدولار الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار تماسكاً ملحوظاً ازاء المارك الالماني، بعدما توقف عن التراجع ازاء الين الياباني عقب التطمينات التي صدرت عن مساعد وزير الخزانة الاميركي لورنس سومرز الى قوة الاقتصاد الاميركي الذي ينمو من دون تضخم. وكانت نسبت الى سومرز تصريحات مفادها ان الولايات المتحدة قلقة من تفاقم عجزها التجاري مع اليابان، مما استتبع ضغوطاً على الدولار دفعته الى ما دون عتبة الـ١٢٠,٠٠ ين قبل ان يعود ويتجاوزها متخطياً عتبة الـ١٢١,٠٠ ين.

واستمدت الورقة الخضراء قوتها امس من معلومات لحصائية نشرتها صحيفة "بيلد ام سونتاغ" الالمانية مفادها ان معدل البطالة في المانيا ارتفع الشهر الماضي الى ١٢,٥ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ١٢,٢ في المئة في كانون الثاني نتيجة زيادة عدد العاطلين عن العمل نحو ١٢٠ الف شخص الى ٤,٨ ملايين شخص. وعلى رغم نفي اتحاد النقابات الالمانية هذه المعلومات داعيا الى انتظار صدور الارقام الرسمية للبطالة بعد غد الخميس، فان المتعاملين سرعان ما تفاعلوا معها من زاويتين: الاولى ان تفاقم البطالة قد يرغم "البوندسبنك" على خفض معدلات الفائدة الاساس لديه دعماً للاقتصاد ولايجاد فرص عمل جديدة، والثانية انه سيؤدي الى زيادة العقبات امام حكومة بون للوفاء بالتزامها خفض العجز المالي الى المستوى المستهدف في موازنة ١٩٩٧ للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية مطلع ١٩٩٩.

الى ذلك، جاء صدور مؤشرات اميركية جديدة عدة ليصب في مصلحة الدولار، ابرزها زيادة انفاق الاميركيين بنسبة ٠,٧ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٠,٢ في المئة في كانون الاول، على رغم انحسار مداخيلهم الفردية التي لم ترتفع الا بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة في الفترة نفسها، في وقت تبين ان نفقات البناء (Construction Stending) ارتفعت بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٧ في المئة في الفترة عينها، مما ينم عن وجود مظاهر تضخمية قد تستدعي رفعاً لمعدلات الفائدة الاميركية كما سبق لرئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان ان قال في شهادته الاسبوع الماضي امام الكونغرس. وقد تعزز هذا الاعتقاد باعلان مديري المشتريات في الولايات المتحدة ان مؤشرهم الشهري ارتفع في شباط الى ٥٣,١٠ نقطة من ٥٢,٠٠ نقطة في كانون الثاني، في اشارة الى حصول نوع من الغليان الاقتصادي الذي يؤسس عادة للتضخم، مما اعاد الدولار الى دائرة الارتفاع بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦١٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٩٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٩٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٠٥.
– ١,٤٧٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٤٥.
– ٥,٧٣٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٠٨٥.
– ١٦٩٥,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٢,٥٠.
– ١٢١,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٢٠,٢٥.

تماسك الذهب والفضة

ظلت اسعار المعادن الثمينة متماسكة مطلع الاسبوع، فيما الانظار تتركز على الاضرابات التي ستطاول مناجم البلاتين والبلاديوم في روسيا، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٦٢,٥٥ دولاراً في مقابل ٣٦٤,٧٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦١,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٦٢,١٥ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٢ دولارات في مقابل ٥,٢١ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٣٠٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات البورصات الاوروبية مطلع الاسبوع وساد التوتر معظمها نتيجة الخسائر التي منيت بها "وول ستريت" الاسبوع الماضي بعد التحذيرات التي اطلقها رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان من المبالغة في رفع اسعار الاسهم، ملوحاً برفع معدلات الفائدة الاميركية في اول مناسبة. وكان لتردد اسواق الاسهم والسندات في نيويورك امس، بعد الافتتاح وصدور مؤشرات اوحت بوقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، اثره في تباين البورصات الاوروبية لدى الاقفال. ففي بورصة لندن، تنامت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم البريطانية نتيجة ضعف "وول ستريت" الجمعة الماضي ولدى الافتتاح امس، في وقت اظهرت اسهم قطاع المصارف ميلاً الى التراجع نتيجة الضغوط التي مورست على مصرف "ناشونال وستمنستر"، الى تزايد الشكوك السياسية قبل الانتخابات النيابية، فتراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" ١,٢٠ نقطة الى ٤٣٠٧,١٠ نقاط. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي بعث اجواؤها خاملة مطلع الاسبوع فافتقرت الى الدعم مما جعل مؤشر "كاك ٤٠" يقفل متراجعاً ٧,٢٩ نقاط الى ٢٦٠٠,٢٦ نقطة. الا ان بورصة فرانكفورت التي عانت من الحديث عن تفاقم البطالة في المانيا، لقيت دعماً من احتمالات خفض معدلات الفائدة الالمانية ومن ارتفاع الدولار ازاء المارك، فاقفل مؤشر "داكس" مرتفعاً ٤,٢٢ نقاط على ٣٣٦٣,٨٦ نقطة.

وتقلبت "وول ستريت" بشدة في الاتجاهين بعد صدور البيانات الاحصائية المتعلقة بانفاق الاميركيين ومداخيلهم الفردية وبكلفة البناء ومؤشر مديري المشتريات التي عكست مظاهر تضخمية دفعت معدلات الفائدة على الدونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٨٣٥ في المئة. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٦٧٩٩,٢٣ نقطة ليقفز الى اعلى على ٦٩٢١,٥١ نقطة نتيجة عمليات تغطية امراكز مكشوفة وتصيد لفرص شراء بأسعار متدنية، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٨٨٨,١٣ نقطة، بارتفاع ١٠,٣٩ نقاط عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً هبوط ملحوظ لبورصة طوكيو نتيجة الخسائر التي منيت بها اسهم قطاع المصارف، فأقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ١٢٧,٨٧ نقطة الى ١٨٤٢٩.١٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير من الفئة "آ" واستقر من الفئة "ب" في أول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠,٢٥ – ١٠,٧٥ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠,٢٥ – ١٠,٧٥ دولارات، في مقابل ١٠,٣٧٥ – ١٠,٧٥ دولارات تثبيت الجمعة الماضي. وتراجع أيضاً سعر سهم شركة الترابة اللبنانية من ١,١٨٧٥ الى ١,١٥٦٢٥ دولار.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٥٥٢٢٢ سهماً قيمتها ١٧١٠٠٤٠ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٦٩٤٤٠ سهماً من الفئة "آ" و٩٢٧٧ سهما من الفئة "ب".
– الجلسة الثانية: ٤٠٠٠٠ سهم من الفئة "آ" و١٤٢٦٠ سهماً من الفئة "ب"، الى ٧٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٤٢٤٥ سهماً من بنك عوده "ج" و١٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية. وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٩٠ في المئة واقفل على ٨٩٥,٢٠ نقطة – وهو أدنى مستوى له منذ ٢٨ آب ١٩٩٦ – ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٤ في المئة واقفل على ٨١,٣٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٣:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.25	28/02/97	10.25	1324922	69440	69440	15.864	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.375	28/02/97	10.25	1278384	40000	40000	15.864	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.625	28/02/97	10.75	22325	32750	9277	16.638	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	28/02/97	10.75	35888	32100	14260	16.638	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.625	28/02/97	12.625	25037	27362	7000	19.540	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	17	28/02/97	17.25	14245	44563	14245	26.699	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1875	27/02/97	1.15625	2500	1000	1000	1.790	7
ETERNIT اترنيت	1.625	26/02/97	–	–	–	–	–	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6000	–	–	–	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	–	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	–	–

القيمة المصرفية Market Capitalization: 2.310.9777 — قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1710.040 — مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 155.222

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٣/٦	١٩٩٧/٦/٥	١٥٠٤	١٣,٢٨	١٣,٨٤	٩٦٦٦,٠٠
٦	١٩٩٧/٣/٦	١٩٩٧/٩/٤	١٥٠٤	١٣,٥٩	١٤,٥٨	٩٣٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٧/٣/٦	١٩٩٨/٣/٥	١٥٠٤	١٣,٢٣	١٥,٢٤	٨٦٨١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٣/٦	١٩٩٩/٣/٤	١٥٠٤	١٦,١٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٩/٤	٨٠٦
١٩٩٨/٣/٥	٨٠٦
١٩٩٨/٩/٣	٨٠٦
١٩٩٩/٣/٤	٨٠٦

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٣,٢٨	١٣,٥٩	١٣,٢٣
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٨ باخرة ناقلة ١٧١ سيارة و٣٥١٨١ طناً، منها ١٨٠٣٦ طناً قمحاً و١٨٠٠ طن محروقات و١٣٤٤٥ طناً شحنت في ١٠٤٨ مستوعباً.

وغادرته ٢١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٦ باخرة، بينها ١٠ بواخر جديدة واربع بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "جويلا" و"فراز ر" و"ارزو" و"تنفية" و"بل رايدر" و"ترانسشيب ١" و"حاج عبدالله" و"ند لويد كورسيكا" و"فيدر مد" و"ستويكوويف".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينها ١١ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	هبة الله	الشحن	مينرفا
٧	حمامة السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	فيشون	١٨٠٣٦ قمحاً	بـ. ش. م. ا.
٩	ادرياتيك ستار	٨٠/١١١٥ مستوعباً	ع. مكاوي
٩	ادرياتيك كوين	١٧٠/٢٢١٥ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	كيدي مار	١٨٠٠ مختلفاً	ماركومار
١١	ترانسشيب ١	٢٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٢	ند لويد كورسيكا	١٨٦/١٤٠٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٤	ستويكوويف	١٠٠/١٨٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
١٤	بل رايدر	٩٠/١٣٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
برايم فنتشور ٢	اتركا	٥٠/٦٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
سي رانر	هامبورغ	٨٢ سيارة	مدكونرو
ساكوا	الولايات المتحدة	٢٤٠ سيارة	ف. خياط
دوغكار ١	اسطنبول	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
سنتشوري ليدر	نيويورك	٨٧ سيارة	هـ. ميلد
حاج صالح الجديد	بورسعيد	٢٢٠ خضراً	البدر
أبو اسلام	بورسعيد	٢٠٠ خضراً	البدر
حاج عمرو	بورسعيد	٢٥٠ خضراً	البدر
فوتلي	الاسكندرية	٦٠٠ مختلفاً	البدر
كيليا	كوبر	٢٩/٥٢٩ مستوعباً	فرعون
٣٠اغوستوس	قناة السويس	١٦٠٠٠ قمحاً	الترشيب

تشييد المطار وتشريد منطقة!

يواجه اقليم الخروب اليوم وغداً تحدياً حقيقياً وربما يكون مصيرياً نتيجة الاصرار على ضرب مقومات الحياة فيه، وهو المحتاج الى خطة طوارئ لانقاذه من الاهمال التاريخي الذي حرمه من ابسط مقومات الخدمات.

التحدي الحالي الذي دفع اهالي الاقليم الى الاعتصام اليوم، يكمن في الحرص على حماية المنطقة والحياة فيها من اخطار التلوث المفتوحة على محاولات جديدة لتدمير البيئة وتشويه الطبيعة والتضحية بصحة الناس وارواحهم.

فمنذ الرقعة الجغرافية الضيقة التي تسمى اقليم الخروب مرشحة لـ"استضافة" اكثر من نصف كسارات لبنان، بعدما اوصى المخطط التوجيهي باقامة ثلاثة مواقع فيها (بعاصير، سبلين، وعلمان) من اصل خمسة مواقع في كل لبنان.

ومذه الكسارات التي قد "يشرعنها" مجلس الوزراء في جلسته غداً تنضم الى لائحة من المواقع الاخرى التي لا يحسد عليها الاقليم على الاطلاق، ومنها معمل الترابة في سبلين والقرية الصناعية المجهولة باقي الهوية في القريعة والزفاتات في اكثر من مكان.

ومع اكتمال ادوات "الكارثة البيئية" تصبح مذه المنطقة "كانتوناً" لا تصلح فيه الحياة، فبدل ان يعود اليها اهالي علمان ومجدلونا والجميلية ومزرعة الضهر والبرجين من المسيحيين الذين هجرتهم الحرب، قد يضطر اخوانهم المقيمون الى البحث عن مكان آخر يتأمن فيه الامن البيئي وسلامة العيش والهواء النظيف.

الاتصالات التي اجراها الاهالي مع المسؤولين لمنع تخريب المنطقة واطلاق رصاصة الرحمة على امكان العيش فيها لم تؤد الى نتائج مطمئنة، وربما هو السبب الذي دفعهم الى النزول الى الشارع عبر تنفيذ الاعتصام اليوم، في اطار تحرك هدفه شرح اخطار الامعان في الاساءة الى البيئة والطبيعة والصحة في الاقليم.

الحجة الوحيدة للذين "هندسوا" خريطة الكسارات ان اعادة تأهيل المطار وتوسيعه يحتاج الى مكان قريب لتأمين البحص، فوقعت "القرعة" على اقليم الخروب.

اهالي المنطقة يقولون: ما الفائدة اذا شيد المطار و... شردنا؟

(...)

حرب دعا الى التمييز بين الكسارات

دعا النائب بطرس حرب الى التمييز بين الكسارات الصناعية الضخمة والكسارات الصغيرة التي تستخدم في صناعات حرفية مثل الرخام والبلاط والموزاييك والدهان وغيرها.

وطالب مجلس الوزراء ووزيري الداخلية والبيئة ومحافظ الشمال بضرورة الفصل بين الكسارات الصناعية الكبيرة التي تنتج الوف الامتار من البحص يومياً، وبين الكسارات الحرفية التي لا يتعدى انتاجها عشرين متراً في اليوم. واذ اكد اهمية الشأن البيئي، رأى "ان سلامة البيئة لا تفرض، تحديداً، قطع الارزاق ومنع المواطنين من الحصول على لقمة العيش وخصوصاً اذا كان عملهم لا يلحق ضرراً بالبيئة".

وسأل: "اذا افترضنا انه ينبغي وقف الكسارات التي تعتاش منها عائلات، وهي تنتشر وسط البترون حيث حجر الرخام الوطني، وهو غير موجود في اي بقعة اخرى من لبنان. فكيف نسمح للمصانع اللبنانية وخصوصاً الترابة في شكا، بتشويه الجبال ومناظرها بحجة انها قطاع انتاجي مهم؟

اضاف: "اني مع تقييد هذه الكسارات بضوابط فنية وقانونية معينة، الا انه لا يجوز قفلها اسوة بالمقالع الكبيرة التي يتفق الجميع على انها تلحق ضرراً بالطبيعة".

وطالب "مجلس الوزراء بت هذه القضية في جلسته المقبلة". لافتاً الى انه تم "التفاهم مع وزير البيئة على تشكيل لجنة فنية لدراسة وضع الكسارات الصغيرة وتقديم الاقتراحات التي تؤمن استمرار العمل وفق مواصفات واصول تحددها الوزارة المختصة".

"البيئة والتنمية"

جاء العدد الخامس من مجلة "البيئة والتنمية" بعنوان كبير يتصدر غلافها. الزلزال الكبير متى؟ واين؟

المواضيع لا تقتصر على لبنان بل تشمل العالم العربي ولا تقتصر على الشاطئ والشارع والينابيع بل تدخل الى البيت لتدل على الاخطار التي تهدد سكانه من النباتات السامة ومواقد الغاز والكهرباء والاميانت، والمواد البلاستيكية وغيرها مع حلول هي في يد كل انسان.

"الزلزال الكبير" لعله الموضوع الاوسع لانه يذكر اولاً ما يذكر لشهر الزلازل المدمرة في العالم، نشوءها، الحد من مخاطرها، ثم الزلازل في العالم العربي في لبنان والشام ومصر والعراق والجزيرة العربية وكيفية التصرف عند حدوث هزة ارضية.

اما البيئة في عُمان فموضوع يطلع القارئ لاول وهلة لجمال صوره والوانها، انه سياحي، حتى يكتشف من قراءته موضوعاً جغرافياً بيئياً، قائماً على احترام الانسان لعناصر الطبيعة والحفاظ عليها، فالعاصمة مسقط أملت لنيل جائزة اجمل المدن العربية العام ١٩٩٥، لاكثر خضرة واقل عرضة للتلوث.

وصفحة تلو صفحة يكتشف القارئ ما يشدّ اهتمامه على صعيد رخاء العيش وصفاء الهواء وصيانة الطبيعة، ففي غابات اوستراليا يتعرف القارئ الى مجموعة من الاشجار والكائنات الحية الفريدة.

وعلى بعد صفحات يمضي الى مشكلة بيئية متفاقمة: الاطارات المستعملة المتراكمة بكميات هائلة والطرق السليمة الى استثمارها.

"النهار" تفقدت الاقليم عشيّة التظاهرات

لمصلحة مَن تحويل المنطقة مستودع خراب؟

الاهالي: القهر مكتوب على جبيننا لكننا لن نرضى بلعنة الكسارات

لمصلحة مَن تحويل اقليم الخروب مستودع خراب؟ هذا السؤال بدأ يتردد على نطاق واسع في بلدات اقليم الخروب وقراه بعد كشف المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات عن توطين الجزء الأكبر من كسارات لبنان ومقالعه في هذه الرقعة التي اخذت تضيق بأهلها، وعشية التظاهرة التي دعت اليها "لجنة طوارئ البيئة" في الاقليم.

وانضمت قائمة الكسارات التي اوصى المخطط باعتمادها في بعاصير وسبلين وعلمان الى المواجس التي تقض مضاجع الاهالي في المنطقة التي ستصبح "صناعية" بامتياز بعد معمل الاسمنت في سبلين، والتجمع الصناعي العتيد في القريعة، اضافة الى الزفاتات التي تنشط على غاربها.

موقف وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ارجأ بت المخطط التوجيهي للكسارات خلال الجلسة قبل الاخيرة لمجلس الوزراء، وخصوصاً انه رفع شعار "استيراد البحص" لان جغرافية لبنان ضيقة، والفواجع التي تركتها الكسارات في مناطق عدة ادت الى تشويه خطير في البيئة والطبيعة.

النائب زاهر الخطيب علّق على "حصة" اقليم الخروب من الكسارات: "ان هذا الامر يعبر عن سياسة لا عقل لها ولا قلب".

النائب خليل عبد النور توجه الى الدولة قائلاً: "لسنا مطية او مرمى زبالة، بل نحن جزء من هذا الوطن والشعب".

وتساءل: "هل ضاق لبنان حتى لم يبق الا اقليم الخروب موقعاً للكسارات، وهو الذي لم يعد يتسع لأمله؟ وهل الاقليم ارض جرداء غير آملة؟".

أضاف: "يكفي اهالي الاقليم ما يصيبهم من اضرار معمل الجية للكهرباء، ومعمل سبلين للترابة ومن جراء حرق النفايات مما ادى الى تكاثر امراض الربو والتنفس".

وختم: "من حقنا ان ننعم بالغنم ولا نقبل بان يكون الغرم دائماً من نصيبنا. فابعدوا عنا هذه المشاريع ولنعامل بالتساوي مع بقية مناطق الوطن".

جولة ميدانية

"النهار" قامت بجولة ميدانية في بلدات الاقليم وقراه عشية الاضراب، كانت كفيلة توضيح موقف ابناء المنطقة من الضيف "الثقيل".

في بعاصير انتقد رئيس "جمعية المشاريع" في جبل لبنان الشيخ بلال حمزة الحديث عن تحويل الاقليم تجمعاً لكسارات جبل لبنان، وقال: "سمعنا انهم سينقلون الكسارات من هنا وليس العكس. فطوال الاعوام الماضية كنا نجهد لقفل المقلع في خراج بعاصير بعدما ضرب بيوتنا وزعزع المباني في البلدة، حتى انني اضطررت الى شراء اراض واسعة في محيطه، واقفلت الطريق امام الشاحنات ولم اتراجع الا بعدما حصلت على وعود بتسوية الاوضاع ووقف استعمال المتفجرات". وما ان اكد له احد ابناء بعاصير ان المخطط الجديد يلحظ كسارات اضافية في المنطقة حتى عقد حاجبيه متسائلاً: "الا يكفي الاقليم حرمان؟ كأن اهالي المنطقة ليسوا لبنانيين. في الماضي كانوا ينوون اقامة محرقة للنفايات، واليوم يريدون نقل الكسارات الى هنا، فهل تعتقد الدولة التي تحمل منطقتنا عمداً او من غير قصد ان المشروع سيمر بسلام؟"

وتابع: "اذا اقرّ المخطط، فستكون نقمة الاهالي عارمة، وستتزعزع ثقتهم بالحكومة اكثر. واذا استمرت في معاملة اهالي المنطقة على انهم لا ينتمون الى هذا الوطن، سنلجأ الى منظمات دولية تعيد الينا حقوقنا".

محمود سرور الذي سمع "الخبر المشؤوم" بالتواتر من ابناء بعاصير، قال هازئاً: "الدولة بتمون، منعطيها بيوتنا كمان". ابتسامته الساخرة سرعان ما بددتها نظرة غاضبة وهو يشير الى المباني على ضفاف كسارة بعاصير: "شيّدت حديثاً، لكن اياً منها لم ينج من التفسخات نتيجة المتفجرات المستخدمة في المقلع".

وتابع: "في البلدة مبان قيد التشييد، من يشتريها اذا احاطتها الكسارات؟ ولماذا يحاولون خنق المنطقة اكثر؟ لن نرضى بما قدّر لنا، وسنرفع العرائض وننظم التظاهرات، واذا لم يرتدعوا فلكل حادث حديث".

كسارة بعاصير المتمركزة عقارياً في الدبية، نبشت وادياً في قلب الوادي، مقتلعة الصخور وقاضمة ما ندر من اخضرار في تلك المنطقة.

المباني المجاورة، على قلتها، تنطبق عليها حال: "لا تهزّوا واقف ع الشوار".

سارية وادي رافقتنا الى شقتها في الطبقة الثالثة من المبنى الابيض المطلّ على الورشة. التشققات ظهرت على جدران المنور، والتفسخات داخل البيت احاطت النوافذ المطلّة على الوادي، واخترق بعضها الجدران.

صاحبة المنزل قالت: "لا استطيع فتح النوافذ لئلا يتسرب الغبار، واذا احكمنا غلقها، تناثر الزجاج تحت تأثير المتفجرات. اما الارتجاجات التي طاولت الجدران فباتت تقلقنا"، ولفتت الى "ان الحائط في صالة الجلوس زعزعته التفجيرات الاخيرة والحال لم تعد تطاق. استأجرنا منزلاً آخر وسننتقل اليه سواء نقلوا الكسارات الى المنطقة او لم يفعلوا".

واذا كانت سارية اختارت الرحيل خوفاً على اولادها، فإنّ كثراً قرروا الصمود والوقوف في وجه مشروع التهجير الجديد.

حكم اعدام

عمر الشمعة اعتبر "ان المخطط التوجيهي حكم اعدام في حق مناطق الاقليم، ولن نسمح لأحد بان يصدر احكاماً غيابية في حقنا. طبيعتنا قاحلة ولا اخضرار ينقي هواءنا، فهل يريدون قتلنا واطفالنا خنقاً؟".

من بعاصير الى برجا، الثانية بين بلدات الاقليم من حيث المساحة وعدد السكان. شبح الكسارات يلاحق البلدة كظلّها. مقالع بعاصير والجية وعلمان وسبلين، اشبه بحزام يلفّ برجا ويضيق عليها الخناق.

بساتين الزيتون فيها لم تأت بثمر كثير هذا الموسم الذي لن يبقى منه الا اسمه اذا حلّ "غول" الكسارات في تلك المنطقة. الطرق الضيقة لا تبدو مستعدة لاستضافة طوابير الشاحنات التي ستنقل "الذخيرة" من المقالع واليها. السكان قرأوا في الصحف خبر نقل الكسارات الى منطقتهم. بعضهم لم يفاجأ "فالقهر مكتوب على جبين الاقليم منذ فجر التاريخ". اما البعض الآخر فرفض الاذعان للقرارات "التي تتخذ عشوائياً في مجلس الوزراء، وتنفذ على اراضينا من دون استشارتنا، كأنهم ملاّك الارض ونحن المستخدمون العبيد".

تصل على اجسادنا

عبد الفتاح الشمعة اختصر موقفه من مشروع نقل الكسارات الى اقليم الخروب بالآتي: "لن تتحول المنطقة مكباً للنفايات، والكسارات لن تصل الى المنطقة الا على اجسادنا. سننزل الى الشوارع ونعلن العصيان على المخطط التخريبي".

سمير الغوش عجب لاختيار "منطقة محرومة تجمعاً للكسارات". وقال: "بدل ان ينشئوا مشروعاً تنموياً يعود بالفائدة على المنطقة، ها هم يزيدون الطين بلة ويحولون المنطقة مسرحاً للمتفجرات والغبار والامراض".

حسان المعوش وصف ما تتعرض له بيئة الاقليم بانه "انتهاكات مقصودة". وقال: "تاريخ الاقليم مع التلوث قديم، من معمل الترابة في سبلين، بقسميه القديم والحديث، ومعمل الجية الحراري وزفاتتي سبلين وزاروط الى مقالع الحجار التابعة لشركة C.C.C. ومشروع انشاء منطقة صناعية في القريعة، واخيراً... وقد لا يكون آخراً، نقل الكسارات، كل هذه المشاريع تؤكد ان المنطقة مستهدفة، والدولة تعامل سكانها على انهم ابناء جارية".

وتابع: "يقولون ان المشاريع لانعاش المنطقة، ولكنها لا تبدو الا اتعاساً لنا وانعاشاً لمصالح الآخرين في ارزاقنا وعلى حساب صحة اطفالنا. في الماضي شكلنا لجنة غايتها العمل على وضع حد للتلوث الناجم عن معمل سبلين، ولكنها اتهمت بالتسييس. اما اليوم فسنشكل لجنة اكبر ولن نتكل على وعود النواب التي لم تكن صادقة يوماً".

سبلين بوابة الاقليم، تطل عليها من بعيد فتخالها "ورشة قائمة". معامل ودواوين، مقالع وغبار، شاحنات ورميات، ومساحات جرداء مصيرها في مهب الريح.

طرقها ساكنة واحياؤها تتابع حياتها بصمت كأنها تعض على الجرح.

خبر تركيز كسارات دائمة في البلدة لم يمر مرور الكرام. فالنقمة المكبوتة منذ عشرات الاعوام خرجت تنذر بثورة شعبية.

صلاح تساءل: "الى متى نسكت عن سياسة الدولة الهمجية التي تصيب اولادنا بامراض وعاهات؟ توقعنا نقل الكسارات من هنا فاذا بالدولة تشرعن وجودها وتعلن البلدة محجة لها. اولادنا يمرضون ومنازلنا تكاد تسقط فوق رؤوسنا".

اضاف: "لن نسكت عما قدر لنا. عندما يثور الشعب مدافعاً عن حقوقه المشروعة، لن تقوى امم العالم على ردعه".

ابناء سبلين ذاقوا لوعة التلوث، لذا كانوا بالامس من اكثر الرافضين لشرعنة وجود الكسارات في ديارهم، انتظروا طويلاً انهاء الكابوس المخيم، الا ان رياح المخطط التوجيهي جرت عكس ما اشتهوا.

النقمة بدت علامة فارقة مشتركة على وجوه ابناء البلدة. بعضهم عبر عنها برفض القرار: "لن نرضى ان نكون مكسر عصا لاحد بعد اليوم"، وفضل آخرون تحمل الآلام بصمت، "فالقرار اتخذ وموقفنا لن يغير شيئاً".

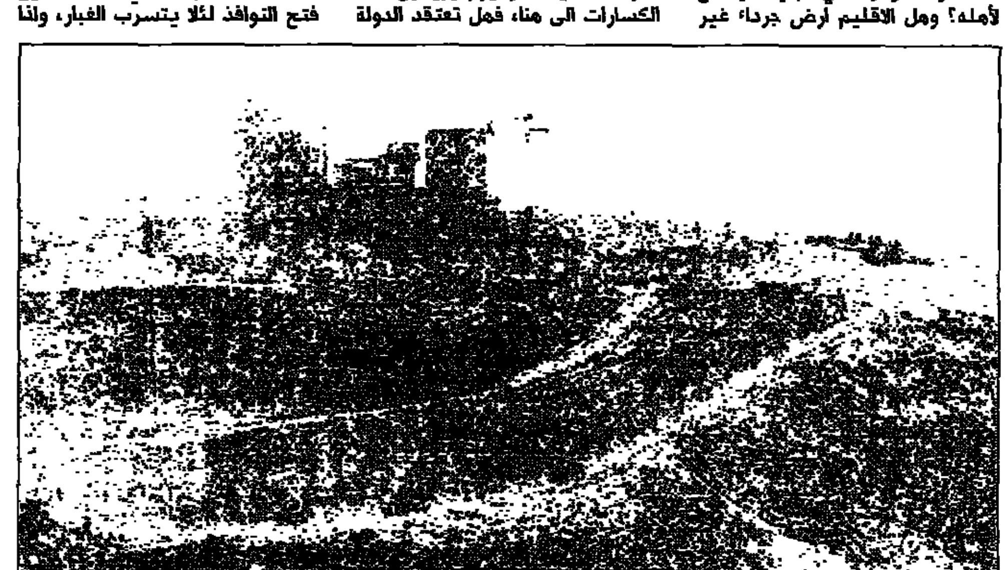
... الاهالي تستنكر

من سبلين التي تكاد تتحول منطقة منكوبة، نكمل الجولة الى اعالي الاقليم.

في كترمايا المهمومة بمكب النفايات، استنكار لمشروع توطين الكسارات في المنطقة.

فريد عبد الملك اكد "ان شخصيات كثيرة في المنطقة بدأت بتحضير تحرك شعبي لقطع الطريق امام تنفيذ المخطط".

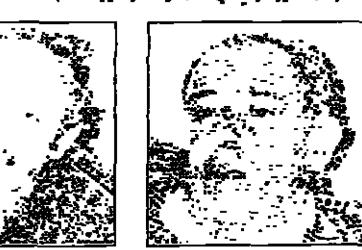
— التتمة في الصفحة ١٦ —



سبلين منطقة منكوبة.



كسارة بعاصير، واد في قلب واد.



الشيخ قبلان يشير الى مخلفات المقلع في بعاصير.





المعوش. ابو حرموش. عاشور. خليفة. (محمود الطويل)

مواقف لقباني وتجمّع العلماء والخطيب وترو

نقل الكسارات الى الاقليم يواجه بـ... عاصفة

دعوة الى قطع الطريق وجعْل المنطقة محافظة

ينفذ اهالي اقليم الخروب اليوم اعتصاماً في اطار الاحتجاج على احتمال نقل الكسارات الى هذه المنطقة، وسط ردود فعل مستنكرة تطالب بحماية الاقليم من هذا الخطر وتدعو الى التصعيد لمنع حصول ما أجمعوا على انه "كارثة".

وتفاعلت هذه القضية على نطاق واسع امس. وسجلت مواقف لمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، والنائبين زاهر الخطيب وعلاء الدين ترو و"تجمع علماء الاقليم" وشخصيات اخرى، جميعها نددت باحتمال نقل الكسارات الى اقليم الخروب.

وكان "تجمع علماء الاقليم" عقد اجتماعاً امس برئاسة المفتي الجوزو، الذي زار والعلماء المفتي قباني لوضعه في أجواء ما يحدث. فأكد لهم الاخير "ضرورة حماية السكان من اخطار الكسارات التي تضر بالبيئة والاملاك العامة وتشوه وجه المنطقة"، لافتاً الى ضرورة عدم اعطاء تراخيص لهذه الكسارات ونقلها الى مناطق اخرى نائية عن الامكنة السكنية، واعداً باجراء الاتصالات اللازمة في هذا الشأن.

اما علماء اقليم الخروب الذين انضم الى اجتماعهم وفد من لجنة طوارئ البيئة، فأصدروا بياناً شرحوا فيه المعاناة المزمنة في المنطقة من جراء "الاقطاع السياسي الذي حاول جهده القضاء على شخصية الاقليم وجعلها في المرتبة الدنيا والالحاقها به من دون منازع (...)".

وناشدوا كلاً من رئيس الجمهورية ومجلس النواب والحكومة والوزراء "اعتبار ان الاقليم محافظة من المحافظات الخمس والعشرين التي تقرر انشاؤها او ضم الاقليم الى صيدا ودمجهما في محافظة واحدة (...)".

واستغربوا القرار الذي يجعل اقليم الخروب منطقة كسارات بعدما الغيت في غالبية المناطق اللبنانية، "كأن الاقليم لا يكفيه التلوث الذي يملأ الاجواء بفضل معمل الترابة ووجود كسارة C.C.C. التي تحدث تفجيرات ضخمة تهز البيوت وتعرضها للانهيار من اجل اقتلاع الصخور ورميها في البحر لتوسيع المطار".

ونبهوا الى "ان اهالي الاقليم سيلجأون الى الاضراب وقطع الطريق الساحلية والاحتجاج عبر الوسائل المتاحة لمنع حصول هذه الكارثة (...)".

من جهته، اعلن النائب زاهر الخطيب في بيان اصدره امس رفضه المخطط التوجيهي الذي وضعته "دار الهندسة". واعتبر ان "تآمر على البيئة والانسان في لبنان". وقال: "سمعنا ان هناك محاولات لتجزئة هذا المخطط، نحن نرفضه برمته لانه لا يراعي النظم البيئية وصحة الانسان وسلامته. لذا نحذر من اقراره او اقرار جزء منه. ونرفض نقل الموت الينا في الاقليم او ان نصدره في دورنا الى غيرنا"، لافتاً الى ان اعتراضات جرت على هذا المشروع لم يؤخذ بها وتم اعتماد "المخطط التدميري المشبوه المقدم من دار الهندسة".

وحذر الحكومة من المضي في نهجها واقرار المخطط مطالباً بتكليف هيئة حيادية وعلمية من الاختصاصيين في البيئة لتقديم مخطط مع اسبابه الموجبة. ونكر باقتراح وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط القاضي باستيراد البحص من خارج لبنان ووقف جريمة الكسارات ونتائجها المدمرة.

اما النائب علاء الدين ترو فقال في بيان له امس: "تطلع علينا يوماً بعد يوم اصوات المدافعين عن البيئة، متناسين مطالبتنا جميعاً بحماية هذه البيئة والتصدي معاً لكل تلوث يطاول المنطقة وان موضوع البيئة في العالم يحتاج الى سنوات من المعالجة البناءة".

ولفت الى انه "بعيداً عن العصبية والتشنج في التعامل مع موضوع في هذه الخطورة، أحذر من نقل الكسارات الى منطقة الاقليم وأدعو الى تطبيق القانون بصرامة على المؤسسات المرخص لها، والى قفل كل مؤسسة تخالف القانون وتستهتر بأرواح الناس. ولا بأس بقفل الكسارات في كل المناطق واستيراد البحص من الخارج، كما صرح الوزير جنبلاط".

واعتبر ان "هذه القضية لا تعالج بقطع الطرق والاضراب والاستغلال السياسي وتنفيس الاحقاد، بل من خلال الواقعية والهدوء".

المشروع في شكله الأساسي: جسر، مساربه مقفلة، تحجب جدرانه ساحة التباريس وشارعي لبنان وشحادة.

طريق سريعة تهمّش الاشرفية... وتلوّثها

المتضررون بدائلهم معقولة فلمَ تجاهلها؟

الحل المقترح من الاهالي والمستثمرين: اعتماد نفق جورج حداد، الذي يمر تحت جادة فؤاد شهاب وشق طرق فرعية، تخدم المناطق الداخلية.

الرينغ الذي سيشهد المرحلة الاولى من تنفيذ الطريق السريعة. (وسام موسى)

منطقة الرينغ تشهد في الايام القليلة المقبلة تشييد جسر، هو الخطوة الاولى في مشروع طريق سريعة تعبر المنطقة، انطلاقاً من منطقة "سان جورج"، وصولاً الى سن الفيل وطريق الشام. اهالي المنطقة والمستثمرون فيها يعانون هاجس ارتفاع جسر مساربه التحتية مقفلة، وينذر بتقسيم المنطقة اشلاء وقتل حركتها التجارية والاستثمارية، واغراقها في ويلات التلوث.

قبل اشهر، افاق اهالي منطقة الرينغ والمستثمرون فيها على خبر أقض مضاجعهم: مشروع تنظيمي جديد خرج من مجلس الانماء والاعمار، يتمثل في شق طريق سريعة، تنطلق من "السان جورج" الى الرينغ، فطريق النهر والنبعة، وصولاً الى سن الفيل وطريق الشام.

القصة ان "سوليدير"، الراغبة في تجنيب الوسط التجاري مرور الآليات العابرة، رأت في المشروع الحل الامثل لابعاد شبح الازدحام من الوسط. الاهالي والمستثمرون في محيط الرينغ، وهو المحطة الاولى في المشروع، والبالون الاختباري لمعرفة مدى امكان تنفيذه، سارعوا الى الاتصال بالمسؤولين في مجلس الانماء والاعمار، لبحث المسألة وتقديم الاقتراحات، وهم لا يرفضون فكرة المشروع، بقدر ما يعارضون طريقة تنفيذه المتمثلة في شق جسور وقفل مساربها السفلية عبر ردميات وجدران جانبية.

هذا الامر من شأنه في رأيهم الحاق الاضرار البالغة بالمنطقة، لجهة تغيير معالمها وتجزئة الاشرفية قسمين، وتهميش حياتها وحركتها التجارية والاستثمارية وتلويث بيئتها.

المفاوضات... المسدودة

المفاوضات بين الطرفين لم تفض الى نتيجة، رغم تقديم الاهالي اقتراحات عملية وبدائل، كذلك، فهي لم تنجح في تأخير انطلاق عجلة المشروع، التي ستدور في غضون اسبوعين!

المخطط التنظيمي للمنطقة المعد في الستينات، كان قد لحظ طريقاً سريعة، لتكون منفذاً للآليات، انطلاقاً من الوسط القديم وفي اتجاه طريق الشام. وتم آنذاك شق نفق تحت الرينغ، الغاية منه تسهيل المرور في جادة فؤاد شهاب ومحيطها، خلال تنفيذ اشغال الطريق السريعة.

وكانت شركة "سوليدير" اعدت مخططاً جديداً عام ١٩٩٤، لحظ تشييد جسر في المنطقة، في اطار مشروع الطريق السريعة، غير ان المنطقة كانت قد شهدت في الاعوام السابقة حركة عمرانية ناشطة واقبالاً واسعاً من المستثمرين، على اعتبار انها لن تشهد تغيرات جذرية مستقبلاً.

ظاهرة طبيعية... ولكن!

"شق طريق سريعة ظاهرة طبيعية في كل مدن العالم، لكن اعتماد نسق الجسور في تنفيذها بات من الاشكال الهندسية القديمة، والنمط المعتمد حالياً في المدن كافة، ومنها باريس وبروكسيل على سبيل المثال، هو الانفاق التي تؤمن الكثير من الايجابيات.

هذا ما تؤكده مصادر الاهالي والمستثمرين، شارحة الاضرار البالغة، التي ستسفر عن تنفيذ المشروع في صيغته الاساسية، وتقول هذه المصادر "ان انشاء جسر مقفل المسارب السفلية، سيؤدي الى تغيير معالم المنطقة وتقسيمها جزءين مستحدثاً حدوداً جديدة، تقطع شارع لبنان وشارع شحادة وساحة التباريس، على سبيل المثال، فضلاً عن تشويه المعالم الجميلة القليلة المتبقية. كذلك، فان قفل المسارب السفلية سيساهم في تهميش حياة الاحياء الداخلية وقتل الاستثمارات التجارية التي نمت في الاعوام الاخيرة وازدهرت، من دون علم اصحابها بالمخططات المهيأة للمنطقة، ولا ننسى الاضرار اللاحقة بالبيئة. فشق طريق سريعة سيغرق المنطقة في جحيم الازدحام، خصوصاً لجهة مرور الآليات الثقيلة، وما سيترتب على ذلك من اختناق السير وضجيج الزمامير وتلوث الهواء".

ملاحظات واقتراحات

ممثلو الاهالي والمستثمرين حملوا ملاحظاتهم واقتراحاتهم الى مجلس الانماء والاعمار، مفضلين لغة الحوار وتبادل الآراء، على وسائل التحدي والتصادم: "قلنا لهم اذا كان لا بد من شق طريق سريعة، بغية حل ازمة "سوليدير"، فلتكن، ولكن لنعمل على التخفيف قدر الامكان من آثارها السلبية. لذا اقترحنا الاستعاضة عن الجسر بتشييد نفق وقد سبق ان اعتمد هذا النموذج عند شق نفق صائب سلام الجديد، الذي لاقى ترحيباً من السكان والمارة، فلم لا يتم اعتماد النموذج نفسه في منطقتنا؟".

قدم المفاوضون اقتراحاً بديلاً يقضي باعتماد نفق جورج حداد، الموجود اساساً والذي يمر تحت جادة فؤاد شهاب، وشق طرق فرعية الى المناطق الداخلية، مؤكدين ان هذا الحل هو الاقل كلفة والاكثر ملاءمة لحاجات الجميع. غير ان هذا الاقتراح لم ينجح في تغيير مسار المشروع واقناع المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار!

تبقى تساؤلات المواطنين والمستثمرين وهي تنتظر التوضيح: ما حدود المشروع واين تنتهي فصول جسوره؟ هل يتم اعتماد الآلية نفسها في تنفيذ الاجزاء المتبقية، مع الاضرار المترتبة على ذلك؟ لم لم يتم الاخذ بالاقتراحات المعروضة، علماً انها اقل كلفة وتؤمن حاجات الجميع؟

فاطمة العيساوي

كبارة: تلوث المياه يؤكد تدني البيئة

رأى النائب محمد عبد اللطيف كبارة "ان المشكلة البيئية باتت هماً متصاعداً يطاول معظم الفئات الشعبية في لبنان ويهدد الصحة العامة ويشوه الطبيعة ويسيء الى ممتلكات الناس السكنية والزراعية"، مشيراً الى "انه يكتسب اهمية مضاعفة في بلد مثل لبنان يعاني الاهمال والفوضى واللامسؤولية الرسمية والمدنية".

واعتبر في تصريح له امس، "ان ابرز وجه لتدني المستوى البيئي هو تلوث المياه وما نجم عنه من عوارض صحية شمالاً وبقاعاً"، لافتاً الى انه "يهدد صحة الاهالي والاطفال في طرابلس، لان نبعي رشعين وهاب ومختلف الابار الارتوازية التي تروي المدينة، تعاني نسبة عالية من التلوث بحسب التحاليل". وقال: "نضم صوتنا الى صوت وزير الصحة سليمان فرنجية ونطالب بالاسراع في وضع دراسة شاملة لاوضاع المياه شمالاً، لان هذا الامر صار ملحاً كونه يتعلق بصحة الوف المواطنين ولا يجوز تأجيله تحت اي ذريعة مالية". واكد رفضه "مبدأ نقل الكسارات الى بقاعصفرين – الضنية، فالشمال مكتظ بالسكان ولا مساحات فيه لتحويلها مقالع وكسارات او مكباً للنفايات". وختم "ان الحل هو في ايجاد طريقة عصرية لهذه الانواع من المشكلات البيئية، لا في نقلها من محافظة الى اخرى".

تدابير أمنية في "ابو ميزان" وتوقيف صاحب كسارة

ماذا حصل خلال اليومين الماضيين في "ابو ميزان"؟ ولماذا يعود ملف هذه الكسارات الى الواجهة في المواسم الانتخابية؟

عابرو طريق بكفيا – القليعات، فوجئوا امس بوجود عناصر امنية على مداخل الكسارات وحاجز على مفترق حملايا.

رغم ان الكسارات توقفت عن العمل قبل نحو ٥ اشهر، بموجب قرار صادر عن مجلس الوزراء، الا ان حركة غير عادية سادت المكان. "قالوا لنا ان اصحاب الكسارات حاولوا اعادة تشغيلها"، بادرنا الاهالي، "لكننا لم نر غباراً، ولم نسمع دوي انفجارات".

وتحدث بعضهم عن توقيف صاحب كسارة وعن عرائض تطالب بمعاودة العمل في الكسارات، تجاوبت معها قلة من المستفيدين.

من جهته، شرح المستثمر جان القاعي انه تقدم بشكوى امام مجلس شورى الدولة، بعد صدور قرار قفل الكسارات. فأوفد قبل يومين لجنة من الخبراء للكشف على المنطقة، و"كل ما في الامر ان الخبراء حاولوا تشغيل المحركات مدة عشر دقائق. فتعرض عمالي للضرب وصدر امر بتوقيفي ٦ اشهر، لكن سرعان ما اطلقت بموجب سند اقامة".

ونفى ان يكون حث الاهالي على توقيع عرائض تطلب تشغيل الكسارات، لافتاً الى انها "قد تكون مبادرة من العمال الذين يعانون الضائقة الاقتصادية". واذ اكد ان قرار القفل رتب عليه ديوناً ناهزت ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار، دعا الى ايجاد حل للازمة وتقديم حلول بديلة للمتضررين او التعويض عليهم.

ر.ص.

هيئة ادارية جديدة لـ"اصدقاء حرج اهدن"

انتخبت السبت الماضي هيئة ادارية جديدة لـ"جمعية اصدقاء حرج اهدن" في مبنى بلدية زغرتا، في حضور ممثل عن وزارة الداخلية.

فاز بالتزكية كل من الدكتور رشيد معوض اميناً للشؤون الادارية، بطرس مرقس الدويهي اميناً للشؤون المالية، بول الدويهي اميناً للشؤون العلمية، بول الخواجة اميناً للعلاقات العامة ومريان سليمان فرنجية امينة لشؤون الاعلام.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: ريال مدريد ابتعد ٩ نقاط عن برشلونة

عزز ريال مدريد صدارته للائحة الدوري الاسباني لكرة القدم وابتعد بفارق تسع نقاط عن أقرب منافسيه بفوزه على مضيفه اسبانيول برشلونة ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس في برشلونة وحضرها ٣٦ الف متفرج، في ختام المرحلة الـ٢٧.

وسجل المهاجم الناشئ راوول غونزاليس اصابتي ريال مدريد في الدقيقتين ٦٧ اثر تمريرة من البرازيلي روبرتو كارلوس، و٨٩ اثر ضربة ركنية. وخسر الفريق الابيض مهاجمه اميليو أمافيسكا الذي تعرض لاصابة في كوعه قد تبعده بضعة أشهر عن الملاعب.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- ريال مدريد ٦٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٩-٢٢).

٢- برشلونة ٥٣ (٦٧-٣٧).

٣- ريال بتيس ٥٠ من ٢٦ (٥١-٢٨).

٤- ديبورتيفو لاكورونيا ٥٠ (٤٠-٢٠).

٥- اتلتيكو مدريد ٤٩ من ٢٦ (٥١-٣١).

انكلترا

تعادل كوفنتري سيتي وويمبلدون (١-١ في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي اجريت بينهما مساء أمس في كوفنتري وحضرها ١٥٢٧٣ متفرجاً. سجل للأول ديون دبلن في الدقيقة ٣٧، وللثاني ايفان ايكوكو في الدقيقة ٢٢.

ويحتل ويمبلدون المركز السادس وله ٤٤ نقطة من ٢٧ مباراة، وكوفنتري سيتي المركز السادس عشر وله ٢٩ نقطة من ٢٩ مباراة.

اليونان

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه، على اثينايكوس ٤-٠، وباناثينايكوس الثاني على اريس سالونيك (١-٠)، وايك اثينا الثالث على مضيفه ابولون ٢-١. وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اولمبياكوس بيرايوس ٤- اثينايكوس ٠

باناثينايكوس ١- اريس سالونيك ٠

ابولون ١- ايك اثينا ٢

اوفي كريت ١- كاستوريا ٠

باوك سالونيك ٢- باناشايكي ٠

فيريا ٠- ايديسايكوس ٠

ايراكليس ٢- كافالا ٣

كالاماتا ٢- كسانثي ٢

باتيليكوس ٢ - ايونيكوس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اولمبياكوس بيرايوس ٥٥ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٠-١٠).

٢- باناثينايكوس ٥١ (٤٢-١١).

٣- ايك اثينا ٤٩ (٥١-٢٠).

٤- اوفي كريت ٤٣ (٣٣-١٩).

٥- كافالا ٤٠ (٣٢-١٨).

تركيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري التركي، تقلص الفارق بين غلطة سراي متصدر اللائحة ووصيفه فنربخشة الى نقطة واحدة بعدما تعادل الاول وضيفه كنجلر برلكي (١-١، فيما سحق الثاني مضيفه انطاليا سبور ٥-٠، وفاز بشيكطاش الثالث على دردنيل سبور ٤-٠. وهنا النتائج:

بشيكطاش ٤- دردنيل سبور ٠

بورسة سبور ٢- طرابزون سبور ٢

انقرة كوجو ٠- كوكالي سبور ٣

غازيانتيب سبور ٠- سمسون سبور ٢

انطاليا سبور ٠- فنربخشة ٥

زيتنبورنو سبور ١- ساريير ١

الطاي ٢- دنيزلي سبور ١

فانسبور ٠- اسطنبول سبور ١

غلطة سراي ١- كنجلر برلكي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- غلطة سراي ٥٤ نقطة من ٢٤ مباراة (٦١-٢٠).

٢- فنربخشة ٥٣ (٥٠-١٥).

٣- بشيكطاش ٥٢ (٥٩-١٤).

٤- طرابزون سبور ٤٩ (٤٦-٢٥).

٥- بورسة سبور ٤١ (٣٥-٢٥).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٧ من دوري الجمهورية التشيكية، فاز سلافيا براغ متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه على فيكتوريا زيزكوف ٢-٠، وسبارتا براغ الثاني على مضيفه بيترا درنوفيتش الخامس ٢-٠، ويابلونيتش الثالث على كوكوك اوبلفا ٢-١. وهنا النتائج:

سلافيا براغ ٢- فيكتوريا زيزكوف ٠

بيترا درنوفيتش ٠- سبارتا براغ ٢

يابلونيتش ٢- كوكوك اوبلفا ١

بوبي برنو ١- سلوفان ليبيريتش ١

فيكتوريا بلزين ٢- كارفينا ٠

بوهيميانز براغ ٠- تبليشي ١

بانيك اوسترافا ٢- تشيسكي بوديوفيتش ٢

مرلديتش كرالوفي ٠- سيغما اولوموك ١. وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سلافيا براغ ٣٢ نقطة من ١٧ مباراة (٣٢-١٥).

٢- سبارتا براغ ٣٠ (٢٩-١٥).

٣- يابلونيتش ٣٠ (٢٧-١٥).

٤- سلوفان ليبيريتش ٢٩ (١٩-١٧).

٥- بيترا درنوفيتش ٢٨ (٢٢-٢٨).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري السلوفاكي، تعادل سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه، واف.سي.كوسيتش الثاني سلبا ٠-٠ في لقاء قمة، وسلوفان براتيسلافا الثالث ومضيفه دوتايسكا ستريدا سلبا ٠-٠ ايضا. وهنا النتائج:

سبارتاك ترنافا ٠- افسي.كوسيتش ٠

دوتايسكا ستريدا ٠- سلوفان براتيسلافا ٠

انتر براتيسلافا ٢- تاتران بريسوف ١

زيلينا ٢- بارديوف ٠

بيتريميكس بريفيدزا ٢- نيترا ٢

كيراميتال دوبنيكا ٠- توريس ريمافسكا سوبوتا ١

لوكوموتيفا كوسيتش ٠- دوكلا بانسكا بيستريكا ٠

ارتميديا بيترزالكا ١- شملون هومين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ٣٥ نقطة من ١٦ مباراة.

٢- اف.سي.كوسيتش ٣٢

٣- سلوفان براتيسلافا ٣١

٤- انتر براتيسلافا ٣١

٥- تاتران بريسوف ٣٠

رومانيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الروماني الذي عاد بعد توقف دام نحو شهرين في عطلة الشتاء، انفرد شتيوا بوخارست بصدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه اوتيلول غالاتي الثالث ٤-١ في لقاء قمة، في حين خسر ناسيونال بوخارست الثاني امام مضيفه باكاو (١-٢. وهنا النتائج:

اوتيلول غالاتي ١- شتيوا بوخارست ٤

رابيد بوخارست ١- جامعة كلوج ٠

سبورتول ستودنتش ١- بتروساني يول ١

باكاو ٢- ناسيونال بوخارست ١

غلوريا بيستريتا ١- دينامو بوخارست ٠

بترولول بلويستي ١- ارغيس داسيا بيتستي ١

براشوف ١- جامعة كرايوفا ٢

فارول كونستانتا ٢- بوليتكنيكا تيميشوارا ٢

تشيملول بياترا نيمت ١- تشينديا تيرغوفيستي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٣٨ نقطة من ١٨ مباراة (٣٨-٢٠).

٢- ناسيونال بوخارست ٣٥ (٣١-٢١).

٣- اوتيلول غالاتي ٣٣ (٣٣-٢٢).

٤- دينامو بوخارست ٢٨ (٢٥-١٨).

٥- رابيد بوخارست ٢٧ (٢٧-٢٢).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البلغاري، فاز سي.اس.كا. متصدر اللائحة بفارق ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه، على مضيفه ماريتسا ٢-١، وليفسكي صوفيا الثاني على لوكوموتيف صوفيا ٢-٠، ونيفتوخيميك الثالث على دوبروديا ٥-٠. وهنا النتائج:

سلافيا ١- سبارتاك فارنا ٠

ماريتسا ١- سي.اس.كا. ٢

نيفتوخيميك ٥- دوبروديا ٠

مونتانا ٠- مينيور ١

راكوفسكي ٠- ليفسكي كيوستنديل ١

ايتور ١- سبارتاك بليفن ٠

ليفسكي صوفيا ٢- لوكوموتيف صوفيا ٠

لوكوموتيف بلوفديف ٢- بوتيف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سي.اس.كا. ٤٦ نقطة من ١٧ مباراة (٣٨-١٠).

٢- ليفسكي صوفيا ٣٦ من ١٦ (٤٤-١٣).

٣- نيفتوخيميك ٣٦ (٣٤-١٢).

٤- سلافيا ٣٦ (٣٠-١١).

٥- مينيور ٢٧ (١٦-١٩).

المجر

في المرحلة الـ١٨ من الدوري المجري، فاز ام.تي.كا. متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه على مضيفه فيديوتون ٣-١، وفرنسفاروش الثاني على شيوفوك ٣-٢، وفاشاش الثالث على كيشبشت ٣-٠. وهنا النتائج:

بي.في.اس.سي ٢- شيبل ١

ديبريسين ٠- غيور ايتو ٠

بيكيشابا ١- شتادلر ٢

بيش ١- زالاغيرشيغ ٠

تي.في.اي ١- اوجبشت ١

هالاداش ١ - فاك ١

فيديوتون ١- ام.تي.كا. ٣

فرنسفاروش ٣- شيوفوك ٢

فاشاش ٣- كيشبشت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ام.تي.كا. ٤٩ نقطة من ١٨ مباراة (٥٠-١٣).

٢- فرنسفاروش ٤٤ (٤٢-٢٢).

٣- فاشاش ٤١ (٣٠-١٢).

٤- اوجبشت ٤٠ (٤٠-١٨).

٥- كيشبشت ٣٠ (٣٦-٢٤).

الدور الاول لكأس "ليبرتادوريس"

فاز ناسيونال الاكوادوري على راسينغ الارجنتيني ٢-٠ في كيتو في الدور الاول المجموعة الثانية من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل الاصابتين سايمون رويز وكليبير تشالا في الدقيقتين ٢٥ و٦٢.

وفي غواياكيل، خسر ايميليك الاكوادوري امام فيليز سارسفيلد الارجنتيني ٢-٣. سجل للفائز باتريكو كامبس (٢) ومارتن بوسي في الدقائق ٣ و٦٦ و٤١، وللخاسر اريبل غرازياني من ضربة جزاء "بنالتي" ومكارلوس خواريز في الدقيقتين ٩ و٤٥.

يتصدر ناسيونال ترتيب الفرق برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات (٥-٢)، يليه فيليز سارسفيلد ٦ (٥-٤)، ثم ايميليك ٣ (٦-٧) وراسينغ ١ (٣-٦).

كأس النخبة العربية
احرزها الاهلي

احرز امس فريق الاهلي المصري كأس النخبة العربية الثالثة في كرة القدم التي اجريت مبارياتها في الدار البيضاء بفوزه على الرجاء البيضاوي المغربي ٢-٠ سجلهما سمير كمونة وهادي خشبة في الدقيقتين ٨٩ و٩٠ والثانية من ضربة جزاء "بنالتي". في حين تعادل اولمبيك خريبكة المغربي والفيصلي الاردني سلبا ٠-٠.

وبذلك بلغ رصيد الاهلي ست نقاط، يليه اولمبيك خريبكة ٥ فالفيصلي ٤ والرجاء البيضاوي نقطة واحدة.

اليوم ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي

تعاود اليوم المسابقات الاوروبية الثلاث لكرة القدم للنوادي بعد توقف دام نحو شهرين ونصف شهر، فتقام مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي وابرزها بين نيوكاسل يونايتد الانكليزي وموناكو الفرنسي على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل.

وكان نيوكاسل يونايتد تعرض لخسارة مفاجئة في آخر تجربة خاضها قبل هذه المباراة، اذ سقط على ارضه امام ساوثمبتون ٠-١ في الدوري الانكليزي، وبات امله ضعيفاً في احراز اللقب المحلي. ويواجه مدرب نيوكاسل يونايتد الاسكوتلندي كيني دالغليش مأزقاً حقيقياً في خط الهجوم في غياب الاساسيين الآن شيرر ولس فرديناند اللذين سجلا هذا الموسم ٤٢ اصابة، والكولومبي فاوستينو اسبريلا. وكانت اجريت لشيرر جراحة لازالة فتق الثلثاء الماضي، واصيب فرديناند بتمزق عضلي خلال المباراة ضد ساوثمبتون، اما اسبريلا فهو موقوف. ومن المتوقع ان يشرك دالغليش المهاجم المخضرم بيتر بيردسلي (٣٦ عاما) والفرنسي دافيد جينولا.

ويذكر ان هذه المسابقة هي الامل الوحيد لنيوكاسل يونايتد في احراز احد الالقاب هذا الموسم بعد خروجه من كأس انكلترا وكأس النوادي الانكليزية المحترفة.

اما موناكو فهو في الطريق الى احراز بطولة الدوري الفرنسي ويسعى الى ان يصير ثالث فريق فرنسي يحرز لقبا اوروبيا بعد مرسيليا عام ١٩٩٣ (كأس اوروبا لابطال الدوري) وباريس سان جيرمان العام الماضي (كأس حاملي الكؤوس الاوروبية). ويتمتع الفريق الفرنسي الذي يقوده نجم المنتخب السابق جان تيغانا، بقوة هجومية ضاربة تتألف من البرازيلي سوني اندرسون والنيجيري فيكتور ايكيبا احد اعضاء منتخب بلاده الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي.

وفي مباراة لا تقل اهمية عن الاولى، يلتقي اندرليكت البلجيكي انترناسيونالي ميلانو الايطالي على ملعب "كونستان فان دن ستوك" في بروكسيل. وتبدو كفة الفريق الايطالي راجحة، خصوصا ان الكرة البلجيكية تجتاز فترة حرجة على صعيدي النوادي والمنتخب.

ويمكن مدرب انترناسيونالي ميلانو الانكليزي روي هودجسون الذي سيدرب بلاكبيرن روفرز الموسم المقبل ان يختار من تشكيلة كبيرة من النجوم ابرزهم الفرنسي يوري دجوركاييف والانكليزي بول اينس والتشيلياني ايفان زامورانو. وسبق للانتر ان احرز كأس الاتحاد مرتين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤.

ويطمح شالكه ٠٤ الالماني الى الثأر لجاره بايرن ميونيخ الذي احرز كأس الاتحاد الموسم الماضي على حساب بوردو الفرنسي، عندما يستضيف فالنسيا الاسباني في غيلسنكيرشن. ويدرب فالنسيا الذي اخرج بايرن ميونيخ من الدور الاول بفوزه عليه ذهابا ٣-٠ وخسارته امامه ايابا ٠-١، الارجنتيني - الاسباني خورخي فالدانو. وقد ضم اخيرا صانع العاب منتخب الارجنتين اريبل اورتيغا في مقابل ١٢ مليون دولار، لكنه لن يتمكن من اللعب لانه ليس مسجلا رسميا في سجلات هذه المسابقة.

ويلتقي تينيريف الاسباني وبروندبي الدانماركي. ويتمتع الاول الذي يدربه الالماني يوب هاينكس (المدرب السابق لبايرن ميونيخ) بمعنويات عالية بعد فوزه السبت الماضي على برشلونة ٤-٠ منها ثلاث اصابات "هاتريك" لمهاجمه اليوغوسلافي سلافيسا يوكانوفيتش. ويتعين على الفريق الاسباني ان يحذر بروندبي الذي خسر امام كارلسروه الالماني على ارضه (١-٣ ذهابا في الدور الثالث، ثم سحقه ٥-٠ في عقر داره في مباراة الاياب.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نيوكاسل يونايتد (انكلترا) - موناكو (فرنسا).

تينيريف (اسبانيا) - بروندبي (الدانمارك).

شالكه ٠٤ (المانيا) - فالنسيا (اسبانيا).

اندرليكت (بلجيكا) - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: روماريو سجل اصابتين لفلامنغو

قاد روماريو الذي سجل اصابتين، فلامنغو الى الفوز على باريرا ٥-٠ على ملعب الاخير في دوري ولاية ريو دوجانيرو البرازيلية لكرة القدم، رافعا رصيده في المسابقة الى سبع اصابات في خمس مباريات، مع العلم ان هذه الاصابات سجلت في مباريات ضد فرق متواضعة.

وكان روماريو خاض الاربعاء الماضي مباراته الدولية الاولى منذ ١٩٩٤ ضد بولونيا.

ويتصدر فاسكو داغاما الذي فاز على فلومينينسي ١-٠، اللائحة برصيد ١٩ نقطة ولكن من سبع مباريات، يليه بوتافوغو ١٥ من خمس، ثم فلامنغو ١٣ من خمس. ويتأهل الفائز في كل من الادوار الثلاثة الاولى للدور النهائي.

وفي دوري ولاية سان باولو، يتصدر كورينثيانس المجموعة الثانية بعد فوزه على اونيون سان خوان ١-٠ على رغم انه اكمل اللعبة بتسعة لاعبين بسبب طرد ميرلتيتينيا لنيله انذارا ثانيا، وهي البطاقة الحمراء الثانية له في اربع مباريات، ودونيزيتي لتسديده الكرة داخل المرمى بعد احتساب تسلل عليه. وسجل الاصابة توليو لاعب بوتافوغو سابقا، رافعا رصيده الى اربع اصابات في ست مباريات. وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- ولاية ريو دوجانيرو:

اميركا ١- اميركانو ١

باريرا ٠- فلامنغو ٥

بوتافوغو ٤- ايتاليروتا ٢

مادوريرا ١- فولتا ريدوندا ٠

فاسكو داغاما ١- فلومينينسي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فاسكو داغاما ١٩ نقطة من سبع مباريات (١٢-٣).

٢- بوتافوغو ١٥ من ٥ (١٧-٦).

٣- فلامنغو ١٣ (١٥-٣).

٤- مادوريرا ٩ (٧-٣).

٥- فولتا ريدوندا ٨ (١٠-١١).

الارجنتين

فاز راسينغ على فيليز سارسفيلد ٢-١ في اقوى مباريات المرحلة الثانية من الدوري الارجنتيني. وخاض راسينغ اللعبة باقوى تشكيلة لديه، في حين لعب ضد ناسيونال الاكوادوري في كأس النوادي الاميركية - الجنوبية "ليبرتادوريس" بتشكيلة من الاحتياطيين والناشئين على عكس فيليز سارسفيلد الذي لعب امامه باحتياطيه وامام ايميليك الاكوادوري في كأس النوادي بتشكيلته الرئيسية.

وفاز ريفر بلايت متصدر اللائحة على اونيون سانتافي ٤-٠ سجلها مارتشيلو غالاردو وخوليو كروز (٢) وانزو فرنشيسكولي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١ و٧ و٥٢ و٧٣. وعقب المباراة، غادر اريبل اورتيغا لاعب ريفر بلايت واغلى لاعب في الارجنتين الى اسبانيا للانضمام الى نادي فالنسيا في مقابل ١٢ مليون دولار. وهنا النتائج:

كولون ١- بوكاجونيورز ٠

استوديانتس ١- بلاتنسي ٢

فيروكاريل ٠- جيمنازيا لابلاتا ٠

جيمنازيا خوخوي ١- روزاريو سنترال ١

موراكان كورنتس ١- بانفيلد ١

نيويلس اولد بويز ٢- اندبندينتي ١

راسينغ كلوب ٢- فيليز سارسفيلد ١

ريفر بلايت ٤- اونيون ٠

سان لورنزو ٥- موراكان ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريفر بلايت ٦ نقاط من مباراتين (٦-٠).

٢- روزاريو سنترال ٤ (٦-١).

٣- سان لورنزو ٤ (٦-٢).

٤- نيويلس اولد بويز ٤ (٣-٢).

٥- بلاتنسي ٤ (٣-٢).

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس ابتعد في صدارة العالم

ابتعد الاميركي بيت سامبراس في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعد احرازه الاحد الماضي بطولة دورة ادفانتا للرجال التي اقيمت في فيلادلفيا في الولايات المتحدة.

واضاف سامبراس نحو ٢٠٠ نقطة جديدة الى رصيده فصار ٥٦٨٤ نقطة بفارق ١٩٧٥ نقطة عن النمسوي توماس موستر. ويذكر ان اللاعب الاميركي احرز في فيلادلفيا لقبه الـ٤٧ منذ احترافه معادلا رقم الاوسترالي المعروف رود ليفر والثالث هذه السنة بعد بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي في ملبورن ودورة سان خوسيه الاميركية، وهو لم يخسر في ٢٠ مباراة خاضها من مطلع السنة الجارية.

وظل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش خامسا على رغم احرازه بطولة دورة ميلانو الايطالية الاحد الماضي بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦-٢، ٦-٢ في سهولة.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٣ آذار:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٦٨٤ نقطة.

٢- توماس موستر (النمسا) ٣٧٠٩

٣- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٥٩٥

٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣١٨

٥- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣٢٦٣

٦- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٤١٢

٧- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٣٦٥

٨- توماس انكفيست (اسوج) ٢٢٦٤

٩- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢٢٠٢

١٠- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢١٧١

كأس الاتحاد

● سحقت بلجيكا ضيفتها اسبانيا ٥-٠ في ختام لقائهما في سبريمونت (بلجيكا) في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد للسيدات. في الزوجي، فازت البلجيكيتان الز كالينز ونانسي فيير على غالا ليون غارسيا وفيرجينيا رواتو - باسكوال ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣. وستلعب بلجيكا في الدور نصف النهائي المقرر في تموز المقبل، ضد فرنسا، والجمهورية التشيكية ضد هولندا.

وفي تصفيات المجموعة العالمية الثانية، فازت كرواتيا على النمسا ٤-١، وخسرت سلوفاكيا امام سويسرا ٢-٣، وكوريا الجنوبية امام الارجنتين (١-٤)، وجنوب افريقيا امام اوستراليا ٢-٣.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة ثالثة للايكرز في ٤ مباريات

سجل غاري بايتون ٣٢ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، منها ثلاث نقاط من خارج القوس قبل انتهاء المباراة بـ٦٨ ثانية، ففاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ على اورلاندو ماجيك ١٠٩ - ١٠١ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" ورفع الفائز رصيده خارج ارضه الى ٤ - ١ بعدما تغلب على يوتاه جاز وكليفلاند كافاليرز وخسر امام انديانا بايسرز قبل ان يتغلب على ميامي هيت واورلاندو ماجيك. اما خسارة الاخير فكانت الاولى له بقيادة مدربه الجديد ريتشي ادوباتو.

وفي ديترويت، سجل غرانت هيل ٢٣ نقطة وعشر تمريرات حاسمة وسبع كرات مرتدة، ففاز ديترويت بيستونز ثاني المجموعة الوسطى على اتلانتا هوكس الثالث ٨٢ - ٧٥. وهو فوزه التاسع في مبارياته العشر الاخيرة. وسجل له جو دومارس ٢٢ نقطة، في حين سجل كريستيان لاتنر ٢١ نقطة و١١ تمريرة للخاسر.

وفي انديانا، فاز انديانا بايسرز على لوس انجلس لايكرز ١٠١ - ٨٥. وحقق مارك جاكسون "التريبل - دبل" بتسجيله ١٧ نقطة و١٥ تمريرة وعشر مرتدات. وذلك للمرة الثالثة عشرة في حياته والثالثة هذا الموسم مع فريقه الذي سجل له ريجي ميلر ٢٧ نقطة، بينما سجل ادي جونز ٢٨ نقطة للايكرز الذي مني بخسارته الثالثة في اربع مباريات.

وفاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي على سان انطونيو سبرز ٧٩ - ٧٢، ونيويورك نيكس ثاني الاطلسي على كليفلاند كافاليرز ٩٠ - ٨٢ منها ٢٨ نقطة لالن هيوستن، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس ١٠٩ - ١٠٨ منها ٣٣ نقطة لجايسون كيد الذي قلب خسارة فريقه بفارق ٢٧ نقطة فوزاً، ويوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط على فانكوفر غريزليس ٩٢ - ٨٦، وتشارلوت هورنتس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٨ - ٩٦ منها ٣٩ نقطة لغلين رايس، وبورتلاند ترايل بلايزرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٣ - ٩٥.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ٤٣ - ١٥

٢- نيويورك نيكس ٤٣ - ١٦

٣- اورلاندو ماجيك ٣٠ - ٢٦

- المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٥٠ - ٧

٢- ديترويت بيستونز ٤٣ - ١٤

٣- اتلانتا هوكس ٣٠ - ١٩

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٤١ - ١٦

٢- هيوستن روكتس ٣٨ - ٢٠

٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٩ - ٢٨

- مجموعة الهادئ:

١- سياتل سوبر سونيكس ٤١ - ١٦

٢- لوس انجلس لايكرز ٣٩ - ١٩

٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٣١ - ٢٨

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز انترانيك واحياء الرياضة والرياضي

كتب جوزف حردان:

في ختام المرحلة السادسة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، فاز مساء امس انترانيك على الكهرباء الزوق، واحياء الرياضة على الشباب الغبيري والرياضي على مون لاسال.

احياء الرياضة - الشباب الغبيري

في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي، اجريت مباراتان فاز في اولاهما احياء الرياضة على الشباب الغبيري ٩٩ - ٨٠ (الشوط الاول ٥٦ - ٣٥). وكان نجم المباراة اللاعب ميشال صفير من احياء الرياضة وسجل لفريقه ٢٩ نقطة، بينما سجل اللاعب رائد قبلاوي ٢١ نقطة للشباب الغبيري. مثل احياء الرياضة: جان سعادة وميشال صفير وريشار الحسيني وهنري صياغ والنيجيريان توملس الادي وكولا اوبا.

ومثل الشباب الغبيري: عمر قليلات ومحمد زيدان ومارتن مفريل والسنغاليان عمر مار وتمسير سيبي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني مروان ايغو.

الرياضي - مون لاسال

وفي المباراة الثانية فاز الرياضي بيروت في سهولة على مون لاسال ١٠٣ - ٧٧ (الشوط الاول ٥٦ - ٣٣). مثل الرياضي: وليد دمياطي وروبير عماد وبدر مكي وغازي بستاني وجاسم قانصوه وحسن عطار وعلي حماده والاميركي مايكل كامبرلاند والروسي سيرغي تشيبوتكن.

ومثل مون لاسال: انوار نصر وادغار كيلادجيان ورائي صادر وجهاد غانم وجانم كلود ربلط وجورج عيسى وبول اسطفان والنيجيريان يعقوب عثمان وبول مندلي.

قاد المباراة الحكم الدولي طوني كركر والحكم الاتحادي جوزف بعقليني.

انترانيك - الكهرباء

وعلى ملعب سنتر دمرجيان في ضبية اقيمت مباراة واحدة بين انترانيك والكهرباء الزوق وجاءت حماسية واسفرت عن فوز انترانيك ٧٢ - ٦١ (الشوط الاول ٣٢ - ٢٩). وسجل الروسي ديكران كوكجيان ٢١ نقطة للفريق الفائز والنيجيري ايو افيونغ ١٤ نقطة للفريق الخاسر.

مثل انترانيك: دانيال عون ورزق الله صفير ووليد قيسي وباسم صبرا واندريه الترك وباتريك لحود والكاميروني كريستيان اوكي والروسي ديكران كوكجيان.

ومثل الكهرباء: باتريك الفا وجاكوب دلبنديان وسليم الفوال وفيكين اسكجيان وعزام يلطجي ودالي كورجيان والنيجيريان فيدال اولو وايو افيونغ.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر البدرساوي والمغربي عبدالله شليف.

٣ مباريات غدا

وتتابع البطولة غدا بثلاث مباريات: الساعة ١٨,٣٠ احياء الرياضة - الوردية على ملعب الكهرباء الزوق، الساعة ٢١,٠٠ ابناء نبتون - الحكمة على ملعب الاول، الساعة ٢١,٣٠ التضامن الزوق - الرياضي بيروت على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونيه.

رئيس الرسل طالب باعلان خسارة البوشرية

اصدر امس رئيس معهد الرسل جونيه رئيس نادي الرسل الاب سامي بطيش، بيانا علق فيه على ما تخلل مباراة فريقه والشبيبة البوشرية مساء السبت الماضي على ملعب مون لاسال في عين سعادة في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة.

واكد مجددا الاحتفاظ بحقه في الاعتراض لانصاف فريقه، وطالب اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، بتطبيق احكام المواد ١٦٧ و١٧٥ و١٧٦ من الباب التاسع للنظام الداخلي للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، المتعلقة بقانون بطولة لبنان لجمعيات الدرجة الممتازة، المعدل في ١٩٩١/١٠/٦ والذي صادق عليه وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة بطرس حرب بقرار رقم ٧٠٨ في ١٩٩١/١١/٥، واعتبار فريق الشبيبة البوشرية خاسرا مباراته امام الرسل.

بعثة لبنان الى طاولة قطر

شارك الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في بطولة قطر الدولية المفتوحة ببعثة تألفت من رئيس الاتحاد جورج هاني والمحامي وائل نور الدين رئيساً للبعثة وسليم الحاج نقولا عضو الاتحاد ادارياً واللاعبين محمد الهبش وجوزف شلهوب والحكم الدولي سركيس اوهانسيان الذي قاد مباريات في الدورة. وكانت نتائج اللبنانيين افراداً وفرقاً كالآتي:

احتل لبنان في مجموعته التي ضمت مصر وانكلترا والسعودية، المركز الثالث بفوزه على السعودية، وفاز اللاعب جوزف شلهوب على الاردني مصطفى صدقه ٢-١ في المجموعة التاسعة. حل اللبناني محمد الهبش ثانياً في المجموعة العاشرة، وفاز اللبناني على الاردني ليمن مكناي ٢-١ وعلى التونسي كاري بو لكاهية ٢-٠.

وأجرى اعضاء البعثة اللبنانية اتصالات مع البعثات المشاركة واعضاء الاتحاد الدولي في شأن اقامة البطولة الدولية الاولى للسيدات في لبنان بين ٢٣ تشرين الاول و٢٧ منه وهي الاولى من نوعها تقام في منطقة الشرق الاوسط.

مضرب مون لاسال اليوم الثامن

في اليوم الثامن من دورة نادي مون لاسال في كرة المضرب التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز كريم سمعان على ميشال صيداوي ٦-١، ٦-١، وابرهيم كحيل على مارك كسرواني بالتغيب، وغسان الاشقر على كريم دبس ٦-٢، ٦-٢، واليكس هاروتونيان على هاني الزين ٦-١، ٦-٤، وربيع ابو حسون على بلال رواس ٦-٢، ٦-٢، ومحمد محيدلي على فادي سعد ٧-٦، ٦-٤، وفادي يوسف على ريمون بردويل ٦-٢، ٦-٣، وحسين بدر الدين على سيرج داكسيان ٦-٤، ٦-٢، ومايكل مقصوديان على طوني نعمة ٦-١، ٦-٠، ومارون حسون على راجي غبريل ٦-٣، ٦-٣.

وتقام اليوم المباريات الآتية: الساعة ٢,٠٠ ابرهيم كحيل - نعيم حاموش، الساعة ٣,٠٠ مايكل مقصوديان - ربيع ابو حسون، الساعة ٤,٠٠ اليكس هاروتونيان - الفائز من نعمة أو خيرالله، الساعة ٥,٠٠ ياسمين هوا - آمال ابرهيم، الساعة ٦,٠٠ كريم سمعان - غسان اشقر.

اثقال محمود القيسي ٢٥ رقماً للدورة

سجل ٢٥ رقماً جديداً في دورة محمود القيسي الـ٢٧ في رفع الاثقال التي نظمها نادي الصحة والقوة على منصة الملعب الرياضية في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

وحقق الارقام للدورة زكي عبدالله (صحة وقوة) ٥ وحسام ابو مرعي (الساحل) ٤ وعباس زعيتر (القوة) ٦ ومحمد شريف شفيق القرق (صحة وقوة) ١ ومصطفى عيلاني (الساحل) ٢ وعبد الفتاح جليلاتي (الفتوة صيدا) وأسامة الشامي (صحة وقوة) ٤.

وفاز بلقب نجم الدورة للكبار عبد الفتاح جليلاتي (٧١,٥١)، يليه مصطفى عيلاني ٦٤,٥١، فاسامة الشامي ٥٣,٨٣. وللاشبال الناشئين محمد شريف القرق ٤٨,٨٢، يليه زكي عبدالله ٤٧,٢٧، ففايي حبيب ٤٥,٨٣.

افتتاح موسم الفروسية

بدأ الاتحاد اللبناني للفروسية موسمه الاحد في مرجح نادي عينطورة فالي كلوب بمشاركة فرسان وفارسات على ٣٥ جواداً في اربع فئات. وأعلن الافتتاح رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية رئيس اتحاد الفروسية العميد الركن سهيل الخوري.

وبرز الفارس الناشئ طوني عساف والفارسة رنا غندور وفازا في فئتيهما، كما فاز جو مخشن في فئته.

الدور نصف النهائي من كأس لبنان الـ٢٥

اليوم النجمة-الهومنمن، غداً الانصار-البرج

يلتقي الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود فريقا النجمة والهومنمن في اولى مباراتي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ٢٥ لكرة القدم (موسم ١٩٩٦-١٩٩٧).

وصل النجمة الى هذا الدور بفوزه على التضامن بيروت ٥-١ في دور الـ٣٢ الاثنين ١٩٩٦/٩/٢ على ملعب صيدا البلدي. سجل للنجمة السيراليوني محمد علي منسلراي المعروف بـ"لاوسون" واحمد بورة (٢) وهشام ابرهيم وحيدر حايك في الدقائق ٤٤ و٥٢ و٧٢ و٥٥ و٧٧، وسجل للتضامن بيروت محمد منذر في الدقيقة ٦٥.

وفي دور الـ١٦ فاز النجمة على شباب الساحل ١-٠ الثلثاء ١٩٩٦/١٠/١٥ في صيدا سجلها علي كاظم برأسه في الدقيقة ٢٥.

وفي دور الثمانية فاز النجمة على العهد ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للنجمة) الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٧ في صيدا. سجل للنجمة رائد ابو النصر اليافي وموسى حجيج في الدقيقتين ٤١ و٥٠، وللعهد تامر عرار في الدقيقة ٩٠.

ووصل الهومنمن الى هذا الدور بفوزه على الاهلي صربا ٢-٠ في دور الـ٣٢ الجمعة ١٩٩٦/٨/٣٠ على ملعب الشبيبة المزرعة (اتحاديا) وذلك لاشراك الاهلي صربا ١٢ لاعبا لفترة محددة في غفلة من الحكم. وكانت نتيجة المباراة ١-٠ للهومنمن سجلها بابكين مليكيان برأسه في الدقيقة ٥٢.

وفي دور الـ١٦ فاز الهومنمن على الاتحاد حارة الناعمة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للهومنمن) الاثنين ١٩٩٦/٩/١٦ على ملعب صيدا البلدي. سجل للهومنمن ريمون نجم وسركيس عبجيان في الدقيقتين ٢٣ و٧٨، ولحارة الناعمة مصباح دحروج في الدقيقة ٦٤.

وفي دور الثمانية فاز الهومنمن على الصفاء ٢-٠ (٠-٠) سجلهما آرمين اكيدباشيان (٢) في الدقيقتين ٥٠ و٦٣.

يخوض الفريقان النجمة والهومنمن المباراة بصفوف متفاوتة: النجمة مكتمل الصفوف والهومنمن في غياب هدافه السوري عبد اللطيف الحلو (١١ اصابة في الدوري العام) ويعتمد على هدافه الاجنبي فيتالي اغاسيان (٦ اصابات) وريمون نجم (١٠) وربما شهدت اللعبة التي ينتظر ان تأتي ساخنة حتى درجة الغليان عودة ساعد دفاعه الدولي آرمين اكيدباشيان. في حين يعول النجمة على مهاجميه بلال فليفل وعلي كاظم (٩ اصابات) والسوري عساف الخليفة (٥) وساعد دفاعه الهداف عبد الحميد كركي (٥).

ويختتم هذا الدور غدا الاربعاء بمباراة الانصار - البرج على الملعب عينه.

ع.ح.ص.

بطولة النوادي في الشطرنج السريع

اللقب لقدامى الفرير فرن الشباك





مباريات الجولة الاخيرة في قاعة متخرجي الفرير فرن الشباك الاحد.

اقيمت اول من امس في قاعة متخرجي الفرير فرن الشباك البطولة الثانية لنوادي الشطرنج اللبنانية في الشطرنج السريع في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج. وشاركت في البطولة ثمانية فرق من كل المناطق اللبنانية، وتألف كل فريق من ستة لاعبين اساسيين وثلاثة احتياط، وبلغ عدد المتنافسين ٧٢ لاعباً، في مقدمهم ابطال لبنان السابقون فادي عيد ومنصور عساف وانطوان قسيس.

واجريت المباريات وفق طريقة روبن العالمية، اي الكل ضد الكل، من سبع جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة (مناصفة بين اللاعبين). وقاد المباريات رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر، يعاونه فريق من الحكام ضم الدكتور عمار حوري وحسن الجندي وايلي خيرالله وايلي موليشيان والدكتور علي حيدر.

واشتدت المنافسة على المركز الاول وخصوصا بين فريقي الفرير وبرمانا. وتقدم الفرير في الجولات الاولى، وبعد الجولة الخامسة اختطف فريق برمانا الصدارة موقتا. الا ان الجولتين الاخيرتين كانتا لمصلحة الفرير الذي احتل المركز الاول برصيد ٣٤ نقطة.

وهنا النتائج النهائية للفرق:

١ - رابطة قدامى الفرير فرن الشباك ٣٤ نقطة. (ضم الفريق كلا من: فادي عيد وايفا ريبكوفا عيد وهيثم عمر ورفيق بركات، وعادل بخعازي وشارل كيله وداني كيله ونزار حريري وجيلبير شاهين).

٢ - نادي برمانا ٣٠,٥ (وليد داغر ومنصور عساف وانطوان قسيس وعبدو سوموف ووليد موشر وشريف مراد ومحمد حيدر وانطوان طعمة وجان قسيس).

٣ - نادي الانصار ٢٥ (احمد نجار وكمال ناصر ونبيل ناصر والدكتور طلال عباس واحمد ضيا ومعن فتوني وعلي ماجد ومحمود سعيد وبلال بزي).

٤ - نادي مون لاسال ٢٠,٥ (هاني عمون وبيار عمون وبول عمون ونعيم ابوفاضل وعصام نجار وعادل برشا وروني جبارة وسهيل مليط وربيع مليط).

٥ - الجيش اللبناني ١٧,٥ (نسيم صقر وخالد شهاب وكمال منذر وحسن جاتين وبيار نصرالله وشارل ابي نادر وجورج الدحداح وانطوان حلبي وايلي حليس).

٦ - نادي النهضة الثقافي بر الياس ١٦ (محمد الحايك وخالد الاسعد وسماح سليم وعمار ابو نعسه واحمد علي عيسى وايلي الاشقر وعمر عدي وحسام رباح ورواد سليم).

٧ - نادي جبيل الثقافي ١٥,٥ (جمال عبدالله وجمال محمود ونمر نمر والياس نادر وروبير بولس ووسام بولس وقبلان فرح وجوزف غانم وشكيب نمر).

٨ - نادي مومنتمن ٨ نقاط (كريم هندي ومسعود بعيني ومروان هندي ومراير بونسنريان وكميل خلف واغوب تالاتينيان ولويس ابي حبيب وجورج غولاسيريان وروجيه ثابت).

افضل النتائج الفردية حققها بطل لبنان السابق في الشطرنج السريع اللاعب الدولي منصور عساف، الذي احرز الميدالية الذهبية على الرقعة الاولى، فيما برعت كبيرة الاساتذة ايفا ريبكوفا عيد زوجة بطل لبنان السابق فادي عيد على الرقعة الثانية. وفاز اللاعبان عبدو سوموف وهيثم عمر على الرقعة الثالثة.

وهنا النتائج الفردية:

- الرقعة الاولى: فاز منصور عساف محرزا ٧٥ في المئة من النقاط الممكنة.

- الرقعة الثانية: ايفا ريبكوفا عيد ٨٥,٧١٪

- الرقعة الثالثة: عبدو سوموف وهيثم عمر ٨٥,٧١٪

- الرقعة الرابعة: نعيم ابو فاضل ٧١,٣١٪

- الرقعة الخامسة: معن فتوني ٧٥٪

- الرقعة السادسة: ايلي الاشقر ٨٥,٧١٪

- الرقعة السابعة: انطوان طعمه ١٠٠٪ مع تنويه خاص نظرا الى صغر سنه وتغلبه في كل الجولات.

وتوزع الميداليات والكؤوس على الفائزين في موعد يحدده الاتحاد اللبناني للشطرنج.

طائرة السان جورج

اختتمت دورة مدرسة السان جورج الزلقا المدرسية في الكرة الطائرة التي شاركت فيها ثمانية فرق في حضور رئيس المدرسة الاب ميشال نفاع واسفرت المرحلة النهائية عن النتائج الآتية:

- فئة الكبار: فازت مدرسة مار يوسف قرنة شهوان على الآباء بقنايا ٢-٠ (١٥-١٣، ١٥-١٠).

- فئة الصغار: فازت مدرسة الفرير الجميزة على السان جورج الزلقا ٢-١ (١٥-١٣، ٨-١٥، ١٥-١١).

قاد المباراتين الحكمان جورج صعب وجورج متى. وستوزع الجوائز على الفائزين في حفلة خاصة.

نادي الكسليك

انعقدت الجمعية العمومية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك لانتخاب سبعة اعضاء من أصل ٢١ يشكلون مجلس ادارة النادي. وقد أعيد انتخاب سبعة مرشحين بعد فوزهم بالتزكية وهم نجيب عرمان، ايلي أصاف، صباح بازي، نعمة عماد، عادل خوري، موسى النمور وجان بيار سلوان.

وعلى الاثر، انعقد مجلس الادارة ووزع المناصب كالآتي: الشيخ فؤاد الخازن رئيساً، ايلي آصاف وجاك صالحة نائبين للرئيس، رياض حداد اميناً للسر، نعمة عماد اميناً للصندوق، ميشال مهنا مدقق حسابات.

نادي النجمة

قرر نادي النجمة دعوة الجمعية العمومية الى عقد جلسة عادية الساعة العاشرة صباح الاحد ٣٠ آذار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، لمناقشة البيانين المالي والاداري وانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد. وحال عدم اكتمال النصاب القانوني، تعقد الجلسة صباح الاحد ٦ نيسان وفي المكان نفسه وتكون قانونية بمن حضر، وتقدم طلبات الترشيح لعضوية المجلس الجديد الى الامانة العامة في النادي اعتباراً من تاريخه حتى منتصف ليل السبت ١٥ آذار.

[illegible]

الجمعية المسيحية للشابات - الاشرفية

تدعو الجمعية المسيحية للشابات - فرع الاشرفية جميع الاعضاء الى اجتماع الهيئة العامة نهار الخميس الموافق ٦ آذار ١٩٩٧ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مركز الجمعية، شارع سامين. املا بالجميع.

(بيان)

ناتسي انطوان نهرا

يسر انطوان نهرا وقرينته ليلى المولودة ابو منصور ان يعلما الاهل والاصدقاء بولادة شقيقة لمايك - انطوني سميلها بالسي.

وظائف

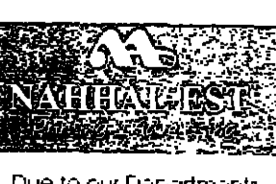
شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة وتجيد الانكليزية اجادة تامة. للمراجعة شخصيا المزرعة – سنتر كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

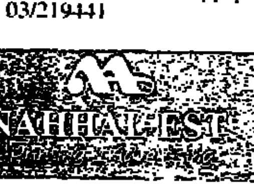
شركة "بوتيك سليب كومفورت" تطلب شاب مسؤول له المام في المعاملات الادارية، الجمركية والمصرفية. للمراجعة الاتصال بالرقم ٠١/٤٤٩٠٩٠ – ٠١/٥٨٥٨٢٠ (اولغا كنعان) بين الساعة ٨ و٤ ب.ظ.

A fast growing systems integration co seeks sales people for its internet division. Pls submit resume at 353727

مطلوب سكرتيرة تجيد العمل على الكومبيوتر حسنة الشكل انيقة المظهر البيروتية. التلفون ٤٩٧١١٧ – ٤٩٧٤٧٤

Sales Assistant Needed for a chemicals Marketing Co in Hamra. Must be a self motivated chemistry graduate with Excellent English/PC/ Communication skills. For app pls call 03/219441





Due to our Departments Expansion we are seeking
- Female Presentable Sales Rep. (Univ. Degree)
- Mac Operators
  1- Magazines Layout & Execution
  2- Typesetting
- GTO معلم طباعة

Pls. Fax your C.V. to (01)860305
Appl. Call Mrs Lina
Tel. (01) 866765 - 811505

مندوب مبيعات بمجال لوازم البناء، شهادة جامعية مع سيارة معاش + تنقلات + عمولة. الهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ خبرة غير ضرورية.

مطلوب سائق لكل المناطق. ت ٠٩/٩٣٠١٧٦

Bureau d'architecture demande secrétaire de diréction, B.C. Word et Excel. Tél.: 01/485588 de 10h. à 12h. a.m.

Comptoir pharmaceutique du nord has an opening for a full time pharmacist or B.S in biology. English is a must French is an asset. Tel. 06/432597 - 06/626031

شركة تجارية في عوكر في حاجة الى شاب يحمل شهادة BT في المحاسبة او الكومبيوتر للعمل بدوام كامل. للمراجعة الاتصال بالارقام التالية ٠١/٤١٦٥٩٣ – ٠١/٤٠٣١٢٦ – ٠٣/٢٠١٤٤٦ من الساعة العاشرة وحتى ١٢ السيدة خوري.

مطلوب كوافورات للعمل في الكويت
ت: ٠٣/٣٣٠٢٤٢
ت: ٣٤٠٦٠٠
الغرفة ٥٠٤

Groupe Important Demande
- secrétaire
- Salesman (H./Fe/) pour vente produits paramédicaux - hôpitaux
- Salesman (H./Fe.) pour vente conseil parfum pour industries.

Prière Faxer votre C.V au: 01/499843

مطلوب سائق العمر فوق ٣٠ الاتصال بالهاتف ٤٤٦٩١٩ – ٤٤٣٤٧٠ من ٩ حتى ٥

Maison de la sécurité SARL offre postes de téchniciens supérieurs en éléctronique. Tél.: 582313

Dem. secrétaire de diréction Français + Anglais + con. Computer. Tél.: 446919 - 443470 de 9h à 17h.

مطلوب أخصائيات تجميل للعمل في شركة أدوات تجميل عالمية للإتصال ٠١/٨٦٣٥٢٤ – ٠١/٨٠٧٨٠٢ – ٠١/٨٠٩٩٥١

مطلوب انسات أستقبال يتقن الإنكليزية والفرنسية للعمل في بيروت للمراجعة التلفون ٠١/٨٦٣٥٢٤ – ٠١/٨٠٩٩٥١ – ٠١/٨٠٧٨٠٢

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصياً. ت ٧٤١٧٠١/٢/٣

اوتيل ميدتيرانيه ****A يطلب خياطة. الحضور شخصياً ت ٧٤١٨٢٤ حتى ٣٠

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية اجادة ممتازة مع خبرة بالكومبيوتر للاتصال شركة Davis Langdon الروشة التلفون ٧٨٥٩١٧ – ٠١/٨٠٩٠٤٥

يلزمنا موظف وموظفة كومبيوتر يجيد ادخال واستقبال الاعلانات خبرة ٣ سنوات على الاقل. التلفون ٠١/٣٦٥٢٣٩

يلزمنا مندوبين ومندوبات لمجلة اعلانية لجلب دعايات واعلانات بيروت وكل المناطق راتب وعمولة ت ٠١/٣٦٥٢٣٩

يلزمنا محاسب للعمل في مجلة اعلانية دوام كامل خبرة على الاقل ٣ سنوات. التلفون ٠١/٣٦٥٢٣٩

شركة تأمين تطلب أنسة مستوى BT او TS تتقن الانكليزية، ملمة ببرامج Word/ Excel سريعة بالطباعة، خبرة سنة، الافضلية لسكان الحمرا وجوارها. الاتصال ٠١/٤٥٠٩١١ – ٤٥٤٧٩٠ لأخذ موعد. ذكر المرجع ٢١٢ تعامل الطلبات بسرية تامة.

شركة تجارية تطلب محاسبين لفرعيها في بيروت وبرمانا خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بالآنسة دنيز: ٠١/٢٨٥٠٨٠

مكتب تخليص معاملات جمركية يطلب لفرع مرفأ بيروت مساعد درجة اولى (تنظيم بيانات، تمشاية، كشف) الخبرة ضرورية. الشروط مغرية ٠١/٢٠٠٦٩٨ – ٠١/٢٠٠٦٩٧ – ٠٣/٢٥٠٣٣٤ السيد خليل.

The Home Shop في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات لتسويق بضائعها مع او بلا سيارة، بمدخول يومي يتعدى ٥٠$. بيروت: التلفون ٢١٨٣٠٠ – ٠١/٣١٢٦٦٦ طرابلس: ٠٦/٦١١٩٣٩

موظف مبيعات لجميع المناطق الاتصال ٠١/٨٨١٥٦٦ – ٠٣/٣٦٠٠٢٤

شركة في حاجة الى موزعين ذوي خبرة (Cash Van) ت ٠١/٤٩٩٧٢٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣ الاتصال في ٨ ق.ظ. الى ٤ ب.ظ.

الأشرفية للخدمات تأمين خادمات
اثيوبيا - الفلبين - سريلانكا
الاشرفية-هاتف: ٠١/٣٩٨٢١٩ - ٠١/٤٢٣٨٩٩ - ٠٣/٢١٨٤٥٤ - ٠٣/٣١٧٠٨١

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات
دائماً في الطليعة لتأمين خادمتك المفضلة
عرض خاص لمدة شهر
الخادمة الاثيوبية ١٣٥٠$
الروشة ملاصق السفارة الرومانية ط٢
ت: ٨٦٦٦٨٦/٥ – ٢١٢٩٢٩ (٠٣)

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب سائق فان مع رخصة عمومية ٢٠ – ٣٠ سنة سن الفيل ت ٠١/٥٠٠٢٦٥ – ٠١/٤٨٤٢٢٥

Cherchons Secrétaire min. 5 ans exp. entre 25/35 ans, trilingue, experte en word + Excel *pr travail plein temps*. Cont. 450911 - 454790 pour R.V. (Ref 212) applications traitées confidentiellement.

The Traveller Club requires Female, Sales persons and secretaries, self-motivated, must have good communications skills, be of smart appearance. For interview call on 01/338867

Needed for "Bit Computers" in Jounieh Tel 09/912048 system engineer (Technician) experience mandatory.

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية يعطي دروساً خصوصية لكل المستويات الهاتف ٠١/٧٠٢٤٩٣ امين.

عقارات

Appt. très bien meublé à louer imm. résidentiel, quartier très calme, parking sous-sol 180 m2 Tel 456318 - 452921 p.m.

Appt. 215 m2 Achrafieh Sioufi 11 ème dernier étage imm. de luxe liv. déb. 98, le m2 à 1500$ Tel: 03/291717

دوبلكس ٢٦٠م.م. مع حديقة مشروع ردوود عين علر قرب مدرسة I.C ت ٠١/٢٠٠٢٢٦ ق.ظ ٠٣/٧٢٦٧١٤

قطعة ارض للبيع في البرامية صيدا مساحة ١٢١١ متر مربعا. الهاتف ٠٣/٧٧١٢٢١

للبيع شقة فخمة عجلتون ١٨٠ م.م ٣ نوم تدفئة مستقلة، صالون وسفرة ٠١/٤٦٤٥٥٣ – ٠١/٤٠٢٢٨٦ وايضا بعد الظهر ٠١/٤٦٢٢٧٤

للبيع بناء مؤلف من خمس طبقات في عالية على الطريق الدولي قرب مستديرة رون بوان السعر ٥٠٠ الف دولار للمرجعة الاستاذ نبيل ٠٥/٥٥٤٦٢٠

للبيع شقة فخمة ٣٠٠م.م. – مطبخ مجهز + ديكور + موقف مسقوف – سعر مغر، قرب مستشفى سيدة لبنان – جونيه ت ٠٣/٣٨٢٥٦٣ – ٤٠٧١١٧ – ٤١٢٦٦٦

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م مع حديقة مزرعة ٥٠٠م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٤٠م.م وطابق عاشر. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع عقار في رأس النبع شارع بشارة الخوري مساحته ٤٥٥ ذراع بلا وسيط. التلفون ٦٣٠٢٩٦

شقة رملة البيضاء ٢٨٠م.م منظر مطل على البحر بلا وسيط. التلفون ٠١/٧٨٧٩٢٢ – ٠٣/٦٩٨٨٤٤

للبيع شقة ٢٥٤م.م. + A/C + منظر + موقف سيارة قرب كهرباء لبنان سعر ١٠٠,٠٠٠$ التلفون ٤٤٨٤٢٩

للبيع كاراج ميكانيك حديث مع كل العدة في منطقة عوكر ٢٦٠م.م. ت ٠٣/٧٢٢٢٠٠

للبيع بدارو شقة ١٢٠م.م. طابق اول مكتب او سكن. التسليم فوري ت ٠١/٣٨٢٩٢٩ – ٠١/٦٠١٢٢٥

للبيع ارض ١٠٥٠م.م. في عين سعادة وارض ٩٠٠م.م. في بلونة ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع بناء ٥ طوابق نصف منتهي – الاشرفية نزلة السيدة – السعر مغر جداً ت ٠١/٨٩٢٤٦٨ – ٠٣/٦٦٤٩٨٨

مكتب للايجار
في مبنى البيكاديللي شارع الحمراء المساحة ٢٨٨م.م الطابق الخامس مقطع وجاهز يصلح لشركة ملاحة او تأمين او ادارة مصرف.
للمراجعة من ٩–٢ ب.ظ.
الهاتف ٠١/٣٥١١١١
٠١/٣٤١٣٠٠ – ٣٤١٣٠١

للبيع
في موقع رائع على الساحل اللبناني، مطل على خليج جونية، بالقرب من كازينو لبنان، مبنى فخم، منظر خلاب، شقتين ٤٢٥ و٤٧٥م.م، ٣ او ٤ غرف نوم، غرفة جلوس، ٢ صالونات، غرفة طعام ومطبخ مجهزة، موقف لسيارتين وقبو.
Sodeco Gestion S.A.L.
٠١/٢٠٣٠٧٠

شقة للبيع بيت الشعار طابق ثالث مطل على بيروت والبحر مع حوض سباحة، تسهيلات بالدفع، التسليم بعد سنة ٠٣/٣٠٠٠٩٢

للبيع ارض حرش تابت ١٠٠٠م.م. + البياضة قرنة شهوان ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠م.م. + النبية ١٠٠٠م.م. – ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في عين سعادة ١٠٠٠م.م. + المونتيفردي ١٢٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٦٥٤٠

للبيع ارض صناعية ٨٠٠م.م. + مزرعة يشوع صناعية ٥٠٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ٣٠٠٠م.م. ضبية + شقة ٣٠٠م.م. الفنار التلفون ٠١/٤٤٤٠٠٤

للبيع محل وطابق صناعية تجارية بولفار الدورة – نهر الموت. التلفون (قبل الظهر). ٠١/٨٩٤٩١٧ – ٠٣/٧١٧٩٩٨

شقة سوبر دولوكس ٣٠٠م.م. ٤ نوم، صالونان ٥ حمامات غرفة خادمة موقف مقفل للسيارات عين سعادة قرب مدرسة عين نجم مناظر خلابة – تميلات بالدفع ت ٠٣/٢٧٢٧٢٨

للبيع ارض في كفرحباب موقع ممتاز مطلة على البحر ١٣٧٨م.م. وارض في النقاش العربي مطلة على البحر ٥٢٩م.م. ت ٠١/٤٥٥٢٦٨

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب ٧٢ م.م. ادونيس مقابل الاوتوستراد فوق كاليري Ligne Roset حتي ٠١/٤٠٧١٢٢

للبيع او للايجار شقة ٢٣٥م.م. الدكوانة صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات، غرفة جلوس، شوفاج مركزي + هاتف وموقف ت ٠١/٢١٧٩٢٧ – ٠١/٣٣٠٨١٢

للبيع او للايجار او للمقايضة مكاتب مساحات مختلفة شارع مار الياس الرئيس للاتصال ٠١/٣٤٢٣٤٦ – ٠٣/٢١٩٩٥٢ – ٠٣/٦٥٢٤١٥

للايجار

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم وصالون وسفرة + شقة غرف نوم وصالون ومنتفعاتهما شارع مدام كوري الهاتف ٨١٠٩٣١

للاستثمار صالة كاملة التجهيزات والديكور تصلح للادوات المنزلية والكهربائية والمفروشات والاحذية والالبسة. اوتوستراد الضبية ت ٠٣/٢٦١١٠٠ – ٠٣/٣٠٣٥٤٠

للايجار مكتب في شارع الحمراء الرئيسي ايجار شهري ٦٠٠$ للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٣٧٦٢٥

للايجار شقة دولوكس طابق رابع مع موقف ، فردان خلف غونديس ت ٠١/٧٣٦٠٧٦ – ٠١/٧٣٦٠٦٩ من الصباح حتى ٤ مساء.

شقة مفروشة دولوكس للايجار ٣٠٠م.م. بيروت عين التينة مطلة على البحر ت ٠١/٤٢٢٢٥٨ – ٠١/٣٩٢٣٠٢

للايجار شقة دولوكس في الكسليك ٣ غرف نوم وتوابعها مفروشة كاملاً مع تلفون ٩٠٠٠$ سنوياً الاتصال ٠٣/٢٠٢٨٥٨ – ٠١/٦٤٥٠٦٤

Pour étranger à Aïn Saadé. appt neuf. 250m² + asc. + gén. + chauf. + parking + vue 04/972289 - 03/394033

نبحث عن عقار للمشاركة منطقة الحازمية مار تقلا. الاتصال ٠٣/٢٧٥٧٢٢ بين العاشرة والثامنة مساء.

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة بيت مري برمانا بعبدات ضهر الصوان رومية ت ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

Toyota Corolla XL. mod. 90 red color. aut. + A/C. excellent condition. Tél: 03/203120 afternoon.

شفروليه كمارو Z 28 وارد اميركا، لون عنابي م ١٩٩٤ في حالة ممتازة التلفون ٠٣/٧٤٨٢٨٤

بداعي السفر للبيع Kia Sportage 4x4 ٤٠٠٠٠ كلم ٠٣/٣٢٠٣٢٢

مرسيدس ٩٢ شبح لون فضي كاملة المواصفات فرش جلد اسود مجمركة السعر ٤٠٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٦٢٩٠٠٢

دودج Neon جديدة موديل ١٩٩٥ فول اوبشن شركة ١٣٠٠٠ كلم التلفون ٠١/٣٠٠١٠٨ السيد عبد.

اليات

للبيع

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Grove ١٨ طنا طريق المطار – حسن طويل ٠٣/٣٣٦٧٣١

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية صالون اندلسي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

فرش بيت صالون ستيل ماري انطوانيت وبيانو الماني وبرجر زقاق البلاط، قبالة جامع فاطمة الزهراء طارق حلواني.

متفرقات

للبيع

Portable Comp. Toshiba 420 CDT Pentium 100, 8MB 1,3 MG 6XCD Brand New Tel:03/283393 - 01/431025

سهم في دير القلعة للبيع الهاتف: ٠١/٤٦٨١٢٢ – ٠٣/٦٥٥١٢٢

مفقود

مكافأة – كلب ضائع لونه ابيض وباج في منطقة الحازمية كاليري سمعان، التلفون ٢٠١٩١٠ – ٠٣/٦٠٠١٨٠ – ٦٠١٩٧٠ – ٠١/٢٥١٨٢٧

إعلانات رسمية

اعلان تبليغ طلب تدخل وموعد جلسة
صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالدعاوى العقارية
القاضي نضال شمس الدين
الى: شوقية عميرات المجهولة محل الاقامة.
بناء على الدعوى المقامة منك بوجه شركة الزبيدي التجارية والمسجلة بالرقم ٩٧/٤١٧٥ قد ورد بها طلب تدخل من الشركة العقارية للبناء والمقاولات – انيس المقدم وشركاه – وتعيين موعد لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء في ٩٧/٤/٢٩.
فيقتضي حضورك بالوقت المعين او ارسال وكيل من قبلك بموجب سند مصدق لتبلغ طلب التدخل وحضور الجلسة، واذا لم تحضر او لم ترسل وكيل عنك تجري المعاملة القانونية بحقك وفقاً للمادة /٤٦٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان تبليغ طلب تدخل وموعد جلسة
صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالدعاوى العقارية
القاضي نضال شمس الدين
الى: فاتن البويدي المجهولة محل الاقامة.
بناء على الدعوى المقامة منك بوجه شركة الزبيدي التجارية والمسجلة بالرقم ٩٧/٤١٧٢ قد ورد بها طلب تدخل من الشركة العقارية للبناء والمقاولات – انيس المقدم وشركاه – وتعيين موعد لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء في ٩٧/٤/٢٩.
فيقتضي حضورك بالوقت المعين او ارسال وكيل من قبلك بموجب سند مصدق لتبلغ طلب التدخل وحضور الجلسة، واذا لم تحضر او لم ترسل وكيل عنك تجري المعاملة القانونية بحقك وفقاً للمادة /٤٦٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان تبليغ طلب تدخل وموعد جلسة
صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالدعاوى العقارية
القاضي نضال شمس الدين
الى: نور ابيو المجهولة محل الاقامة.
بناء على الدعوى المقامة منك بوجه شركة الزبيدي التجارية والمسجلة بالرقم ٩٧/٤١٧١ قد ورد بها طلب تدخل من الشركة العقارية للبناء والمقاولات – انيس المقدم وشركاه – وتعيين موعد لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء في ٩٧/٤/٢٩.
فيقتضي حضورك بالوقت المعين او ارسال وكيل من قبلك بموجب سند مصدق لتبلغ طلب التدخل وحضور الجلسة، واذا لم تحضر او لم ترسل وكيل عنك تجري المعاملة القانونية بحقك وفقاً للمادة /٤٦٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان تبليغ طلب تدخل وموعد جلسة
صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالدعاوى العقارية
القاضي نضال شمس الدين
الى ماجر الزبيدي المجهولة محل الاقامة.
بناء على الدعوى المقامة منك بوجه شركة الزبيدي التجارية والمسجلة بالرقم ٩٧/٤١٧٠ قد ورد بها طلب تدخل من الشركة العقارية للبناء والمقاولات – انيس المقدم وشركاه – وتعيين موعد لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء في ٩٧/٤/٢٩.
فيقتضي حضورك بالوقت المعين او ارسال وكيل من قبلك بموجب سند مصدق لتبلغ طلب التدخل وحضور الجلسة، واذا لم تحضر او لم ترسل وكيل عنك تجري المعاملة القانونية بحقك وفقاً للمادة /٤٦٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان عن مناقصة عمومية
تعلن مصلحة مياه الكورة الشفة عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لشراء سيارة جيب غير مستعملة ذات اندفاع باربع عجلات مماثلة للطراز المعروف ٤×٤. وذلك يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٣/٢١.
للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في مبنى المصلحة في اميون خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.
مدير مصلحة مياه الكورة الشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ صور
العدد ١٩٩٧/١١٢
المنفذ: طلال اسماعيل لحام – وكيله الاستاذ احمد نعمة.
المنفذ عليه، عدنان علي حاجو – صور – حي الرمل.
السند التنفيذي: حساب توفير بقيمة /٢٦٧٥٠٠٠/ل.ل. عدا اللواحق.
تاريخ محضر الحجز ١٩٩٥/٥/٢.
تاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٥/١١/٢٢.
العقارات المحجوزة: القسم ١١ من العقار الرقم /٢٢٣٠/ منطقة صور العقارية وهو عبارة عن شقة مؤلفة من صالون وفرندا تابعة له تطل على الجهة الشرقية من البناء وثلاث غرف نوم اثنتان منها تطلان على الجهة الجنوبية يفصل بينهما حمام وممر وغرفة النوم الثالثة ملاصقة للصالون ومطبخ وحمام عربي مع فرندا تطل على الجهة الغربية مساحتها حوالى ١٦٠م.م.
قيمة التخمين /٤٥٠٠٠/ دولار اميركي.
ثمن الطرح المقرر/٢٧٠٠٠/دولار اميركي.
تاريخ المزايدة ومكان اجرائها: الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/٣/٢٠ امام رئيس دائرة التنفيذ في صور.
على راغب الشراء قبل الدخول في المزايدة ان يقدم ثمن الطرح نقداً او كفالة مصرفية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك في المزايدة وعليه اتخاذ محلاً لاقامته ضمن نطاق المحكمة المختصة والا اعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة قانونياً وعليه علاوة عن الثمن رسما الدلالة والفراغ.
١٧ شباط ١٩٩٧
رئيس القلم
محمود فقيه

اعلان قضائي
صادر عن محكمة جزين
(تبليغ استئنافي)
طالبة التنفيذ: انطوانيت نحاس وكيلها المحامي احمد السكاكيني.
المطلوب ابلاغه: يوسف فارس بطرس مجهول محل الاقامة.
موضوع المعاملة: تنفيذ وصية بالرقم ١٩٩٦/٢٢ – دائرة تنفيذ جزين.
تقرر ابلاغ السيد يوسف فارس بطرس بواسطة النشر للحضور الى دائرة تنفيذ جزين والاطلاع على اوراق الدعوى المقامة بحقه ويعتبر تبلغه اصولياً بانقضاء عشرين يوماً على النشر.
رئيس القلم
مارون سليم كرم

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٠٠٠ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالبي التنفيذ عبد الله ومحمد ديب وفوزية وعائشة خضر شاتيلا وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن حضرة القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات القرار الرقم ٢٣٦٥ تاريخ ٩٥/١٢/٦ القاضي باسقاط حقكم في التمديد القانوني والزامكم باخلاء المأجور الذي تشغلونه في الطابق الرابع من البناء القائم على العقار الرقم ٦٢١ رأس بيروت.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت — التكليف ٤٩٤
ملا خليل

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية
في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٩ قدمت المستدعية لور امين ابي عاد زوجة ميشال حنا كساب استدعاء بالرقم ٩٧/١٣٣٥ تطلب بموجبه اعلان وفاة زوجها المفقود ميشال حنا كساب. كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم — التكليف ٥٠٢
عبد خليل

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية
في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٩ قدم المستدعون عيسى وايمان ووفاء يوسف حنا رزق استدعاء بواسطة وكيلهم الاستاذ جورج شاهين بالرقم ٩٧/١٣٣٢ يطلبون بموجبه اعلان وفاة والدهم المفقود يوسف حنا رزق من غلبون. كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم — التكليف ٥٠٣
عبد خليل

اعلان
تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان
يبلغ الى المستدعى ضده عبده نجم الشرتوني المجهول المقام وذلك بدعوى القسمة المقامة من جورج سعيد قشوع بالرقم ٩٥/٣٣٥ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٧/١/١٥ الرقم ١٩ يقضي بازالة الشيوع في العقار ١٣٨٧ الحدث عن طريق بيعه بالمزاد العلني.
رئيس القلم — التكليف ٥٠٤
عبد خليل

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس
تدعو بني ضاهر او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٩٦/٩١٧٥ وجلسة ١٩٩٧/٤/٨ بالدعوى المقامة عليه من انور محمد الخليل الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٧٧/عين المريسة.
رئيس القلم — التكليف ٥٢٣
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو
تدعو غسان وفريال وكميل وجورج جبران حداد ورثة المرحوم جبران حداد المتوفي في ١٩٩٣/١٠/١١ او من يمثلهم لتسلم الاستحضار واوراق الدعوى الرقم ٩٧/٥٢٥٠ وجلسة ٩٧/٤/٢٤ بالدعوى المقامة بوجه مورثهم من ايوب كامل الرامية الى استرداد المأجور واخلائهم من العقار الرقم ١٥٩٩/الاشرفية
رئيس القلم — التكليف ٥٢٣
فوزي مطر

اعلان بيع
العدد ٩٦/٩٠٨
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المنفذه شركة صقر هندسة ومقاولات
المنفذ عليه: رباح البابا
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثالثة عشر من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٣/١٧ بالبيع بالمزاد العلني الاغراض التالية:
– مكتب خشب ممتاز لون جوزي كبير عدد واحد مع كرسي مكتب دوار عدد واحد مع ثلاث كراسي التنات جلد وواحدة قماش لون بني.
– طاولة سجائر مربعة خشب لون جوزي عدد واحد.
– مكتب لون جوزي خشب اربع رفوف ودرفتين مقفلتين عدد واحد.
– كومودينا لون جوزي صغيرة عدد واحد.
– مكيف هواء مركب على الحائط ماركة مارس تير.
– جهاز هاتف فاكسفون عدد واحد.
– طاولة رسم لون ابيض معدن عدد اثنين D.D.
– كومبيوتر ماركة S.V.G.A كامل ماوسك وكيبور.
– آلة نسخ ماركة Roland grx ٤٠٠ فوتوكوبي.
– طاولة عدد اثنين فورميكا لون ابيض.
– جهاز U.P.S. ماركة Saccal عدد واحد مع اربع بطاريات ١٢٠ a كل واحدة.
– براد صغير ماركة اندسيت عدد واحد.
– خزانة لون ابيض خشب درفتين.
– آلة تصوير كانون P.C. ٢٠
– خزانة خرائط لون ابيض بخمس جوارير عدد واحد.
– مكتب خشبي لون ابيض عدد ٢.
– كومودينا بجارورين عدد واحد لون ابيض.
– آلة طباعة كانون عدد واحد.
– كرسي عدد خمسة دوار قياس صغير.
– كومبيوتر للهندسية ماركة e.m.c. كامل مع كويبور وبرنتر.
– آلة هاتف باناسونيك عدد اثنين.
– مكتب صغير لون جوزي مع كرسي جلد وخشب عدد واحد.
– كرسي حديد وقماش لون برتقالي عدد اربعة.
وقد خمنت الاغراض المذكورة بمبلغ (١٢٧٧٥) اثنا عشر الفا وسبعماية وخمسة وسبعين دولار اميركي. فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه على مكان البيع في بيروت – شارع كليمنصو – بناية مكتبي – الطابق الثاني.
مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالماية رسم الدلالة.
التكليف ٥٠٧ — مأمور تنفيذ بيروت
كليم حداد

اعلان
من محكمة عاليه المدنية
الى فؤاد عبد الله الريس.
بالدعوى المدنية الرقم ٩٦/٨٩٩ المقدمة اساسا الى محكمة بداية جبل لبنان في تاريخ ١٩٨١/١٢/١٤ من المدعين مارون سمعان عازار بوجه المدعى عليهم سليمان نجيب حلاوة غصن وفؤاد عبد الله الريس ومحمد رفعت حسن القادري موضوعها عقارية والمحالة الى محكمة عاليه.
قررت المحكمة في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٧ تبليغك الاوراق وموعد الجلسة الواقع في ١٩٩٧/٤/١٠ نشرا فعليك بمهلة عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان الحضور الى قلم محكمة عاليه المدنية بشخصك او بواسطة وكيل قانوني ولتسلم الاوراق والجواب وحضور الجلسة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاقها والا فان كل تبليغ لكم في القلم يكون صحيحا باستثناء الحكم القطعي سندا للمواد ٤٤٥ وما بعدها من الاصول المدنية.
التكليف ٥١٢
رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

اعلان بيع عقار
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت.
طالب التنفيذ: تفليسة المرحوم خميس عبد الله عبد الله بشخص وكيل التفليسة المحامي الياس ابو ناضر
المنفذ عليه: عادل محيي الدين الجويدي.
السند التنفيذي: عقد تأمين بقيمة (٣٣٢٠٠) د.أ. تاريخ ١٩٩١/٤/١١ مع فائدة (١٢٪)
– المعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٩٦٧
تاريخ التنفيذ: ١٩٩٥/١١/٢١ وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليه ١٩٩٥/١١/٢١
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٦/١/٣٠ وتاريخ تسجيله ١٩٩٦/٢/٣.
تاريخ محضر وصف القسم: ١٩٩٦/٣/٢٨ وتاريخ تسجيله ١٩٩٦/٤/١٠.
بيان القسم المحجوز ومشتملاته: القسم (٣) من العقار الرقم (٥٤٨٩) المزرعة عبارة عن قطعة كبيرة ملجأ ومطلع درج يصل للمستودع القائم في الجهة الشمالية والشرقية من الطابق الارضي الحامل الرقم (IX) يشترك بملكية القسم الاول.
مساحته: ١٣٤م مربع.
حدوده: يحد العقار (٥٤٨٩) غربا العقار الرقم (٤٢٥٥) و(٤٢٥٠) و(٤٨٨٥) شرقا العقار الرقم (٥٤٨٨) شمالا العقار الرقم (٤٢٤٧) وجنوبا العقار الرقم (٤٥٠١).
قيمة التخمين للقسم المطروح للبيع: (٣٤٨٤٠) دولار اميركي.
قيمة الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة التنفيذ: (٢٠٩٠٤) دولار اميركي.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٧/٣/١٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل بيروت.
تطرح منه الدائرة للبيع بالمزاد العلني القسم (٣) من العقار الرقم (٥٤٨٩) من منطقة المزرعة العقارية والموصوف اعلاه.
وعلى الراغب في الشراء تنفيذا لاحكام المواد (٩٧٣) و(٩٧٨) و(٩٨٣) من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقاما مختارا له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقاما فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له، وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة.
التكليف ٥١٣
بيروت في ٩٧/٢/٥
مأمور تنفيذ بيروت.
زكية عيسى

اعلان تلزيم ٥/ص
في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ٩٧/٣/١٧ يجري اتحاد بلديات الفيحاء مناقصة عامة لتلزيم شراء البسة الصيفية والشتوية للموظفين والاجراء لاعوام ٩٤–٩٥–٩٦. الضمان المؤقت /٦.٠٠٠.٠٠٠/ ل.ل.
العارضون المقبولون هم الحائزون على الاجازة القانونية التي تخولهم حق المتاجرة بمثل هذه المواد.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الممكن الحصول عليه في مركز الاتحاد اثناء الدوام الرسمي.
طرابلس في ٩٧/٢/٢٢
رئيس اتحاد بلديات الفيحاء
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان تلزيم ٦/ص
في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ٩٧/٣/١٧ يجري اتحاد بلديات الفيحاء مناقصة عامة لتلزيم شراء الاحذية والجزمات للموظفين والاجراء لاعوام ٩٤–٩٥–٩٦. الضمان المؤقت /٢.٠٠٠.٠٠٠/ ل.ل.
العارضون المقبولون هم الحائزون على الاجازة القانونية التي تخولهم حق المتاجرة بمثل هذه المواد.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الممكن الحصول عليه في مركز الاتحاد اثناء الدوام الرسمي.
طرابلس في ٩٧/٢/٢٢
رئيس اتحاد بلديات الفيحاء
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

تبليغ فقرة حكمية
في تاريخ ١٩٩٧/٢/٦ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٧/٧٠ في الدعوى المقامة من خوسروف بربريان يقضي باسقاط حق المدعى عليها لجينه ملقي بالتمديد القانوني واخلاء المأجور ودفع البدلات المستحقة والتي ستستحق حتى الاخلاء الفعلي. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه نبيل انيل ممام المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٣٣٦٧ المقامة من اسعد نبهان مجاعص والرامية الى انتهاء حق المدعي بالايجار في العقار /٩٠٨/ الشوير والزام المالك باعمال الترميم للشقة موضوع الدعوى او الترخيص للمدعي باجراء التصليحات وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٥/٢٧ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤١٢
الى المحجوز عليه، خاتشيك كريكور ساسونيان المجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ قرار الحجز الاحتياطي الرقم ٤١٧ تاريخ ١٩٩٦/١٢/١١ الملقى على القسمين A/١٠/ و D/١٧/ من العقار /٥١٥٦/برج حمود خاصتك لمصلحة الحاجز سوارش ملكوبيان ضمانة لدينه البالغ /٥٦٠٠٠/ دولار اميركي والملواحق المقدرة بمبلغ /٨٦٩٨٤٠٠/ليرة لبنانية وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك.
رئيس القلم
سهيل عون

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
يبلغ الى المنفذ عليه: خاتشيك كريكور ساسونيان، المجهول محل الاقامة في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٣ استدعى شنوارش قرابيد ملكوبيان سندي دين مستحقة الاداء تحصيلا لمبلغ /٥٦.٠٠٠/د.أ. ستة وخمسون الف دولار اميركي، والفائدة واللواحق وقد اقتضى ابلاغك الانذار بالدفع.
لذلك
يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس
تدعو سليمان الخواجه وياسين الاشقر او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٩٧/٩٧٨٦ وجلسة ١٩٩٧/٦/٣ بالدعوى المقامة عليه من ياسين كلثوم الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٥٣٥/المزرعة.
رئيس القلم — التكليف ٤٨٣
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ماري الجر
تدعو ويلي ريليكي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ١٩٩٦/٩٧١٠ وجلسة ١٩٩٧/٤/١٠ بالدعوى المقامة عليه من ماكروسي بطرس مراكو زيان الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٦٣١/عين المريسة.
رئيس القلم — التكليف ٤٨٣
فوزي مطر

قضايا النهار

تركيا: طلاق العلمانية والديموقراطية

عاد الجيش الى الواجهة في تركيا، ومعه عادت مشكلة عدم التناسق بين الدفاع عن العلمانية والدفاع عن الديموقراطية في التجربة الاسلامية الاكثر تقدما في الميدانين معا.

والجيش لا يتقدم دفاعا عن قوى سياسية علمانية وديموقراطية وجدت نفسها مهددة بطوفان اسلامي انتخابي كما حصل في الجزائر.

الجيش يتحرك ضد الجميع، اي ضد اللعبة السياسية التي سمحت لـ"الرفاه" الاسلامي بالوصول الى رئاسة الوزراء من دون الاستناد الى اكثرية برلمانية اسلامية.

ومشكلة الجيش هي اولا مع القوى العلمانية المؤمنة باللعبة البرلمانية، والتي تحظى حتى الآن بأكثرية نيابية، لكنها عجزت عن ترجمة ذلك حكما يجمع بين العلمانية والاستقرار السياسي.

وليس مفارقة ان يكون "الرفاه" قادرا على التعاطي بمرونة مع القواعد البرلمانية، فيما الجيش يبدو عاجزا عن مواكبة التطورات التي تغيّر في طبيعة تركيب الاحزاب التركية الاساسية وتوجهاتها.

فالعلمانية عندما تُفصل عن اللعبة البرلمانية تصبح غطاء لنفوذ "فئة مهنية" ليست اقرب الى الديموقراطية من الذين يؤمنون باطاحتها باعتبارها مفهوما مستوردا.

تدخل الجيش اذا ليس ضد "الرفاه" في الدرجة الاولى انه ضد الاحزاب العلمانية. وفي الانتقال من علمانية الحزب الواحد ثم علمانية الجيش الى علمانية الاحزاب يكمن معظم قصة تركيا الحديثة.

وتركيا التي تشتكي من التمييز التي تتعرض له في اوروبا بسبب اسلامها لا تقرب انضمامها الى الاتحاد الاوروبي عندما يتصدى الجيش لما يعتبره تصاعدا غير مقبول في نفوذ الاسلاميين.

واذا كانت انقرة على حق في اعتبار ان الاسباب الظاهرة لتأجيل انخراطها في الاتحاد الاوروبي تخفي سببا دينيا اعمق ندر ان يفصح عنه المسؤولون الاوروبيون الذين يكتفون بالاشارة الى السجل التركي في ميدان حقوق الانسان والتعامل مع الاكراد، الا أن المعالجة التركية للسبب المذكور تزيده تفاقما.

فالموقف الاوروبي، القائم على عرقلة انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي لسبب اسلامي، سابق على الوزن المستجد لـ"الرفاه". وتحجيمه لا يعني ازالة العقبات من طريق الجنة الاوروبية الموعودة.

فالاسلام الذي تخشاه اوروبا ليس حصرا اسلام نجم الدين اربكان. الاسلام في العين الاوروبية هو اولا عدم القدرة لاسباب ثقافية – حضارية على رعاية نظام ديموقراطي يقوم على تداول سلمي للسلطة. وبهذا المعنى يصبح الجيش التركي أشد اسلامية، اذا صح التعبير، من نجم الدين اربكان. والاخير يبدو أكثر قدرة على التكيف مع الديموقراطية من الجنرالات الذين يقدسون قرارات اتاتورك التي هجرتها الروح عندما توقفت في منتصف الطريق العلماني – الديموقراطي.

واذا كان اربكان الذي يستند اليوم الى ما لا يتجاوز ربع الناخبين، والذي يصعب وصفه بالاصولي صاحب التوجهات التي لا تقبل المساومات؛ اذا كان اربكان هذا يستحضر شبح تجدد الانقلاب العسكري في تركيا، هل يصعب تخيل مآل الاوضاع في تركيا اذا اقتربت من الحالة الجزائرية، قبل ان تتدهور الى "البربرية"؟

مستقبل تركيا مرهون بنجاح احزابها العلمانية في حل مشكلة الطلاق التركي بين العلمانية والديموقراطية، وفي هذا المجال ربما تأتي المعونة من "الرفاه". اما الجيش فانه يحفر طريقا اسلاميا آخر.

محمد ابرهيم

المحنة اللبنانية وآفاق النهوض الوطني

صابر يونس

في هذا الزمن الحالك السواد تتمحور احاديث اللبنانيين حول خلافات اطراف الحكم والاتهامات التي يتبادلونها، وكلها تطاول المقدسات الاخلاقية والمعايير القيمية. ويتساءل الكثيرون بألم: لو حصل ما يحصل اليوم في لبنان في اي بلد آخر، أولم يكن المسؤولون فيه امام القضاء يؤدون جزاء ما اقدموا عليه من تجاوزات على حساب مصالح الوطن العليا ودماء ابناء الشعب وعرقهم؟ الا ان الاحداث تتوالى في هذا البلد وكأننا امام مسرحية هزلية ومأسوية في آن واحد. لقد فقدت الطبقة السياسية الحاكمة صدقيتها منذ زمن بعيد، واصبحت الآن موضوعاً للتندر في السهرات وفي المقاهي.

لقد تلبّدت الاجواء واكفهرت حتى اصبح البعض يخجل من هويته اللبنانية امام العالم.

لكن الاخطر في ما يجري ان يكون السجال على شاشات التلفزة وفي الصحف اليومية اداة لالهاء اللبنانيين عن القضايا المصيرية المتعلقة بحاضرهم ومستقبلهم. اننا نعيش مأساة حقيقية تهدّد أسس البناء الوطني. ومحاولات تغييب الازمات الحقيقية من طريق ضجيج مفتعل لن تجدي نفعاً. فالحقيقة تظل اقوى من اساليب الخداع والتمويه.

سنحاول في هذه العجالة التوقف عند بعض المشاكل التي يواجهها لبنان وشعبه والتي تتناول جوهر الوجود الوطني.

اولاً: المشروع الوطني

حين توقفت الحرب وصمت دوي المدفع، توهّم معظم اللبنانيين انهم امام مرحلة جديدة تتسم بتجاوز الانقسامات وبعمل دؤوب جادّ لبناء وحدة وطنية حقيقية قائمة على مفهوم المواطنية، على المساواة وتكافؤ الفرص، على الكفاية والجهد والنزاهة. لقد ظنّ البعض ان تجارب الحرب المريرة ودماء ودموع عشرات الالوف من اللبنانيين ستكون حافزاً لصوغ مشروع وطني مستقبلي يتجاوب مع طموحات الشعب اللبناني ومع توقه للعيش باطمئنان وكرامة في اطار من الديموقراطية والحرية يتيح تنمية الطاقات الانسانية ويطلق امكانات العمل والابداع. الا ان ما جرى لم يكن في مستوى الآمال. فبناء الاوطان لا يمكن ان يتمّ في ظل الاحتلال وفي غياب الارادة الوطنية الحرة والصلبة والقرار السياسي المستقل. ان تناسي هذه البديهيات ادّى الى ما نشهد من تداع وانهيار، من تفكك وتهافت بصورة لم يعرفها لبنان حتى في احلك مراحل تاريخه. واذا اضفنا الى هذا الواقع تخلّف معظم اطراف الطبقة السياسية وفسادها وانشغالها بمصالحها الآنية الضيقة برزت امامنا فداحة ما يهدد الوطن من اخطار وجوداً ومصيراً.

يقول كارل ماركس في مقدّمة مؤلفه "اسهام في نقد الاقتصاد السياسي": "ليس وجدان الناس هو الذي يقرر وجودهم، بالاحرى وجودهم هو الذي يقرر وجدانهم". هذا الحكم يبقى صحيحاً رغم افول شمس الماركسية اليوم. فغياب المشروع الوطني الدينامي الجامع انعكس على سلوك الافراد والجماعات فحلّ اليأس في النفوس وتقلّصت اهتمامات الناس بحيث اصبحت لا تتجاوز كيفية تدبير الامور اليومية وتأمين الحد الادنى من وسائل العيش.

لقد عرفت شعوب عدة في العالم محناً اشدّ مما عرفه لبنان لكنها استطاعت الخروج من النفق انطلاقاً من انتماء وطني وثيق ومن الجهد والعمل والانتاج، وذلك في ظل انظمة سياسية ديموقراطية متقدّمة وطبقة سياسية تتجاوز الصغائر لتواجه الغد بثقة وعزيمة.

صحيح ان للتاريخ ثوابته وحتمياته الا ان الافراد ولاسيما القادة منهم يلعبون احياناً دوراً مميزاً في بناء الاوطان وفي استشراف المستقبل.

فما العمل للخروج من النفق، للتوصل الى الطريق السويّ؟

ان لبنان غني بنخب تملك كفايات عالية وتتصف بالترفّع والخلق السليم. الا انها مغيّبة عن الحياة السياسية والاجتماعية بفعل استئثار فئة معينة بمقدرات الامور وبخيرات البلاد بدعم من قوى خارجية تجعل منها اداة طيّعة لتحقيق اهداف معينة تقاسمها المغانم والارباح. وتحاول هذه الفئة تبرير استمرارها بغلاف من الديموقراطية المزيّفة كإجراء انتخابات نيابية انطلاقاً من قانون جائر وتدخّلات فاضحة معروفة اصبحت موضوعاً لتندّر اللبنانيين في مجالسهم. ان قراءة متمعّنة لنتائج انتخابات بيروت ولتوزّع الاصوات فيها تظهر بما لا يقبل الجدل ان اكثرية ابناء العاصمة ظلت بعيدة عما جرى لانها ادركت بحسها السليم ان ما كتب قد كتب وان المشاركة لا مبرّر لها. فعسى ان يكرس الفائزون قسطاً ضئيلاً من اوقاتهم الثمينة ليقوّموا موضوعياً وعلمياً نتائج الانتخابات فتتضح امامهم الصورة الحقيقية لواقع العاصمة ولهشاشة فوزهم الكبير...

ان هذه اللوحة القاتمة تطرح امام القوى الفاعلة في المجتمع اللبناني مسؤوليات كبرى لمواجهة الوضع القائم ولارساء القواعد لعمل يهدف الى تأكيد الانتماء الوطني.

ثانياً: الواقع الاجتماعي

حين يشير احدهم الى خطورة الاوضاع الاجتماعية والى ضرورة عدم اغفالها ينبري بعض حديثي النعمة من مدّعي المعرفة وهم عنها بعيدون ليزعموا ان مثل هذا الكلام هو من مخلفات الماضي، وان عصرنا اليوم هو عصر التنافس الاقتصادي، وان لا مكان فيه لما يسمى بالمكتسبات الاجتماعية. صحيح ان عولمة الاقتصاد وابرام اتفاقية "الغات" ادّيا الى وضع جديد مذكّر في كثير من جوانبه بمرحلة النصف الثاني من القرن التاسع عشر اي مرحلة النهوض الرأسمالي. فهمّ المنشآت الكبرى هو كسب السباق في التنافس، وتحقيق اكبر حجم من القيمة الفائضة وذلك لتكديس الارباح او لاستثمار جزء منها في مجالات التطور التكنولوجي.

ان هذا السباق الحاد يدفع المنشآت الى البحث عن وسائل لتخفيض نفقات الانتاج، ومنها على سبيل المثال انشاء مصانع في بلدان تتدنّى فيها اجور الفئات العاملة. ومن جهة اخرى تضغط قوى الرأسمال على السلطات لتخفيض نسبة الضرائب للمنشآت الخاصة تحت شعار التشجيع على الاستثمار، وعلى استخدام يد عاملة جديدة مما ينعكس سلباً على الموازنات العامة ويحدث خللاً بين الواردات والنفقات. وهذا بدوره يدفع المسؤولين الى تقليص نفقات الخدمات الاجتماعية والصحية والى تثبيت الاجور بحجة مواجهة العجز المالي. ان عولمة الاقتصاد اوجد غابة للصراع المميت من اجل الكسب. ان نتائج هذه التغيرات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي مخيفة. فالمجموعة الاوروبية تضم الآن نحو عشرين مليون عاطل عن العمل والاوضاع المعيشية مستمرّة بالتدهور. السؤال الملح هو: الى اين تقودنا العولمة وكيف يمكن تجنّب الهزات والانفجارات الاجتماعية؟ ولبنان ليس بمعزل عما يجري. فهو بحكم طبيعة اقتصاده يتأثر بما يحدث في الخارج ويتجاوب مع الايديولوجية العالمية الجديدة ولكن بشكل بائس. فعلى رغم تفاقم الاوضاع في العالم ما برحت هنالك قوانين وانظمة الهدف منها الابقاء على قدر من الانتظام الاجتماعي. وفي البلدان المتقدمة هنالك قوى اجتماعية ونقابية قادرة على مواجهة الوقائع الجديدة وعلى الذود عن اوسع شرائح المجتمع. اما في لبنان فالوضع مختلف. فتأثرنا بالتغيرات الاقتصادية العالمية انعكس عملياً باطلاق العنان لفئات المرابين والسماسرة والمضاربين والمقاولين في اجواء من الفلتان والفوضى. وقد انعكس هذا الواقع على وجدان الناس وسلوكهم، فطغى الفساد في المؤسسات العامة والخاصة. وقد ساعد في الوصول الى هذا الوضع الارتفاع المستمر في كلفة المعيشة وانخفاض القدرة الشرائية عند المواطنين. فالهمّ الاول والاخير للانسان اللبناني هو في كيفية تأمين حاجات عائلته حتى نهاية كل شهر. ادّى هذا الوضع الى ركود اقتصادي والى تدنٍ هائل في حركة التبادل التجاري. ان النقمة لم تعد وقفاً على الفئات الفقيرة بل شملت ايضاً شرائح واسعة من التجار والمستثمرين على انواعهم. ان الحروب عامةً ولاسيما الداخلية منها تؤدي الى اعادة توزيع الثروة والى تشكل اجتماعي جديد.

فلبنان لم يشذّ عن هذه القاعدة. لقد تقلّص نفوذ ودور الكثير من العائلات اللبنانية التقليدية والتي ساهمت الى حد بعيد في ازدهار لبنان خلال الستينات والسبعينات من طريق الاستثمار في القطاعات الصناعية والزراعية والخدماتية. وبرزت اليوم مشكلات اجتماعية جديدة تضم الذين أثروا خلال الحرب من طريق التهريب والمخدرات والمضاربات والاتجار بالسلاح وهم هذه الفئات ليس الاستثمار في مشاريع منتجة بل تكديس الاموال في الخارج والكسب، بواسطة الصفقات والسمسرات والتشبيح في السيارات الفخمة وفي الانديه الانيقة. ان هذه الشريحة الاجتماعية والتي قفزت الى مراكز مالية في السلطة تفتقد النسق القيمي الذي ينظم سلوكها وتعاطيها مع الامور العامة.

ان هذه التغيرات في المجتمع اللبناني تحتاج الى دراسات موضوعية معمقة توضح عملية اعادة توزيع الثروة وطبيعة المشكلات الاجتماعية الحالية. نكتفي بالقول ان هذا التشكل الجديد يناقض مصالح الوطن الاساسية ومتطلبات القرن القادم. ان التناقض صارخ بين طبقة سياسية متخلفة ومحدودة الآفاق وبين طموحات الشباب اللبناني وتوقه نحو الافضل.

ثالثاً – الوضع التربوي والثقافي

تميّز لبنان في هذه المنطقة من العالم بمستوى تعليمي رفيع وبانفتاح لا حدود له على المعطيات العلمية والثقافية في الخارج. فالشهادات الرسمية اللبنانية كانت تؤهل الطلاب لمتابعة تحصيلهم العالي سواء في الجامعات العاملة في لبنان او في جامعات البلدان المتقدمة من دون صعوبات. الا ان لبنان عانى ثنائية بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص. ولم يكن للدولة سياسة واضحة في هذا المجال الخطير، لكنها كانت تميل في ممارستها العملية الى تشجيع المؤسسات الخاصة على حساب المؤسسات العامة. ان انشاء المدارس الرسمية وخصوصاً الثانوية منها بفعل الضغط الشعبي ادى الى فتح مجالات التعلّم امام فئات واسعة من ابناء الشعب اللبناني حُرمت لزمن طويل من حقها الطبيعي بالارتقاء الاجتماعي. ثم جاءت الجامعة اللبنانية لتؤمن ديموقراطية التعليم على صعيد التعليم العالي. وكان المفترض بالمسؤولين دعم مؤسسات الدولة التربوية وترك المجال فسيحاً امام المنافسة العلمية المتكافئة. فالدينامية هي شرط لاغناء التعليم بمراحله كافة. الا ان الامور لم تسر على هذا النحو، وبقي التعليم الرسمي يعاني موقفاً سلبياً انعكس صراعاً مستمراً كان في الامكان تداركه لو ان السلطة حزمت امرها واتخذت القرار السياسي المسؤول بتعزيز مؤسساتها والارتقاء بها الى اعلى المستويات. وعوضاً عن صوغ تصوّر مرحلي ومستقبلي لدور التربية والثقافة في بناء الوطن والمواطن وفي الدمج الاجتماعي والنمو الاقتصادي، وجد العديد من السياسيين او ممّن فرضتهم قوى خارجية معينة في ميدان السياسة ضالتهم في المؤسسات التربوية بحشد الازلام والمحاسيب والتدخل الفظّ في الشؤون التعليمية والاكاديمية ولتقاسم الحصص الطائفية والمذهبية. كل هذا يحصل تحت شعارات براقة كالغاء الطائفية السياسية واقامة دولة المؤسسات ومواجهة العدو الاسرائيلي...

ولم تكن هذه التدخلات حكراً على المؤسسات التربوية بل عانت منها ايضاً المؤسسات الخاصة مما ادى الى تدنّي مستوى التعليم والى التشكيك بالشهادات الرسمية الممنوحة. ولعل حصة الجامعة اللبنانية كانت الاكبر على هذا الصعيد. فبعد النجاحات التي حققتها في السبعينات، وبعد ان استقطبت افضل الكفايات اللبنانية بفعل نسق اداري دينامي متطور قائم على الممارسة الديموقراطية ونتيجة لتفرغ اعضاء الهيئة التعليمية لاعمالهم الاكاديمية والعلمية، اذ بـ "الايدي القذرة" بحسب تعبير جان بول سارتر تمتد اليها لتعبث بحرماتها ولتعرقل مسيرتها ولتعيث الفساد في الكثير من وحداتها. ان الصراع الجاري الآن والنضال الصعب الذي تخوضه رابطة الاساتذة المتفرغين يعبران عن اوضاع خطيرة لا بد من العمل سريعا لاصلاحها كي تتمكن هذه المؤسسة من القيام بالدور المنوط بها على الاصعدة الوطنية والاكاديمية والعلمية. حان للسلطة ان تدرك ان دعم الجامعة اللبنانية هو الشرط الاول لبناء وطن متماسك ولتأمين غد افضل لابناء لبنان.

السؤال المطروح بالحاح: ما هو السبيل لانقاذ العملية التربوية؟ كيف يمكن اعادة الثقة بالشهادات اللبنانية وبمستوى التعليم في لبنان؟ ما الطرق الكفيلة بوقف التدهور وباعادة الاعتبار الى دور التربية المميز في بناء الوطن؟ اسئلة لا بد من التوقف عندها بدلاً من الهروب الى الامام كما جرى مؤخراً من طريق اعطاء التراخيص عشوائياً لعدد من الجامعات الخاصة وبصورة يندى لها الجبين خجلاً. ان التعليم الخاص، الابن المدلّل للنظام اللبناني، ينحدر بسرعة ليصبح اداة الكسب السريع وسلعة في سوق البيع والشراء. ان افضل توظيف اليوم هو في انشاء مدرسة او جامعة معفاة من الضرائب، لانها وفقاً للقانون لا تبغي الربح فتحدد اقساطها كما تشاء وتفرضها على اهل التلامذة والطلاب من دون ان تسعى في المقابل الى تطوير وتحديث اطر ووسائل التعليم. وليس سراً على احد بأننا اذا ما استثنينا بعض المؤسسات التعليمية العريقة المعروفة نجد ان معظم المدارس والجامعات العاملة في لبنان لا تفي بالمواصفات المطلوبة للقيام بالدور التعليمي المطلوب، لا من حيث الاطر المادية للعمل والتجهيزات التي لا غنى عنها ولا من حيث مستوى العاملين فيها. انها تعمل من دون رقيب او حسيب. وفي كل مرة حاول وزير التربية ضبط الامور كان يجد امامه سداً لا يمكن اختراقه. فاصحاب المدارس والجامعات الخاصة كاصحاب المصارف يؤلفون قوة ضاغطة تقف امامها السلطة خائفة لا حول لها ولا قوة.

وكتعويض عن هذا العجز المريع، وجدت السلطة في التعليم الرسمي ضالتها. فهذا هو المثل الذي تستطيع ان تعمل ضمنه بحرية. فبدلاً من السعي للارتقاء به، جعلت منه ساحة للتدخلات والتوظيفات، لتقاسم الحصص، للتوزع الطائفي والمذهبي. ان الجامعة اللبنانية تدفع اليوم غالياً ثمن التدخلات الفظّة في شؤونها. الا اننا ما زلنا واثقين بان النضال الطويل الذي خاضه ويخوضه اعضاء الهيئة التعليمية والطلاب بدعم من قوى المجتمع اللبناني الحية لا بد وان يعطي ثماره.

ان بناء مؤسسات تعليمية وطنية متطورة هو السياج الذي يحمي الوطن من الهزات الخارجية والداخلية ويوفّر الأساس لتماسك اجتماعي عميق الجذور.

(تتبع حلقة ثانية)

رئيس رابطة الاساتذة المتفرّغين في الجامعة اللبنانية سابقا

"الاونروا" في ظل اتفاقات التسوية

سهيل الناطور

عايشت "الاونروا" مراحل صعود وهبوط في المسيرة الطويلة لمأساة الشعب الفلسطيني، وهي المؤسسة التي ما زالت تعبّر في شكل واضح عن نتيجة كارثة ١٩٤٨ على سكان فلسطين، وأضيف اليها النازحون عام ١٩٦٧ ايضا. وفي خضم المتغيرات بعد مفاوضات مدريد، واتفاق اوسلو، دلّت المؤشرات على ان آثارا بعيدة في تقرير مصير الاونروا بدأت تحفر مسارها.

وقد أعلنت الجمعية العمومية للامم المتحدة، في قرارها الرقم ٥٠/٧٨، في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٦ عن تمديد ولاية "الاونروا" حتى ١٩٩٩/٦/٣٠. وفي كانون الثاني ١٩٩٦ عين الأمين العام للأمم المتحدة مفوضا عاما جديدا هو بيترهانسن، واستكمل نقل مقر الرئاسة من فيينا الى غزة، واعتمدت سياسة تركز على مشاريع دعم تطبيق السلام، وتحسين الاوضاع اللاجئين عبر تحسين التنسيق التقني، وتنشيط مواءمة الخدمات. لكن على رغم كل هذا، وبالاحرى بسببه امتدت الاحتجاجات الفلسطينية من مخيمات لبنان، الى سوريا، وصولا الى الاردن. فماذا هناك.

اولا: برنامج تطبيق السلام

أطلق هذا البرنامج في ١٩٩٣، في اطار توجيهات لجنة اللاجئين العاملة، التابعة للمفاوضات المتعددة، بدعم من الدول المانحة، بهدف جعل نتائج عملية السلام ملموسة على الصعيد المحلي، من خلال برنامج استثماري شامل، يرمي الى تحسين البنى الاساسية، وايجاد فرص عمل، وتعزيز الاوضاع الاجتماعية – الاقتصادية للفلسطينيين.

أ– ان الهدف المعلن بالمساهمة في تعزيز السلام، يمهد للتسليم النهائي للخدمات، اي ان "الاونروا" تدخل في مشروع سياسي محدد، تستنبط منه اتجاه عمل، يؤدي اولا الى صون استثمار الاموال والمساعدات الدولية المقررة للضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بتقديم طاقاتها وخبراتها في خدمة الحكم الاداري الذاتي. وهي للمرة الاولى، تقف علنا في صف مشروع وتبدأ التطبيق لدعم هذه السلطة على رغم وجود خلافات فلسطينية حادة حولها. وما ورد في مقدمة تقرير المفوض العام الجديد للعام ١٩٩٦ يوضح ان "الاونروا" تتعاطى مع عملية التسوية على المسار الفلسطيني باعتبارها طرفا مشاركا فيها، وتلتزم دعم الظروف الملائمة لنجاحها، اضافة الى المشاركة النشطة في جهود اللجان التفاوضية المتعددة، عبر مواظبتها على المشاركة في اجتماعات مجموعة العمل الخاصة باللاجئين، اضافة الى المشاركة في مؤتمر باريس الوزاري حول المساعدة الاقتصادية للشعب الفلسطيني (كانون الثاني ١٩٩٦).

كل هذا التسييس لدور "الاونروا"، جاء مناقضا لما كانت دائما تفعله، مثل التخلي عن المطالبة بحماية اللاجئين من القمع والاضطهاد، بدعوى عدم التدخل سياسيا، وان ذلك لا يدخل ضمن الصلاحيات التي تحددت باغاثة اللاجئين وتشغيلهم فقط. كما ان هذا التسييس على قاعدة تأهيل اللاجئين، وليس تطبيق قرار عودتهم الى وطنهم يخالف اسس قرار انشاء "الاونروا" (٣٠٢/د–٤ في تاريخ ١٩٤٨/١٢/٨) والذي ينص حرفيا على ان الجمعية العمومية تدرك بانه لا يمس احكام الفقرة ١١ من القرار ١٩٤ (د–٣) في تاريخ ١٩٤٨/١٢/١١ الخاص بحق العودة.

عمليا بدأ تطبيق مشاريع استدرت اموالا مهمة، بلغ مجموعها حتى ١٩٩٦/٦/٣٠ ما قيمته ١٩٢.٦ مليون دولار، منها ٦٨.٩ مليونا لعام ١٩٩٦ فقط. وجرى صرفها كالآتي: ١٥٩.٤٦٣ مليون دولار للضفة والقطاع، والباقي ٣٣.١٣٢ مليونا للاردن وسوريا ولبنان. ويتضح من نسبة التوزيع ان الاستهداف الرئيسي لهذا البرنامج هو قطاع غزة اولا، ثم الضفة الغربية في اتجاه لدعم سلطة الحكم الاداري الذاتي. ومن هنا فان برامج التأهيل تبرز منحى العمل للوصول الى تسليم الخدمات نهائيا الى هذه السلطة، وتصفية اعمال "الاونروا"، خصوصا ان المشاريع تتركز في مجالات الصحة والتعليم، التي يفترض ان تتوافر لها الموازنات العادية السنوية.



منظر عام لمخيّم عين الحلوة

ب– خلق اجواء من الوعود بان الاموال للمشاريع ستتدفق على اللاجئين بسبب اتفاقات اوسلو والقاهرة وطابا الخ... تماما كما كانت الحال في تجربة مصر السادات عند توقيع اتفاق كمب ديفيد. وينحو تقرير المفوض العام في ١٩٩٦ في هذا المنحى، فهو يتحدث عن برنامج تعزيز السلام انه "واصل نموه المطرد بفعل الدعم السخي من المتبرعين" حتى "يجعل نتائج عملية السلام ملموسة على الصعيد الداخلي". ومن هنا فان، العنصر الثاني صار برنامج طوارئ لمواجهة النتائج الاقتصادية الكارثية للاغلاقات، التي طبقتها اسرائيل على الضفة الغربية خلال العام الماضي، وشمل محاولة ايجاد فرص عمل لـ٢٧٣٦ شخصا لمدة ٦ اشهر.

ج– ما تم انجازه عمليا من جانب "الاونروا" يعتبر هزيلا، نسبة الى الحاجات وكذلك الى الامكانات. وقد تم ذلك بتنسيق وثيق مع السلطة الفلسطينية والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للاعمار، مع تركيز خاص على المشاريع الرامية الى خفض التكاليف المتكررة، والتي تكمل المشاريع التي تنفذها السلطة الفلسطينية. وقد مرت بمراحل ثلاث هي:

المرحلة الاولى، العام ١٩٩٤ تم استلام مبلغ ٩٣.٩ مليون دولار منها ٣١.٩ للضفة الغربية، ومبلغ ٥١.٦ لقطاع غزة، اضافة الى ١٠.٤ لبلاد اللجوء الثلاثة. وما تم انجازه خلال هذا العام كان استصلاح ٤٥٧١ بناء، و٩٤ سورا حول منشآت "الاونروا"، واقامة ٣٧ ملعبا، وغير ذلك من الانجازات الصغيرة.

المرحلة الثانية العام ١٩٩٥ قدمت "الاونروا" اقتراحا بموازنة جديدة بقيمة ١٢٤.٨ مليون دولار، ولكن الحصيلة كانت هزيلة جدا، اذ لم تحصل حتى حزيران ١٩٩٥ من الدول المانحة، سوى على ٢٩.٨ مليون دولار، وزعتها على الشكل الآتي: ٢٤.٨ مليونا لقطاع غزة، مليون دولار للضفة، لاربعة ملايين دولار للدول الثلاث.

المرحلة الثالثة: عام ١٩٩٦ جرى تسلم ٦٨.٩ مليون دولار، وجرى توزيعها كذلك على الشكل الآتي: ٤٠.٤ مليونا لغزة، ٩.٦ مليون دولار للضفة، و١٨.٨ للدول الثلاث (الاردن، سوريا، لبنان).

لذا اجتذب برنامج تطبيق السلام تبرعات كثيرة، وخططه لا تنطلق من حجم اللاجئين في كل اقليم، وحاجاتهم الفعلية، بمقدار ما تكون اولوياتها مرسومة في المنظور السياسي للمساهمة في دعم "اتفاق اوسلو"، كما ان معظم المشاريع مرتبطة بسلطة الحكم الاداري الذاتي، مع توجهات في الخارج بعنوان التأهيل، بما يوفر شروطا لتسهل التوطين لاحقا. بمعنى آخر وضع برنامج تطبيق السلام وصلته ببرنامج الخدمات العادية في شكل معاكس لحق العودة، فجميع المشاريع للتأهيل تتم في مواقع وجود اللاجئين الحالية، ولم يطرح اي مشروع مستقبلي كتمهيد لاستقبال العائدين اذا رجعوا الى فلسطين العام ٤٨ مثلا.

ثانيا: الخطة الخمسية لـ"الاونروا"

في منتصف ٩٤ أعلنت "الاونروا"، ان فترة الخمس سنوات الانتقالية للحكم الاداري الذاتي، تسمح لها بالاعداد لتصفية اعمالها في ١٩٩٩، وان مفاوضات الوضع الدائم، التي بدأت في ١٩٩٦ تشمل قضية اللاجئين وحلولها. وانطلاقا من المفهوم الذي اعتمدته "الاونروا"، بانها ساهمت في الابقاء على درجة من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في الشرق الاوسط، عبر توفير خدماتها للاجئين، وكي تحول دون اي تدهور في هذا الدور، خصوصا ان الدول المضيفة أعربت عن رفضها مشروع تصفية خدمات "الاونروا"، قبل الوصول الى حل متفق عليه لمسألة اللاجئين. فان الوكالة، اضطرت امام ضغوط البلدان المضيفة الى عقد ثلاثة مؤتمرات في عمان في اواخر ١٩٩٥ وفي ١٩٩٦، اكدت في حصيلتها ان خدماتها مطلوبة، وانه لا يمكن التنبؤ بتحديد سنوات خمس لذلك فقط. لكن على رغم هذا التأكيد والاقرار، لم تتخل "الاونروا" عن تطبيق اجراءات تهدف الى انهاء الخدمات بحلول ١٩٩٩، ومنها:

– منع التعاقد مع موظفين جدد، الا اذا كان العقد محدودا بالعام ١٩٩٩.

– البدء بمراكمة تعويضات نهاية خدمة الموظفين بمعدل ١٢.٧ مليون دولار سنويا.

– التركيز على المشاريع ذات الصفة غير المتكررة، خصوصا في الضفة وغزة، على حساب مناطق الشتات الاخرى.

كل هذا لاستجلاب الاموال "لمشاريع تطبيق السلام" على حساب الموازنة العادية، ولازدياد العجز المالي الذي استمر لاربع سنوات على التوالي، وادى عمليا الى تراجع راس المال المتداول في ١٩٩٦ ليبلغ ٨.٢ مليون دولار، وهذا ما جعل المفوض العام يهدد بانه "سيؤدي لا الى تجميد النمو فحسب، بل كذلك الى تقليص الخدمات القائمة، ومن ثم الى تسليم مبكر لخدمات "الاونروا" الى سلطات الدول المضيفة". وفي اجتماع ١٩٩٦/١٢/١٤ في عمان، أقرت "الاونروا" بان العجز ارتفع الى ٦٠ مليون دولار، وقررت التوجه لاشراك دول الخليج في تمويل موازنتها. ولا تخفى خطورة هذا التوجه الى تحميل العرب عبء اللاجئين، تمهيدا لاعفاء المجتمع الدولي من مسؤولياته لاحقا بإزاء مأساتهم.

– في اجتماع عمان ٨–٩ أيار ١٩٩٦، هيمن على النقاش ورقة تقدمت بها سويسرا، حملت دعوة صريحة لمناقشة تسليم مهمات "الاونروا" في الضفة والقطاع الى السلطة الفلسطينية، وذلك على رغم عدم ادراج الورقة رسميا في جدول الاعمال. وقدمت "الاونروا" ورقة بعنوان: مواءمة خدمات "الاونروا": تحديات ومنجزات.

لقد تحدد الموقف العربي باجماع على رفض تسلم خدمات "الاونروا"، بعد تردد السلطة الفلسطينية والاردن سابقا، ثم قبول فكرة المواءمة بشروط. فماذا تعني المواءمة.

المواءمة مفهوم ما زال غير واضح المعالم، ويشبه فخا يراد نصبه لتحقيق غايات متناقضة مع التحديد الاساسي مهمات "الاونروا". وقد ابرزت نقاشات اجتماع عمان ١٩٩٦ الاتفاق الاولي على عدد من النقاط، اهمها:

١– اهداف المواءمة هي رفع مستوى معايير خدمات "الاونروا" وبرنامجه، والمساهمة في تطوير كفاية الاعتماد على الذات، خصوصا في ما يتعلق ببناء الفلسطينيين مجتمعهم المدني وتنميته.

٢– ترشيد الخدمات ودعم استمراريتها قدر الامكان، ومنع ازدواجية المداخلات، واقامة اتصال فاعل بين الاطراف، خصوصا بعد نقل مقر "الاونروا" بهدف تكامل العمل، اضافة الى اعادة النظر بالادارة الداخلية (شبه اصلاح اداري).

٣– تحقيق تنسيق يهدف الى تقريب القضايا، التي فيها اختلاف مبدئي في المفهوم والجوهر، يركز على تبادل وجهات النظر والمعلومات، ولا يهدف بالضرورة الى دمج وجهات النظر والاعمال او تطابقها.

٤– ضرورة ايلاء اهتمام مقبول للاجئي الشتات، وعدم اقتصار التركيز على ايجاد حلول للمعضلات الخاصة باللاجئين في الضفة والقطاع، مع ضمان ان المواءمة لن تفضي الى تقليص النفقات وخفضها، بل ستركز على تحسين الكفاية وفاعلية التكاليف.

٥– لا علاقة للمواءمة بمسألة تسليم "الاونروا" مهماتها وتصفية اعمالها.

ختاما، ان التعاون مع "الاونروا"، والاستفادة من خدماتها، لا يعني في شكل آلي، الموافقة على سياساتها والقبول بها. كما ان مقاطعة خدمات وكالة الغوث، ليس الا موقفا طفوليا وعبثيا، لن يحول دون تنفيذها السياسة التي رسمت لها. لذا فان الموقف الصحيح هو الذي يقود الى مقاومة التوجهات السياسية لـ"الاونروا" (توطين اللاجئين)، والتمسك في المقابل بحق العودة – وهذه مسألة اخرى لها مجالاتها وادواتها المختلفة.

الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان

رحمة بالديموقراطية... ويا عيب

عزت صافي

الحياة السياسية في لبنان، اليوم، بكل مواقفها وقضاياها وتفاصيلها، لا تستحق موضوعاً. فمنذ ست سنوات، على الاقل، ونحن نعيد "الدرس" ذاته، في الوطنية والبناء والاصلاح والنهوض والصمود، حتى صرنا جميعنا "اساتذة" في هذا الموضوع ونحتاج الى من يقرأ ويتعلم. وعلى الاصح صرنا، كتاباً وقراء، مجلساً مشتركاً للادب السياسي، او للسياسة الادبية، او للفذلكة السياسية. والشاطر من يعيد تركيب الجملة بصيغة افضل. اما من هم خارج هذا المجلس، اي الذين لا يكتبون ولا يقرأون ولا يسمعون نشرات الاخبار التلفزيونية والاذاعية، فاولئك هم اللبنانيون السعداء الذين اذا سألتهم عن الاحوال قالوا انها "على حالها"، ولا جديد، وهذا هو الرأي الصحيح والسليم والمختصر والمفيد.

بلى... هناك جديد، مزيد من الكهرباء والمياه وكثير، كثير، من الهاتف الخليوي والثابت، ودولار مستقر في مقابل ليرة تعيسة تخسر كل يوم من قيمتها امام الغلاء وفوضى الاسعار والغش والاحتيال والتزوير على طول المسافة من مكان المنشأ الى مكان الاستهلاك، محلياً وعالمياً...

لقد جعلتنا الحرب في ايامها السود عبيداً للكهرباء والمياه والبنزين والهاتف، فلما انتهت الحرب وحل السلم الاهلي، او الأمن الاجتماعي، صار مطلوباً منا ان نعيد هذه "النعم" لتدوم ولو أكلت خبزنا وتعبنا واشواقنا المشروعة، واذا وفرت لنا شيئاً جاءت المدرسة لتقول: هاتوا ما معكم وما يمكن ان تقترضوا او تستدينوا على مرتباتكم ومقتنياتكم.

جاء السلم الاهلي بتلك النعم واخذ منا الحرية بكل مقوماتها السياسية والحزبية والاعلامية والنقابية والطالبية فصرنا مجتمعاً من مجتمعات "المنظومة الاشتراكية" السابقة، مع فارق اساسي لغير مصلحتنا، هو ان تلك المجتمعات كانت تتمتع بضمانات لا تتوافر الآن للبناني الذي خرج من النظام الليبرالي ولم يدخل في النظام الاشتراكي ولا يزال حائراً وتائهاً بين انظمة العالم، فلا هو ينتمي الى الديموقراطية، ولا الى الاشتراكية، ولا الى اي نظام من الأنظمة "العائلية" او "الدينية" انه في خليط من هذه الانظمة اي في "خبيصة" لا مثيل لها.

وكنا قد استبشرنا اخيراً بشبه انتفاضة في حياتنا السياسية عندما ظهرت خلافات جعلتنا نعتقد ان اهل البيت يفتحون ابوابه المغلقة ويشرعون النوافذ ليدخل الهواء والنور الى الغرف السرية والى الكواليس التي تدار فيها الادارة وتقتسم المناصب والوظائف وتوزع المشاريع والالتزامات والعمولات... فلنسكت ونقف على الحياد ننتظر ونراقب ونتابع الحوار الطائر والأخذ والرد حتى تنجلي الحقائق بشهادة الشهود من اهل البيت لتعفينا الفرصة من إثم الظن في غير مكانه، ومن مسؤولية الاتهام بغير سند، لكننا فوجئنا بالانتفاضة تخمد في مهدها، لأن الخلافات من المحرمات، ولا محرمات سوى الخلافات واكتشفنا ان السلم الاهلي ليس منيعاً بعد، الى حد تحمّل الهزات على المستوى العالي، فكان علينا ان نحمد الله ونشكر وسطاء الخير على دور هذا القطوع وعلى بقاء السلم الاهلي وما فيه ومعه من نعم... وعلى اللبنانيين ان ينسوا ما قرأوا وما سمعوا في فورة الغضب على الجانبين. الا اذا كانت المعارضة النيابية ترى في ما قيل ونشر، كتابة وخطابة، ادلة حسية على وجود شبهات خطيرة داخل مؤسسات الدولة فتتحرك على صعيد المجلس وعلى صعيد النيابة العامة، فقط، لتطمين اللبنانيين بأن دولتهم دولة مؤسسات تكرس، وتحترم، الفصل بين السلطات لضمان الشرعية، والحقيقة، والحرية والديموقراطية، والعدالة، والحق العام. وكل ما اثير كان يتعلق بالحق العام.

حتى لو بادرت المعارضة النيابية الى التقاط الفرصة فليس ثمة من يتوقع الاعجوبة التي لم تحصل منذ بداية الاستقلال. فهنا بلد الاعاجيب من كل نوع ما عدا اعجوبة قيام دولة فيه تنقله من عصر المزرعة التي كبرت غاباتها وتكاثرت اشجار عائلاتها، الى عصر دولة المؤسسات والى نظام التمثيل والحكم على قواعد القانون والعلم والثقافة والمساواة.

الانتخاب واجب وطني

تلك غابة الديموقراطية التي تلمق على غلاف نظام لبنان والتي لم تبدأ من منطلقاتها السليمة بعد. وعندما لاحت فرصة انطلاقها من الانتخابات البلدية، للمرة الاولى في تاريخ لبنان، ببطاقة انتخابية وبلوائح "ممكننة" اكتشفنا ان هذه الفرصة مهددة بالضياع بين البطاقة الانتخابية من جهة والمختار من جهة اخرى.

فحسب كلام نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر في مؤتمره الصحافي لعرض نموذج البطاقة (٢١ شباط ٩٧) "ان المواطن الذي يريد الحصول على هذه البطاقة عليه ان يتقدم بطلب هو عبارة عن استمارة، واذا لم يتقدم بهذا الطلب خلال مهلة محددة واذا لم يتقدم بهذا الطلب خلال مهلة محددة فهذا يعني انه لا يريد التصويت، وبالتالي يفقد حقه في الحصول عليها لاحقاً".

صحيح ان الانتخاب في لبنان اختياري وليس الزامياً، ولكنه في البلدان الديموقراطية واجب وطني شبه الزامي من حيث المسؤولية الكبرى التي تبدأ بهذا الواجب في العملية الديموقراطية. وقد جاء كلام الوزير عن مبدأ الحصول على بطاقة الانتخابات البلدية وكأنه يتحدث عن فرصة توزيع "إعاشة".

ثم لماذا هذه "الحشرة" باعتماد بطاقة الانتخابات البلدية في مهلة شهر ونصف الشهر والا فقد المواطن حقه في الحصول عليها وبالتالي حقه في الاقتراع؟

كيف يكون على المواطن ان يصبر على الدولة ٥٤ سنة (منذ الاستقلال) لتؤمن له حقه ببطاقة انتخابية عصرية ولا تصبر الدولة على هذا المواطن اكثر من ٤٥ يوماً ليحصل على هذه البطاقة في ظروف ادارة يعرف الوزير، كما يعرف جميع اللبنانيين، تعقيداتها الروتينية وعدم كفاية اجهزتها التقنية، خصوصاً ان عدد الناخبين اللبنانيين يفوق المليونين ونصف مليون؟

هل تخيل الوزير المر، مسبقاً، كيف ستعمل دوائر النفوس في بيروت وسائر المحافظات لانجاز مليوني معاملة بطاقة، على الاقل، وتسليمها خلال ٨٣ يوماً؟ (آخر مهلة محددة لتسليم البطاقات ٢٣ ايار ٩٧) مع ما يرافق ذلك من اجراءات التصحيح والاعتراض على اللوائح في مهلة قصيرة لا تتعدى الشهر؟

ثم ان الوزير وجه تهديداً الى المختارين الذين سينظمون استمارة البطاقة على مسؤوليتهم بالمصادقة على صحة صورة صاحب الطلب، فضلاً عن مسؤوليتهم في تدقيق لوائح الشطب "الممكننة" وتصحيحها واعادتها الى الدائرة المختصة بعد شطب اسماء المتوفين من ابناء بلداتهم ومدنهم وقراهم، وذلك قبل ١٥ اذار.

حرفياً قال الوزير في مؤتمره الصحافي: "اصدرنا التعميم الرقم ١٦ في ٣ شباط الجاري (الماضي) وطلبنا فيه من المخاتير الابلاغ عن اسماء المتوفين الذين وردت اسماؤهم في لوائح الشطب التي ارسلناها اليهم لجان القيد. وفي حال تلكؤ اي منهم عن تنفيذه فسيتحمل مسؤولية الاخطاء في اللوائح وتفرض في حقه اشد العقوبات ويحال على القضاء المختص. وهذا يعني كف يده... ولا يقل احدهم ان للوزير يهددنا. لسنا مستعدين لتحمل مسؤولية الشتائم والاتهامات بأنهم تركوا اسماء متوفين ليقترعوا نتيجة تقاعس المخاتير عن القيام بواجبهم... ليبعثوا الاسماء، ولن يغرمهم احد، ولن انتظرهم الى آخر آذار. واذا لم يرسلوا الاسماء من اليوم الى ١٥ اذار فسأبدأ بتوقيع مذكرات تحيلهم على القضاء لأنهم يشوهون سمعة الدولة، وخصوصاً وزارة الداخلية. لا اهددهم ولكن اتمنى عليهم ان يقوموا بواجبهم لئلا نضطر الى معاقبتهم... ولا يعتقد اي منهم انه سيكون مسنوداً سياسياً. فليقوموا بواجبهم بسرعة، والا فسنتخذ التدابير في حقهم (...)".

اذا لم يكن كلام الوزير هذا تهديداً فكيف يكون التهديد؟

لست مختاراً ولا مكلفاً الدفاع عن المختارين ولكن:

– هل ينسى وزير الداخلية ان المختار منتخب من جانب المواطنين في مدينته او بلدته او قريته، وبالتالي ليس موظفاً تابعاً لوزارة الداخلية. ثم ان التزوير ممكن في الانتخابات النيابية ولكنه مستحيل في انتخابات المختارين والبلديات.

– وهل يجهل الوزير ان نحو ٧٠ في المئة من المختارين الذين انتخبوا قبل ٣٤ سنة قد اصبحوا في ذمة الله او في حال عجز، وان نسبة القادرين من الاحياء على القيام بالمهمة ضئيلة جداً، وان من عجز منهم اوكل مهمة خدمة الناس الى احد اولاده او الى زوجته "المختارة"؟

– وهل يجهل وزير الداخلية ان هناك بلدات وقرى توفي مختاروها واعضاء الهيئة الاختيارية جميعهم فاوكلت مهمتهم الى مختارين بالتعيين او الى مختارين في قرى مجاورة، وان هؤلاء المختارين "متطوعون" لخدمة جيرانهم؟..

في اي قرية، في اي مزرعة من العالم الثالث عشر حالة مماثلة لهذه الحالة اللبنانية؟

وهل في مثل هذه الحالة يتحمل المختارون مسؤولية صيانة هيبة الدولة وسمعتها، وخصوصاً سمعة وزارة الداخلية، كما يقول الوزير المر منذراً ومهدداً؟

من المختار، قبل البلدية، تبدأ الديموقراطية.

ومن البلدية، قبل النائب، تنطلق الديموقراطية.

فاين كانت الديموقراطية خلال ٣٤ سنة مضت من غياب الانتخابات البلدية والاختيارية؟

رحمة بهذه الديموقراطية.

ورحمة بالمختارين، الاحياء منهم والاموات، لا تحملهم، يا معالي الوزير، اوزار ما حصل للديموقراطية في ما مضى، وما سوف يحصل لها لاحقاً.

صحافي

حجر الاساس لهارحوما قد يوضع اليوم

الفلسطينيون أضربوا ضد الاستيطان ونتنياهو زار القدس العربية متحدياً


دورية اسرائيلية في السوق القديم للقدس المقفل احتجاجاً على الاستيطان. (أب تيليفوتو)

سيدة وحيدة في احد شوارع غزة المقفرة بسبب الاضراب العام. (أب تيليفوتو)

استجاب الفلسطينيون امس بكثافة الدعوة الى الاضراب العام التي وجهها المجلس الاشتراعي الفلسطيني احتجاجاً على مشروع بناء مستوطنة يهودية في جنوب القدس الشرقية المحتلة. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو واصل تحدي الفلسطينيين بنقل المعركة الى شوارع المدينة المقدسة بقيامه بجولة في احيائها العربية في اثناء الاضراب. وبث التلفزيون الاسرائيلي ان حجر الاساس لمشروع هارحوما سيوضع اليوم.

ووعد نتنياهو، الذي يحاول كبح غضب العرب من خطط بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود في القدس الشرقية، في زيارة لحي النوري، بتطوير البنية الاساسية في الشق العربي من المدينة. وقال في ورشة لمد رصيف: "ان ما نفعله اليوم يحقق فكرة جعل القدس مدينة لليهود والعرب على السواء. اننا جادون في هذا الشأن. ليست مؤامرة ولا نلعب اي ألعاب. نعتقد انها مسؤوليتنا ان نعامل السكان العرب واليهود (في القدس) على قدم المساواة".

غير ان مسؤولين اسرائيليين نقلوا امس عن وزير الدفاع اسحق موردخاي انه بدأ يعمل على دفع خطة لبناء ١٥٠٠ وحدة سكنية لليهود وثلاثة آلاف غرفة فندقية تربط بين مستوطنة معالي ادوميم ومستوطنات شمال القدس. وتكمل هذه المشاريع دائرة المستوطنات حول القدس. وعندما سئل نتنياهو عن هذه الخطط، اجاب: "لم أبحث في الاجراءات الادارية لكنه امر معروف ان لدينا خططاً لتسهيل تنمية القدس لمصلحة سكانها العرب واليهود على السواء".

في غضون ذلك، كانت المتاجر والمكاتب والمدارس مغلقة في حي النوري الذي يلتف حول القدس الغربية اليهودية تلبية لدعوة المجلس الاشتراعي الفلسطيني الى الاضراب احتجاجاً على الخطط الاسرائيلية لبناء مساكن لليهود في جبل ابو غنيم الذي تسميه اسرائيل هارحوما.

وفي قطاع غزة توقف الاضراب كما كان مقرراً الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي، في حين استمر حتى العصر في الضفة الغربية. واقفلت المحال التجارية والمصارف والمؤسسات الحكومية والمدارس ابوابها وشهدت الشوارع حركة سير خفيفة اقتصرت خصوصاً على سيارات الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي.

ومنعت اسرائيل رعاياها حتى اشعار آخر من دخول ست مدن من اصل ثمان في الضفة الغربية خوفاً من اضطرابات في ظل الدعوة الى الاضراب.

وأعلن رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع انه ستعقب الاضراب حركات احتجاج اخرى لم يكشفها، اذا اصرت اسرائيل على اقامة الحي الاستيطاني الجديد في القدس الشرقية.

وكانت السلطة الفلسطينية حذرت من ان مشروع الاستيطان يمكن ان يتسبب بحمام دم، مع حرصها على ابقاء الطابع السلمي للتظاهرات الفلسطينية اليومية.

غير ان موردخاي اعتبر امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان الهدوء السائد حالياً لا يدعو الى الارتياح، وقال "قد تحصل اضطرابات لدى عودة (الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من واشنطن" الخميس. ودعا الفلسطينيين الى قبول قرار هارحوما. واضاف ان هذا القرار "قرار مستقل في ذاته ومن الاهمية في مكان ان يقومه الفلسطينيون في شكل سليم لان علينا احراز تقدم في المفاوضات حتى لو كانت ثمة خلافات وعليهم بالتأكيد عدم اللجوء الى العنف لأن العنف لن يخدم احداً وانما يؤدي الى التطرف ويزيد الوضع سوءاً. وحذر من انه اذا حصلت اعمال عنف "سنفعل ما يقتضيه الامر".

التدشين اليوم

وبثت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان اعمال المسح التي تسبق البناء في جبل أبو غنيم ستبدأ اليوم. وأوضحت انه "اذا لم تقدم التماسات (ضد البناء) فسيتوجه اول مقاول للبناء على التل في غضون اسبوعين". لكن الناطق باسم وزارة البناء والاسكان موشي فريدمان صرح ان النية متجهة الى بدء اعمال المسح اليوم الا ان شخصاً ما اتصل بي وابلغ الي حصول تغيير". ورفض الادلاء بتفاصيل.

غور الاردن

والى الاستيطان في القدس، اعلن مجلس المستوطنات في غور الاردن حملة جديدة لاقامة ٣٥٠ وحدة سكنية في السنة الجارية. ورحب نتنياهو بهذه الحملة، وقال في رسالة بعث بها الى المجلس ان غور الاردن يشكل جزءاً لا يتجزأ من دولة اسرائيل في اطار اي تسوية يتم التوصل اليها.

وحققت الحكومة الاسرائيلية امس انتصاراً جديداً في مشروع الاستيطان بعدما ردت الكنيست اقتراحاً لحجب الثقة عنها احتجاجاً على اعمال الاستيطان تقدمت به الاحزاب اليسارية.

الانسحاب من الريف

وعلى خط آخر، لم تحدد الحكومة الاسرائيلية بعد موعداً لبدء المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة، علماً ان وزير الاتصالات الاسرائيلي ليمور ليفنات قال ان هذه المرحلة لن تشمل سوى "بضع اجزاء من مئة" من الضفة. واضاف ان هذه المرحلة "لن تتم دفعة واحدة وانما تدريجاً ولاسباب تتعلق بالطابع التبادلي (مع الفلسطينيين). فنحن لا نريد ان ننفذ الاجزاء المتعلقة بنا في الاتفاق ونجد انهم لا ينفذوا الجزء المتعلق بهم".

ومن المتوقع ان تتخذ الحكومة قراراً في هذا الشأن الخميس المقبل.

وعارض وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون تسليم اسرائيل السلطة الفلسطينية أراضي في ريف الضفة.

مبارك

وهذه المواضيع ستكون محور المحادثات التي سيجريها نتنياهو مع الرئيس المصري حسني مبارك الاربعاء في القاهرة.

وأكد مبارك قبل هذه الزيارة انه سيسعى الى جعل نتنياهو "يدرك ما يمكن ان ينجم" عن قرار الاستيطان. وكرر ان "بناء المستوطنات قبل المرحلة النهائية من المفاوضات سيزيد المشكلة تعقيداً".

(وص ف، رويتر)

ضبط محطات اتصال تعمل سراً في عمان وترتبط باسرائيل

عمان – "النهار":

ضبطت امس الاجهزة الامنية الاردنية ثماني محطات للاتصالات ترتبط بشركات اتصالات اسرائيلية، وتعمل سراً منذ ثلاثة اشهر في العاصمة عمان. وأفاد مصدر في مديرية مكافحة الفساد في المخابرات الاردنية ان "المحطات كانت تعمل لغايات تجارية تتعلق بالاتصالات الدولية، وضبطت في منازل اشخاص لم يكن في حوزتهم ترخيص من وزارة البريد والاتصالات". وأوضح ان "المحطات تحوي اجهزة هواتف خليوية مزودة هوائيات، ويشكل وجودها مضاربة غير مشروعة على شركة الاتصالات الاردنية".

ونفى مصدر امني لـ"النهار" قيام هذه المحطات بأية نشاطات تجسسية لحساب اسرائيل، وقال ان "اصحابها ليسوا من الاشخاص المرتبطين بولاءات سياسية لأية جهة".

ويحظر قانون الاتصالات الاردني لعام ١٩٩٥ "تقديم خدمات اتصالات دولية بوسائل من شأنها قيام منافسة بين شبكات الاتصالات المرخصة وشبكات الاتصالات الاجنبية، كما يحظر استخدام وسائل غير مشروعة لاجراء اتصالات من دون دفع الرسوم الجمركية".

وضبطت المخابرات الاردنية الاسبوع الماضي ٣٤ مسدساً من انواع مختلفة، كما ضبطت مجموعة من التيجان لاعمدة اثرية تعود الى العصر الروماني، كانت جهات تسعى الى تهريبها وبيعها خارج الاردن. ولم تكشف معلومات عن هوية المهربين.

معركة بين رئيس الوزراء والصحافة

مؤتمر "ليكود" لدعم نتنياهو يثير عاصفة داخل التكتل

تحدثت الاذاعة الاسرائيلية امس عن تصاعد موجة الانتقادات داخل صفوف تكتل "ليكود" اليميني الحاكم بسبب الجلسة التي عقدتها اللجنة المركزية للتكتل في تل ابيب الاحد دعماً لسياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي تعاني حكومته أزمة سياسية ناتجة من فضيحة تعيين المحامي روني بار – أون مستشاراً قانونياً للحكومة في كانون الثاني الماضي واستقالته بعد وقت قصير.

واتهم وزير البنى التحتية الوطنية آرييل شارون ما سماه "جهات معينة" في التكتل بتنظيم "مجموعات من البلطجية لحضور المؤتمر وتأييد رئيس الوزراء بطريقة صاخبة وضجيج عارم لدى القاء نتنياهو كلمته في المؤتمر". واكد "ضرورة تأليف حكومة وحدة وطنية لتفادي تفرد رجل واحد باتخاذ القرارات".

وصرح وزير الاتصالات ليمور لفنات: "ان ما شاهدناه امس يبعث على الاسى، إذ انه لم يتح لأقطاب الحزب ان يقولوا كلمتهم، علماً انهم كانوا يخططون لتوجيه الانتقادات الى نتنياهو".

وقال النائب عن "ليكود" عوزي لاندو انه سيطلب مناقشة الموضوع في امانة سر التكتل "لأن ما شهدناه امس يضفي صبغة بولشفية على الليكود ويضر بسمعته، وعلى رئيس الوزراء التدخل فوراً لوضع حد لهذا الامر".

واشار وزير المال دان ميريدور الى انه "على كل من يستخدم مصطلح خائن ان يلتزم جانب الصمت. فوسائل الاعلام غير معصومة عن الانتقاد، لكن الديموقراطية لن تصمد من دون وسائل اعلام حرة".

ويذكر ان عدداً من المشاركين في المؤتمر اتهموا وزير العلوم والتكنولوجيا بيني بيغن بالخيانة، وانتقدوا وسائل الاعلام لاثارتها فضيحة تعيين بار – أون مستشاراً قانونياً للحكومة.

اما نتنياهو فقال انه لم يسمع الاصوات التي وصفت بيني بيغن بالخيانة وانه يستنكر هذه الظاهرة، مشدداً على انه افسح في المجال للجميع لابداء رأيهم خلال المؤتمر.

واحتجت رابطة الصحافة الاسرائيلية على تصريحات نتنياهو المناهضة للصحافيين التي ادلى بها في اجتماع اللجنة المركزية لـ"ليكود". وقالت في بيان لها ان "تهجمات نتنياهو توجد مناخاً خطيراً بالنسبة الى حرية الصحافة ويمكن ان يكون لها انعكاسات خطيرة".

وكان نتنياهو اتهم وسائل الاعلام بالانحياز الى المعارضة العمالية وبتوجيه "اتهامات خاطئة" اليه.

وحصل اشكال بين اعضاء في التكتل وصحافيين من التلفزيون الاسرائيلي كانوا يصورون اجتماع اللجنة المركزية.

ويذكر ان التلفزيون الاسرائيلي كان وراء فضيحة بار– أون.

وتطاول هذه الفضيحة خصوصاً وزير العدل تساحي هانيغبي والمدير العام لرئاسة الوزراء افيغدور ليبرمان والنائب الحاخام اربيه درعي الذي يتزعم حزب "شاس" الديني. واكد التلفزيون ان هؤلاء الثلاثة مارسوا ضغوطاً من اجل تعيين بار – أون في منصب المستشار القانوني للحكومة.

وانتقد زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريس ما جرى في اجتماع "الليكود"، واصفاً اياه بانه من مشاهد الشيوعية سابقاً.

("النهار"، و ص ف)

٥٠ الف يهودي "هدية" من اوكرانيا لاسرائيل في ذكراها

القدس – وص ف – اعلنت امس جمعية مسيحية موالية للصهيونية انها ستعمل على احضار ٥٠ الف يهودي اوكراني الى اسرائيل في اليوبيل الذهبي لقيام الدولة العبرية.

وقالت الناطقة باسم جمعية "مسيحيون من اجل اسرائيل" ليا ديلانج: سنتولى توطين ٥٠ الف يهودي اوكراني في اسرائيل هدية لها في الذكرى الخمسين لاعلان قيام هذه الدولة في ايار ١٩٤٨". واضافت ان الفرع الهولندي للجمعية وجمعية اصولية مسيحية اخرى مقرها بريطانيا جمعا ستة ملايين دولار لهذا الغرض.

وأكدت جمعية "مسيحيون من اجل اسرائيل" ان هذا التحرك يجري "تنسيقه" مع الوكالة اليهودية المكلفة تنظيم الهجرة الى اسرائيل.

الا ان الناطق باسم هذه الوكالة شبه الحكومية ايلداد هدار نفى ذلك وقال ان الوكالة اليهودية "لا تعلم شيئاً عن هذه الخطة".

وتشجع جمعية "مسيحيون من اجل اسرائيل" هجرة اليهود الى اسرائيل في اطار نظرية القيامة وانتهاء نفي اليهود من الاراضي المقدسة وعودة المسيح.

واستناداً الى مصادر رسمية، وصل ٢٢ الفا و٣٨٨ يهودياً اوكرانياً الى اسرائيل عام ١٩٩٦.

المعلم يستبعد ضغطاً أميركياً على اسرائيل

خدام يشدّد اثر لقائه ديني على الدور الاوروبي في عملية السلام

اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، في ختام محادثاته مع وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني في روما، "اهمية دور اوروبا في التوصل الى حل ثابت في الشرق الاوسط"، فيما استبعد السفير السوري لدى واشنطن وليد المعلم ان تمارس واشنطن ضغطا على اسرائيل من اجل معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية المجمدة منذ اكثر من سنة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الايطالية ان ديني وخدام ابديا قلقهما من "النتائج التي يمكن ان تترتب على القرارات الاسرائيلية المتعلقة بالاستيطان في القدس الشرقية". واوضحت ان اللقاء اتاح مناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط و"تأكيد ضرورة بذل جميع الاطراف المشاركين في عملية السلام في الشرق الاوسط ما في و سعهم لتأمين استمرار هذه العملية في جو من الاعتدال".

وابرز خدام، الذي يرافقه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، "اهمية دور اوروبا في التوصل الى حل ثابت في الشرق الاوسط". وسبق لخدام والشرع، اللذين يقومان بجولة في اوروبا، ان زارا فرنسا وهولندا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

المعلم

وفي القاهرة، لاحظ المعلم، في حديث نشرته صحيفة "الاهرام"، ان ثمة تناقضا في الموقف الرسمي الاميركي "فعلى رغم اقرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون بان السلام الشامل يحقق المصالح الحيوية للولايات المتحدة، فان هذا لا يعني انهم سيضغطون على (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو، الذي ينتهج سياسة تعرقل عملية السلام، وتتضارب تاليا مع مصالحهم". وقال: "لهذا تفسير واحد هو اثر اسرائيل واتصارها في صنع القرار الاميركي (...) لذلك لا اتوقع ان تضغط الولايات المتحدة على نتنياهو حتى لو تعارضت مواقفه مع مصالحها".

واشار الى ان "استئناف المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي لا يزال غير متاح"، ما لم يصدر عن نتنياهو "التزام لاستئنافها من النقطة التي وصلت اليها في شباط ١٩٩٦". واضاف ان "الموضوع لا يحتاج الى صيغة ولا الى حلول كما يطلق عليها بعض الاسرائيليين حلولا وسطا، لكن المطلوب هو التزام اسرائيل" الانسحاب التام الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧" وهو ما تطالب به سوريا لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل وما تعهده رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين. وذكر ان سوريا تقدمت على الاثر بالنقاط المتعلقة بالتسوية وهي "الترتيبات الامنية وعناصر علاقات السلام العادية والجدول الزمني للتنفيذ لكي نصل الى هيكلة لاتفاق يتضمن هذه العناصر، الى الالتزام الاسرائيلي الانسحاب التام".

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي عزز تحصيناته في هضبة الجولان واعاد تعبيد بعض الطرق في المنطقة.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

أنباء عن تعرض قصي لمحاولتي اغتيال

مجلس الامن يبقي العقوبات على العراق لرفضه التزام القرارات الدولية


وزير الصحة العراقي يوميد مدحت مبارك يفتتح معرضاً للمعدات الطبية الفرنسية في بغداد. (رويتر تيليفوتو)

أعلن رئيس مجلس الامن المندوب البولوني السفير زيبغنيو فلوسوفيتش ان المجلس قرر أمس ابقاء العقوبات المفروضة منذ ست سنوات ونصف سنة على العراق لرفضه التزام قرارات الامم المتحدة.

وقال اثر جلسة مغلقة للمجلس ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس اتهم بغداد بانها لا تزال تخفي اسلحة جرثومية وكيميائية.

وأوضح ايكيوس ان الجانب العراقي أقر بانه يملك ما مجموعه ٣,٨ أطنان من غاز الاعصاب "في اكس" القاتل. ولا يمكن رفع العقوبات الدولية عن العراق الا اذا اكدت اللجنة الخاصة ازالة كل الاسلحة الكيميائية والجرثومية والصواريخ التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا.

وكان العراق الذي يخضع لحظر دولي منذ اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠ قد بدأ في العاشر من كانون الاول الماضي تصدير كميات محدودة من النفط في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة.

والى عمان، وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قادما من بغداد في طريقه الى موسكو في زيارة رسمية تستهدف العمل على رفع الحصار المفروض على بلاده منذ آب ١٩٩٠. واوضح مصدر اردني أن جدول زيارة عزيز لا يتضمن عقد لقاءات رسمية مع مسؤولين اردنيين.

وافادت وكالة الانباء العراقية " واع " أن نائب رئيس الوزراء سيجري في موسكو محادثات مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في شأن "الحصار والخطوات اللازمة لرفعه". ونقلت عنه ان الزيارة تأتي "في اطار المحادثات التي أجراها خلال زيارته السابقة والتي تناولت خصوصا موضوع اللجنة الخاصة وضرورة انجاز عملها في أسرع وقت"، وأسف لتصريحات ايكيوس متهما اياه بانه يتصرف كسياسي له موقف خاص وسلبي من العراق.

قصي

وبعد ساعات على اعلان المعارضة العراقية، التي تتخذ دمشق مقراً لها، ان قصي صدام حسين النجل الثاني للرئيس العراقي تعرض لمحاولتي اغتيال في شباط الماضي و" اصيب في يده اليسرى " في المحاولة الثانية، تحدثت " واع " عن استقبال صدام ضباطا من الحرس الجمهوري في حضور قصي. و قالت ان "السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة التقى عدداً من ابنائه المقاتلين من القادة وآمري التشكيلات في الحرس الجمهوري؛ وحضر اللقاء المقاتل قصي صدام حسين المشرف على الحرس الجمهوري". ويتولى قصي الذي لا يحمل لقبا رسميا، قيادة الوحدة المسؤولة عن حماية والده. وكان الناطق باسم "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" بيان جبر صرح في دمشق ان قصي تعرض لمحاولتي اغتيال خلال شهر شباط الماضي. وقال انه "نجا من المحاولة" الاولى التي لم يحدد بالضبط تاريخ وقوعها "لان سيارته مصفحة، فيما قتل ثلاثة من حراسه الذين كانوا في السيارة المرافقة". واضاف ان محاولة الاغتيال الثانية "وقعت عند مدخل تكريت" مسقط رأس صدام.

واكدت مصادر كردية معارضة في العاصمة السورية ان قصي "اصيب في يده اليسرى" في الاعتداء الثاني. ويذكر ان عدي (٣٣ عاما)، النجل الاكبر للرئيس العراقي، اصيب بجروح بالغة في اعتداء استهدفه في ١٢ كانون الاول الماضي وتقول مصادر عراقية انه اصيب بشلل جزئي.

(و ص ف ، رويتر)

الحسن الثاني يعلن سلسلة اصلاحات استعداداً لدخول المغرب القرن الـ ٢١

في الذكرى الـ٣٦ لجلوسه على العرش، اعلن الملك الحسن الثاني امس سلسلة من الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية استعدادا لدخول بلاده القرن الحادي والعشرين.

على الصعيد السياسي، قال العاهل المغربي ان النظام البرلماني الذي قسم مجلس النواب البالغ عدد مقاعده ٣٣٣ مجلسين احدهما للنواب والاخر للمستشارين والذي اقر في استفتاء شعبي في ايلول ١٩٩٦، سيقام في تشرين الاول المقبل بعد الانتخابات البلدية والعامة المقرر لجراؤها قبل نهاية ايار. وهكذا سيكون للمملكة مجلس للنواب ينتخب جميع اعضائه بالاقتراع المباشر ويحظى للمرة الاولى بـ"شرعية شعبية"، بعدما كان ثلثا اعضاء المجلس القديم ينتخبون بالاقتراع المباشر فيما تعين السلطات الثلث. اما المجلس الاخر الذي يطلق عليه "مجلس المستشارين" والذي سيحدد قانون تنظيمي عدد اعضائه، فسينتخب بالاقتراع غير المباشر، لكن تشكيلته التي تضم مختلف الفئات والبلديات يجب ان تمثل ما سماه الملك "القوى الحية للامة".

وتحدث الحسن الثاني في اطول خطاب له حتى الان اذ استمر ساعة، عن قيام المؤسسات الاقليمية واعادة التنظيم القانوني للمؤسسات وتوقيع وثيقة شرف بين الحكومة وارباب العمل واعتماد قانون للتجارة واخر للشركات، الى قرب اعتماد قوانين تتعلق بالمنافسة وحماية المستهلك.

واعلن تأليف لجنة وطنية بعد الانتخابات العامة تكلف تقديم تصور للنظام التعليمي الذي يصعب فيه تعايش اللغتين العربية والفرنسية باعتراف المعلمين. واشار ايضا الى "رفع مستوى" البنية الاساسية للمواصلات، مشددا في الوقت ذاته على الحاجة الماسة الى المبادرات الخاصة.

واعترف بوجود "عجز اجتماعي محبط" في المغرب، معتبرا ان من "الطبيعي تماما" اعطاء الاولوية الان وبعد بناء الصرح السياسي، للمجتمع.

من جهة اخرى، دعا العاهل المغربي دول شمال افريقيا الاعضاء في اتحاد المغرب العربي الى التعاون والا فانها "ستجد نفسها قريبا تعيش على هامش مجتمع دولي تهيمن عليه الاتحادات الاقتصادية والشبكات العلمية".

ويهدف الاتحاد الذي تأسس عام ١٩٨٩ ويضم خمس دول هي الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا الى اقامة تكتل اقتصادي قوي. غير ان الخلافات بين اعضائه قوضت فرص احراز اي تقدم حقيقي.

(و ص ف، رويتر)

رئيس الاركان الفرنسي في الرياض

الرياض – وص ف، رويتر – بحث رئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال جان فيليب دوان الذي وصل الى الرياض امس على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، مع نظيره السعودي الفريق اول صالح بن علي المحيا في شؤون التعاون العسكري بين البلدين. وسيشارك في جانب من الاجتماعات السنوية للجنة العسكرية الفرنسية – السعودية المشتركة التي بدأت امس.

واوضح مصدر سعودي رسمي ان لا علاقة لزيارة رئيس الاركان الفرنسي بتلك التي سيقوم بها النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز لباريس غدا

وتسعى فرنسا منذ بضعة اشهر الى الفوز بصفقة لتزويد الجيش السعودي ١٥٠ الى ٣٠٠ دبابة من طراز "لوكلير". وهي تتنافس في هذا المجال مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويقدر الخبراء قيمة الصفقة بما يراوح بين مليار دولار وثلاثة مليارات.

مسقط: الاسرائيليون غير مدعوين الى مؤتمر المياه

مسقط – أ ب – اعلن مصدر مسؤول رفض ذكر اسمه امس ان طلبات الشركات الاسرائيلية للمشاركة في مؤتمر عن المياه تستضيفه العاصمة العمانية ثلاثة ايام ابتداء من التاسع من آذار الجاري، قد رفضت.

وقال ان الحكومة "غير مرتاحة" الى السياسات الاسرائيلية وان القطاع الخاص اضطر الى التزام الموقف الحكومي.

وكان رجال الاعمال والخبراء الاقتصاديون العمانيون يتطلعون الى مشاريع مشتركة مع الشركات الاسرائيلية التي تملك اكثر التكنولوجيات تقدما في مجال ادارة المياه.

ويذكر ان عمان وقطر انفصلتا عن حلفائهما الخليجيين عام ١٩٩٥ عندما اقامتا علاقات تجارية مع الدولة العبرية. لكن خطط فتح ممثليات تجارية جمدت وسط ارتفاع حدة التوتر العربي – الاسرائيلي منذ تولي بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية في ايار ١٩٩٦.

انشاء مجلس للامن الوطني في الكويت

الكويت – و ص ف – نشرت امس الصحف الكويتية ان مجلس الوزراء الكويتي اقر في جلسته التي عقدت اول من امس مشروع مرسوم بأنشاء مجلس للامن الوطني برئاسة ولي العهد ورفعه الى امير الكويت للموافقة عليه.

ونقلت عن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل بعد جلسة مجلس الوزراء ان "المجلس عرض مشروع مرسوم بانشاء مجلس الامن الوطني والذي يأتي استجابة لمطلبات الامن الوطني في كل مجالاته وانسجاما مع ما تستوجبه المرحلة الراهنة من متابعة حثيثة للتطورات والمتغيرات التي تشهدها المنطقة وانعكاساتها المختلفة على امن البلاد واستقرارها". واضاف ان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يرأس هذا المجلس الذي يضم في عضويته كلا من وزراء الخارجية والدفاع والمال والداخلية والاعلام ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس جهاز الامن الوطني.

وقال ان مرسوم انشاء مجلس الامن الوطني تضمن ايضا انشاء "جهاز الامن الوطني" الذي "يتولى اعداد البيانات والمعلومات والبحوث اللازمة لاعمال المجلس ومتابعة تنفيذ ما يصدره هذا المجلس من قرارات ويكون لهذا الجهاز رئيس برتبة وزير".

رفسنجاني تسلم رسالة من ديميريل
أربكان يرفض الاستقالة ويهاجم مجلس الامن القومي والمعارضة العلمانية تضغط وتتظاهر في اسطنبول


الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني – الى اليمين – لدى استقباله مساعد نائب وزير الخارجية التركي علي تويغان امس. (ا ف ب تيليفوتو)



رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان – الى اليسار – مستقبلاً رئيس الوزراء سابقاً بولنت أجاويد في مجلس النواب امس. (رويتر تيليفوتو)

رفض رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الذي يتزعم حزب الرفاه الاسلامي تنفيذ خطة العمل التي طالب بها الجنرالات الكبار في محاولة لوضع حد للتوجهات الاسلامية المتشددة في تركيا. واستبعد تقديم استقالته على رغم تزايد الضغوط عليه بانضمام الاحزاب العلمانية الى الجيش في مطالبته التزام الخط العلماني للدولة التي أرسى اسسها مصطفى كمال اتاتورك عام ١٩٢٣.

وقال اربكان في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب: "لن استقيل". وذكّر بان "مجلس الامن القومي هيئة استشارية ولا يحق له ان يطلب من الحكومة ان تنفذ قوانين معينة". ولفت الى ان "الحكومة مشكلة في مجلس النواب وليس في مجلس الامن القومي، ومجلس النواب يمثل ارادة الشعب ومنه تأتي القرارات. وكل الاحزاب الممثلة في المجلس متفقة على ان العلمنة لا تعني الالحاد". ورأى ان الكلام على احتمال قيام العسكريين بعرض قوة هو عبارة عن "محاولات تقوم بها بعض القوى الخارجية التي لا تريد تركيا قوية لزعزعة استقرار البلاد". واضاف: "ان الصحافة تسعى ايضا لمصالحها الخاصة الى زعزعة تركيا".

وفي وقت سابق اعلن رفضه تطبيق اقتراحات الجنرالات لمواجهة الاسلاميين. ونقلت عنه الصحف التركية ان ناخبي حزبه لن يقبلوا اطلاقاً تطبيق اجراءات قاسية في حق المتشددين الدينيين.

وادلى اربكان بهذه التصريحات بعدما استقبل رئيس الوزراء سابقاً بولنت اجاويد زعيم حزب اليسار الديموقراطي ودنيز بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري. وأوضح كلاهما على الاثر انهما نصحا رئيس الوزراء بالاستقالة.

وسبق لرئيس حزب الوطن الام اليميني المعارض مسعود يلماظ ان اعلن انه سيقدم النصيحة ذاتها الى اربكان عندما يلتقيه اليوم.

ولم يصدر أي تعليق رسمي عن حزب الطريق القويم الذي تتزعمه نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر والذي يشكل الائتلاف الحكومي مع الرفاه. الا ان احد نوابه يلدريم اكتونا قال انه نصح اربكان ايضاً بالاستقالة.

وعقد رئيس الوزراء اجتماعا لم يكن مقرراً مع تشيلر عصر أمس.

وتنص خطة الجيش على منع أي دعاية مؤيدة لتطبيق الشريعة في محطات الاذاعة والتلفزيون الاسلامية، وعلى فرض قيود صارمة على ارتداء الملابس الدينية واجراءات لمنع الاسلاميين المتشددين من التسلل الى الادارات، وفرض رقابة حازمة على المؤسسات المالية التي تسيطر عليها الجمعيات الاسلامية، ومراقبة مشددة على شراء البنادق القصيرة الماسورة (بومب اكشن) التي تشهد اقبالاً واسعاً على شرائها حالياً من الاسلاميين على ما يبدو.

وكتب رئيس تحرير صحيفة "حرييت": "هناك فريق سياسي يصر على عدم رؤية الواقع. وهو اما امّي واما لديه نيات اخرى"، في اشارة الى رفض أربكان استجابة مطالب الجيش.

وشارك بضعة الاف من المتظاهرين المناهضين للاسلاميين في مسيرة في شوارع اسطنبول. وانشد آلاف اكثرهم من النساء اغاني الجمهوريين ورددوا شعارات مناهضة للحكومة في ساحة تقسيم في وسط المدينة خلال احتفال في ذكرى مهمة في تاريخ تركيا العلمانية.

وهبطت الاسهم التركية بنسبة ٥,٥٨ في المئة لدى الاقفال امس نتيجة عدم الاستقرار السياسي.

ويواجه اربكان اليوم اقتراعاً باللوم من المعارضة في مجلس النواب. ويتمتع ائتلافه مع تشيلر المؤيدة للسوق الحرة بغالبية تبلغ نحو ستة نواب في المجلس البالغ عدد مقاعده ٥٥٠ مقعداً.

ومعلوم ان الجيش تحرك في الاسابيع الاخيرة للدفاع عن العلمانية بعدما ترددت انباء عن اعتزام الرفاه تقديم اقتراح الى مجلس النواب لاعادة السماح للنساء بارتداء الحجاب في الاماكن العامة ومؤسسات الدولة، وبعدما اقيم احتفال في ضاحية سنجان شارك فيه السفير الايراني محمد رضا باقري الذي دعا خلاله الى تطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا. وتلا ذلك طرد تركيا السفير، فردت طهران الاحد بطرد السفير التركي لديها.

وامس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتاكنلي: "نريد ان نرى عودة الامور الى طبيعتها نظراً الى مصالح البلدين ومخاوفهما الامنية المشتركة".

وفي طهران أبدى الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي استقبل مساعد نائب وزير الدولة للشؤون الخارجية التركي علي تويغان الذي سلمه رسالة من الرئيس التركي سليمان ديميريل، أسفه للاحداث الاخيرة التي شابت العلاقات بين ايران وتركيا والتي اتهم بها واشنطن واسرائيل من غير ان يسميهما.
(رويتر، وص ف،أ ب)

تركيا اعلنت مقتل ٢١٩ كردياً في شهرين

أنقرة – رويتر – افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية امس ان قوى الامن التركية قتلت ٢١٩ كردياً في اشتباكات في جنوب شرق تركيا في الشهرين الاخيرين.

واضافت ان ٧٢ كردياً من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا في منطقة عند الحدود مع العراق. واوضحت ان ١٤٧ اخرين قتلوا في مناطق اخرى في جنوب شرق البلاد. ولم تورد الوكالة اي ارقام عن خسائر الجيش.

قبل سنتين من "الانفجار النقدي" الاوروبي
الفرنسيون الاكثر قلقاً للوضع الاقتصادي والبريطانيون الاكثر ثقة بتحسن مستواهم

أظهر المقياس الدوري لـ"اتجاهات الرأي العام في اوروبا" الذي اعدته "وكالة الصحافة الفرنسية" متعاونة مع معهد "ايبسوس" للاستطلاعات، قبل أقل من سنتين من "الانفجار النقدي" الاوروبي، ان البريطانيين هادئون والالمان قلقون والفرنسيون محبطون.

وتبين ان غالبية المواطنين في الدول الاوروبية الخمس الكبرى (فرنسا وايطاليا واسبانيا وبريطانيا والمانيا) تشعر بالقلق من الوضع الاقتصادي والاجتماعي في بلدانهم. لكن هذا القلق يبلغ ذروته في فرنسا (٨٦ في المئة ممن شملهم الاستطلاع) وفي المانيا (٨٥ في المئة)، في حين ان البريطانيين منقسمون (٥٨ في المئة قلقون في مقابل ٤٠ في المئة واثقون).

والتناقض بين الفرنسيين والبريطانيين عام على ما يبدو ويصح في كل ما يتعلق بالثقة بالوضع الاقتصادي. وهكذا فان الفرنسيين هم "الاكثر قلقاً" في اوروبا (٦٩ في المئة) من حيث آفاق تحسن مستوى معيشتهم بينما البريطانيون هم "الاكثر ثقة" في القارة (٥٩ في المئة).

كذلك فان الفرنسيين هم اكثر (٤٠ في المئة) من يقول "في الوقت الحاضر" ان لديه "مصاعب مالية". اما البريطانيون فهم اقل من يقول ذلك (٢٢ في المئة) الى الالمان (١٦ في المئة) الذين يبدو ان مخاوفهم مستقبلية وليست راهنة.

ودليلاً على الكآبة الطاغية في اوروبا، يؤكد واحد من كل اربعة اوروبيين (٢٤ في المئة) انه مستعد للمشاركة في "حركة احتجاج اجتماعي كبيرة" في بلده عند الحاجة. وتصل هذه النسبة في المانيا الى ٣٢ في المئة وفي فرنسا الى ٣٠ في المئة، بينما لا تتعدى في ايطاليا ١٣ في المئة.

والمصدر الاول لهذا الوضع هو البطالة التي "تقلق" ثلاثة ارباع المواطنين في اسبانيا (٧٨ في المئة) وفي فرنسا (٧٢ في المئة) وفي المانيا (٧١ في المئة). وفي هذا المجال يشكل البريطانيون استثناء ذلك انهم (٦٨ في المئة) يخشون "انعدام الامن وتفشي الجريمة" اكثر مما يخشون البطالة (٤٥ في المئة). وتتفرد اسبانيا بنسبة عالية جداً (٨٢ في المئة) ممن يضعون الارهاب المرتبط بقضية الباسك في المقام الاول من مصادر قلقهم.

على ان أكثر ما ينقسم حياله الاوروبيون اليوم هو ولا شك العملة الموحدة. فلدى غالبية الفرنسيين (٥٠ في المئة) والاسبانيين (٥٤ في المئة) والايطاليين (٧٠ في المئة) فكرة "ايجابية" عن العملة الموحدة في مقابل ٦٠ في المئة من الالمان و٥٦ في المئة من البريطانيين الذين يخشونها.

ولمزاج الاوروبيين الكئيب مصدر آخر هو فقدانهم الثقة برؤساء حكوماتهم وبقدرة هؤلاء على "التصدي لمشكلات البلاد الكبرى". والاكثر عرضة للانتقاد في هذا المجال هو المستشار الالماني هلموت كول الذي حصل بالكاد على تأييد ربع الالمان (٢٣ في المئة)، علماً بان نظراءه الاربعة يحظون بتأييد نحو ثلث مواطنيهم. وهكذا حصل رومانو برودي على تأييد ٣٦ في المئة من الايطاليين يليه الاسباني خوسيه ماريا أسنار (٣٤ في المئة) ثم الفرنسي الان جوبيه (٣٣ في المئة) فالبريطاني جون مايجر (٣٠ في المئة).

وللمفارقة فان البريطانيين هم اكثر من يأمل (٥١ في المئة) في فوز المعارضة في الانتخابات النيابية، بينما كان الاسبانيون (الذين اقترعوا قبل عام) وحدهم من أيد بقاء الحزب الحاكم حالياً في السلطة. وهنا ايضاً احتل الفرنسيون الموقع الوسط في المجموعة ورجحوا بنسبة بسيطة (٤٣ في المئة في مقابل ٤١ في المئة) اليسار على اليمين في النيات الانتخابية.

وبعيداً عن هذه الاحكام الظرفية، يتملك غالبية الاوروبيين (٥٤ في المئة) شعور بان الديموقراطية "لا تعمل في طريقة جيدة في الوقت الحاضر". والاكثر استياء في هذا المجال هم الفرنسيون (٥٩ في مقابل ٣٩ في المئة). وهنا ايضاً يشكل البريطانيون الاستثناء الحقيقي الوحيد اذ يرى ٥٩ في المئة منهم ان الديموقراطية "تعمل في شكل حسن". اما الاسبانيون فبدوا منقسمين في هذا الشأن (٤٧ في مقابل ٤٤ في المئة).

وأظهر الاستطلاع مؤشراً قد يكون الوحيد لوجود ارضية صالحة لولادة رأي عام أوروبي متجانس. فقد قال ٧٠ في المئة من الاوروبيين انهم يشعرون بقربهم من عائلة سياسية "معتدلة" (٣٦ في المئة من اليمين و٣٤ في المئة من اليسار).

وهذه النسب الاجمالية قريبة من تلك التي سجلت في فرنسا (٣٧ في المئة لليمين المعتدل و٣٢ في المئة لليسار غير الشيوعي). لكن فرنسا تميزت مع ذلك من غيرها بنسبة الميل نحو اليمين المتطرف (١٠ في المئة في مقابل ما بين صفر في المئة و٢ في المئة في البلدان الاخرى).

واجري هذا الاستطلاع بالهاتف بين ٧ شباط و١٧ منه وشمل عينة تمثيلية من الف شخص تقريباً في كل من البلدان الخمسة.
(و ص ف)

٣٨ قتيلاً في اعاصير ضربت الجنوب الاميركي

واشنطن – و ص ف – قتل ٣٨ شخصا على الاقل وجرح اكثر من مئتين في اليومين الاخيرين نتيجة الاعاصير والعواصف التي اجتاحت خمس ولايات في الجنوب الاميركي، كانت اكثرها تضررا ولاية اركنساس حيث قتل ٢٤ شخصا.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون الذي تولى حاكمية اركنساس ولايتين سيتوجه اليوم الى هذه المنطقة التي قضت غالبية الضحايا فيها تحت انقاض الابنية التي انهارت بفعل الرياح العاتية.

وفي راندولف في ولاية ميسيسيبي قتل رجل خمسيني بعدما حملته الرياح مسافة ٧٥ مترا من منزله النقال الذي دمر تماما. كذلك اجتاحت العواصف ولايات تكساس وتينيسي وكنتاكي التي اعلن حاكمها حال الطوارئ، الى ولاية اوهايو حيث قتل شخصان واعتبر ١١ في عداد المفقودين.

وقد اعاقت الامطار ورداءة الرؤية عمليات الانقاذ.

محاولة انتحارية ضد رئيسة سري لانكا؟

كولومبو – و ص ف، رويتر – قتل شخص واحد على الاقل امس في انفجار عبوة قرب المقر الصيفي للرئيسة السري لانكية تشاندريكا كوماراتونغا في موارا أليا على مسافة ١٨٠ كيلومترا شرق العاصمة كولومبو.

وقال مسؤول في الشرطة المحلية "ان ما جرى مشابه لعملية انتحارية. وربما كان الرجل فجر العبوة قبل اوانها".

وكانت كوماراتونغا لدى وقوع الانفجار تشارك في مهرجان انتخابي في البلدة قبيل الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في ٢١ آذار الجاري.

اعادة انتخاب الرئيس الالباني لولاية ثانية في ظل اعتقالات ومنع تجول ورقابة على الاعلام

الباني يتظاهرون في شوارع فلورا الاحد. (اب تيليفوتو)

غداة اعلانه حال الطوارئ وفي ظل اجواء العنف التي تخيم على البلاد بعد المواجهات المسلحة التي شهدتها مدينة فلورا الجنوبية في نهاية الاسبوع الماضي، اعاد مجلس النواب الالباني انتخاب الرئيس صالي بيريشا لولاية ثانية مدتها خمس سنوات.

وافادت الوكالة الالبانية للانباء "اتا" ان ١١٣ نائبا صوتوا لبيريشا في مقابل صوت واحد وامتناع اربعة عن التصويت. وعلى الاثر، ادى بيريشا، الذي يحكم البلاد منذ التاسع من نيسان ١٩٩٢، اليمين الدستورية امام مجلس النواب، فيما كان افراد من الشرطة يطلقون النار في الهواء ابتهاجا.

وتأتي اعادة انتخاب بيريشا (٥٢ عاما) غداة اعلان حال الطوارئ ومنع التجول ليلا في البانيا التي يهزها تمرد شعبي لا سابق له بسبب الافلاس الاحتيالي لبعض شركات الادخار.

وبث التلفزيون الالباني ان نظام منع التجول فرض اعتبارا من امس بين الساعة الثامنة مساء والسابعة صباحا بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ – ٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش)، كما حظرت اي تجمعات لاكثر من اربعة اشخاص.

وطلب مجلس النواب من "المتمردين المسلحين" تسليم اسلحتهم قبل الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش) تحت طائلة التعرض لرصاص قوى الامن من دون أي انذار. واقر ايضا جملة من التدابير لتقييد حرية الصحافة ووسائل الاعلام وخصوصا فرض رقابة مسبقة عليها، فلا تصدر الصحف قبل ان تحصل على موافقة من السلطات المحلية المكلفة تطبيق حال الطوارئ".

واوضحت "اتا" انه بات يحظر نشر او بث اي معلومات في الصحف ووسائل الاعلام تدعو الى العنف ضد الامن القومي والنظام الدستوري والامن العام وحياة الافراد"، من غير ان تشير الى شمول هذه الاجراءات وسائل الاعلام الاجنبية. وفي هذا الاطار، لوحظ ان برامج "صوت اميركا" وهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" التي تبث صباحا بالالبانية لم تلتقط امس في تيرانا.

الى ذلك، نصحت وزارة الداخلية الاجانب بمغادرة مدن الجنوب التي تحصل فيها اعمال الشغب "لاسباب امنية". وقرر مجلس النواب كذلك ان تبدأ النيابة العامة "على الفور" البحث عن منظمي حركة التمرد والذين يقفون وراءها في جنوب البلاد.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في وزارة الداخلية ان العسكريين وعناصر الاحتياط الذين لا ينصاعون لاوامر رؤسائهم من اجل فرض حال الطوارئ سيعاقبون بموجب القانون الجزائي العسكري. ويذكر ان العسكريين لم يبدوا عموما اي مقاومة للمتظاهرين الذين استولوا في اليومين الاخيرين على مستودعات عدة للاسلحة. وقرر البرلمان ايضا عدم تسريح المجندين طوال فترة العمل بنظام الطوارئ، وفرض اخيرا على الافران ان تتابع عملها في اشراف مسؤولين مكلفين تطبيق حال الطوارئ.

واعلنت وزارة الداخلية ان الشرطة اوقفت اكثر من ٢٠ شخصا وضبطت انواعا مختلفة من السلاح، بينها اربعة بنادق "كلاشنيكوف" ومدفع مضاد للدبابات وذخائر في مدينة لوشنيا.

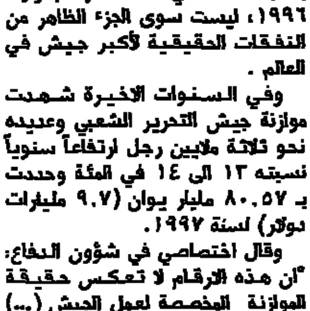
اثينا

وبادرت اثينا، التي اثار تصاعد الازمة في البانيا "قلقها"، الى التحرك من اجل القيام بعمل اوروبي مشترك. وقال وزير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية يانوس كرانيديوتيس: "نحن قلقون جدا لان زعزعة الاستقرار في هذا البلد تهدد التوازن والسلام في المنطقة".

وصرح وزير الشؤون الاوروبية اليوناني جورج باباندريو ان رئاسة الاتحاد الاوروبي، التي تتولاها حاليا هولندا، وافقت على طلب اليونان دعوة مجموعة العمل في شأن البلقان الاجتماع استثنائيا الاربعاء او الخميس، لتقويم الوضع في البانيا واعداد عمليات محتملة. واضاف: "نحن قلقون على مصير اليونانيين في البانيا ومصممون على مساعدتهم (...) ان الاقلية اليونانية ليست معنية حتى الآن. انها تعاني مثل جميع الالبان ولكن لا شيء يمسها في شكل خاص حتى الآن".

ويذكر ان ٣٠٠ الف مهاجر الباني يعيشون حاليا في اليونان ويرسلون الى عائلاتهم سنويا نحو ٣٠٠ مليون دولار. ويقيم عشرون الفا فقط من هؤلاء المهاجرين بصفة شرعية في اليونان. (اب، وص ف، رويتر)

أرقام موازنة الدفاع الصينية لا تعكس النفقات الحقيقية لأكبر جيش في العالم


فريق من النحاتين بقيادة باي لانشينغ – في أعلى اليمين – يعمل على انجاز تمثال من الطين طوله ستة أمتار للزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ في بيجينغ. وسيقولب في شانغهاي، ثم ينقل الى شنجن لتدشينه في ٣٠ حزيران عشية استعادة الصين مستعمرة هونغ كونغ من بريطانيا في الاول من تموز. (ا ف ب تيليفوتو)

كشف خبراء غربيون في بيجينغ امس ان موازنة الدفاع في الصين لسنة ١٩٩٧ التي تسجل ارتفاعاً بنسبة ١٢,٧ في المئة مقارنة بموازنة ١٩٩٦، ليست سوى الجزء الظاهر من النفقات الحقيقية لأكبر جيش في العالم.

وفي السنوات الاخيرة شهدت موازنة جيش التحرير الشعبي وعديده نحو ثلاثة ملايين رجل ارتفاعاً سنوياً نسبته ١٣ الى ١٤ في المئة وحددت بـ ٨٠,٥٧ مليار يوان (٩,٧ مليارات دولار) لسنة ١٩٩٧.

وقال اختصاصي في شؤون الدفاع: "ان هذه الارقام لا تعكس حقيقة الموازنة المخصصة لعمل الجيش (...) انها لا تأخذ في الاعتبار الاموال المخصصة للابحاث وتطوير المعدات العسكرية في وزارات اخرى أو مؤسسات تقنية". ويفيد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ لندن مقراً له، ان النفقات العسكرية الفعلية للصين تفوق اربع مرات الموازنة المعلنة.

والواقع ان جيش التحرير الشعبي يجني عائدات كبيرة من امبراطوريته الصناعية التي تضم اكثر من ٢٠ ألف مؤسسة من وسائل النقل مروراً بمناجم الفحم والفنادق والمطاعم الى العقارات وحتى علب الليل. كما يملك الجيش مزارع تلبي حاجات الجنود الا انها لا تدرج في هذه الموازنة.

ولاحظ احد المحللين ان "وزارة المال تطبق سنوياً نسبة زيادة قريبة من معدل التضخم كي تبقى القدرة الشرائية للجيش على حالها. الا ان ذلك لا يشكل سوى الجزء الظاهر من النفقات". واضاف ان "شركة صناعة الطيران الصينية تطور معدات لسلاح الجو، والشركة الصناعية الشمالية (نورينكو) معدات للقوات البرية، في حين ان الشركة الفضائية الصينية أو شركة الطاقة النووية الصينية تسعى الى استخدام الاقمار الاصطناعية والطاقة النووية لاغراض عسكرية".

وثمة مؤسسات عدة تعمل في الوقت ذاته في المجالين المدني والعسكري، لكن الاموال المخصصة للابحاث وتطوير الاسلحة الجديدة غير معروفة.

وتسعى الحكومة الصينية الى الحد من زيادة موازنتها العسكرية لتبديد المخاوف التي اعربت عنها دول آسيوية عدة نتيجة تصنيف الصين دولة عظمى اقليمية.

وجاء في التقرير عن "التوازن العسكري لعامي ١٩٩٦–١٩٩٧" الذي نشره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تشرين الاول الماضي ان الصين باتت تملك قوات برية مدربة للتدخل السريع، لكن قدرة قواتها البحرية "لا تزال محدودة" ولا يتحكم سلاح الجو الصيني بعد بتقنية تزود الوقود في الجو. وفي السنوات الاخيرة عجل الجيش الصيني في عملية تحديث قواته عبر تطوير "شركة استراتيجية" مع روسيا، كما أشار الرئيسان الصيني جيانغ زيمين والروسي بوريس يلتسين.

وبعد شراء مقاتلات روسية من طراز "اس يو–٢٧" اضافة الى ترخيص لصناعتها محلياً، تعتزم بيجينغ شراء صواريخ روسية مضادة للصواريخ من طراز "اس – ٣٠٠". وينوي الجيش الصيني أيضاً شراء اربع طائرات من طراز "اواكس" للانذار المبكر من مجموعة "جي اي سي–ماركوني" البريطانية تفوق قيمتها ٤٠٠ مليون دولار.

زيارة شيراك

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "تشاينا دايلي" عن نائب رئيس دائرة الشؤون الاوروبية في وزارة الخارجية الصينية ليو يوهو ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيجينغ في ايار المقبل ستعطي دينامية للتعاون الاقتصادي الذي لا يزال ضعيفاً بين البلدين. وقال ان المبادلات التجارية الثنائية لا تزال غير كافية وليست "في مستوى العلاقات السياسية والطاقات الاقتصادية للبلدين". ودعا الى بذل جهود من اجل رفع مستوى التعاون الاقتصادي والتجاري، مؤكداً ان "التطور الثابت للاقتصاد الصيني سيفتح آفاقاً للاستثمار امام رجال الاعمال الفرنسيين".

وتحدثت صحيفة "سينغ تاو" المستقلة في هونغ كونغ عن شائعات راجت في العاصمة الصينية مفادها ان بينغ تشين احد مؤسسي الحزب الشيوعي الصيني وأحد الثلاثة الذين اسسوا جمهورية الصين الشعبية، توفي السبت في أحد مستشفيات بيجينغ. وتعذر الحصول على اي تأكيد رسمي لوفاة بينغ البالغ من العمر ٩٤ عاماً. ويذكر انه لم يشارك في مراسم تشييع الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ الاسبوع الماضي، مع انه يأتي في المرتبة الخامسة على لائحة اللجنة التي كلفت تنظيم مراسم التشييع، كما كان مقرباً من الزعيم الراحل. وعزا مصدر رسمي هذا الغياب الى تقدمه في السن وسوء الاحوال الجوية. وكانت معلومات أشارت الاسبوع الماضي الى تدهور وضعه الصحي على نحو خطير مما استدعى عودة احد ابنائه على عجل من الولايات المتحدة.

وبينغ أحد اخر الزعماء الثلاثة في الثورة الصينية الذين يعتبرون من مؤسسي الدولة الشيوعية مع الرئيس السابق يانغ شانغ كون والنائب السابق لرئيس الوزراء بو ييبو اللذين يبلغان الـ ٨٩ من العمر. (و ص ف)

ضحايا الزلزال في ايران الى ٩٦٥ قتيلا

طهران – و ص ف، رويتر – ارتفعت حصيلة الهزة الارضية التي ضربت الجمعة منطقة اردبيل في شمال غرب ايران الى ٩٦٥ قتيلا و٢٦٠٠ جريح ونحو ٤٠ الف مشرد.

وقال المسؤول في وزارة الداخلية سيف الله وحيد دستجيردي الذي اعلن هذه الحصيلة الجديدة، ان السلطات اقامت حتى الآن ٨٧٠٠ خيمة ووزعت ٢١٨٠٠ غطاء و٢٠٠٠ علبة حليب مجفف على المنكوبين. واضاف ان برن ولندن وطوكيو وعددا من منظمات الاغاثة الدولية عرضت مساعدة المتضررين.

وصرح مسؤول في الامم المتحدة ان مكتب المنظمة في طهران اوفد بعثة الى اردبيل لتقويم الاضرار التي احدثتها الهزة. ويشارك اليوم ممثلون للمنظمة في اجتماع في وزارة الخارجية الايرانية لدرس مسألة المساعدات الانسانية.

وبثت الاذاعة الايرانية امس، ان هزة جديدة قوتها ٥,٢ درجات على مقياس ريشتر ضربت مساء الاحد منطقة اردبيل مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي في كل انحاء المنطقة وازدياد حجم الاضرار التي تسببت بها هزة الجمعة. لكنها لم تشر الى وقوع ضحايا.

● في اليابان، تشهد شبه جزيرة ايزو على مسافة مئة كيلومتر جنوب غرب طوكيو نشاطا زلزاليا كثيفا. وقد سجلت منذ منتصف ليل الاحد اكثر من ٧٠٠ هزة اكثرها ضعيفة. وحدد مركز هذه الهزات على عمق خمسة الى عشرة كيلومترات في المحيط الهادئ قبالة شبه جزيرة ايزو.

"طالبان" تحظر التقاط صور لكائنات حية

كابول – و ص ف – صرح "وزير" الثقافة والاعلام "الموقت" امير خان متقي امس ان حركة "طالبان" الاسلامية جددت حظرها نشر صور لكائنات حية او اي منشورة لا تشرف عليها الحكومة. وقال: "يسمح بنشر صور لمناظر طبيعية مثل الجبال والوديان ولكن ليس للكائنات الحية"، موضحا انه يمكن للصحافيين الذين يغطون المعارك بالتقاط صور "لدبابات تطلق النار ولكن لا يمكنهم تصوير احد مقاتلي طالبان وهو يستخدم سلاحه".

وقد تلقى الاحد المراسلون الدائمون لوكالات الانباء الاجنبية في كابول، رسالة رسمية من "وزارة الخارجية" تبلغ اليهم هذا الحظر.

من جهة اخرى، صرح القائم بالاعمال الفرنسي في العاصمة الافغانية ديدييه لوروا: "لقد قدمنا رسالة من رئاسة الاتحاد الاوروبي تطالب بالافراج عن الفرنسيين المحتجزين" في كابول منذ اكثر من اسبوع، وهم عاملون في منظمة "التحرك ضد الجوع" كانت "طالبان" اعتقلتهم في غداء اقيم على شرف ثلاث نساء عاملات لدى المنظمة في حضور نحو ٦٠ امرأة افغانية. ويحقق معهم بتهمة خرق احكام الشريعة الاسلامية.

وكانت "طالبان" فرضت على النساء ارتداء الحجاب وحظرت عليهن العمل ومخالطة الاوساط الاجنبية.

رئيس الوزراء الباكستاني يفرض تعليم القرآن

اسلام أباد – رويتر – أفادت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية امس ان رئيس الوزراء نواز شريف جعل دراسة القرآن مادة اجبارية للطلاب المسلمين في المدارس.

واوضحت ان شريف امر وزارة التعليم بأن تدرج تدريس القرآن في المناهج التي تدرس للاولاد بدءاً من الصف السادس حتى العاشر اي للاعمار ما بين ١١ و١٥ سنة.

وكان رئيس الوزراء الذي فاز حزبه الرابطة الاسلامية في انتخابات الثالث من شباط الماضي، وعد قبل الانتخابات بفرض تعليم القرآن في المدارس.

هافانا مستعدة لاستقبال ثوريي "توباك امارو"

هافانا – وص ف – اعلن الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري بعد لقائه نظيره الكوبي فيديل كاسترو امس ان هافانا مستعدة لاستقبال مجموعة الثوار من حركة "توباك امارو" التي تحتجز منذ ١٧ كانون الاول ١٩٩٦، ٧٢ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما. وكان فوخيموري وصل الى العاصمة الكوبية في زيارة لم تعلن سلفا.

القمة الروسية – الأوروبية حققت تقدماً وزعيم شيشاني يهدد بعمليات ارهابية

الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلاً اعضاء الوفد الاوروبي وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو والمفوض الاوروبي جاك سانتير ورئيس الوزراء الهولندي فيم كوك في الكرملين. (اب تيليفوتو)

اجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي يخطو خطوة اخرى للعودة الى الساحة السياسية بعد مرضه، مع وفد من الاتحاد الاوروبي في الكرملين امس، في مستهل اسبوع يمكن ان يسفر عن تعديل كبير في حكومته.

ورحب في بداية محادثاته مع رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك ووزير الخارجية هانس فان ميرلو ورئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير، بزواره، معرباً عن سعادته بالعلاقات الجيدة بين روسيا والاتحاد الاوروبي وبالحوار الجاري بينهما. وتتولى هولندا حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. ونسبت اليه وكالة "ايتار–تاس" الروسية الرسمية للانباء قوله "اشعر بسعادة كبيرة لان حواراً طيباً للغاية بدأ بيننا وبين الاتحاد الاوروبي وزعامته". وأوضحت ان الجانبين ناقشا اللمسات الاخيرة على اتفاق طويل الامد يغطي جوانب جديدة من التبادل التجاري والصناعي.

وجاء في بيان صدر عن المركز الاعلامي للكرملين عقب الاجتماع ان الرئيس كرر معارضة موسكو الشديدة لخطط قبول دول من شرق أوروبا في حلف شمال الاطلسي، وان اتفاقا سبق التوصل اليه للمشاركة والتعاون من أجل اقامة صلات تجارية وتحرير التجارة سيسري قبل فصل الصيف، وانه أمكن التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ على الية ملائمة للتعامل مع قضايا اقتصادية وتجارية وعلمية وثقافية بين روسيا والاتحاد الاوروبي.

وصرح كوك في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين "استطيع التأكيد اننا حققنا تقدما".

وتوقع ان يوقع الاتفاق في نهاية ١٩٩٧.

ويشار الى ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا سيزور موسكو مطلع الاسبوع المقبل في محاولة جديدة لتخفيف معارضة روسيا لتوسيع الحلف.

تشيتشينيا

من جهة اخرى، هدد الزعيم الشيشاني الميداني سلمان رادوييف بشن سلسلة من العمليات الارهابية في روسيا في ٢١ نيسان ذكرى مقتل الرئيس الانفصالي الجنرال جوهر دودايف. وقال في مهرجان ضم ٣٠٠٠ شخص اثر انتهاء عرض عسكري شارك فيه نحو ٥٠٠ مقاتل من انصاره: "ساقوم في ٢١ نيسان المقبل بعدد من الاعمال الارهابية في روسيا، وسيكون هذا اليوم، يوم حداد لهذا البلد".

وكان رادوييف احتجز في كانون الثاني ١٩٩٦ رهائن في جمهورية داغستان القوقازية الروسية، وحاول الجيش الروسي ان ينهي العملية بالقوة، فسقط عشرات القتلى.

اما دودايف الذي اعلن استقلال تشيتشينيا عام ١٩٩١، فقتل في ٢١ نيسان الماضي في غارة جوية روسية، كما أفادت الاوساط المحيطة به. الا ان جثته أو ضريحه لم يظهرا قط وأكد رادوييف ان دودايف لا يزال على قيد الحياة، ولكن في حال خطيرة جدا بسبب الجروح التي اصيب بها.

وتكلم في المهرجان عدد من المسؤولين الشيشان الكبار، بينهم الرئيس السابق سليم خان يانداربييف والقائد السابق رسلان غيلاييف، فأكدوا دعمهم لرادوييف.
(أ ب، و ص ف، رويتر)

البابا يوجه نداءً لوقف المعارك في منطقة البحيرات العظمى

وجه البابا يوحنا بولس الثاني امس نداء ملحا لوقف المعارك في منطقة البحيرات العظمى وابدى رغبته في ان يبدأ الاطراف المعنيون "السير في طريق الحوار والتفاوض". في حين اعلن مسؤول افريقي جنوبي ان الثوار الزائيريين بزعامة لوران ديزيريه كابيلا مستعدون للمشاركة في المحادثات الهادفة الى ايجاد حل سلمي للازمة الزائيرية على رغم مواصلة الهجمات.

ودعا البابا، لدى استقباله اساقفة زائير في الفاتيكان، الجهات المعنية بالازمة الى "ايجاد مخرج سلمي للمشكلات الدراماتيكية المطروحة مع احترام سيادة كل دولة وسلامة اراضيها". وشدد على وجوب توسيع "المجموعة الدولية، بما فيها المنظمات الاقليمية الافريقية، عملها السياسي".

من جهة اخرى، افاد مسؤول افريقي جنوبي رفض ذكر اسمه ان مشاركة كابيلا او احد معاونيه "متوقعة" في القمة الاستثنائية المقبلة لرؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية في لومي عاصمة توغو في ٢٦ اذار الجاري والتي ستبحث في ارسال قوة فصل دولية الى المنطقة. واوضح "انهم يواصلون المشاورات (...) ويظل موقفنا ايجابيا".

وكانت مفاوضات غير رسمية استمرت عشرة ايام اجريت في الكاب بين الحكومة الزائيرية والثوار بوساطة افريقية جنوبية – اميركية.

غير ان زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" رفض الاحد وقف النار في زائير "لان الزمرة الحاكمة في كينشاسا قد تستغل وقفا فوريا للنار". وقال: "نطالب بأن يتعهد (الرئيس الزائيري) موبوتو (سيسي سيكو) شخصيا وخطيا لدى المنظمين كي نوافق على التفاوض من جديد".

وامس، وجه كابيلا انذارا الى الضباط الكبار في القوات الحكومية طالبا منهم "الانضمام" الى قوات التحالف في مهلة اقصاها ١٣ اذار الجاري، والا اعتبروا "متمردين مع كل ما يترتب على ذلك من عواقب".

الى ذلك، صدر عن المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة رد فعل حذر على الدعوة التي وجهها اليها كابيلا للعودة الى مخيم تنغي تنغي على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرق كيسنغاني الذي يؤوي ١٦٠ الف لاجئ من الهوتو الروانديين والذي غادرته المنظمات الانسانية في نهاية الاسبوع الماضي لاسباب امنية.

وكان زعيم الثوار اكد الاحد سيطرة قواته على تنغي تنغي ولوبوتو وعلى مدينة كيندو، قائلا: "اننا نريد ان نعيد المفوضية العليا اللاجئين الى بلدهم وسنوفر ممرا آمنا لاجلائهم".
(و ص ف، رويتر)

ليبرالي يترشح لانتخابات الرئاسة الايرانية

طهران – وص ف، رويتر – أعلن أمس المدير السابق لهيئة التخطيط الايرانية مدير مجلة "ايراني فاردا" (ايران غداً) عزت الله صاحبي (٦٠ عاما) المقرّب من المعارضة الليبرالية وخصوصاً حركة تحرير ايران التي يتزعمها وزير الخارجية سابقاً ابرهيم يزدي، عزمه على ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ٢٣ ايار المقبل، ليكون المرشح السابع لهذه الانتخابات.

وقال صاحبي الذي كان مسؤولاً عن الموازنة غداة الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ وفي عهد الحكومة الموقتة لمهدي بازركان، انه يرغب في ان يكون "مرشحاً مستقلاً".

وكان النائب في مجلس الشورى الايراني المندوب السابق لدى الامم المتحدة سعيد رجائي خراسان اعلن الاحد نيته خوض الانتخابات مرشحاً مستقلاً.

وقالت السلطات انها ستفتح رسمياً باب الترشيح في ٢١ نيسان.

ومن ابرز المرشحين لخلافة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يحظر الدستور الايراني اعادة انتخابه لولاية ثالثة، رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري.

اتفاق دايتون في "مرحلة حرجة"

ساراييفو – وص ف – صرح الممثل المدني الاعلى في البوسنة والهرسك كارل بيلت امس ان اتفاق دايتون للسلام في البوسنة يجتاز "مرحلة حرجة" بعد سلسلة من الحوادث جرت اخيراً. وكان ١٥٠ مدنياً صربياً احرقوا الاحد منازل في قرية غاليفي المسلمة على رغم وجود قوات روسية تشارك في قوة حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي. واعلنت "جمهورية صرب البوسنة" السبت اتفاقاً لاقامة "علاقات خاصة" مع يوغوسلافيا لم يعترف به المسلمون والكروات. وفي موستار، رفضت الشرطة الكرواتية توقيف ثلاثة ضباط تشتبه الامم المتحدة في انهم قتلوا ثلاثة مسلمين.

وقال الناطق باسم بيلت، كولوم مورفي ان هذه الحوادث الثلاثة تخالف اتفاق السلام الذي "يتعرض من جديد للتشكيك (...) هذه الازمة تهدد الاتفاق والذين يستطيعون حلها هم ما نسميه القوى العظمى، وعلينا الا نتردد في تسميتها، واشنطن ولندن وباريس وموسكو الممثلة في مجموعة الاتصال. على هذه القوى العظمى ان تجد الارادة السياسية".

وهو كان يتحدث قبل ساعات من بدء اجتماع لدول مجموعة الاتصال في شأن البوسنة والهرسك.

◀ انشاء لجنة اميركية - فلسطينية مشتركة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ستستطيع الاستمرار في ذلك".

وسئل عن رأيه ببناء اسرائيل مستوطنات، فأجاب "ان رأيي في المستوطنات مثل رأيي في كل هذه المسائل. ان الشيء المهم للطرفين هو بناء الثقة والعمل معاً. لذلك كنت افضل لو ان هذا القرار (البناء في القدس الشرقية) لم يتخذ، لاني لا اعتقد ان ذلك يبني الثقة. اعتقد انه يبني عدم الثقة. وتمنى لو انه لم يتخذ".

ورفض الرئيس الاميركي الرد على سؤال عن حق اسرائيل في البناء في القدس وما اذا كانت القدس هي عاصمة اسرائيل، قائلا: "ان الولايات المتحدة لا تخدم هدفا اذا فعلت او قالت اي شيء من شأنه الحكم سلفا على ما سيكون الوضع النهائي بين الاطراف".

اما عرفات، فعندما سئل هل خططت اسرائيل للمستوطنة من اجل ضم القدس الشرقية، اجاب: "ليس القدس فقط بل بيت لحم ايضا، لان هدفهم هو عزل القدس وفي الوقت نفسه بناء مستوطنات في مدخل بيت لحم".

وماذا سيفعل في شأن ذلك؟ اجاب: "انا متأكد من ان الرئيس سيدفع الى الامام لمنع ذلك".

واوضح عرفات لاحقا ان الاجتماع كان "ايجابيا جدا وبناء وصريحا جداً". وانه تناول كل شيء تفصيلا" و"الاهم هو العلاقة الجيدة الاميركية – الفلسطينية بما فيها اللجنة المشتركة".

وسئل هل ابدى الرئيس كلينتون اي استعداد للقيام باجراء معين في شأن القرار الاسرائيلي في القدس، فاجاب: "كل هذه الامور ناقشناها تفصيلا. ان الشيء المهم هو العلاقات الثنائية واللجنة المشتركة".

واوضح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس كلينتون وعرفات بحثا في تطبيق المسائل المتعلقة بالخليل وان الرئيس عبر عن دعمه لهذه الاشياء ولما يقام به لاحياء الاقتصاد الفلسطيني، كما بحثا في وضع المساعدات الاميركية للفلسطينيين. واضاف ان الطرفين بحثا طويلا في "قرار اسرائيل البناء في هار حوما والرئيس عرفات كان قلقا جدا وعاطفيا في هذا الموضوع. والرئيس كلينتون فهم بالتأكيد اساس تلك العاطفة وسمعتم الرئيس يعبر عن قلقه من الخطوات التي لا تعمل على بناء الثقة بين الاطراف في عملية السلام". ووصف الاجتماع بأنه كان "جيد جداً"، مشيرا الى أن الرئيس "استمتع" به.

وقيل له ان عرفات صرح انه يعتمد على الرئيس كلينتون لمنع بناء المستوطنة، فقال: "لا لم يقل ذلك. قال انه يعتمد على دعم الرئيس والرئيس قال ما هو مناسب في هذا الموضوع".

والى اين نتجه من هنا؟ اجاب: "نتجه الى حيث نتجه دائما في عملية السلام، الى المكان الذي نحاول فيه جعل الاطراف يفهمون طبيعة خلافاتهم وحاجتهم الى الحوار في الامور المهمة".

واكد ان لا مسألة حساسة اكثر من القدس "ونحن سنعمل كما فعلنا دائما لمساعدة الطرفين على فهم طبيعة مواقفهما، بينما نعمل لبناء الزخم في ما كان يجب ان يكون حدثا لبناء الزخم اي اتفاق الخليل، اننا نحتاج الى ان نتأكد من ان الزخم مستمر في المضي قدما وان لا نرى الاحداث تقوض الثقة في العملية".

واعلن ان واشنطن ستتابع هذا الموضوع مع الجانب الاسرائيلي "كما فعل دائماً"، وان "الرئيس اشار الى انه سيستمر في الاتصال بجميع الاطراف بما فيهم الجانب الاسرائيلي ومساعدتهم للعمل على هذه القضايا التي تفرق بينهم وان يروا الخلافات ومنه المسألة هي واحدة من هذه المسائل".

وابدى اعجابه بضبط النفس الذي مارسه عرفات.

وعن قول الزعيم الفلسطيني انه ربما اعلن دولة فلسطينية ردا على القرار الاسرائيلي، قال ان عرفات لم يطرح هذه المسألة في اجتماعاته في البيت الابيض.

ووصف اللجنة الاميركية – الفلسطينية المشتركة التي اعلن انشاؤها بأنها "رسالة ان الولايات المتحدة ستشارك رسميا في احياء المناطق الفلسطينية اقتصاديا".

اولبرايت

وفي وزارة الخارجية اجتمع الزعيم الفلسطيني مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ساعة وتركزت محادثاتهما على القرار الاسرائيلي البناء في جبل ابوغنيم.

وصرح الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الوزيرة اولبرايت وعرفات قررا انشاء لجنة اميركية – فلسطينية مشتركة برئاستهما على غرار اللجنة الاميركية – الروسية الاميركية – والمصرية، وانهما سيجتمعان مرات عدة في السنة لتقويم العلاقة بين الطرفين. وقال ان الوزيرة "تأخذ الالتزام الذي قطعته لعرفات في شكل جدي جدا" وانها تريد التأكد من خلال التعامل معه من ان هذه العلاقة ستعمل في شكل جيد.

اما على الصعيد العملي، فسيرأس اللجنة من الجانب الاميركي نائب منسق عملية السلام آرون ميللر ومن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث.

واعتبر بيرنز ان قرار اسرائيل البناء في جبل ابو غنيم "يقوض" التقدم الذي تحقق حتى الآن وخصوصا بعد الثقة التي ولدها اتفاق الخليل. واستشهد بقول لمستشار عرفات انه بعد اتفاق الخليل كانت ثمة اعادة لبعض الامل في ان هذه العملية ستمضي قدما. واضاف: "اننا الآن نواجه تحديا ونحتاج الى العمل مع الفلسطينيين والاسرائيليين لمحاولة اعادة الثقة لان التقدم في المفاوضات لن يحصل ما لم يكن هناك حد ادنى من الثقة بين شركاء المفاوضات، واذا لم يكن لدى كل منهما ثقة بان الطرف الآخر سيتخذ خطوات تتفق والتزاماته شريكا في المفاوضات".

وشدد على ان محادثات كثيرة ستجرى مع الفلسطينيين والاسرائيليين في الايام والاسابيع المقبلة من اجل اعادة الثقة. واوضح انه بعد انتهاء زيارات زعماء المنطقة لواشنطن، ستدرس الوزيرة اولبرايت الخطوات التالية في ديبلوماسية الشرق الاوسط بما فيها السفر الى المنطقة، لكنها لم تتخذ قرارا نهائيا في شأن موعد زيارتها الاولى لها.

وابرز بيرنز فائدة اللجنة المشتركة قائلا انها "مختلفة عن اي شيء آخر قمنا به في الماضي". واكد ان وزيرة الخارجية ستضطلع بدور كبير في مفاوضات الشرق الاوسط كما فعل سلفها وارن كريستوفر قبلها.

وردا على سؤال عن رسالة سيوجهها ١٥٠ عضوا في الكونغرس الى عرفات يطلبون منه الوفاء بالتزاماته في شأن الخليل والاتفاقات الاخرى وتغيير الميثاق الوطني الفلسطيني في اطار جدول زمني، قال بيرنز: "ان رأينا هو ان الفلسطينيين وفوا بالتزاماتهم لنا مدى السنوات الاربع الاخيرة". لقد اظهروا انهم كانوا شركاء جيدين للولايات المتحدة واسرائيل ويفون بالتزاماتهم". ودعا الى عدم اتهام الفلسطينيين بانهم لم يفوا بالتزاماتهم في عملية السلام.

وكان عرفات قد خرج من وزارة الخارجية من غير ان يدلي بأي تصريح. وعندما طلب الصحافيون من وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي ان تقول شيئا قالت: "لقد كان اجتماعا جيدا جدا".

وعن النقاش الدائر في الامم المتحدة وامكان طرح موضوع الاستيطان على مجلس الامن الثلثاء او الاربعاء، قال بيرنز ان الولايات المتحدة ستحضر.

واكد الرئيس الدوري لمجلس الامن السفير زبيغنيو فلوسوفيتش ان المجلس سيجري نقاشا رسميا في شأن الاستيطان الثلثاء.

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في مقر وزارة الخارجية الاميركية. (أ ب تيليفوتو)

اتفاق الشركة الجزائري – الاوروبي

الجزائر – و ص ف – افاد مصدر رسمي ان الجزائر والاتحاد الاوروبي سيبدآن اليوم الثلثاء في بروكسيل مفاوضات لتوقيع اتفاق شركة.

وتولي الجزائر اهمية كبرى هذا اللقاء اذ صرح احد الديبلوماسيين اخيرا: "لا يمكننا ان نسمح باضاعة فرصة بمثل هذه الاهمية ولاسيما تخييب الامال التي تعلقها دول حوض البحر المتوسط على قيام المجال الاوروبي المتوسطي".

وسئل مسؤول في وزارة الخارجية عن شروط سياسية يحتمل ان تضعها اوروبا لاحترام حقوق الانسان والديموقراطية، فأجاب ان "الجزائر شريك لا يشعر بأي عقدة في شأن هذه المسألة (...) "صحيح ان الجزائر التي تعاني من الارهاب التي تعاني من الارهاب تعبر مرحلة صعبة تتطلب عددا من الاجراءات لحماية الافراد والممتلكات، لكن كل دولة تحترم حقوق الانسان تتخذ في اطار مكافحتها الارهاب اجراءات مثل حال الطوارئ".

وتسري حال الطوارئ في الجزائر منذ ١٩٩٢ بسبب اعمال العنف التي ادت منذ هذا التاريخ الى مقتل ٦٠ الف شخص استنادا الى احصاءات وزارة الخارجية الاميركية.

١٢٦ قتيلا في حادث قطار وسط باكستان

اسلام اباد – و ص ف، رويتر – قتل ١٢٦ شخصا على الاقل امس لدى خروج قطار عن سكته قرب خانوال في ولاية البنجاب في وسط باكستان.

وامر رئيس الوزراء نواز شريف الذي وصل الى المكان على متن طائرة هليكوبتر، بفتح تحقيق في الحادث الذي يعد الاكبر في قطاع السكك الحديد في سبع سنوات.

وكان القطار "ذو الفقار السريع" متجها من بيشاور في شمال غرب البلاد الى كراتشي في الجنوب.

وفي كراتشي، انفجرت قنبلة موقوتة فجرا في مكاتب صحيفة "قومي اخبار" المسائية المستقلة التي تصدر باللغة الاوردية. وافادت الشرطة الباكستانية ان العبوة كانت مخبأة في طرد وانها وقتت لتنفجر بعد انصراف الموظفين.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار.

◀ الموقف القضائي اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وتزامنت زيارتان للوفد الياباني لقصر العدل امس مع زيارة وفد اميركي لعضوم اندرجت في اطار مساعدة لبنان في مجال المختبرات الفنية وعمل الادلة الجنائية. ونفى الوفد وعضوم اي ارتباط لهذا التزامن بموضوع الموقوفين اليابانيين.

لكن بعض المعلومات أفاد ان ملف "الجيش الاحمر" كان قد أثير في السابق مرات عدة مع الجانب اللبناني من الطرفين الياباني والاميركي، وان ملفاً كاملاً عن المطلوبين سلم الى اللبنانيين في هذا الصدد.

ومساء امس قالت اوساط الرئيس الحريري ان القضية باتت في يد القضاء الذي من الطبيعي ان تكون له الكلمة الفصل في اعلان الحقيقة كاملة وفي وقت قريب. وأضافت ان من الطبيعي ايضاً ان يحاكم الموقوفون بموجب القوانين اللبنانية، وذكرت بأن كوزو اوكاموتو الذي قام بعملية مطار اللد حوكم في اسرائيل ولم يسلم الى اي جهة، بل ذهب الاسرائيليون ابعد من ذلك عندما بادلوه بسجناء وأسرى حرب.

وبدت اوساط الحريري متحفظة عن الحديث عن مستقبل العلاقات مع اليابان، اذ رأت ان من المبكر الحكم على هذه المسألة. لكنها لم تكتم تخوفها من انعكاسات سلبية على هذه العلاقات من جهة وعلى دور اليابان في "مؤتمر اصدقاء لبنان" من جهة اخرى (راجع ص٥).

◀ في مؤتمر صحافي مشترك مع فارس كشف رسائل ودلالات

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – تؤثر علينا وعلى سبل معالجة الازمة المباشرة التي تهمنا. كما ان الخبرة التي قد تتعلمها من حل لازمة في منطقة ما قد تساعدنا على حل لازمات اخرى في مناطق اخرى.

لقد كانت اجتماعاتنا امس واليوم مثمرة، وقد اعرب زملائي في المجلس عن سرورهم للمجيء الى لبنان والتعرف الى اوضاعنا والى اولوياتنا السياسية والديبلوماسية.

واني اتقدم منهم بمزيد الشكر والتقدير لزيارتنا في لبنان واتمنى لهم سفرا ميمونا الى بلدانهم ولقاء طيبا مع اهلهم وذويهم".

ثم بدأ السناتور ميتشل حديثه قائلا: "اشكرك، عصام (فارس) على ملاحظاتك الافتتاحية اللطيفة، وشكرا لك على كل عملك الجيد هنا في لبنان وعبر العالم في اوروبا والولايات المتحدة. عرفت السيد فارس منذ سنين عدة واقول من خبرتي انه مدافع رائع عن لبنان في العالم وانه مثال ممتاز على نوع الحيوية الموجودة هنا في لبنان.

كما قلت لدى وصولي وفي محطاتنا المتعددة، انا سعيد بزيارة لبنان للمرة الاولى، ان ازور مكان ولادة أمي. لن تتسنى لي الفرصة للذهاب الى القرية حيث ولدت وعاشت، لكنني سأعود الى لبنان حالما استطيع وسأزور تلك البلدة (بكاسين) وآمل ان أفعل برفقة لافراد آخرين من عائلتنا. معظمهم يحملون شعوراً مماثلاً بهذا الامر.

التقينا اليوم عدداً من قادة الحكومة اللبنانية، ورأينا بأم العين اثناء تجوالنا في شوارع بيروت أعمال اعادة الاعمار ونحن مسرورون للتقدم الحاصل في هذا المجال. ولاحظنا أيضاً انه يبقى الكثير في حاجة الى اعادة بناء، سواء في هيكلية الاعمار او في قلوب الناس وعقولهم، هنا وفي المنطقة.

سنفعل كل ما في وسعنا للمساهمة في استمرار مسار السلام، والتحقيق ما نعتقد انه حق اللبنانيين وحق شعوب العالم كله في العيش حياة خالية من العنف والتهديد، حياة فرص وآمال لهم ولاطفالهم".

الى الاسئلة:

● هل تنوون العمل في اتجاه فتح قنوات اتصال بين لبنان واسرائيل لاستكمال مفاوضات السلام؟

– هذه مهمة الحكومات المعنية مباشرة، ومنها حكومة الولايات المتحدة. ان منظمتنا خاصة، غير حكومية ولا تبتغي الربح، لكن اعضاء اللجنة هنا الذين هم مواطنون محترمون وذو مراتب عليا في بلادهم سيعودون جميعاً، وانا معهم، بفهم أشمل وأفضل للوضع هنا وأظن ان المعلومات التي سنحملها ستساهم في تشجيع جهود حثيثة نحو مواصلة مسار السلام في المنطقة".

سنرفع تقارير الى حكوماتنا عما سمعنا ورأينا وسنشجعها على مواصلة عملها للتقدم في العملية السلمية.

● ماذا اضافت الزيارة الى الصورة التي تملكون عن الوضع؟

– ليس ثمة بديل أفضل من الرؤية المباشرة لما يحصل في بلد أو في منطقة، والاستماع شخصياً الى القادة والى نظراتهم الى الوضع. مما سمعناه اليوم يمكننا فوراً الاستخلاص ان حكومة لبنان وشعبه مهتمون جداً بتطور مسار السلام، وسيستفيدان من السلام، وهما مستعدان ليكونا نشيطين في السعي الى السلام. ونأمل بقوة ان تضطلع حكوماتنا والمؤسسات التي لنا بعض النفوذ عندها بدور فعّال في هذا المجال.

● هل تعتقدون ان على الحكومة الاميركية ان ترفع الحظر على سفر مواطنيها الى لبنان؟

– ليس من عادتي ان أعرب عن خلافي مع السياسة الاميركية حين أكون خارج الولايات المتحدة انا اميركي ومجتمعنا ديموقراطي يحق فيه للمواطن ان يعلن خلافه مع الحكومة، ونحن نفعل ذلك دوماً جزءاً من ممارستنا الديموقراطية داخل بلدنا، لكن عادتي هي عدم الخوض في هذه الخلافات خارج البلاد. بالنسبة الى حظر السفر عبرت عن موقفي علناً أكثر من مرة ومفاده انني أتمنى ان يرفع الحظر، ولقد سبق ان أبلغت الى وزير الخارجية الاميركي الموقف أكثر من مرة خلال لقاءات خاصة وفي رسائل وبوسائل أخرى. في الاسبوع المقبل سيلتقي لاحد افراد وفدنا وزير الخارجية الاميركية وسينقل لها شفهياً وكتابة خبرتنا من الزيارة وما شاهدناه وسمعناه وشعرنا به، لنستعمله دليلاً اضافياً على رأينا ان الحظر يجب رفعه، ونأمل طبعاً أن يتم ذلك اريد ان اوضح ان وجودنا هنا اليوم لا يتعارض مع الحظر او مع القوانين الاميركية اذ ان قرار الحظر ينص في احد احكامه على طلب اذن في بعض الظروف الخاصة وقد منح هذا الاذن لنا كما منح لعدد كبير من الرعايا الاميركيين.

● هل تمثلون الحكومة الاميركية في شكل رسمي في هذه الزيارة؟

– لا.

● لماذا اذا سترفعون التقارير الى حكومتكم؟

– بصفتي مسؤولاً ومستشاراً خاصاً للرئيس الاميركي بيل كلينتون جرت العادة ان ارفع اليه تقريراً عن كل رحلة اقوم بها الى الخارج ألخص فيه ما رأيت وما سمعت. وأقوم بذلك بداعي اللياقة والمنطق وهذه المرة لن تكون استثناء. لقد تجولت في مختلف انحاء آسيا واميركا اللاتينية واوروبا والشرق الاوسط وأتمنى ان تكون الامور التي خبرناها مفيدة.

● قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اخيراً انه اقل تفاؤلاً منه العام الفائت بالنسبة الى مسألة لبنان وانه يخشى الا يكون لبنان على سلم اولويات اهتمام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت. كيف تقومون الوضع وهل تعتزم مجموعة معالجة الازمات الدولية تنفيذ خطط معينة في هذا الصدد؟

– ان العلاقة بين الولايات المتحدة ولبنان مهمة جداً لكلا البلدين وبما ان لبنان بلد يرتكز على اسس الديموقراطية فهو يحظى بدعم الولايات المتحدة اذ ان تشجيع بناء المؤسسات الديموقراطية في العالم ونجاحها يعتبران من صلب السياسة الوطنية للولايات المتحدة. وابلغني اليوم احد المسؤولين ان هناك اكثر من ثلاثة ملايين اميركي يتحدرون من اصل لبناني مثلي انا تماماً وهم يؤدون دوراً كبيراً في المجتمع الاميركي وقد اسهموا في تطويره لذلك يمكننا ان نعتبر ان لبنان والولايات المتحدة يستفيدون على السواء من هذه العلاقة المهمة ويشاطرني الرأي سائر اعضاء الوفد الذي يرون ان هذه العلاقة مفيدة للبلدين، لذلك اعتقد بوجوب رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان لاتاحة الفرصة امامهم للمساهمة في عملية اعادة الاعمار اذ ان في ذلك افادة للشعبين الاميركي واللبناني.

● الى أي مدى تعتبرون ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يشكل عائقاً في وجه عملية اعادة الاعمار؟

– من الصعب ابداء رأي في هذا الموضوع اذ انني لم امض هنا الا يوماً واحداً غير انني اؤمن بوجهة نظر الحكومة الاميركية المتمسكة بحرية لبنان وسيادته وسلامة اراضيه والداعية الى جلاء كل القوات الاجنبية عن اراضيه.

● هل تؤمنون بأن تنفيذ القرار ٤٢٥ يشكل الوسيلة الوحيدة لحل المسألة في جنوب لبنان؟

– لا يمكنني ان اقترح وسيلة وحيدة لأي مسألة. فدور الولايات المتحدة ليس باملاء الحلول بل توفير الظروف الملائمة لها. وقد دعتني الحكومتان البريطانية والايرلندية الى المشاركة في المفاوضات بينهما. وأرى القواسم المشتركة كثيرة بين المسألة البريطانية – الايرلندية والمسألة في الشرق الاوسط. وانا لن أملي على الشعب في ايرلندا الشمالية ما عليه أن يفعل بل سأساهم في توفير وضع ملائم والتشجيع عليه. فنحن نحمل آراء وننوي تشجيع الشعوب.

واختتم بتكرار ما قلته أمس، ففي فرص عدة في الولايات المتحدة وخصوصاً في ولاية مين قلت ان والدتي كانت الشخص الاكثر نفوذاً في حياتي. فهي كانت تتحلى بالحكمة وبالمزايا التي لمستها لدى الشعب اللبناني ولا سيما منها النشاط والالتزام والفطنة والرغبة في النجاح والارادة في العمل الدؤوب لتحقيق هذا النجاح. وقد نقلت والدتي تلك القيم لي. وكل ما حققته مرده الى المثال الذي شكلته امي لي ولاخوتي. التقيت اشخاصاً في لبنان يقولون انهم اقاربي فكان ذلك بمثابة فرصة مؤثرة لي. أود العودة الى لبنان واشكر السيد عصام فارس على دعوتي وشكراً لكم جميعاً.

● ما اسم والدتك؟

– اسمها منتهى سعد وهي من مواليد ١٩٠٢ في بكاسين. تركت لبنان عام ١٩٢٠ ووصلت الى الولايات المتحدة قبل اشهر من صدور قانون الحد من الهجرة في الولايات المتحدة. ولولا ذلك لكنت ترعرعت في بكاسين وليس في الولايات المتحدة.

◀ "النهار" تفقّدت الاقليم عشيّة التظاهرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ – المنتدى الثقافي الاجتماعي في كترمايا اعلن في بيان اصدره رفضه نقل الكسارات الى بعاصير وسبلين وعلمان، معتبرا انه "اذا كان صبر اقليم الخروب على الحرمان ادعاءنا، فلن نرضى ان يحط التلوث رحاله في ربوعنا". من كترمايا صعودا الى مزبود، تبتعد بنا السيارة شيئا فشيئا عن "المثلث المحظوظ"، الا ان الهموم تبقى واحدة والموقف واحد والرفض واحد.

غنية بالسرطانات

الطبيب مروان عاشور لفت الى "ان الامراض التي لحقت بالاهالي حتى اليوم من جراء معامل الترابة وتوليد الطاقة كثيرة. المنطقة صارت غنية بالسرطانات، وزراعة الموز والتين على محاور برجا والوردانية اصابتها امراض شتى".

اضاف: "الكسارات ستكون عاملا اضافيا لنمو الامراض التي تظهر على المدى البعيد، اضف اليها المنطقة الصناعية المنوي انشاؤها في القريعة. فالصناعات الثقيلة مرفوضة كليا".

وقال: "لسنا ضد وجود كسارة وحيدة تسد حاجة المنطقة الى البحص، لكننا نرفض ان يعمر لبنان على حساب الاقليم وبيئته. نوابنا غائبون. لذا سنلجأ الى تحرك شعبي تلقائي لمواجهة المكيدة الجديدة التي تحاك ضدنا".

من جهته، اكد الصيدلي وليد جمال الدين "ان المخطط مرفوض من اصله، لان اضراره لا تحصى. فبدل العمل على ايجاد مصدر استشفاء للمنطقة، لا يتلكأ المسؤولون عن زيادة مصادر التلوث". ولفت الى "اننا سنرفع صوتنا عبر وسائل الاعلام واذا لم نلق اذانا صاغية فستتحرك ميدانيا".

لماذا؟

سامي ابو حرفوش اعتبر "ان المخطط التوجيهي وضع على غفلة من نواب المنطقة، فهم لا يقبلون بأن تمدد الكسارات منطقتهم لان فيها ما يكفيها من سموم ينتجها معمل الترابة". ولفت الى "اننا لسنا ضد المشاريع الحيوية التي تنعش المنطقة، شرط ان تعمل ضمن شروط بيئية صحيحة"، وتساءل: "لماذا تجميع الكسارات في الاقليم بدل توزيعها بالتساوي على كل المناطق؟" ودعا النواب "الى الاطلاع على المخطط لاصلاح الخلل والحؤول دون استفراد ابناء المنطقة".

بين شبح التوطين الذي اخذ ينحسر عن القريعة، وهواجس منطقة صناعية بدأت تتضح ملامحها، تربض تلة الروابي في سكون منتظرة لقرار مصيرها. سرواتها المعدودة تشرف على تلال روم المكللة بالثلوج والتي قد تكون موطنا للمقالع هي ايضا.

في جون، تلبس المنطقة حلة جبلية تميزها عن بقية مناطق الاقليم. اشجار الصنوبر تتوزع على مساحات واسعة تفترش الحقول. الاهالي يحاولون التثبت من صحة الاخبار التي تتحدث عن نقل الكسارات الى جارتهم علمان.

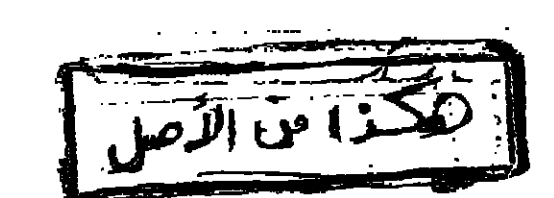
رمضان صالح، سمع الخبر لكنه بدا غير متأكد من صحته: "رأينا اشخاصا ينقلون العدة الى خراج علمان فاعتقدنا انهم سينشئون زفاتة، ثم قيل لنا ان الكسارات ستنتقل الى هنا"، اضاف: "لن نرضى بالمشروع، كسارة واحدة كانت تهز المنطقة، فما هو مصيرنا اذا تمركز عدد منها في الجوار؟".

كسارة علمان تداخلت مع زفاتة قديمة في المنطقة، فاحتلتا الوادي واطلقتا فيه العنان للآليات والمتفجرات على انواعها.

مئات الاطنان من الردميات تكدست في القعر، والشاحنات تحوم حولها كالنحل رغم قرار وقف العمل في كل كسارات جبل لبنان.

فؤاد صالح وصف حصة البلدة من الكسارات بانها "غير عادلة" وتخوف من ان تؤدي الى تهجير ابناء البلدة من بيوتهم.

موناليزا فريحة



سيمون دو بوفوار أمْ ليلى العامرية؟




سيمون دو بوفوار: العاشقة.




نلسون الغرن: ... والمعشوق. — ... وسارتر... بينهما.

هكذا وفجأة احياناً ومن دون سابق انذار تنقلب صورة شخص تكونت في اطارها المعهود اعواما بل عشرات الاعوام. هذا ما حصل فعلاً مع الكاتبة سيمون دو بوفوار.

فسيمون صاحبة مؤلفات فلسفية واجتماعية وروايات... من لا يعرف انها وضعت في خانة سارتر، او على الاقل وضعا في خانة واحدة. اولاً "العاشقان" منذ ايام الدراسة. ثم الزوجان اللذان يتشاطران الحياة تشاطرهما الافكار والفلسفات والتصورات والمواقف كي لا اقول التواطؤ احياناً. ومن لا يعرف ان سيمون دو بوفوار، كان حبها الوحيد، اليتيم، المخلص، فيلسوف الوجودية جان بول سارتر، بل من يمكنه ان ينسى الصورة الايديولوجية الصارمة لسيمون، المناضلة من اجل مساواة المرأة بالرجل، وتحررها من منطق "الحريم"، و"الدمية" و"التبعية" - كل هذا معروف، بل كل ذلك كان يخفي ما وراء الكلام. وما وراء الصرخة الموزونة، المدوزنة بالعقلانية حتى الجفاف.

انا صورتا سيمون عاشقة الرجل غير الوسيم والمناضلة العنيدة من اجل المرأة، ومن اجل الافكار - كأنما امتزجتا بل انقلبتا. بل كأنهما كانتا قناعاً صفيقاً يغطي سيمون الاخرى. سيمون المجهولة. سيمون المرأة - الانثى. العاطفية التي لها ان تضعف امام رجل آخر. واسام علاقة اخرى، تنبثق فجأة من عيني رجل، او من صوته، او من حضوره، لتتحول "جارية" و"امرأة عربية مطيعة" وعاشقة موالهة اين منها "ليلى العامرية" و"جولييت"، يسهدها الحب، وتؤرقها احواله، وتجعل منها اشف من دمعة، وارق من نسمة، واضعف من طفلة.

سيمون الاخرى هذه كشفتها رسائلها التي صدرت في باريس بعنوان "حب عبر الاطلسي"، وهي رسائل كانت وجهتها الى الروائي الاميركي نلسون الغرن ١٩٤٧ - ١٩٦٤، عشيقها الولهان ايضاً.

فترياق الحب جاء هذه المرة ليفعل فعل المعجزات من اميركا. ومن كاتب قد يشبهها ولا يشبهها، وقد يشبه عشيقها وزوجها سارتر وقد لا يشبهه والارجح انه لا يشبهه على الاقل في وسامته وربما في مزاجه. هذا ما تكشف الرسائل جوانب منه. وربما تكشف رسائل الروائي الاميركي الجوانب المكملة لكنها لم تنشر حتى الساعة. رسائل من طرف واحد يمكن ان تذكرنا برسائل غسان كنفاني الى غادة السمان. في هذه الرسائل الغرامية اذاً ثلاث شخصيات، اذا جاز لنا استخدام اللغة المسرحية: اميركا التي زارتها والتقت هناك "قيسها" والذي كان دليلها في رحلتها الاميركية. وهناك الروائي... وثم سارتر الموجود في تضاعيف الكلام وفي خلفياته كشخصية ثانوية او ككومبارس في حكاية غرامية طويلة. واخيراً او اولاً هي، نافضة عنها غبار الافكار العالية، وخوذ "النضال"، ومتحررة من "قوانين" العلاقات الزوجية و"الحب القديم". إنها عزلاء من تاريخها كله امام رجل، لا تطلب منه ان يغدق عليها الافكار للتحرر من العبودية، وانما تطلب منه ان "يستعبدها"، ان يمتلكها، ان يقبلها جارية تجثو عند قدميه، الا يرى فيها سوى "مراهقة"، "طفلة"، يحضنها ربما كما كان يحضن اي عاشق في فيلم رومانسي او حتى في فيلم عربي، ولم لا مندي حبيبته التي سلمته مفاتيحها وحريتها وتواريخها وافكارها. وهي مستعدة ان تهرب معه الى اي مكان، ان تطلّق، تهجر وطنها، تنسى اصلها وفصلها من اجل الزواج منه او البقاء معه، حتى ولو ضحت بسارتر نفسه. ومن حبكة روائية معروفة تستند الى صراع "البطلة" بين العلاقة الزوجية "الواجبة"، و"احكام القلب"، تحسم سيمون امرها لتختار (والاختيار مهم في الفلسفة الوجودية لمن يتذكر ولمن لا يتذكر) الزواج من الروائي الاميركي، وتعده بانها ستكون مخلصة له ووفية اولاً ومطيعة ثانية، و"ست بيت" مثالية ثالثاً. ها هي تقول في احدى رسائلها "سأكون عاقلة. سأقوم بغسل الآنية والصحون. سأكنس البيت. سأذهب بنفسي لشراء البيض والطوبلت بالروم؛ ولن المس شعرك ولا "خدودك" ولا كتفيك من دون اذنك، ومن بعد امرك انا امرأتك حتى الأبد". وفي رسالة اخرى "صرت غبية وكنت امرأة ذكية، على الاقل هذا ما يقال عني".

فلو لم توقع سيمون دو بوفوار هذه الرسائل وتنشرها باسمها، أكان يصدق احد ان هذه المرأة ذات "الاقنعة المعدنية" والنبرة الصارمة، انما لها؟ اما كنا احلنا هذه الرسائل على اي امرأة عاطفية (مراهقة) لا تزال ترى الرجل "بعلها" و"تاج راسها" وهي جاريته... المطيعة.

اي كما يقال امرأة شرقية بامتياز!

صادق الليلكي

صادق جلال العظم الى صحيفة تركية: الاسلام ينسجم مع العلمنة

في حوار اجرته معه جريدة "ميلييت" التركية ونشر في "الكوريه انترناسيونال" الفرنسية يتحدث المفكر السوري صادق جلال العظم عن مسألة العلمنة والاسلام، محاولاً التفريق بين العقيدة والواقع اليومي المعيش، محاولاً اظهار ان الاسلام، منذ قيامه، قادر على التكيف مع الظروف التاريخية، والتحولات، وكذلك مع العلمنة.

● قلت ان الكلام على ان احتمال ان يصير الاسلام علمانياً، ليس مسألة جديدة على العالم الاسلامي. لماذا؟

– لأنها كانت موضع اهتمام الفكر والتاريخ العربيين – الاسلاميين المعاصرين منذ احتلال نابوليون بونابرت مصر العام ١٧٩٨. انه سؤال يفتش العرب عن جواب عنه منذ الربع الاخير من القرن التاسع عشر، اي منذ العصر الذي سماه ألبير حوراني "المرحلة الليبرالية في الفكر العربي".

● اذاً، هل يمكن علمنة الاسلام؟

– يجب البدء بسؤال آخر: هل كانت نظرة الاسلام البسيطة والقائمة على المساواة في عهد النبي محمد والخلفاء الاربعة المنتخبين من المجموعة المسلمة، نظرة متناغمة مع المجتمعات المركبة، الطبقية، التي تضم مراتب مختلفة، امبراطوريات منها البيزنطي ومنها الساساني، ومع نظامها الذي يورث السيادة من الأب الى الابن؟ ثمة جوابان صحيحان عن هذا السؤال: كلا، من ناحية العقيدة؛ لكن، ان نظرنا الى السؤال من منظور تاريخي، يأتي الجواب ايجاباً، حتماً. لأننا لاحظنا انهما صارا، خلال فترة قصيرة، موافقين تماماً. خلال المراحل الاولى من الاسلام، فترات مكة والمدينة، اكد البعض ان الايمان لم يكن متلائماً والنظام الملكي السلالي، وان اولئك محقين قطعاً لجهة العقيدة، الا ان الـ"نعم" التاريخية اتت بما نلائماً الى "لا" العقائدية.

● اين العلاقة بين هذا السؤال واحتمال ان يكون الاسلام قابلاً للعلمنة؟

– في الواقع، لهذا ايضاً جوابان: من الناحية العقائدية، لا يمكن الاسلام ان يكون علمانياً، ولكن، من الناحية التاريخية، نعم، يمكنه ذلك. من غير فهم هذه العملية التاريخية لعلمنة الاسلام سيستحيل فهم ردود الفعل العقائدية في ايامنا هذه.

● هلّا شرحت أكثر!

– من المؤكد ان الاسلام لا يتناغم الا مع نفسه ان اعتبرناه مجموعة مبادئ ثابتة وصحيحة ابداً. في المقابل، ان نظرنا اليه كنظام ايماني يتطور ديناميكياً، متأقلماً بسرعة مع الظروف المختلفة والشروط التاريخية، توصلنا الى حقيقة غير قابلة للجدل: يمكن الاسلام ان ينسجم مع اي نظام اجتماعي، اقتصادي وسياسي، ينطلق من الملك الى الجمهورية، من مجتمع الرق الى المجتمع الحر، من القبيلة الى الامبراطورية، من المدن العتيقة الى الدولة – الأمة الحديثة. على مدى خمسة عشر قرناً، افلح الاسلام في التأقلم مع ثقافات وطرائق عيش شديدة الاختلاف، كما مع نماذج مجتمعية متعددة. في ضوء هذا الواقع التاريخي، لا يجوز القول ان الاسلام لا ينسجم مع العلمنة بحسب ما تُظهر التجربة التاريخية، فان الاسلام عرف، حتى يستطيع ان يستمر، كيف يندمج مع اوساط مختلفة وكيف ينفتح على اعادة التفسير والشرح.

ايران

حتى في ايران، يمكن اليوم رؤية التناقض بين الـ"لا" العقائدية والـ"نعم" التاريخية. حين وصل رجال الدين الى السلطة، لم يؤثروا تجديد مؤسسة الخليفة، رغم وجودها في تاريخ الاسلام الشيعي. لكن، على العكس، وللمرة الاولى في تاريخ ايران الطويل، عمدوا الى اقامة جمهورية. وفي هذه الجمهورية اليوم انتخابات. هناك برلمان تدور فيه نقاشات. ثمة رئيس، محكمة عليا، ودستور يذكّر بالدستور الفرنسي (١٩٥٨) الى آخره. لا يوجد اي رابط بين الاسلام وهذا التنظيم المؤسساتي. كل هذا مستوحى من اوروبا الحديثة. ورغم هذا، كان اعضاء الاكليروس الايراني، اي حراس العقيدة الشيعية مناهضين شرسين دائماً للجمهورية وللجمهوريين. قبل آية الله الخميني، كان ائمة ايران يعارضون باستمرار، وباسم العقائد الاسلامية، انشاء جمهورية، مستوردة من المؤسسات الاوروبية والتنظيمات الاجنبية. ليس الأئمة هم الذين يقودون البلد حالياً فهم وان كانوا منشغلين كثيراً بمسائل فقهية، مسائل تتعلق بالعقيدة الدينية، بالخلافة او بمؤسسات الإمام، الا انهم يهتمون اكثر بالتخطيط الاقتصادي، والاصلاحات الاجتماعية، واعادة توزيع الثروات، والتبعية الاقتصادية، والانماء، وبدور الاغلبية الشعبية، بالهوية والتحديث.



صادق جلال العظم.

● هل يمكن تفسير الصراعات الداخلية في العالم الاسلامي الراهن، بفضل هذا التناقض بين الـ"لا" العقائدية والـ"نعم" التاريخية؟

– نعم، يكمن السبب الجوهري بما خصّ المعارضة الاسلامية الراديكالية، في ان اشواطاً كبيرة قطعت على صعيد الشخصنة، الحياة الخاصة وحتى على صعيد الحرية الفردية، مما احال مسألة احترام المبادئ الاساسية في الاسلام مسألة خيار شخصي. وهذا ما يدفع البعض الى التزام نضال يصل احياناً حد التمرد العسكري، بغية قلب هذا التطور.

الشخصنة

● هل يعارض الاسلاميون الراديكاليون مسألة شخصنة الاسلام وحسب؟

– كلا، لمعارضتهم ابعاد اخرى، يرفضون اعادة النظر في السيطرة الذكورية التقليدية على المرأة، لا يحبذون الانتقال الى عصر العائلة المصغرة، ويأسفون لازدياد عدد النساء العاملات وانخراطهن في الحياة العملية. يجب الا ننسى ان ثمة جدلاً بدأ منذ نهاية القرن التاسع عشر، ولاسيما في البلاد العربية، حول دور المرأة في المجتمع وتربية الاولاد.

● بما خص العلمنة، كيف ترى الى التجارب التركية والعربية؟

– لم تشهد المجتمعات العربية تغييراً دراماتيكياً كما في تركيا حيث اقرت رسمياً الدولة العلمانية (الغاء السلطنة عام ١٩٢٤). اورد هذا المثال لأشرح للغربيين الصدمة التي اصابت العالم الاسلامي لدى اقامة نظام علماني في تركيا: لو أبطل القوميون الايطاليون، البابوية، إثر انتصارهم عام ١٨٧١، اي صدمة كان يمكن ان تحل بالعالم الكاثوليكي؟ المعروف انهم لم يتصرفوا على هذا النحو، بدلاً من حل البابوية، عمدوا الى فصل الفاتيكان عن ايطاليا وقبلوا رئاسة البابا الروحية على العالم الكاثوليكي. لسنا نجهل ان مصطفى كمال (صار اسمه اتاتورك اثر اعلان الجمهورية عام ١٩٢٣) فكّر لوقت في هذا "المخرج على الطريقة الايطالية". لكن، لاحقاً، قرر تلافي هذا النوع من التسوية الذي قد يعيد الامور الى الوراء.

خلافاً لهذه التجربة التركية المفاجئة جداً، تسير العلمنة في معظم الدول العربية كما عملية بطيئة، تدريجية، تتخللها احياناً محطات توقف. انها عملية لا تهتم كثيراً بالشكليات، وهي قائمة على تسويات جزئية. فور تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦، كان في امكان جمال عبد الناصر اقامة علمنة على غرار النموذج الكمالي (نسبة الى كمال). لكنه لم يفعل. اليوم، تدفع مصر الثمن بسبب الاصولية الاسلامية والعنف.

● قلت ان تطور الامور اثر انهيار الاتحاد السوفياتي فاجأ الذين كانوا يؤكدون استحالة علمنة الاسلام.

– كان اولئك ينتظرون انهيار الاتحاد السوفياتي بفعل ثورة اسلامية. لديهم، ان روسيا تبقى روسيا و"Homo islamicus" يبقى مخلصاً دائماً لـ"جوهره الاسلامي"، ايا كانت الضغوط والتجارب التاريخية. وكان على الاتحاد السوفياتي ان ينهار بسبب عصيان آتٍ من الجمهوريات الاسلامية. لكن، كما هو معروف، هذا الاسلام كان – كما زعم – "مناهضاً ابداً للعلمنة" لم يلعب اي دور في انهيار الاتحاد السوفياتي. القوى التي ساهمت في انهائه جاءت جميعها من شرق الامبراطورية وكانت جميعها مسيحية. وفيما لعبت جمهوريات البلطيق الصغيرة دور الوسيط في عملية التذويب، حاولت الجمهوريات التركية – الاسلامية، حتى اللحظة الاخيرة، انقاذ الاتحاد. وحين صارت عملية التذويب واقعاً، لم تقترب من نموذج الثورة الاسلامية في جارتها ايران، ولا من الثورة المسلحة في افغانستان.

ترجمة حنان عاد

نقد المثقف أم موته؟

صدر العدد التاسع والعشرون من مجلة "الدراسات الفلسطينية" (شتاء ١٩٩٧) وهي فصلية تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت.

يتميز العدد الجديد بالمقالات التحليلية وبحوار مطول مع السفير السوري في واشنطن وليد المعلم حول حقائق المفاوضات السورية – الاسرائيلية، وبأضواء كثيرة على هموم الانسان الفلسطيني، وباب "قراءات" حيث مقاربة وجدانية ونقدية للموضوعات منها مراجعة روز ماري صايغ كتاب رشا صلاح "العام المقبل في طبرية: رسائل فتاة فلسطينية من لبنان"، ومراجعة لوري كينغ ايراني لكتاب تشاد ايميت "ماوراء الكاتدرائية: المسيحيون والمسلمون في الناصرة".

الى عناوين العدد:

"وقائع في الساحة الفلسطينية – الاسرائيلية يجب عدم اساءة فهمها" لاحمد سامح الخالدي وحسين جعفر آغا، حوار مع السفير السوري وليد المعلم عن المفاوضات السورية – الاسرائيلية اجرته ليندا بتلر، "العلاقة الاردنية – الفلسطينية: في ضوء احتمالات قيام دولة فلسطينية" لجواد العناني، "العلاقة المصرية الفلسطينية: رؤية تحليلية" لحسن نافعة، "تحولات الاقتصاد الاسرائيلي بين ١٩٨٥ و١٩٩٤" لحسين ابو النمل، "ايهود باراك وبنيامين نتنياهو وتصورهما مستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط (مقابلتان اجراهما آري شفيط)"، "محنة الجالية الفلسطينية في ليبيا" لباسم سرحان، "الفلسطينيون في لبنان: التربية والتعليم" لعبد السلام عقل، "نقد المثقف أم موت المثقف"؟ سجال مع علي حرب اجراه صقر ابو فخر، "الساحة الثقافية في الضفة الغربية – لقطات وأسئلة لوسيم الكردي، "علم الاجتماع النقدي وتصفية الواقع الاستعماري الاسرائيلي"، لغرشون شافير.

مجلة الدراسات الفلسطينية

الغلاف.

سجال أكان جهابذة اللغة العربية أعاجم!

تعليقاً على المقالة التي نشرت بعنوان "اللغة العربية تحتضر فمن ينقذها" لبول شاوول في "النهار" السبت ٨ شباط ١٩٩٧، جاءتنا هذه الكلمة:

نكأت في القلب جرحاً لطالما كان يترجى الله ان يبرأ... وفي القلب اللغة، لغة القومية العربية التي سبقت فرنسية ديغول وبومبيدو وميتران، وسبقت انكليزية الامبراطورية "التي لا تغيب [غابت] عنها الشمس"، وسبقت اميركية كلينتون، والمانية بسمارك التي تتمسك بها المانيا وتتعصب لها بقية اوروبا الناطقة بها رافضة – حتى الأمس القريب – ان تنطق سواها. أليست هذه كلها لغات القوميات الكبرى المتطاحنة في سبيل السيطرة على العالم؟ افتقدت الساحة العالمية، الى حد كبير، اللغة الالمانية، واخلت انكلترا للولايات المتحدة الاميركية ساحة اللغة الانكليزية التي ربما اصبحت "اميركية" وهي وحدها اليوم تواجه الفرنسية مواجهة مصيرية ظاهرها وباطنها اقتصادي سياسي وجودي.

اين يقع العرب – نحن – من كل هذا؟ لغتنا الاولى – وفقاً للدستور والعرف – هي العربية، ولغتنا الثانية فرنسية انكليزية المانية ايطالية باعتبار ان "الاسبانيولية" قد انقرضت بانقراض مهاجرينا الاسبقين المنحسرين. ولما كنا نستهلك كل شيء لأننا في حاجة الى كل شيء دون ان ننتج اي شيء تنافس به اي شيء لسوانا، دخلت تلك اللغة الكبرى مجال استهلاكنا الحيوي حتى باتت علومنا كلها بلغاتها الاعجمية، اما آدابنا فلا تعرف العربية الا في صفوف "خصوصية" شبه نادرة، وخارجها شائع التعليم "بالعامية دروس الادب والفلسفة والمتنبي... وابن الرومي والجاحظ".

ويستدرجني ابن الرومي هنا الى القول انه كان ينظم متعمداً استعمال قواف باحرف صعبة، يتحاشاها عادة الشعراء ليثبت للعرب انفسهم انه اقدر منهم فيها حتى لو كان "الفُرس خؤولي والروم من اعمامي".

واين انت يا ابن الرومي من صحافي يتقن لغة "اكلوني البراغيث" يلج بالصوت والصورة معاً على الانسان ان يسمع ويرى برنامج "سألوني الناس" فينطبع في ذاكرته غلط فظيع يشيع كأنما عار ان يقول "سألتني الناس". والانكى من هذا صرير "مطرِبان" يستفتح اغنية بقوله "ملفت للنظر" وكل منا يقف بقول ما قاله جحا حين قيل له: "يا جحا بدارك تعـ...."!

ديكتاتور اللغة

"ديكتاتور" اللغة ذاك الذي "يعلم بالعامية دروس الادب" العرب لم "يدكتره" الا لسان اعجمي او طائفي او مذهبي او نكبوي او استزلامي نحت له سعيد تقي الدين خصوصاً لفظة "زحفطون" هذا الدكتور المتخرج نرى كثيراً من امثاله على منابر السياسة والخطابة ما فتحوا افواههم على الباء تلحق "ارى واعتقد واظن واشدد واقول..." هكذا بلا حساب ولا رادع ولا زاجر من ضمير. وانكأهم واغلظهم رقبة مقدم برنامج "ثقافي" يسأل ضيفه بالعامية فيجيبه الضيف بالفصحى، ثم يسأله بالعامية فيجيبه بالفصحى، وهكذا دواليك.

وفي التلفزيون ايضاً "تتأهل" المذيعة للبرامج التي اقلها الثقافية، لمجرد ان تتمتع بطول "مشق العين" وبرحابة "صدر" يمكنه الاجابة عن تساؤلات عيون المشاهدين والمحاورين، ثم تفوز في امتحان "الساق على الساق" لابن احمد فارس "الشدياق"؟ فعلى من تتلو مزاميرك يا ابن "شاوول"؟

هل يأتي يوم نرى فيه "المجلس القومي الاعلى للغة العربية"، ونوابه ينتخبون هيئة تشريعية عليا تختار بدورها قاضياً اعلى، ادنى مهماته مواجهة كل مسيء. والا فكيف نقمع "المسترخصين المترجمين" كأنما لا يكفي انهم يقمعوننا بالصورة الشوهاء، ويغسلون ادمغتنا بالرجل الوطواط وسوبرمان وجيمس بوند وهنتر ومادونا ومايكل جاكسون وهارد روك، حتى يمسخوا قول المتنبي ليصير "وخير خسيس في الانام كتاب"، يحل محل الكتاب "التلفزيون والفيديو والكومباكت ديسك والكومبيوتر". منذ نحو ربع قرن، اتخذ الشكل التعليمي للأدب العربي في مناهجنا الثانوية شكل المعلومات المكدسة على منهج الكومبيوتر حيث تتزاوج الكلمات بلا وسائط هي احرف جر واحرف عطف وغيرها، فكل شيء صار "زواج مصلحة" والمستمتع مجهول.

واني، منذ عقود، ما زلت اتساءل: ما الذي مكّن الارمني خاتشيك بابكيان (مع حفظ الالقاب) من العربية في حين يسفك عذارتها زيد بن زيدان بن يعرب بن قحطان؟ هل كان منتسباً الى "كلية آداب" انتساباً او بالمراسلة؟ أكان يدرس نحو العربية وصرفها على نفسه حاسباً نفسه جبران او بولس سلامة، ثم وبعد اربع سنين تبق له "دجاجة" الكلية بيضة بيضاء وشهادة ذهباء يعلقها على جدار؟

الا يلفت ان جهابذة اللغة العربية كانوا اعاجم برزوا ابان ازدهار سلطانهم في الدولة العباسية؟ المسألة اذاً قومية قبل ان تكون لغوية، او هي قومية اللغة ولغة القومية كتوأمين سياميين لا ينفصلان.

د. سهيل سليمان



محاورات دمشقية لمحمد حسين فضل الله

الغلاف.

منذ أربعين عاما والسيد محمد حسين فضل الله يحاضر هنا وهناك، وفي كل شاردة وواردة، فقهية وشرعية وسياسية، في اطار ندوات مفتوحة دأب على حضورها، وسماع "السيد" جمهور واسع. ومن المدن التي حاضر فيها طويلاً العاصمة السورية دمشق، وهذه المحاضرات الدمشقية الاسبوعية جمعها عادل القاضي في كتاب سماه "الندوة" صدر عن "دار الملاك" في بيروت في طبعة أولى ١٩٩٧.

٩٠١ صفحة من القطع الكبير المجلد، ضمنها المعد ندوات فضل الله الدمشقية التي يجريها كل سبت منذ ١٩٩٥/٦/١٧ في "حوزة المرتضى". وقدم لها بحوار مقتضب مع المحاضر الذي اجاب عن سؤال حول المقدس في الحوار "ان الثابت في الحوار هو الذهنية الموضوعية العقلانية التي تدرس الموضوع في عناصره الذاتية من موقع البحث عن الحقيقة، اما طبيعة القضية التي يدور الحوار حولها فقد تكون من البديهيات الواضحة لدى الناس جميعاً بحيث لا يشك فيها احد حتى المحاور، فهذه مما لا مجال للحوار حولها او فيها، وقد تكون من الامور النظرية عند فريق، والقطعية عند فريق آخر، وهذه لا بد فيها من الدخول في حوار مع الموقع النظري الذي يعيشها كمشكلة فكرية لأن بداهتها عند الفريق الآخر لا يلغي حاجة هذا الفريق السائل الى معرفة وجهة النظر فيها".

ورداً على سؤال آخر يقول فضل الله "أنا لا أدعي لنفسي ثقافة موسوعية غير عادية، ولكن حضوري الدائم في الواقع الشعبي، وفي الحركة الثقافية وفي ملاحقتي التطورات الفكرية والسياسية، تجعلني قريباً الى معرفة الاسس التي ترتكز عليها الاسئلة المقدمة من الجمهور من خلال التجربة الطويلة في ادارة هذه الندوات التي اعطتني الكثير من الغنى في فهم الواقع الفكري للمجتمع".

قسم المعد الكتاب تسعة فصول، الاول للمحاضرات ثم "أنوار قرآنية" و"نظرات عقيدية"، و"السيرة والتأريخ" و"المرجعية والحوزة" و"تأملات فكرية" و"مسائل فقهية + فقه وثقافة المهجر"، واشكالات وردود وخاتمة.

والكتاب عمل توثيقي لتجربة يخوضها فضل الله كل اسبوع في اكثر من مكان وتستحق قراءة وتحليلاً لابعادها ومدلولاتها ونتائجها وتأثيرها في الناس والمجريات.

ز. و.

● "الندوة"، إعداد عادل القاضي، عن "دار الملاك"، بيروت ١٩٩٧.

ثلاثة افلام ايرانية في مسرح بيروت

ينظم مسرح بيروت عروضاً لثلاثة افلام ايرانية تنتمي الى الجيل السينمائي الجديد في ايران.

الجمعة ٧ آذار ١٩٩٧: "البالون الابيض" اخراج جعفر بناهي. عن سيناريو لعباسي كياروستامي (جائزة الكاميرا الذهبية لافضل فيلم اول في مهرجان "كان" ١٩٩٥).

السبت ٨ آذار ١٩٩٧: "سارة" اخراج داريوش مهرجوي.

الاحد ٩ آذار ١٩٩٧: "الاب" اخراج مجيد مجيدي.

تبدأ العروض في الثامنة والنصف مساء، ويقدم عرض اضافي لفيلم "البالون الابيض"، يوم الاثنين ١٠ آذار الحالي.

ملصق فيلم "البالون الأبيض".

مهرجان ثقافي مصري في لندن

ينظم المركز الثقافي المصري في لندن ابتداء من السادس من آذار الحالي وحتى العاشر من نيسان المقبل، مهرجاناً ثقافياً بعنوان "مرحبا"، تقدم فيه عروض فنية وموسيقية وندوات علمية في معهد الدراسات الافريقية والشرقية التابع لجامعة لندن تحت عنوان "مصر والقرن الحادي والعشرون".

تشارك في المهرجان فرقة باليه اوبرا القاهرة بلوحات راقصة، وتقدم فرقة خماسي للموسيقى العربية حفلتين. وضمن اطار المهرجان اسبوع الفيلم المصري.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "انريتالين" (كريستوف لامبير يغامر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٢ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٣ – "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما، حنونة وطريفة)
٤ – "ضوء النهار" (مغامرة سيلفستر ستالون في النفق مستمرة، حيث الصخب والمؤثرات اموالتها).
٥ – "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما تورمان، اخراج تيد ديمي).
٦ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٧ – "هارب" (تريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).
٨ – "بيل الوحشي" (احياء جديد لاسطورة بافالو بيل في الغرب البعيد من المخرج والتر هيل).

● اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):
١ – "الجماعة" (في القرن الثامن عشر المظلم دينياً على الناس الموت والاضطهاد وتهمة التعامل مع الشيطان، والفيلم اصله مسرحية آرثر ميلر في اخراج لنيكولاس هايتنر، مع وينونا رايدر ودانييل داي لويس).
٢ – "ساعي البريد" (العلاقة الشفافة والحنونة بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط، وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو ترواتزي).
٣ – "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والمضحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني، اخراج مايكل هوفمان).
٤ – "شجاعة تحت النيران" (حرب الخليج من زاوية اميركية تحمي المحاسبة والاتهام، مع مج رايان ودينزل واشنطن).
٥ – كينغ بين" (كوميديا هازلة في اجواء البولينغ مع وودي هارلسون).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١ – "رجل حرّ بلا "(شريط من العنف الفريد الرؤية من المخرج كريستوفر غانس).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"كينغ بين" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "إيفيتا" (آلن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو باندراس).
٢ – "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "مقيد" (الاجواء البوليسية والاباحية في وقت واحد مع جنيفر تيلي وجينا غيرشون).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
١– "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج اليت).
٢ – "زمن للقتل" (العنصرية الموجودة دائماً في اميركا يعالجها جويل شوماخر في قصة محاكمة مؤثرة، مع صمويل جاكسون وساندرا بولوك).
٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"بيفرلي هيلز" (هزل اميركي الترفيه).

● بلانيت (ت: ٤٤١٣٦٣):
١ – "انريتالين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كلوكرز" (شريط للمخرج الاسود سبايك لي في مجتمع الانحراف والمخدرات، مع هارفي كيتل وجون توتورو).
٣ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٥– "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٦– "بيل الوحشي" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل إمام).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "الجماعة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ذات يوم جميل"(راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "إيفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢– "زمن للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"تمر" (ديمي مور تتعرى في الملاهي لتسترد ابنتها).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣– "هارب" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "إيفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "زمن للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راوياً في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).
٢ – "إيفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "مقيد" (راجع برنامج إليت).
٤– "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج ساروولا)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"سجناء الجنة" (مغامرة بوليسية).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج ساروولا).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٤):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠–):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٣١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما.
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠.

معارض

● غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:
– دافيد كورتي حتى ١٥ آذار.
ت – ٢٠١٦٣٦

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– روز الحسيني حتى ١٢ آذار.
ت – ٨٠٥٠٦١.

● غاليري ٥٠ × ٧٠. آخر شارع الحمراء:
– شوقي شمعون حتى ٧ آذار.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

● غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:
– عزيزة حرب حتى ١٥ آذار.
ت – ٣٩٢٧٣٠.

● غاليري آر اي ڤالور، نزلة الانشاك، الاشرفية:
– سميرة نعمة حتى ٧ آذار.
ت – ٤٢٥٩٦٤.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز، الحمراء:
– غادة جمال حتى ١٥ آذار.
ت – ٣٤٥٢١٣.

الطالع

● الحمل: رغبة متزايدة في تغيير نوع العمل، وفرصة جيدة اذا كنت باحثاً عن وظيفة.
● الثور: تتعرف الى اشخاص متفهمين ويحبونك، وقد يوجهون اليك دعوة لمناسبة اجتماعية.
● الجوزاء: لا تظلم العاملين معك ولا تسخط في وجوههم، وان هم لم يتمكنوا من مجاراتك. العقل الكبير يكمن في استيعاب الآخرين.
● السرطان: لا تعمم افكارك المتشائمة. ترددك وخوفك هما مصدر تعاسة لك. اقبل على الحياة بفرح.
● الأسد: تبذل المستحيل لتحقيق نجاح ما، في العمل كما في المنزل. المثابرة لا تعني الغاء الآخر.
● العذراء: انطلاقة جديدة يحققها بعضهم اليوم، ومشاريع قديمة تعاد الى الواجهة لدى البعض الآخر.
● الميزان: ليست في حال نفسية جيدة. لا تستسلم للاعمال الروتينية. التجدد يعيد الصفاء الى الذهن.
● العقرب: تارجح في علاقتك مع الحبيب. ليس الصبر ضعفاً او تراجعاً انما نوع من الحكمة.
● القوس: انت اجتماعي، ظرفك يساعد على تقبل افكارك والتصياع لها.
● الجدي: تبني علاقات جديدة ممتازة تدفعك الى التساؤل عن ايام مضت، ربما بلا جدوى.
● الدلو: اجتماع يضعك على المحك وقد يوفر لك فرصة جيدة اذا كنت تؤمن بالعمل الجماعي وتتخذ من المشورة طريقاً.
● الحوت: لا تكن طرفاً في المشكلات العائلية، بل كن عنصر تهدئة ومساعداً لانقشاع الرؤية.

مهرجان الكتاب الـ ١٦ والأعلام المكرّمون منذ الخميس لدى الحركة الثقافية



فرنسوا قزي في المؤتمر ويبدو الاب انطوان ضو والدكتور عصام خليفة. (غسان حجار)

عقد أمين الاعلام في الحركة الثقافية، انطلياس، فرنسوا قزي مؤتمراً صحافياً أعلن فيه افتتاح "المهرجان اللبناني للكتاب السادس عشر" في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الساعة ٤،٣٠ عصر الخميس ٦ آذار في القاعة الكبرى لدير مار الياس، واعلن عن سلسلة نشاطات مترافقة والمعرض.

المؤتمر امس حضره رئيس الحركة الثقافية الاب الدكتور انطوان ضو وامينها العام الدكتور انطوان سيف والاعضاء وقال فرنسوا قزي في كلمة القاها: "فالحركة الثقافية – انطلياس، منذ انطلاقتها في ١٩٧٨ لم تفقد، يوماً، بوصلة الثقافة، التي كانت تتجه دائماً نحو الاهداف الوطنية والانمائية والانسانية السامية. وظفت نشاطاتها واعمالها ومواقفها، في خدمة هذه الاهداف، تستنهض همة المواطن، وتنفخ في عروقه روح التمرد على الآسن من مستنقعات الفكر، وتخرجه من الانغلاق الممض، والدوامة المصيرية المقلقة، بما تطرح امامه من حلول وافكار، تدخله في مساحات تاريخه العريق، مساحات النور فيه، كي يستخلص العبر والمغازي. فينتصب مارداً يواجه الاعصار منفرداً، سلاحه ايمان بوطنه، وثقافته هي نسغ هذا الايمان واكسيره.

ولئن كانت الثقافة، عامل بناء وانماء وتغيير، فلن تكون فاعلة، الا اذا تلازمت والحرية، فالثقافة والحرية صنوان، يتفاعلان ويتداخلان في كل عمل انمائي، وموقف فردي او جماعي.

واذا كانت الثقافة هي الدائرة الكبرى التي تحتضن كل نشاطات الفكر، فانها لا تتأنسن الا باغناء مخزونها الثقافي بالقيم الانسانية قيم الحق والخير والعدالة، فترتبط بالتربية توجهاً وتعليماً، ويتعاونان في خلق الانسان السوي، القادر على بناء مجتمع صالح لا تهدده الموبقات، وأفاعي الفساد والانحلال الزاحفة من كل صوب. والمواطن الذي يتأكله القلق، وتغمر وجدانه المخاوف، فلن يطمئن الى مستقبله، ومستقبل أسرته، في ظل حكم يرمق كاهله بالضرائب، ويحرمه من ابسط حقوقه في التعبير الحر والعيش الكريم، فيتساءل، مذهولاً، كيف يستطيع أن يفاخر بالانتماء الى وطن بدت مراكز الثقافة فيه، وهي المتنفس الاخير للمتنورين الاحرار، مهددة اما بالاقفال واما بالاحتواء او التدجين".

الرعيل الثاني عشر

ومن نشاطات المهرجان تكريم الرعيل الثاني عشر من اعلام الثقافة وفق البرنامج الآتي:

السبت ٨ آذار: يوم الحقوقي العالم في مجال القانون الدكتور بيار صفا. يقدمه جورج خديج ويدير اللقاء المحامي جميل جبران.

الاحد ٩ منه: يوم الباحث في علم الاجتماع والسياسة الدكتور انطوان مسرة. يقدمه انطوان سيف ويدير اللقاء منير سلامه.

الاثنين ١٠ منه: يوم الفنان التشكيلي حليم جرداق. يقدمه سيزار نمور. وتدير اللقاء الدكتورة تريز الدويهي حاتم.

الاربعاء ١٢ منه: يوم السيد محمد حسن الامين. يقدمه الشاعر شوقي بزيع ويدير اللقاء الاب الدكتور انطوان ضو.

الخميس ١٣ منه: يوم الاديبة ادفيك شيبوب. تقدمها الاديبة اميلي نصر الله. ويدير اللقاء جورج ابي صالح.

الجمعة ١٤ منه: يوم المؤرخة نجلاء ابو عز الدين. تقدمها الباحثة منى تقي الدين أميوني. ويدير اللقاء الدكتور انطوان ضومط.

السبت ١٥ منه: يوم عالم النفس، والنقابي الدكتور نزار الزين. يقدمه الدكتور كمال بكداش ويدير اللقاء الدكتور عصام خليفة.

الى ندوتين حول اللغة والادب:

الجمعة ٧ آذار: ندوة حول العلامة الشيخ عبدالله العلايلي مع فيلم فيديو بمقتطفات من اقواله ومواقفه. يشارك فيها الدكتور ميشال جحا والدكتور فايز ترحيني والمحامية تريز عون ويديرها الدكتور ناصيف قزي.

الثلثاء ١١ منه: ندوة حول الاديب خليل تقي الدين في مرور عشر على غيابه. يشارك فيها النائب مروان حماده والدكتور جميل جبر والفنانة نضال الاشقر ويديرها فرنسوا قزي.

اللقاءات والندوات الساعة ٦،٣٠ مساء على قاعة مسرح الحركة في انطلياس.

وعرض قزي للمنصات الخاصة ومنها:

– لافتة خاصة بالعلامة الكبير الشيخ عبدالله العلايلي صاحب "المعجم" و"أين الخطأ".

– لافتة خاصة بشاعر الحب والالم والطبيعة، صاحب "أفاعي الفردوس" الصحافي والاديب الياس ابو شبكة في ذكرى غيابه الخمسين.

– لافتة خاصة بالجنوب في ذكرى مذبحة قانا.

– منصة خاصة بجديد المعرض تضم الاصدارات الجديدة المتنوعة لدور النشر المشاركة في المهرجان.

– منصة خاصة باصدارات الحركة الثقافية، تشمل بعض النشاطات والندوات والمؤتمرات السنوية التي نظمتها الحركة (٩٦–٩٧) الى مؤلفات جديدة يصدرها بعض اعضائها، وتتناول مواضيع مختلفة.

ويوفر المهرجان السنوي للكتاب الفرص المنتظرة لمعظم المؤلفين لكي يوقعوا مؤلفاتهم امام منصات، وفي أماكن يختارونها بأنفسهم، ويعلن عنها في حينه.

"حركة لبنان الشباب" لقاء ومعطيات انضمام الى نطاقهم للمعرفة والانطلاق



النائب فرعون متكلما ويبدو رئيس الحركة وديع حنا والنائب حداد ومنى فرعون وجبران تويني.

اقامت "حركة لبنان الشباب" عشاءها السنوي في مطعم البركة – النقاش في حضور حشد من الشخصيات، والنواب ميشال فرعون والدكتور مروان فارس والدكتور انطوان حداد والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ممثلا وزير التربية جان عبيد، الى رئيس الحركة وديع حنا واعضائها.

وكانت كلمة للنائب فرعون عن الشباب والمشاكل الاجتماعية التي تواجه الاجيال. وعددها في نطاق التربية والاسكان والتوجيه التربوي والتوازن بين سوق العمل والانتاج والتوظيف كما قال: "حين انتخبت نائباً عن بيروت، شعرت انني انتخبت عن شباب لبنان اولا وذلك يجعلني احمل عبء الامانة مزدوجة، امانة وطنية غالية اعتز بحملها وافتخر، وامانة الجيل الذي امثله والاجيال الآتية التي تحتاج الى كل جهد وفكر وعمل...".

ثم تحدث تويني فقال: "اننا لن نكون متآمرين على الوطن ولهذا يقتضي ان نتحدث بصدق وصراحة فالوطن ليس فقط نشيداً وطنياً وتغنياً بالقيم والمبادىء. والصراحة تقول ان الوطن ما زال تحت الاحتلالات والسيادة منقوصة والمصالحة الوطنية غائبة والشباب مخيبة آماله. دفعنا غالياً ثمن اخطاء الماضي وعلينا ان لا ننسى ان هناك شهداء من لبنان كله سقطوا دفاعاً عن الحريات والقيم والمبادىء لا يجوز ان ننساهم لا لنحقد بل لكي يعرف اولادنا كم هو غال ثمن الحرية والاستقلال. وما هي الاخطاء التي لا يجوز ارتكابها في المستقبل. ولا يعني الاختلاف في وجهات النظر السياسية اختلافاً حول الوطن ومفهومنا للوطنية. نحن مجتمع تعددي وعلينا ان نعترف بعضنا ببعض ونحترم بعضنا بعضاً". واضاف: "وهذا الاعتراف هو الذي سيوحد الوطن والشباب، خاصة تطلعاتهم الى المستقبل. نحن لا نرفض الحوار لكنه الحوار المبني على الاحترام المتبادل لا على مبدأ المصلحة الخاصة. ونقول نعم للتعامل بكرامة ومن الند الى الند ولا للعمالة!"

تبعه النائب فارس وقال في كلمته: "اننا نذهب الى المستقبل، الى الحرية، لنقارع العدو الاسرائيلي الذي يريد ان يحتل الارض والماء والانسان".

واضاف: "نحن نسعى الى اسقاط جملة الاسوار لنصل الى الوضوح. فالنهضة خروج الى الوضوح وانتقال الى المستقبل الذي نريد الذهاب اليه استناداً الى تاريخنا ونظامنا. واسرائيل تبقى خارج هذا النطاق الذي ينتمي اليه لبنان".

الى كلمة للنائب الدكتور حداد وجاء فيها:

"يجب ان نصل الى مرحلة النضج السياسي بدستور يضمن العدالة والمساواة والحق للفرد والجماعة.

والحرية ليست فوضى. علينا ان نضع نصب اعيننا اهدافاً واضحة نتجه الى تحقيقها".

ثم ختم رئيس "حركة لبنان الشباب" وديع حنا شاكراً الحضور متعهداً استمرار الحركة في العمل من اجل لبنان الشباب.

مهارات النساء في المشاركة والتمكين بلورة الدور القيادي والرائد لهنّ

جلسة افتتاح الدورة الاولى حول "تحسين مهارات النساء في المشاركة والتمكين" في قصر الاونيسكو امس خرجت عن البرنامج المقرر، واثارت النائبة نايلة معوض في مداخلة تلت كلمات الافتتاح موضوع مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية المقبلة فاعتبرت انها الفرصة المناسبة لاثبات الوجود.

وحضر الافتتاح بدعوة من اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة – الاونيسكو النائبة بهية الحريري راعية الدورة والنائبة نايلة معوض ومدير مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت الدكتور قاسم بن صالح ووجوه من جمعيات وهيئات نسائية اهلية.

نشابة

وعرض الامين العام للجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة "لوقائع تطرح عدة قضايا تتطلب الدراسة المعمقة". وقال "فالمعدل العالمي لمشاركة المرأة في الدول التي هي في طريق النمو ١١ في المئة والمعدل الوسطي لمشاركة المرأة في الحياة السياسية في البلاد العربية لا يتعدى ٣ في المئة.

هذه المعدلات المتدنية ليست نتيجة امتناع او عزوف المرأة عن المشاركة في الحياة السياسية وانما هي نتيجة منعها قانوناً او بتأثير العادات والتقاليد من هذه المشاركة.

وان اكثر دول العالم انصافاً للمرأة في هذا المجال هي البلدان الاسكندينافية".

الحريري

والقت النائبة الحريري كلمة جاء فيها:

"وتكمن اهمية هذه الدورة، في انها تأتي في مرحلة يستعد معها العالم لدخول القرن الحادي والعشرين، فيما نحن لا نزال نتلمس طريقاً واضحاً وسليماً لمسيرتنا الانمائية على الصعد البشرية والعمرانية والمؤسساتية.

ولذلك، فانني اعتقد ان الدور القيادي للمرأة غائب ومغيب من غياب التواصل بين القاعدة ورأس الهرم، فالمرأة هي عاملة وهي طاقة وهي قائدة، الا انها تعمل منفردة دون ان تحقق نتائج ملموسة على مستوى القاعدة، وهي كقاعدة مبعثرة الجهود تفتقر الى الجهاز القيادي الذي يستطيع رسم حركتها وتوظيفها في خدمة القضايا الوطنية، وفي خدمة المسيرة الحضارية.

لذن، اهمية هذه الدورة تكمن في عملية بلورة الدور القيادي والرائد للمرأة، وفرز عناصر قيادية قادرة على وضع حركة المرأة اللبنانية في المسار الحقيقي المشاركة في عملية البناء الوطني، وتالياً في القرار السياسي الواعي.

وانني ارى لدورتكم هذه مهمة اعادة النظر بشمول وعمق في طرق عملنا الوطني، وصولا الى وضع اسس عصرية ومفاهيم حديثة للعمل العام ترتكز الى اهداف ابرزها:

اولا – تعزيز وحدة المجتمع اللبناني، وتوطيد الاواصر بين مختلف ابنائه وفئاته.

ثانيا – تحديد دور المرأة اللبنانية في مرتكزات البرنامج الوطني للعمل السياسي العام، لتوظيف هذا الدور في مواجهة التحديات والمتغيرات.

ثالثا – حماية تراثنا وقيمنا، وتحصين مجتمعنا اللبناني وهويتنا اللبنانية العربية.

رابعا – اخراج المرأة اللبنانية، بل اخراج المواطن اللبناني من دائرة العمل الفردي الضيق، الى رحاب العمل الجماعي".

بن صالح

ثم تحدث الدكتور قاسم بن صالح وتساءل:

"هل يجوز ان ندخل القرن الحادي والعشرين وفي المنطقة العربية اكثر من ٦٥ مليوناً مواطناً غارقاً في الامية والجهل واغلبهم من النساء؟

يعتبر تدريب النساء حقاً اساسياً من حقوق الانسان ومفتاحاً لتحرير المجتمع من حالات التخلف وانتشار الفقر.

فعلى السياسات الاجتماعية ان تركز على هذه النقطة من اجل تحقيق اهداف التنمية والتقدم مستعينة لذلك بالطاقات البشرية المتوافرة جميعها.

والتوظيف في التعليم والتدريب يهدف الى مكافحة الفقر والتباين الاجتماعي والى رفع مستوى المعيشة وجودة الحياة".

واضاف: "ان دور التربية للجميع في الانماء الاقتصادي والاجتماعي يجعل الاستثمار في التربية بصفة عامة حكمة اقتصادية وضرورة سياسية. فالتوظيف في التربية للجميع ليس رفاهية او حسنة انما هو حماية للاستثمارات الاخرى وضرورة للانماء الطويل الامد. وهذا اختيار استراتيجي". وبعد استراحة قصيرة، كانت المحاضرة الاولى عن "مراتب المشاركة في اتخاذ القرار السياسي في لبنان" القاها الدكتور حسن كريم.

نايلة معوض: أنتن والانتخابات البلدية







النائبتان معوض والحريري الى الدكتورين بن صالح ونشابة في الافتتاح. (رافي برينيان)

بعد كلمة الدكتور قاسم بن صالح واعلان الدكتور نشابة رفع الجلسة للاستراحة وقفت النائبة نايلة معوض وقالت: "اسمحن لي في هذه المناسبة بالتطرق الى موضوع هام وهو الانتخابات البلدية واذا اردتن مشاركة فاعلة للنساء عليكن بالعمل منذ اليوم، ان المشاركة في المجالس البلدية مرحلة اساسية في دخول المرأة اللبنانية الشأن العام. لا تتأخرن وتقلن ان هناك تهميشاً لدور المرأة. ويجب اعتبار ادخال النساء في البلديات شغلنا الشاغل.

عليكن اعتماد الطريقة التقليدية عبر زيارة كل منزل واقامة حملات اعلامية باننا دخلنا المعركة واذا لزم الامر على الجمعيات النسائية احضار مصور الى القرى والاحياء".

واضافت: "لا نريد تعيين نساء في المجالس البلدية لاننا نرفض المبدأ، ولا نريد ان يعطونا حقوقنا بل ان نأخذها بتعبنا وجهدنا. يكفينا كلام لان على المرأة اللبنانية ان تعايش الواقع وتعمل مع الناس و"تنزل على الارض".

وتلتها النائبة بهية الحريري بقولها: "لا نستطيع الكلام في الغرف المغلقة عن مشاركة المرأة في القرار، وانا اتكلم عن تجربتي وكذلك نايلة، تأمن لنا دعم كاف لايصالنا الى الندوة البرلمانية، لكن الاستمرارية امنّاها بجهودنا وتعبنا. قمنا بعمل ضخم جداً ونزلنا الى مستوى الناس وشاركناهم افراحهم واتراحهم. وهذا يشكل ضغطاً وعبئاً علينا في المحافظات والدوائر الكبيرة اما في القرى حيث ٥٠٠ منزل فالعملية "سهلة جداً، بتلعبوا فيمن لعب هودي، صدقوني".

وتابعت: "العمل تقليدي في الانتخابات ولا تتكلن على الطبقة المثقفة والمتعلمة في نصرة المطالب، لان صوت المتعلم والامي نفسه، هو صوت واحد. واذا عقدتن العزم فلن يأتي الدعم سوى من حركتكن وعملكن. احذرن التحدي واعتمدن الليونة "وما بتلاقو حالكن الا صرتو بيناتن".

المعهد العربي والجمعية اللبنانية حقوق الانسان في دورة لعاملين

مع اختتام المرحلة الاولى لبرنامج اعداد المدربين العاملين في هيئات حقوق الانسان، عقد المعهد العربي لحقوق الانسان والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان مؤتمراً صحافياً امس في "دار الندوة" وتحدث خلاله منح الصلح ورئيس الجمعية ابرهيم العبدالله وفرج فنيش. وقال الصلح: "ان الدورة التدريبية لحقوق الانسان التي اختار لها المعهد العربي لحقوق الانسان لبنان مكاناً هي واحدة من المبادرات العربية والانسانية النبيلة نحو لبنان ماضياً ومستقبلاً فوق ما هي صفحة مثمرة من نضال لقضية كبرى".

ونوه باقتراح المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور في اجتماع الاونيسكو ان "يكون الحق في السلام حقاً بين الحقوق المنصوص عليها في الشرعة الدولية". واضاف: "(...) ان النص على الحق في السلام واحداً من هذه الحقوق الخالدة يمثل حاجة واقعية لهذا الوطن بالذات ولكل وطن عربي. فان العدوانية الاسرائيلية شغلت لبنان والشعوب العربية قاطبة وكلفتها اثماناً غالية من ثرواتها وجهودها في غير سبيل نهوضها بل انه ما من شعب ولا امة قاست ما يقاسيه لبنان والعرب نتيجة عدم احترام اسرائيل والعالم لحق هذا الجزء من العالم في السلم، وبناء حياته في ظل السلم والنهوض الحضاري". (...)

ثم تحدث العبدالله عن جهد الامم المتحدة لصياغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق والاعلانات التي تبعته. وقال ان الافكار العظيمة والمبادىء السامية تفقد اهميتها ان بقيت حبراً على ورق. واوضح ان النظام الاساسي للجمعية ينص على ان من اهدافها الرئيسية نشر شرعة حقوق الانسان والتربية على حقوق الانسان والسلام والديموقراطية ونشرها في لبنان، ومن اهداف المعهد نشر هذا الوعي في العالم العربي. وان الشرعة الدولية لحقوق الانسان لن تصير واقعاً ملموساً الا اذا آمن بها الناس واقتنعوا بحاجتهم اليها.

ثم تحدث عن التعاون بين الجمعية والمعهد ودورة المدربين العاملين في مجال حقوق الانسان التي يعقدانها الى كلمة فنيش، وعن انعقاد البرنامج في لبنان قال: "(...) ويأتي هذا الانعقاد في لبنان البلد الذي شارك في صياغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، بلد الحريات، كما يأتي تأكيداً لتضامن مناضلي حقوق الانسان مع قضية لبنان العادلة ومطالبه بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من جنوبه وتطبيق القرار ٤٢٥". (...)

واشار الى ان للبرنامج اهمية لان "المنظمات العربية لحقوق الانسان في حاجة الى كوادر من المدربين لدعم انشطتها ونشر ثقافة حقوق" (...) وان المرحلة الثانية من البرنامج ستعقد في مصر والثالثة في تونس. وأوضح ان الندوة العامة التي ستعقد في لبنان ستناقش نتائج الدراسات التي اجراها المعهد لمحتوى الكتب المدرسية في ١٠ بلدان عربية هي: موريتانيا، المملكة المغربية، تونس، السودان، مصر، اليمن، الاردن، سوريا، دولة الامارات ولبنان. ويتعاون مع المعهد في تنظيم الندوة منظمة الاونيسكو ومركز حقوق الانسان في الامم المتحدة. وسوف يشارك فيها مسؤولون من وزارات التربية والتعليم في البلدان العربية". (...)

يوم الاسرة اللبنانية وقضايا التعليم افتتاح ومحاور: المدرسة الرسمية اولاً



النائب مراد والنائبة الحريري وابو عسلي والبعلبكي يلقي كلمته. (ابرهيم الطويل)

في يوم الاسرة اللبنانية، وفي رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بالوزير ميشال اده، نظمت الهيئة الوطنية ليوم الاسرة اللبنانية امس "مؤتمر الاسرة اللبنانية الخامس، الاسرة وقضايا التعليم" في جمعية العناية بالطفل والام في تلة الخياط. وحضر ممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الشؤون الاجتماعية أيوب حميد وممثل وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد رئيس مجلس البحوث والانماء البروفسور منير أبو عسلي والنواب عبد الرحيم مراد وبهاء الدين عيتاني ونبيل البستاني وبهية الحريري والنائب السابق عصام نعمان والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان. وغابت عنها السيدة منى الهراوي التي كانت لها كلمة الافتتاح.

النشيد الوطني، ثم تحدثت رئيسة الهيئة حسانة فتح الله الداعوق، قالت ان الهيئة تحرص في كل عام على معرفة المشاكل والقضايا الملحة للأسرة اللبنانية للبحث في شؤونها والطلب من المسؤولين والخبراء والاختصاصيين ايجاد حلول لها.

اده

وقال الوزير اده في كلمته:

"(...) اذا كانت الاسرة الخلية الاولى في جسم مجتمعنا، فالمدرسة هي الخميرة الاولى لآفاق المجتمع وصورته المقبلة. أما عافية الوطن فوثيقة الارتباط بعافية العلاقة الجدلية، وسلامة التفاعل، ما بين الاسرة والمدرسة. ان اعتلّت واحدة اعتلّت الاخرى.

وان اقتصر انتباه المجتمع على شؤون واحدة دون الاخرى، انتهى بنا الامر الى خلل اجتماعي فادح يبدد الخير المرجو من المعارف التي يوفرها التعليم، وكذلك الخير المرجو الذي من القيم الاخلاقية والمجتمعية التي تجسدها الاسرة (...)".

ثم أشار الى "دور الاسرة في ترشيد الخيار التعليمي لأبنائها". ورأى ان على الاسرة في لبنان اعادة النظر في جملة من المفاهيم التقليدية السائدة التي لا تزال تقصر همها على تحصيل الشهادة، كما تحدث عن المناسبات في شهر آذار، قال: "(...) ففي الأول من آذار، نحتفل بيوم الاسرة، وفي الثامن منه، نحيي عيد المرأة. وفي الرابع عشر من آذار، انه ليوم الجنوب وذكرى الاجتياح الاسرائيلي الغاصب والاحتلال، ويوم التضامن مع أهلنا الصامدين في وجه أخطر عدو. وفي العشرين من آذار، نحنو على الطفل في عيده، وفي عينيه وعلافيته أفقنا الدائم. وفي الحادي والعشرين، عيد الام التي لا تختزل عطاءاتها كلمة ولا كتب ولا أسفار. وفي الثاني والعشرين من هذا الشهر أيضاً، عيد تأسيس الجامعة العربية التي نحن اليوم أحوج ما نكون الى تفعيل دورها في ترسيخ التضامن العربي. وفي الحادي والثلاثين من آذار، نحتفل بعيد الارض في فلسطين المحتلة، وفي القدس المهددة بالتهويد والامحاء (...)".

ودعا العرب الى "مزيد من التضامن والمقاومة والدفاع عن حقوقنا المقدسة".

البعلبكي

الى كلمة الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي، اشار الى ان عنوان المؤتمر "تلخيص لأهداف تربوية، وكبسلة لغايات وطنية وترجمة لمعاناة كل عائلة وطالب في لبنان". وأضاف ان القضية المطروحة تتمحور حول نقطتين: "أولاً، هل بات لدينا في لبنان سياسة تربوية؟ وهل هذه السياسة التربوية بالمستوى المطلوب وقادرة على تلبية المتطلبات؟

ثانياً، متى تصبح التربية في لبنان تربية وطنية لا طائفية، ومتى نتمكن من أن نربي مواطناً لبنانياً سوياً، في كل بقعة من بقاع الوطن، وعلى قدم المساواة والتكافؤ والتوافق؟".

وشرح الفرق بين التربية والتعليم: "فالتعليم وسيلة، بينما التربية هدف". ورأى "أننا لم نبن حتى الآن للمواطن اللبناني النموذجي في معاهدنا ومؤسساتنا التعليمية وان طائفية التعليم تلعب دورها السيء، وغالبية المدارس والجامعات تصب في خانة المؤسسات المصبوغة طائفياً"، وقال: "مسكينة المدرسة الرسمية ومسكين التعليم المهني والتقني في لبنان". وشدد على أن "من أولويات الوطن الذكي دعم التعليم الرسمي كماً ونوعاً". و"أنه من الراعب ان التعليم الرسمي لا يتولى سوى ثلث تلاميذ لبنان، ولا يزال في حاجة الى التخلص من شوائب الهدر والاهمال. وطلاب التعليم المهني والتقني لا يجاوزون ١٠ في المئة من مجموع طلاب التعليم العام".

ورأى ان الهيكلية الجديدة للتعليم أمنت اطاراً علمياً يستوعب مختلف مسارات التعليم ويحدد علاقة التعليم الاكاديمي بالتعليم المهني والتقني. وتحدث عن الجهود لتوفير البناء المدرسي وتجهيزه.

وختم: "(...) لكن الطموح غالباً ما يصطدم بعقبة المال. وهي تتمثل في شقين: شح الموارد الرسمية لدى وزارة التربية الوطنية، وارتفاع كلفة التعليم لدى الاسرة اللبنانية.

ان حصة وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة لم تتعد ٤،٩ في المئة من موازنة عام ١٩٩٦، في حين ان حصة وزارة التعليم المهني والتقني اقتصرت على ٠،٥ في المئة من تلك الموازنة، وكانت حصة وزارة الثقافة والتعليم العالي ٠،٩ في المئة.

أما الاسر فانها تئن يومياً تحت وطأة الارتفاع الفاحش في معدلات الانفاق على التعليم، ذلك ان الاسرة تنفق زهاء ٢٠٪ في المئة من ميزانيتها على التعليم، وهي نفقات تضاعفت أكثر من ٣٥ ضعفاً في خلال عشر، وباتت تشكل العنصر الأشد ارتفاعاً ضمن وتيرة ارتفاع المؤشر العام لغلاء المعيشة".

محاور

واعلن افتتاح محاور المؤتمر.

المحور الاول شاركت فيه النائبة الحريري والبروفسور ابو عسلي.

عرض ابو عسلي بعض المؤشرات التربوية الاسرية، كما جاءت في الدراسة الميدانية التي قام بها المركز التربوي للبحوث والانماء واليونيسيف والاونيسكو عن التحصيل العلمي لتلامذة لبنان في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. واوضح ان الوزارة قامت من خلال المركز التربوي للبحوث والانماء بعملية اصلاح تربوي شامل ومتكامل فاعدت الهيكلية الجديدة للتعليم.

وشدد على انه قبل بناء اي نظام تربوي جديد يجب السؤال: "أي مواطن نريد؟ واي مجتمع نريد؟"

والجواب في "الاهداف العامة لخطة النهوض التربوي". واضاف ان الهيكلية تتميز "باشراك القطاع العام واجهزته وجميع القوى التربوية الحية، وخاصة المؤسسات التربوية الاساسية ذات الصفة التمثيلية في عملية اعادة بناء النظام التربوي وبتأمين تعليم اساسي الزامي لجميع ابناء الوطن حتى السن الثانية عشرة وتأمين تكافؤ الفرص التعليمية لجميع ابناء المواطنين وتصحيح نظرة المجتمع الى العمل كقيمة انسانية واجتماعية وتقوية الروابط بين المدرسة وسوق العمل".

وقال ان الاصلاح التربوي لا يمكن ان ينحصر في المناهج والمدرسة ولا ان يقتصر على الوزارات المختصة، بل انه قضية وطنية شاملة تتطلب المشاركة والتضافر.

وسألت النائبة الحريري: "من هو المسؤول عن تراجع المستوى العلمي والتعليمي للمدرسة الرسمية؟ ومن هو المعني بالنهوض بالمدرسة الرسمية؟" واجابت: "(...) المدرسة الرسمية، نحن المجتمع الاهلي، اصحابها، دمرناها وكانت على قاب قوسين او ادنى من الكمال.

دمرناها حين ارتضينا بقبول الامر الواقع، وبقبول قوى الامر الواقع، وحين سمحنا للآخرين وللضالين بتدمير وطننا.

هجرت الحرب طلابها ومعلّميها، ومع الخلل الديموغرافي تغلغل الخلل في عروقها.

أسباب رسوب الطالب فيها اصبحت هي شروط نجاحه ووصوله، والكفاءة التي كانت سبباً لقبول الاستاذ فيها اصبحت امراً منسياً، وكما طغت العصبية والفئوية والطائفية والمذهبية على مختلف المرافق والقطاعات فان المدرسة الرسمية كان لها نصيبها ايضاً من هذه النزعات السلبية المدمرة (...)".

وشددت على ان المجتمع الاهلي والاخص الاسرة اللبنانية معنية بمسؤولية استنهاضها والنهوض بمستواها. واشارت الى دراسة للدكتور حسان قبيسي، يقول "ان الشرط لنهوض المدرسة الرسمية هو اقتناع اللبنانيين بانها مدرستهم وملكهم".

ورأت ان لبنان نجح في "تحديد خسائر القطاع التربوي الرسمي ولملمة جروحه ووقف تدهوره". وكان من هذا النجاح التوصل الى اقرار خطة للنهوض التربوي.

واشارت الى اننا في مرحلة انتقالية هي مرحلة استعادة الثقة بالتعليم الرسمي وبدوره الوطني المستقبلي. وان من واجب الوالدين المساهمة في بناء صرح المدرسة الرسمية ووضع ثقتهم بها. ورأت "ان الاسرة اللبنانية مسؤولة عن بعض الازمات الاجتماعية والمعيشية التي نعاني بسبب نمط العيش الذي تفرضه على نفسها".

واشارت الى مبادرة تستعد لاطلاقها "عبر هيئة وطنية ستنشأ خصيصاً لدعم المدرسة الرسمية، ولحمل الاسرة اللبنانية، والمجتمع الاهلي على التزام مسيرة عودة الثقة بالمدرسة الرسمية، انقاذاً لاجيالنا، ودعماً لأهلنا في سعيهم الى تحسين اوضاعهم المعيشية والاجتماعية".

الى كلمة للنائب مراد، قال ان "الارتقاء بالتعليم المهني ليس واجب الدولة فحسب" وانما عكست اهتماماً بالموضوع باستحداث وزارة له وانها تستطيع اعطاء قوة دفع في هذا المجال من خلال تسيير امتحانات القبول وتأمين فرص العمل وتصنيف الشهادات الفنية وربطها بسلم الرواتب".

ورأى ان المشكلة مع الاسرة التي لا ترضى بان يكون ابنها تقنياً بل تريده مهندساً او طبيباً، ولا تزال تنظر بدونية الى القطاع المهني والتقني. وشدد على ان هذا التعليم "اقرب مورداً وآمن مستقبلاً".

ثم تحدث عن هذه المرحلة مرحلة صراع ارادات وان مؤشرات اميركية واسرائيلية كثيرة تريد الاستفراد بلبنان، وفصل مساره عن المسار السوري، وان هذه المؤشرات ليست جديدة. لكنها هذه المرة تبدو اكثر جدية من قبل، وعلينا ان نقاومها، وان نئدها في مهدها.

وختم: "أن التوجه نحو التعليم المهني والتقني، جزء من سياسة تربوية ذاتية، ولذلك فان ارتياد هذا المجال، يحتاج الى تغيير ما في النفس العربية، وفي النفس اللبنانية، وبذلك نصل الى نوع من البناء الداخلي المتماسك، وغير القابل للانفكاك والانفصام".

منى الهراوي ترى نهوضاً تقنياً البربير: تعليم الى مرحلة متقدمة



النابلسي يقدم الدرع الى السيدة الهراوي. (دالاتي ونهرا)

في رعاية السيدة منى الهراوي وحضورها، افتتح امس معهد الكومبيوتر والفنون المهنية ندوته عن "التعليم المهني والتقني، تطلعاته وعلاقته بسوق العمل"، في قاعة الاحتفالات للمعهد، سنتر المقاصد، وحضرها وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والنائبان مروان فارس وتمام سلام والمدير العام للوزارة علي زراقط والعميد حسن فواز، الى شخصيات ثقافية وتربوية وعلمية.

النشيد الوطني، فترحيب لريما قلعاوي، وتكلم مدير المعهد امجد نابلسي، ثم القت السيدة الهراوي كلمة:

"(...) احب ان انوه ببعض معالم خطة النهوض في التعليم المهني والتقني عندنا. تسعى هذه الخطة الى رفع نسبة طلاب التعليم الفني عند تمامها الى ٥٠ في المئة من مجمل طلاب المرحلة الثانوية بفرعيها العام والفني بدلا من ٢٥ في المئة كما هي الحال اليوم.

وتسعى ايضا الى رفع نسبة الالتحاق بالامتياز الفني لكي تصل الى ١٥ في المئة من خريجي التعليم الفني الثانوي.

وهذا يتطلب بناء شبكة من المدارس الفنية والمهنية الجديدة تأخذ بالمعطيات الجغرافية وسوق العمالة، كما يتطلب تأهيل هيئة تعليمية جديرة بهذه المهمة. والاهم من ذلك كله هو:

١– ربط التعليم المهني والتقني بدينامية القطاع الانتاجي والمؤسسات الاقتصادية في ضوء التطور التكنولوجي وتلبية احتياجات سوق العمل.

٢– ابراز دور المرأة في النظام الجديد للتعليم المهني والتقني فلا ينهض نصف المجتمع بكل المجتمع. والمرأة شريك الرجل في بناء الوطن(...). فبعد العودة الى الاحصاءات نلاحظ ان نسبة الذكور بين الطلاب في التعليم المهني والتقني انتقلت من ٦٣ في المئة ذكوراً مقابل ٣٧ في المئة اناثاً في العام ١٩٩٣/١٩٩٤ الى ٥٤ في المئة ذكوراً مقابل ٤٦ في المئة اناثاً في العام الجاري ١٩٩٦/١٩٩٧ بحسب احصاءات وزارة التعليم المهني والتقني(...)".

وتكلم الوزير البربير، "(...) نحن الان في صدد تنفيذ الاتفاقات التي عقدت مع الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبنك الاسلامي والتي تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي مئة مليون دولار تساهم الدولة اللبنانية بنسبة عشرة في المئة منها. وهدف هذه الاتفاقات هو بناء وتجهيز ٣٢ مدرسة مهنية وفنية جديدة في مختلف المناطق اللبنانية. وهذا يعني ان عدد المدارس المهنية والفنية سيتضاعف خلال سنتين. ولا بد لي من الاشارة ان عدد المدارس المهنية عام ١٩٩٤ كان ٢٨ مدرسة وفي العام ١٩٩٦ اصبح ٣٢ مدرسة اي بزيادة اربع فقط خلال اربع سنوات.

وبعد حوار مع الطلاب، قدم نابلسي درعاً تذكارية الى السيدة الهراوي ومثلها الى الوزير البربير.

خريجو الجامعات الالمانية

انعقدت الجمعية العمومية لرابطة خريجي الجامعات الالمانية وانتخبت هيئة ادارية جديدة من:

الدكتور امين الخليل رئيساً، الدكتور حكمت رزق نائباً للرئيس، عمر سلوم أميناً للسر، عصام جوهري مسؤولاً للعلاقات، عبدالمجيد قصير مسؤولاً للاعلام، الدكتور نبيل خراط، الدكتور رضا عبد الوهاب، نزار شرارة اميناً للصندوق، يوسف جبران مسؤولاً ادارياً.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ث	ج	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
خ	ح	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ر	ز	س
ض	ص	ز	ف	غ	ع	ظ	ط	ز	س	ش
ط	ش	س	ق	ك	ل	م	ن	س	ش	ص
ظ	م	ل	ك	ق	ف	ل	هـ	ش	ص	ض
ع	ن	م	م	ل	غ	م	و	ص	ض	ط
غ	ف	هـ	و	ك	ع	ظ	ط	ض	ط	ظ
ك	ق	و	ك	هـ	ق	ف	غ	ع	ظ	ع
ل	م	ي	ل	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ما – لك – ورأي – ميخائيل – نعيمه – في – مقدرتك – الكتابية – ما – دمت – واثقاً – من – تلك – المقدرة؟ – فأكتب – وانشر – ما – طابت – لك – الكتابة – وطاب – النشر – وليكن – الحق – ماديك – الى – اهدافك.

ا	ا	ا	ي	ل	ي	ء	ا	خ	ي	م
ل	م	ق	ا	ك	ف	ا	د	هـ	ا	ب
م	ق	ش	ر	ا	م	و	ا	ن	ش	ر
ق	د	ا	و	م	ي	ف	ت	م	د	ه
د	ر	و	ل	ن	ق	ح	ل	ا	ن	ي
ر	ت	ر	ك	ت	ب	ا	ط	و	ه	ب
ة	ك	و	ط	ا	ب	ى	ا	ل	م	ا
ك	ي	د	ا	هـ	م	ل	م	ي	ي	ت
ا	ا	ن	ش	ر	ا	ا	ك	ك	ع	ك
د	ب	ت	ك	ا	ف	ش	ل	ن	ن	ل
ا	ل	ك	ت	ا	ب	ة	ت	ك	ل	ا

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: مصر

الشبكة الرقم ١٢٠٧٢

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢				■					
٣				■		■	■		
٤		■			■				
٥				■					■
٦	■		■				■		
٧				■	■				
٨		■				■			
٩				■					

افقياً:

١– كلمة مركبة للمدح – شرع. ٢– معلك – يبرد. ٣– حرفان متشابهان – برق. ٤– قطع – سال. ٥– فم – بعد. ٦– اكترم – لهو. ٧– نصف عروة – عاد. ٨– يبرأ – مرجع. ٩– خضع – بدل وظلف.

عمودياً:

١– يحقق – عدوت. ٢– امشي مشية ضعيفة – رقيق الجلد ناعمه. ٣– ضد حرام – حرفان متشابهان – احب. ٤– نصف بوار – معوية. ٥– خرق (معكوسة) – قلب الخاتم – حرف جر. ٦– ... ٧– يرتل – نار. ٨– مرض – رائحة. ٩– نرتد عن ضلالنا – اشار الى الشيء.

حل شبكة امس

افقياً:

١– ليلح – اوار. ٢– درب – سلو. ٣– سخيف – لرغي. ٤– رف – تمتعض. ٥– ا ا. ٦– املم – نفذ. ٧– تفتر – ة ح. ٨– رفمي – بل. ٩– ظرافة – غمب.

عمودياً:

١– السرى – قرظ. ٢– خف – فر. ٣– لدي – سمتعد. ٤– جرفت – للبيف. ٥– ملمف. ٦– آت – ربه. ٧– وسرعان – لف. ٨– المفاضة. ٩– روى – لعجم.

سلام يقدم جائزة عبد الهادي الدبس خيرية أدبية فنية ابداعية



امين الداعوق، تمام سلام، محمد البعلبكي وعدنان الدبس في المؤتمر الصحافي.

تعريفا بجائزة عبد الهادي الدبس للامتياز الفكري لسنة ١٩٩٧ عقد رئيس مؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية في لبنان النائب تمام سلام مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي واعضاء المؤسسة ومثقفون واعلاميون.

افتتاحا كلمة ترحيب للنقيب البعلبكي، وحيا المؤسسة والراحل عبد الهادي الدبس الذي وهب ماله للاعمال الخيرية والادبية والفنية والانسانية. واثنى على الجوائز التي منحتها المؤسسة لعام ١٩٩٦. ثم تكلم النائب سلام على الجوائز للعام الماضي، داعيا كل لبناني الى المشاركة في ثورة المعارف التي تجتاح العالم اليوم. وعدد الجوائز التي ستمنح على الشكل الآتي:

جائزة الدراسات الاسلامية: وهي تشمل علوم القرآن والحديث والفقه والتشريع وغيرها.

جائزة الآداب: وهي تشمل الادب على اختلافها، عديدة، تشمل في ما تشمل التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والاجتماع والعلوم السياسية والادب عامة وغيرها.

جائزة العلوم: وهي تشمل مختلف مجالات العلوم كالفيزياء والكيمياء وعلوم الاحياء والطب والعلوم الدقيقة كالرياضيات والحساب والكومبيوتر والاتصالات وغيرها.

جائزة الفنون: وهي تشمل الموسيقى والفنون التشكيلية والمسرح والسينما والنحت والتصوير الخ.

وتبلغ قيمة كل جائزة خمسين الفا دولارا اميركيا، اما شروط التقدم الى هذه الجوائز فهي:

"أولا: الشروط العامة

أ – ان يكون المرشح لبنانيا.

ب – ان يكون مشهودا له بالاخلاق السامية.

ثانيا: الشروط الخاصة

أ – جائزة افضل انتاج في العلوم الاسلامية.

ان يكون الفائز متفوقا على اقرانه ومتميزا ومبدعا في انتاجه في حقل العلوم والدراسات الاسلامية كماً ونوعاً. ويؤخذ بجميع انتاجه. و/او يكون قام بدور ريادي هام في المجتمع الاسلامي في لبنان.

ب – جائزة افضل انتاج في العلوم الانسانية.

ان يكون الفائز متفوقا ومتميزا ومبدعا في انتاجه الفكري في حقل العلوم الانسانية كماً ونوعاً، ويؤخذ بمجمل انتاجه.

ج – جائزة افضل انتاج علمي.

ان يكون الفائز متفوقا على اقرانه ومتميزا ومبدعا في انتاجه العلمي كماً ونوعاً. ويؤخذ بكل انتاجه.

د – جائزة افضل انتاج فني.

ان يكون الفائز متفوقا على اقرانه ومتميزا ومبدعا في انتاجه الفني كماً ونوعاً. ويؤخذ بكل انتاجه.

ثالثا: تقديم الترشيحات لجوائز ١٩٩٧

أ – تقدم الترشيحات في مؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية في لبنان بناية سنو – الطابق الاول – كركول الدروز – بيروت، تلفون: ٠١/٣٦٥٣٩٤ – فاكس: ٠١/٣٦٥٣٩٣.

ب – آخر موعد لتقديم الترشيحات ١٥ آذار ١٩٩٧.

ج – يرافق كل ترشيح سيرة مفصلة للمرشح ونماذج من اعماله.

رحلة كتاب الاطفال والشباب بلغت ليسيه عبد القادر

النائبة الحريري وديمازيير في جولة في المعرض. (ساكو بيكاريان)

في رعاية رئيسة اللجنة التربوية في مجلس النواب، النائبة بهية الحريري، افتتح مركز بامبيدو الفرنسي اول مرحلة من "رحلة كتاب الاطفال والشباب"، في مشاركة مكتبة طرزي والمركز الثقافي الفرنسي في لبنان، امس في مدرسة ليسيه عبد القادر، بيروت. وحضر المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية جان – فرنسوا ديمازيير ورئيس قسم الشباب في "فرانس اديسيون" جاك بينسزتوك والكاتب والرسام ماكس دو لارمينا والمدير العام لمؤسسة الحريري مصطفى الزعتري ورئيس لجنة الاهل في ليسيه عبد القادر المهندس حسان الدغيلي.

وقدم المعرض المستشار ديمازيير ورحب بالنائبة الحريري وشرح ان معرض الليسيه هو المرحلة الاولى من رحلة تدور على مناطق عدة في زحلة وطرابلس والشوف وصيدا في المراكز الثقافية الفرنسية في كل منطقة.

واضاف: "ان الهدف هو ايصال الكتاب الى جميع الاطفال والشباب. بعد معرض الفوتوروسكوب "اقرأ في الفرنسية وفي الموسيقى" الذي يقتصر على مدينة بيروت، سعى مركز بامبيدو في باريس حيث عدد كبير من دور النشر ان يصل الكتاب وتحديدا كتاب الاطفال والشباب الى شريحة اوسع منهم في مختلف المناطق. وهو ميزة جديدة في خلق الاحتكاك المباشر بين الكاتب والرسام وغيرهما من المساهمين في تأليف كتب الاطفال وبين الطفل. لذا معنا هنا الكاتب والرسام لارمينا الذي يلتقي في بيروت مع التلامذة حول موضوع "الكتابة هي لعبة مذهلة"، وتجري سلسلة لقاءات في زحلة مع الكاتبة فلورانس سليفوس وفي طرابلس مع الكاتب بول تييس وفي الشوف مع الكاتب جاك لوستال وفي صيدا مع الكاتب اوليفييه دوزو".

وتحدثت النائبة الحريري عن اليوم الوطني للكتاب آملة احياءه في ٢٤ نيسان، أمل احياءه في ٢٤ نيسان، وقالت: "انطلاقا من هذا المعرض، آمل ان نحيي اليوم الوطني للكتاب، من اجل ان يعتاد اطفالنا القراءة، فيصبح الكتاب صديقا للطفل ومرافقا له. ونأمل مشاركة الاهل والاطفال والمعنيين في هذا الموضوع من موجهين واساتذة".

وكانت جولة في المعرض وشرح لما يحتويه من كتب.

كتب المعرض للاطفال من عمر ٦ سنوات الى ١٥ سنة، مواضيعها علمية وفنية وقصصية.

والقصص في المعرض تدور حول شخصيات تعرف اليها الاطفال من "استيريكس" و"تان تان" الى شخصيات جديدة مبتكرة.

ومن اللافت قصص من كل العالم في مجلد باللغة الفرنسية ولكتاب فرنسيين، الى قصص عن الفن في فرنسا رسما وتصويرا، فيتمكن الطفل من التعرف بسهولة وبساطة الى عالم الكبار، الى كتب تعلمهم الرسم والنحت واللصق بألوان زاهية.

ويقدم مركز بامبيدو حوالى ٥٠٠ كتاب هي للعرض فقط، وتبسط مكتبة طرزي حوالى ٢٥٠٠ كتاب من المركز ذاته للبيع.

يستمر المعرض الى ٨ آذار من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى الساعة ٧,٠٠ مساء. وفي المراكز الثقافية الفرنسية، في زحلة في ١٧ آذار الى ٢٢ منه، وفي طرابلس من ١٠ نيسان الى ١٦ منه، وفي الشوف من ١٢ ايار الى ١٨ منه، وفي صيدا من ٢٦ ايار الى ٣١ منه.

وللمشاركة في المحاضرات والاعمال مع المؤلفين الفرنسيين لكتب الاطفال، يتم الحجز للمرحلة الاولى من المعرض في مكتب الكتاب في بيروت لدى نيكولا دولافيرنيو على الرقم (٢)(١)٦٤٤٨٥٠، وفي المراكز الثقافية الفرنسية للمراحل التالية.

اعتصام رمزي في الفرع الخامس

صيدا – "النهار":

بدعوة من رابطة كليات الجامعة اللبنانية (الفرع الخامس) في صيدا نفذ امس اعتصام رمزي تضامناً مع اساتذة الفرع والموظفين، وكانت كلمات لطلاب يمثلون "حزب الله" وحركة "امل" والحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي ولممثل الاساتذة الدكتور كمال وهبي ركزت على أوضاع الجامعة ودعم مطالب الاساتذة والموظفين وتطوير الجامعة وابعادها عن كل المداخلات السياسية.

"بوكيت ليبانون"

صدر عن "لا ايكونوميست ملوس" (البيت الاقتصادي) دليل "بوكيت ليبانون ٩٧" حاوياً واقع الاعمال والمؤسسات التجارية في لبنان ضمن قماشة المعلومات الاقتصادية والتجارية، الى الخرائط والمعلومات العامة عن القطاعات الانتاجية اللبنانية، عبر النظر في الفهرس الرئيسي للدليل "لبنان الجيب" او فهرس الملاحق او فهرس المواد الاقتصادية.

ويمكن لمستعمل هذا الدليل مراجعة مجمل قطاعات الانتاج والتجارة والخدمات. وعدد المؤسسات والعناوين يتجاوز العشرة آلاف.

رابطة أساتذة الجامعة اللبنانية وطلاّب معهم في الاضراب والمشاركة والرد على المغالطات

مرة جديدة، يجد اساتذة الجامعة اللبنانية انفسهم في عنق الزجاجة ازاء استمرار الدولة والسلطة السياسية في تجاهلهم وتجاهل مطالبهم، وبعضها مزمن، فلا سبيل امامهم ولا كوة نور سوى الاضراب والاعتصام والخاسر الدائم هو هو دائما، اي نحو ٣٠ الفا من الطلاب. هؤلاء الطلاب بدوا في صحوة من الكبوة هذه المرة، فهل يستمرون؟

كما في المرات الكثيرة السابقة، تتعطل اليوم وغدا الدروس في كل فروع الكليات والمعاهد في بيروت والمناطق بالاضراب الذي دعت اليه الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين، وهي تكابد من اجل دخول المتفرغين الى الملاك، تعيين العمداء، تطبيق التفرغ من خلال تعديل سلسلة الرتب والرواتب، اعطاء غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦، اجر الساعة وسوى ذلك.

ويلي اليوم والغد اضراب ثان يومي الاربعاء والخميس ١٢ آذار و١٣ منه وفق البرنامج الآتي:

– ٤ آذار: جمعيات عمومية في فروع الجامعة.

– الاربعاء ٥ آذار: اعتصام في الادارة المركزية بدءا من الساعة ١٠,٠٠ صباحا.

– الاربعاء ١٢ آذار: مؤتمر صحافي في مقر الرابطة – بئر حسن الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

– الخميس ١٣ آذار: اعتصام في وزارة الثقافة والتعليم العالي، ستاركو ابتداء من الساعة ١٠,٠٠ صباحا.

اهالي الطلاب

في غضون ذلك، اصدرت "لجان اهالي الطلاب في الجامعة اللبنانية" بيانا حملت فيه على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وتساءلت في مستهله: "لماذا لا يطبق المسؤولون القانون في تعيين عمداء الكليات؟ وهل المقصود شل العمل في الجامعة اللبنانية خدمة للجامعات الخاصة؟ لماذا يهاجم الوزير السنيورة الاساتذة الذين يدرسون ابناءنا بكفاءة عالية؟ (...) وما موقف وزارة الثقافة والتعليم العالي ومجلس الجامعة من هذه الاتهامات الخطيرة"، واضافت: "لماذا لا يهتم الوزير السنيورة بوزارته حيث تكشفت الفضائح عن اختلاس عشرات المليارات من الليرات في مسألة الطوابع؟".

وفي البيان: "ان الاهالي يعرفون جيدا اللعبة الجهنمية لهذا الوزير، فهو من جهة لا يسعى لفرض الرسوم والضرائب التصاعدية على الفئات الموسرة، وانما يهدد بفرض الضرائب على البنزين لتحريض المواطنين على كل موظفي القطاع العام. والسؤال اين يمكننا ان نعلم اولادنا اذا انهارت الجامعة اللبنانية؟ وكيف يمكننا ان نعيد الديون (١٣ مليارا دولارا) وفوائد الديون ان لم يكن من خلال المهن والمجالات التي تفتحها امامنا الجامعة اللبنانية؟

ان الرأي العام يقف الى جانب الجامعة في معركتها تجاه تآمر المسؤولين عليها وسيكون لنا كلجان أهل المواقف العملية في الوقت المناسب".

الطلاب الديموقراطيون

وفي بيان آخر اصدره "الطلاب الديموقراطيون" في الجامعة ان الوزير السنيورة "يتجنى على اساتذتنا الذين علمونا في اقسى الظروف"، وانه "اذا كان هناك قلة من الاساتذة لا يعملون في الجامعة فانهم من اتباع السلطة ومن يدور في فلكها (...)"، قائلين ان "الحركة الطالبية في الجامعة اللبنانية تعرف جيدا ان الوزير السنيورة يحمل الشعب اللبناني الديون الباهظة. وتبقى مشاريع تعزيز الجامعة والطلاب والموظفين والاساتذة في آخر همومه".

... والمستقلون

ووجه "الطلاب المستقلون" في الجامعة بيانا الى زملائهم قالوا فيه ان "الدولة اذ تلجأ الى سياسة المراوغة والتسويف ازاء كل القضايا التي تهم الجامعة، انما تتطلع الى القضاء على هذا الصرح العلمي الكبير الذي فرض نفسه، بنضال طلابه واساتذته، منذ نشأته، أمرا واقعا، ومشروعا وطنيا وثقافيا متجاوزا المستنقعات الطائفية والفئوية والمذهبية". وهم غمزوا ايضا بالكلام على الوزير السنيورة.

"كان الاحرى بمن يعيرنا بعددنا وببيوت المعرفة التي وحدت الوطن بانتقالها الى كل ارجائه، حاملة الثقافة والعلم والمعرفة، الى من حرموا منها عشرات السنين، كان الاحرى به ان يفتح بصره وبصيرته على وزارته بينما كانت المليارات تتسرب منها – بل تتدفق – الى جيوب الرذال واللصوص والعسس الصغار. كان الاحرى به ان يسارع الى الاستقالة من سلطة مارقة، وينزوي خجلا وتكفيرا عما احدثه تعاميه عن وزارته وما يحدث فيها من خسارة لمال الامة (...)".

كلية الحقوق

الى ذلك، عقد امس مجلس الفرع الاول لطلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية جمعية عمومية حضرها اساتذة وطلاب.

ترحيب لعضو مجلس الفرع يوسف جابر، ثم القى رئيس مجلس الفرع هادي زيب كلمة:

"(...) ان معركة الاساتذة ليست لزيادة "قرش" وانما من اجل ايجاد الحق"، داعيا الى دعم الجامعة اللبنانية، ومشيرا الى "بعض المؤامرات الجارية على الحركة الطالبية عبر ما يسمى بامتحان الجدارة لافتا الى ان هذا المرسوم وجد بوحي من الاجهزة والهيئات الخارجة عن الجامعة اذ ان عميد الكلية ومديريها ليس لديهم علم بمرسوم الجدارة".

وتكلم ممثل الاساتذة في الفرع الدكتور مهدي محفوظ فأشاد بالتضامن الطالبي مع الاساتذة مشيرا الى "نضالات الحركة الطالبية عبر التاريخ والتي بفضلها اصبح لدينا جامعة وطنية كبرى".

واضاف: "في غياب وحدة الحركة الطلابية على مستوى الجامعة اللبنانية نرى المسؤولين اليوم يتسللون من نقطة الضعف هذه ليمعنوا في طعن هذه الجامعة من الظهر، لافتا الى محاولات ضغط من ممثلي نقابات المهن الحرة ليمنعوا ابناء الفئات الاجتماعية المتوسطة والدنيا من حصولهم على التعليم العالي.

وان المعركة الاساسية هي معركة الطلاب قبل ان تكون معركة الاساتذة.

ثم كانت كلمات لممثلي الهيئات الطالبية المختلفة الذين شددوا على دعم قضية الاساتذة وتلبية مطالبهم وذلك من خلال ادخال جميع الاساتذة المتفرغين الى الملاك وتحسين رواتبهم، وتعيين العمداء بأبعاد الطائفية والحصص.

الهندسة

وعقدت جمعية عمومية في كلية الهندسة بفرعها الثالث (طريق المطار)، وخلصت الى التوصيات الآتية:

١– تعيين العمداء الاكفياء اكاديميا واداريا من ملاك الجامعة لتمكين مجلس الجامعة من ادارة شؤون المؤسسة.

٢– ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك استنادا الى قرار مجلس الجامعة واضافة اسماء الاساتذة الذين استحقوا من جديد الدخول الى الملاك.

٣– اقرار سلسلة الرتب والرواتب والغاء الاساس الوهمي واعتماد الاساس الفعلي للراتب ورفع قيمة الدرجة والابقاء على خصوصية علاوة التفرغ ودرجة الدكتوراه.

٤– المباشرة الفعلية والسريعة لعمل صندوق التعاضد.

٥– رفع اجر الساعة للمتعاقدين بما يشجعهم على الارتباط بالجامعة.

٦– استصدار مراسيم ترفيع الاساتذة الذين استوفوا الشروط منذ سنوات ورفع الغبن والاجحاف عنهم.

٧– دعم تكوين الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية (...)".

صيدا

وفي الفروع الخامسة (صيدا) نفذ الطلاب اعتصاما تضامنا مع مطالب اساتذتهم، شارك فيه الى اعضاء الهيئات التعليمية، ممثلون لـ"التعبئة التربوية – حزب الله" والمكتب التربوي لحركة "أمل" و"التنظيم الشعبي الناصري" و"الحزب الديموقراطي الشعبي" والحزب الشيوعي اللبناني.

ورفع المعتصمون لافتات لمطالب الاساتذة ومنها: "اساتذتنا الجامعيون هم ضمان مستقبلنا فلتتوحد الجهود لدعمهم في مطالبهم، دعم الجامعة الوطنية وتطوير امكاناتها من اسمى اعمال المقاومة ضد الصهاينة، اين البناء الجامعي؟ اين المكتبات اللائقة؟ والى متى يظل الاساتذة والموظفون خارج الملاك".

والقيت كلمات للطلاب والاساتذة على حق الاستاذ الجامعي في الحصول على مطالبه التي تضمن له الكرامة في حياته وتعطيه الحافز لمزيد من العطاء في كل المجالات.

مدرسة دير المخلص

دعا الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال جميع قدامى مدرسة دير المخلص – جون من العام ١٩٩٥–١٩٩٦) من اكليريكيين واساتذة وعلمانيين داخليين وخارجيين الى المشاركة في القداس الالهي الذي يقام في كنيسة دير المخلص – جون، الاحد ٩ آذار، الساعة العاشرة صباحا. ويلي القداس لقاء تعارف وكلمات للاب العام والقدامى.

مادة الرياضيات

في اطار سلسلة ندواتها نظمت مؤسسة الحريري أمس ندوة عن التقويم في مادة الرياضيات في مقرها الرئيسي في الجناح. وشارك فيها باحثون من المركز التربوي للبحوث والانماء والتفتيش التربوي والقطاعات والمؤسسات التربوية الرسمية.

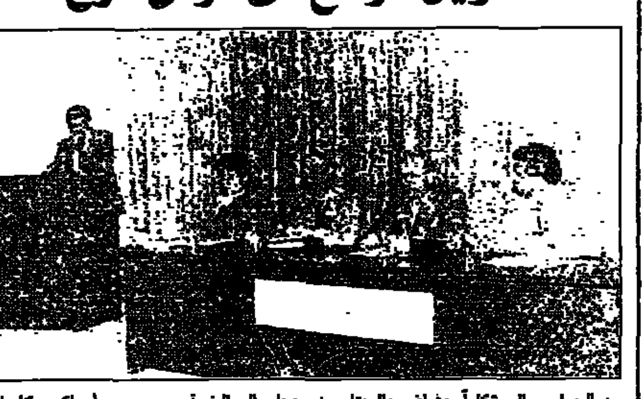
وخلصت الندوة الى الآتي:

"– القاء الضوء على العلاقة ما بين الامتحانات الرسمية في مادة الرياضيات ومناهجها التعليمية والكتب المعتمدة، وامتحاناتها المدرسية.

– اعتبار اعمال الندوة خطوة نحو استشراف مستقبل مناهج مادة الرياضيات.

– وضع جميع اعمال الندوة من محاضرات ومناقشات وملاحق في تصرف الجهات الرسمية والخاصة بعد تنظيمها وطبعها وتوزيعها على الثانويات الرسمية والجامعات للاستفادة منها وخاصة في خطة النهوض التربوي ووضع المناهج الجديدة في المركز التربوي للبحوث والانماء".

طلاب اعلاميون أمام مسألة الاعاقة تحويل الواقع الى قوس قزح



من اليسار: رمال متكلماً، وفياض والممتار وضو وجابر الى المنصة. (ساكو بيكاريان)

نظم، امس، طلاب السنة الثالثة في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ندوة موضوعها "الاعاقة، مسؤولية الدولة والمجتمع" في مبنى الفرع، الكولا، أشرف عليها الدكتور محمد محسن وشارك فيها رئيس مصلحة المعاقين في وزارة الشؤون الاجتماعية عارف ضو والمدير العام للمركز الوطني للتنمية والتأهيل خالد الممتار ورئيس الاتحاد الوطني لجمعيات وأهالي المتخلفين عقلياً الدكتور موسى شرف الدين وأساتذة علم النفس الدكتورة منى فياض والدكتور راغب جابر، وحضرها مدير الفرع الدكتور علي رمال، ومن مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية مديرة مركز التأهيل الطبي هند الخليلي والمشرفة الاجتماعية محاسن حشاش.

ترحيب للدكتور رمال والدكتور محمد محسن، ثم تقديم للطالبة لميس قنطار التي أوجزت المسلمات التي يجب ان تكون الاساس في التعاطي مع قضية الاعاقة، كضرورة دمج المعوق في المجتمع عبر خلق حالة توعية عامة وأهمية التأهيل.

وتكلمت الدكتورة منى فياض التي عرفت المعوق أنه "مثل باقي الاشخاص يشعر ويحب ويكره"، لذلك يتوجب تعليمه، وتأمين العمل له ومحاولة ترفيهه ومساعدته على تكوين أسرة والاندماج في محيطه الطبيعي. وأشارت الى أنواع الاعاقة "الجسدية والحسية والعقلية، ولا ربط بينها سوى انهم اناس يعانون مشكلة على مستوى تكوينهم الذاتي والانساني".

وأضاء خالد الممتار الضوء على الدور وأهمية المؤسسة التي ترعى المعوق، مشيراً الى ان "مسؤولية المعوق تقع على عاتق الدولة أولاً وأخيراً، شأنه في ذلك شأن باقي المواطنين وفق ما نص عليه بيان جنيف عام ١٩٢١، والاسس التي وضعت لتطبيقه عام ١٩٥٠". وقال انه "برغم الجهود النبيلة التي قدمتها المؤسسات المتخصصة والمتعددة بقي السواد الاعظم من المعاقين خارج المؤسسات وبقيت النظرة نحوهم تتركز على اعتبارهم عالة على الاسرة والمجتمع (...)".

وتبعه عارف ضو معرفاً بالمعوق من الناحية القانونية "هو كل شخص يجد صعوبة في القيام بعمل يعتبر أساسياً في الحياة اليومية من عجز او نقص في مؤهلاته الجسدية والعقلية" ملحاً على "التطور الذي لحق بمفهوم الاعاقة في العالم من خدماتي ورعائي الى الدمج الكامل في المجتمع"، وعلى ان "عدداً لا يستهان به من المعوقين في لبنان لا يملك اي فكرة عن امكان تحسين طرق الحياة واساليب المعيشة في كل الميادين".

وعرض ضو لدور وزارة الشؤون الاجتماعية في انشاء الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين، والتي وضعت اشتراكاً معها الخطة الوطنية لتأمين حقوق المعوقين وأحد عناصرها اصدار بطاقة شخصية لهم تشكل مستنداً كافياً لتأمين الحصول على حقوقهم التي تمنحها القوانين. وتمنى على الاعلاميين في تعاطيهم قضية الاعاقة "ان يلعبوا الدور الايجابي، الذي يكون سلبياً اذا اسيء استعماله".

وانطلق موسى شرف الدين من تجربته الخاصة مع ولديه المصابين باعاقة مركبة ورأى أنه "لو استطاعت وسائل الاعلام ان تجسد الاعاقة بصورة مخففة ودون تشاؤم لتمكنت من بعث الامل في الاشخاص الذين يعرفون حديثاً بوجود اعاقة ما عند أولادهم"، وأضاف ان "ردة فعل الاهل أساسية فهي التي تقرر مصير التعاطي مع المشكلة"، مشيراً ان "الاعلامي الذكي هو الذي يستطيع ان يجسد ويهيكل الواقع فيحول الابيض الى أسود، والأسود الى أبيض أو يحولهما معاً الى قوس قزح".

وتطرق الدكتور راغب جابر الى مسؤولية الاعلام في حل مشكلات الاعاقة هي انه "يقبل السهولة وبرغم وجود بعض المحاولات فأنما تبقى دون المستوى المطلوب، فاذا كان الاعلام مسؤولاً في جانب كبير عن طريقة اثارة مواضيع الاعاقة، فالمسؤولية أيضاً على الدولة وعلى عاتق المهتمين بهذا الشأن".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زاهدة فارس شقرا

ارملة المرحوم ميشال ابو سماح

اولادها نقولا ابو سماح وعائلته ونعيم ابو سماح وعائلته ونبيل ابو سماح وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ آذار في كنيسة سيدة الانتقال للروم الارثوذكس في الحدث – المطرانية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً. ويوم الاربعاء ٥ منه في منزل ولدها نقولا ابو سماح في برمانا الطريق العام ستر رزق بالزا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جسمان شفيق دباغ

ابنته ادرا

اشقاؤه ايفيت معلوف ارملة المرحوم عادل دياب واولادها وعائلاتهم

وجوزفين خليفة ارملة المرحوم شكيب دياب واولادها وعائلاتهم وعائلة فيليب دياب (في المهجر)

حماته رينيه ارملة المرحوم شفيق دباغ واولادها وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

أميل جرجي دياب

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ آذار في منزله في بيروت – الاشرفية بناية الدغوني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بديع حنا مبارك

(ابو حنا)

زوجته شفيقة جرجس عازوري

ولداه حنا وأكرم وعائلتاهما

ابنته جاكلين زوجة حنا شيحا وعائلتاهما (في المهجر)

شقيقاه بطرس وعائلته وجوزف

شقيقتاه ليزا ارملة المرحوم جرجي عساف وعائلتها وعفيفة زوجة حسن متى وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ آذار في منزل الفقيد في بصاليم.

تسليما بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى

نظمية عبدالله زين

ارملة المرحوم محمد بهيج يموت

ابناؤها زكريا ونبيل وفؤاد وبسام

اشقاؤها محيي الدين والمرحومان سعيد ومحمد زين

اصهارها توفيق ومحيي الدين الحمصي وجميل مرعشلي وخضر المصري.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ آذار للرجال في خلية مسجد الفاروق في الزيدانية بعد صلاة العصر وللنساء في منزل الفقيدة شارع الاستقلال قبالة جريدة "اللواء" بناية يموت الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

ايزابيل ابو لبن

(ام محمد)

ارملة المرحوم الحاج صابر ابو لبن

اولادها الحاج محمد وفتحي وامين وخليل

حفيدها الشيخ سليم اللبابيدي والحاج ناجي اللبابيدي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء في منزل ولدها الحاج محمد في المزرعة شارع بربور قبالة بن حبيب، وللرجال في منزل ولدها خليل في شارع الاستقلال قرب منزل الرئيس الحص قبالة فرن العائلات الطابق الاول.

الآسفون آل ابو لبن وفتح الله واللبابيدي وخطلب وقيسي وزين وعباس وشعيتو وجراب وحلاق وسطوحي.

آل حسين آغا والزاهد

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم وعميدهم

الحاج وجيه حسين آغا

اولاده العميد الركن فاروق والعميد فؤاد وبسام والدكتور عبد الوهاب ومحمد

اشقاؤه المرحومون الحاج عزت والحاج رشاد والحاج عبد السلام حسين آغا

صهراه المرحوم مشلم الزاهد والدكتور حسان الخطيب.

صهر الحاج سميح الزاهد.

تقبل التعازي غداً الاربعاء ٥ آذار قبل الظهر من الساعة العاشرة حتى الاولى وبعد الظهر من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء في منزل العميد فؤاد حسين آغا في بيروت المصيطبة مار الياس شارع المعلوف مفرق بنك عوده بناية خالد عبده الطابق التاسع.

آل المقدم

ينعون فقيدهم المرحوم

الحاج احمد عبد الرزاق المقدم

ولداه المهندس عبد العزيز والاستاذ عمر

اشقاؤه محمد وعبد الرحيم وعبد الكريم وعبد السلام ومدحت وعصمت.

وقد ووري عصر امس الاثنين ٣ آذار.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ منه في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس قبالة السرايا من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

خيرية علي العجوز

ارملة المرحوم فياض مصطفى مخزومي

ابناها مصطفى واللواء عمر

احفادها المهندسون فؤاد وزياد ومحمد وعماد وسامر

ولينة زوجة الدكتور دريد عويدات وزينة زوجة المهندس منيب حطب ولما.

تقبل التعازي في الثالث ٤ آذار للرجال في خلية شهاب في رأس بيروت من الساعة الثالثة حتى التاسعة مساء وللنساء قبل الظهر وبعده في منزل الفقيدة في المزرعة شارع زريق بناية مخزومي الطابق الاول.

بمزيد من الرضى والتسليم بحكم الله تعالى ننعى فقيدنا

محمد راجي شريف نعماني

زوجته هدى عبد القادر غندور

ولداه شريف زوجته نهى نزار نعماني ومازن زوجته ديانا زهير قنطار

شقيقاته راجية زوجة زهير فتح الله واقبال ارملة المرحوم حسن عاليلي وامل وملاة زوجة نهاد سوبرة

صهره عمر وعصام واحمد ومحمد عبد القادر غندور

عديل المرحوم محيي الدين رسلان والمرحوم محمد صيداني ورياض عبد الحميد التقي.

يصلى على جثمانه عصر اليوم الثلثاء ٤ آذار في جامع الخاشقجي ويوارى في مقبرة الشهداء.

التعزية قبل الدفن وبعده في بيت الفقيد في ساقية الجنزير شرق محطة الطبش بناية غرانادا الطابق الثالث، وفي الثاني والثالث الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه للنساء في منزل الفقيد والرجال في مركز الفاروق الاسلامي في رمل الزيدانية من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

الآسفون آل نعماني وغندور وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق منصور رحمة

اولاده كميل وحبيب وسيلانة وبديعة وايفيت وابتسام

زوجته نبيهة جعجع.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٤ آذار الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة مار سركيس وباخوس في عيناتا الارز.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في منطقة الصالومي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ذكية نوري فرج

ارملة المرحوم عزت ابرهيم فرج

اولادها الاستاذ ماهر (دائرة الامتحانات) والمرحوم الاستاذ طلال ونبيل (المراقب اول في الجمارك) والمهندس نديم ومنح (المفتش في الامن العام)

بناتها ازدهار ارملة المرحوم عبد الجواد بريطع وميفاء ارملة المرحوم علي زعيتر ومهى زوجة الاستاذ طلال عز الدين وجهاد زوجة الاستاذ سميح حيدر

توارى ظهر اليوم الثلثاء ٤ آذار في دورس – قضاء بعلبك.

تقبل التعازي اليوم في دورس ويومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل ولدها المهندس نديم في رأس بيروت منطقة القلعة بناية يارد قرب روضة قمر ابتداء من العاشرة صباحا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة بشاره زغيب

ارملة المرحوم داود حداد

شقيقها ابرهيم زغيب وعائلته

عائلات اشقائها المرحومين جوزف ووديع وميشال وانطون في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ آذار في منزل شقيقها ابرهيم في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية باولي قبالة مستشفى كرم الطابق السادس.

آل المنلا

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم

عامر بن رشيد المنلا

ولده الدكتور نديم المنلا

صهراه حازم نحاس والمحامي عبد الرزاق الدبليز

اولاد شقيقه رشيد وغسان والمرحومان المهندسان فؤاد وحامد اولاد المرحوم رأفت المنلا

اولاد شقيقتيه مصطفى وعثمان ولدا المرحوم حمدي المنلا والمحامي عبد الرزاق والدكتور بسام ولدا المرحوم وهيب الدبليز.

التعزية للرجال في بيروت طوال اليوم الثلثاء ٤ آذار في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء. وللنساء في بيروت في منزل صهره حازم نحاس في كركول الدروز شارع الاستقلال بناية بهيج عثمان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق صقر ابي فاضل

اولاده صقر ابي فاضل وعائلته

وادوار ابي فاضل وعائلته

والمحامي رياض ابي فاضل وعائلته

ووصفي ابي فاضل وعائلته

وبشارة ابي فاضل وعائلته (في المهجر)

عائلات اشقائه المرحومين كميل ومرتا وثريا وحنينه واستير

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ آذار في كنيسة مار الياس في بيت مري.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ منه في منزل ولده المحامي رياض ابي فاضل في بيت مري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله ننعى فقيدنا الغالي

الحاج محمد خير عبد العزيز رستم

(ابو سري)

ولداه سري وعدنان

اشقاؤه الاستاذ فؤاد والحاج احمد والحاج حسن والمرحوم محمود

صهراه بلسم الحسامي والدكتور وليد الصاحب.

يصلى على جثمانه عقب صلاة العصر اليوم الثلثاء ٤ آذار في مسجد الخاشقجي ويوارى في مدافن الشهداء.

تقبل التعازي بعد الدفن في الثاني والثالث للرجال في خلية حمد في الطريق الجديدة شارع حمد من الساعة الثالثة الى السادسة بعد صلاة المغرب، وللنساء في منزل صهره باسم الحسامي في منطقة الحرج – قصقص قرب منزل الفقيد الطابق السادس.

الآسفون آل رستم وبراج وحسامي والصاحب وانسباؤهم.

قائمقام قضاء كسروان – الفتوح

اتحاد بلديات كسروان – الفتوح

مجلس بلدية ميروبا

زوجة الفقيد جليلة عوسى خليل

اولاده المحامي شبل خليل وعائلته

وسامي خليل وعائلته

والدكتور رفيق خليل وعائلته

والبيرتو خليل وعائلته

ابنتاه تريز ارملة المرحوم الدكتور كليم قرقماز

وحياة زوجة ايلي صنيفر وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

الياس شبل خليل

رئيس بلدية ميروبا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٤ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس الحي الرعائية في ميروبا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة الجديدة وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ منه في منزل ابنه الدكتور رفيق خليل في زوق مكايل – الكسليك الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة اسما طباوي الجندي

ارملة المرحوم الحاج محيي الدين عمر الجندي

ولداها عمر الجندي (قنصل ماليزيا) واحمد الجندي

اصهارها المرحوم الحاج محمد الغار والحاج اكرم العطار والمرحوم الحاج صبحي غزاوي وعمر العالية ورياض غلاييني والحاج عبد القادر الجزائرلي وعدنان شبارو.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٤ آذار في منزل صهرها المرحوم الحاج محمد الغار في طلعة شحادة بناية الرشد الطابق الثاني، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

انتقلت الى رحمة الله المأسوف عليها

ميلانة عرب طوروس

ارملة المرحوم وديع طوروس

اولادها الياس وجورج وليلى زوجة اسكندر شلهوب وايفيت ارملة المرحوم هلال دريق وهند زوجة جان دريق وسعاد زوجة نقولا طياع ومدى زوجة سيمون عنتر.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٤ و٥ و٦ آذار في منزل ولدها الياس طوروس في طرابلس شارع الثقافة بناية سحقيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج علي قاسم غصن

اولاده حسين والدكتور حسن واسعد والدكتور احمد وسهيل.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل غصن وهاشم وعواضة وعتريسي وخشيش وحميد وعقيل وعموم أهالي الخيام.

تصادف غداً الاربعاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة شيري

ارملة المرحوم الحاج علي السمرا

اولادها اسماعيل وحسين وحسن ومحمد.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها الخيام.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل ولدها اسماعيل في الرويس خلف ثانوية برج البراجنة الرسمية ملك علي بشير.

الآسفون آل السمرا وشيري وعموم أهالي بلدة الخيام.

تصادف اليوم الثلثاء ٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبد القادر حسن الانجا

زوجته ملك توفيق خضر آغا

اولاده حسن ونازلي زوجة الاستاذ صلاح جحا وناريمان زوجة الدكتور ادوار ارملي.

شقيقاه المرحومان وجيه وخالد.

فتقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس شارع مار مارون للرجال من الساعة ٣,٠٠ – ٦,٠٠ بعد الظهر وللنساء من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ ظهراً.

تصادف الجمعة ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد العلم والتقى

الشيخ عبد الحسين نعمة

رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية سابقاً

فيقام احتفال تأبيني ومجلس عزاء على روحه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدته حبوش.

الآسفون أهالي حبوش.





من حقيبة النهار

قفا نبكِ!

مذهل ان يقفز ياسر عرفات فوق وقائع الأعوام الاربعة الاخيرة، ومذهل اكثر ان يستحضر كلام موسى الى الله الذي قاله في أخيه هارون: "أشدد به أزري وأشركه في أمري".

ولكن لا النبي موسى ذهب الى أوسلو من وراء ظهر أخيه هارون، ولا ياسر عرفات سلك فعلاً طريق موسى في الحرص على التمسك بأخيه هارون.

وهكذا ترك عرفات "اخوته" في دول الطوق على قارعة التضامن والتنسيق ومضى خلسة الى ليالي اوسلو وعقد اتفاق الحكم الذاتي مع الاسرائيليين.

لم يشد أزر أحد منهم ولم يشركهم في أمره الذي تم في جنح الظلام كما هو معروف. وفي حين غرق "آل هارون" من اخوة عرفات في الذهول والألم وهو يعطي الشرعية الفلسطينية للاسرائيليين وبدون لقاء معقول، وغرق هو في اطلاق شعارات "النمور الاقتصادية" التي ستنطلق من غزة. هل يتذكر الآن حكاية هذه النمور؟

لا داعي للاستفاضة واستذكار كل ذلك الشريط المؤلم والمؤسف الذي حصل بعد اتفاق اوسلو، يكفي القول ان الاحساس في امكنة كثيرة في العالم العربي جاء صادماً او صاعقاً: سقوط الالتزام بالترتيبات السياسية والاقتصادية والفكرية التي يفرضها الصراع العربي – الاسرائيلي.

ما حصل منذ ذلك الوقت يقارب المأساة، لكن الشكل الحقيقي لهذه المأساة لا يكتمل الا خلال تذكّر ما يحصل الآن في الضفة الغربية وفي القدس وجنوب لبنان والجولان، حيث يدفع بنيامين نتنياهو الامور نحو جعل التسويات القائمة والمطلوبة صيغة استسلام صريح ومعلن لشروط الهيمنة الاسرائيلية.

الأمر فعلاً في حاجة الى "وقفة عربية" لكن مطالبة عرفات الآن بهذه الوقفة تأتي بعد سيل طويل من المطالبات المشابهة التي تضاعفت منذ وصول نتنياهو الى السلطة، ولكن اين يمكن ان تأتي هذه الوقفة والعالم العربي يعاني من التشرذم والتفتت والتناقضات كما لم يحصل من قبل؟

لقد ابلغ عرفات مجلس الجامعة العربية: "اذا اقتضى الامر سأدعو الى قمة عربية واسلامية، لأن يداً واحدة لا تصفق وأيدينا مجتمعة تستطيع أن تعمل الكثير..."!

هل يظن عرفات ان الامر لم يحن بعد لدعوة القمة، وهل المضي في تهويد القدس وابتلاعها لا يقضي مثلاً بجعل القمة مفتوحة ودائمة؟ وهل احتاج في الواقع الى كل هذه المرارة لكي يكتشف ان يداً واحدة لا تصفق؟ وأين كانت حاجته الى التصفيق يوم اكتفى بيد واحدة للتوقيع؟

وما معنى الحديث عن "المؤامرة" والقول: "اللهم اشهد اني قد بلغت". ومن يبلغ من؟ ولماذا رفض عرفات ان يتبلغ مثل هذه الامور قبل اربعة أعوام؟

ليس مطلوباً ان يرد أحد على مثل هذه التساؤلات، ولا يتسع المجال بالطبع للشماتة ولا لقراءة مزامير الصمود والوطنية على عرفات... المطلوب عمل على مستوى ما يمثله تهويد المدينة المقدسة من حذف لمعالم الاسلام والمسيحية فيها، ومن محو لبقايا الذاكرة العربية في فلسطين.

ولا نظن ان صورة مجسم هيكل سليمان وقد قام مكان مسجدي القبة والصخرة، ستهز وجدان بيل كلينتون وقد حملها عرفات معه الى واشنطن. ولا نظن ايضاً ان التهديد باعلان "الدولة الفلسطينية" يمكن ان يؤدي وسط الظروف الراهنة الى اكثر من حرق هذه الورقة الاخيرة... فلماذا استهلاك هذا السلاح قبل الاوان؟

اذا كانت القدس لن تجمع العرب في قمة دائمة تواجه خطط التهويد التي وضعها نتنياهو موضع التنفيذ. فلن يجمعهم شيء على الاطلاق. أما الحديث عن موسى وأخيه هارون، فمن باب: قفا نبكِ!

راجح الخوري

الاستنساخ يؤخذ به بين الجدّ والهزل
تصوروا هتلر وأينشتاين وكلوديا طابوراً

القردان اللذان ولدا بطريقة النسخ الجيني في مختبر مركز ابحاث مدينة بيفرتون من ولاية اوريغون الاميركية. (أب تيليفوتو)

بون – رويتر – أيقظت انباء نجاح عمليات استنساخ "جيني" للحيوان ذكريات مؤلمة لدى الالمان عن ماضيهم النازي بعدما نشرت مجلة المانية أمس الاثنين على غلافها طابوراً مستنسخاً لشخصية هتلر والى جواره طابور آخر لعالم الفيزياء اينشتاين ثم لعارضة الازياء الالمانية كلوديا شيفر.

نشرت مجلة "دير شبيغل" رسماً ظهر فيه خمس نسخ متطابقة للزعيم النازي مرتدياً سترته العسكرية والى جواره اربع نسخ من اينشتاين بتنورة قصيرة ضيقة.

والى جوار النسخ الخمس لهتلر الذي حلم يوماً قبل اكثر من نصف قرن بالحفاظ على عرق يسود العالم ظهرت صورة النعجة "دوللي" التي جاءت من عملية استنساخ جيني ناجحة قامت بها مجموعة من علماء أسكوتلندا!

ونشرت المجلة تقريراً عن عملية الاستنساخ الجيني للحيوان الذي يقوم على انتقاء صفات بعينها من خلال الهندسة الوراثية في عشر صفحات وكتبت عنواناً له "العلم في طريقه للاستنساخ الجيني للبشر".

وقالت المجلة في رسالة من الناشر: "دخل العلم الى منطقة حدودية غامضة تثير طائفة من التساؤلات المتعلقة بالاخلاق".

وكان رد فعل من الالمان ازاء نجاح عملية استنساخ جيني للأغنام في اسكوتلندا ومجيء النعجة "دوللي" واخرى قامت فيها مجموعة من العلماء الاميركيين في ولاية اوريغون وجاءت باثنين من القردة، كان متضارباً بين الجد والهزل.

وطمأن عدد من الوزراء الالمان الرأي العام القلق من امكان تطبيق عمليات الاستنساخ على البشر الى ان قانون البلاد الصارم يحظر ذلك.

وحاول النازيون استيلاد "جنس متفوق" واجروا تجارب مروعة على البشر. وشارك علماء نازيون في محاولة مشينة لاستيلاد جنس آري في عينين زرقاوين وشعر اصفر يسود على العالم".

وتبنى النازيون "علم" تحسين النسل الذي يقول بأن بعض البشر يصلح للحياة والتناسل بينما لا يصلح لذلك البعض الآخر مثل المعوقين عقلياً او جسدياً، ولذلك يجب القضاء عليهم او اخصاؤهم.

لا سهولة على الشبكة الألكترونية
اشارات الى جديد والى عوامل

أصبحت الحياة سهلة، تجلس الى جهاز الكومبيوتر في بيتك وتبعث برسالة الكترونية الى صديق في نصف الكرة الارضية الآخر.

عملية مريحة لا تتطلب جهداً غير النقر على بضعة ازرار. وتهنئ نفسك بأنك تعيش في عصر تكنولوجيا الاتصالات عبر الاثير "السايبرسبيس". وتنصب شاشة الكومبيوتر شباكها حولك وتغريك بالتجوال بين صفحات شبكة المعلومات الدولية الانترنت.

هل تريد القاء نظرة على صحيفة "وول ستريت جورنال" او "لندن اليكترونيك تلغراف" او الذهاب وانت جالس في مقعد وثير الى السوبر ماركت لشراء ما تريد مستغلاً موسم الخفوضات؟

كل هذا متاح في لحظات. لكن الثواني قد تطول الى ساعات ويصيبك الاحباط وتلعن اليوم الذي اقتنيت فيه جهاز كومبيوتر. مساوئ ومنافع... يشبه البعض هذا الجهاز بدكتور جيكل الطيب ومستر هايد الشرير.

بدلاً من الحصول على ما تريد بسلاسة ويسر تصطدم بأن خطوط الشركة التي تتولى وصلك بالانترنت مشغولة او استجابت لطلبك ولكنك تفاجأ بأنها نسخة قديمة لصحيفتك المفضلة او ليس القسم الذي تريده او مكالمة جديدة تفسد صورة "الغرافيك" على الشاشة أمامك. أنه انهيار البرامج وتحذرك عبارة تقول: "خطأ قاتل. أغلق جهازك حتى لا تجازف بفقدان عملك".

وتضيع ساعتان بدون اي اتصال وبصعوبة تكبح جماح غضبك لن تحطم الجهاز. و"مودم الكيبل" وهو جهاز يقوم بتحويل النبضات الرقمية للكومبيوتر الى ذبذبات صوتية ثم يعيد تحويلها عند الاستقبال على الطرف الآخر الى نبضات رقمية، سيقضي على كل هذه المشاكل. هذا "المودم" الجديد يتيح تدفق البيانات عبر شبكة من الكيبل على غرار شبكات تلفزيون المشتركين (الكيبل). ويضمن هذا النظام الحصول الفوري على المعلومات المطلوبة بدون انتظار ليخلو خط في الشركة الموصلة. ويثير هذا الاحتمال الجديد شهية شركات انظمة الكيبل وترى فيه مجالاً لمزيد من العائدات الضخمة. وبسبب النظام الجديد صداعات لشركات الهاتف التقليدية التي تعتبر نفسها الوارث الطبيعي لهذه التكنولوجيا الواسعة الامكانات بتطوير انظمتها التي تسمى الخطوط الرقمية المتماثلة للمشتركين. ويقول خبراء لن تطوير هذه الانظمة قد يستغرق خمس سنين يفتح المجال امام شركات الكيبل لتحقيق ارباح دسمة.

قال جون ديفيدسون كبير الباحثين في مؤسسة اوفوم لاستشارات التكنولوجيا المتقدمة: "النظام الحالي مثل كوب من اللبن المخفوق بأنبوبة. عملية غير مشبعة بينما مودم الكيبل مثل تجرع الكأس دفعة واحدة".

ويشير تقرير لمؤسسة "اوفوم" بأن مستخدمي "مودم الكيبل" وهم غير موجودين حالياً سيبلغ عددهم ٤.٤ ملايين مستخدم في السنة ٢٠٠٠ وأكثر من ١٢ مليوناً بحلول السنة ٢٠٠٥ في اميركا الشمالية وغرب اوروبا وبعض مناطق آسيا والمحيط الهادئ.

وفي الولايات المتحدة تتغنى مؤسسة "فورستر" للابحاث "بمودم الكيبل". قالت المؤسسة في تقرير اصدرته حديثاً: "ينقل مودم الكيبل حوالى مليون بتة (رقم ثنائي) في الثانية الواحدة". وبسبب انفراجاً في مشكلة الخطوط المتخمة.

وتوصل تقرير فورستر الى النتائج الآتية:

ستنتشر خدمة مودم الكيبل. وبحلول السنة ٢٠٠١ سيبلغ عدد المشتركين في هذه الخدمة ستة ملايين بيت.

السرعة والحضور الدائم "على الخط" سيجتذبان الزبائن.

هذا التحسن سيحدث تحولاً في الكومبيوتر الشخصي ويشعل شرارة التجارة الالكترونية.

وتقول مؤسسة "أوفوم" ان "مودم الكيبل" سيعطي دفعة ضخمة لصناعة الكيبل التي وصفها التقرير "أوفوم" بأنها "عملاق نائم".

وحالياً تقوم شركات كيبل في المانيا وفرنسا وهولندا وفنلندا واسوج وبريطانيا باجراء تجارب لمعرفة رد فعل الزبائن وبحث اي مشاكل تواجه هذه التكنولوجيا الجديدة.

وخبراء يقولون ان النظام الجديد ليس "شيكاً مفتوحاً" لشركات الكيبل. يشيرون الى مشاكل فنية يجب التغلب عليها والحاجة الى استثمارات ضخمة. ويعتقد دين بابلي المحلل لدى مؤسسة "داتا مونيتور" للاستشارات التكنولوجية انه بالتأكيد هناك مزايا لمودم الكيبل ولكن هناك عوائق.

قال "يتطلب النظام الجديد استثمارات كبيرة. وهناك تكاليف غير ظاهرة. يجب تدريب فرق من العاملين على هذه الخدمة. وتطوير اجهزة الكومبيوتر الشخصي وهذا يتطلب بين ساعتين واربع ساعات على الاقل من مهندس كيبل متمرس لكل كومبيوتر منزلي".

واشار بابلي الى انه في نهاية السنة ٢٠٠٠ سيبلغ عدد الاوروبيين الغربيين الذين يستخدمون شبكات الاتصالات الالكترونية نحو ٣٠ مليوناً. وعدد البيوت التي تستخدم الكومبيوتر المنزلي ٢٧،٥ مليوناً وتسعة ملايين تقريباً باجهزة متقدمة. وسيبلغ عدد مستخدمي "مودم الكيبل" ٣.٩ ملايين.

نيل ويتون
(رويتر)

الكلب في أميركا يتربّع جيداً
والأنفاق عليه الى أعلى مستوى

واشنطن – من آمال مدللي:

الاميركيون يحبون كلابهم كثيراً حتى اعتبار الكلب في معظم الاحيان فرداً من العائلة. ويندر ان تجد منزلاً اميركياً مثالياً بلا كلب او كلبة. ومع اصدار ديزني لفيلمها عن كلاب الدالميشن (كلب الدلماس هو كلب ابيض مرقش ببقع سوداء بحسب ترجمة قاموس البعلبكي) لجتاحت البلاد موجة لشراء كلاب الدلماس واقتنائها، برغم انها غير معروفة بطراوة طبعها مثل الكلاب الاخرى. يقال عن الدلماسي انه "نزق" وخلقه ضيق لا يوفّر احداً حتى اصحابه اذا ما أثير.

بعد فيلم ديزني "مئة دلماسي ودلماسي" (وان هندرو وان دالميشنز) ولازدياد الطلب على هذه الكلاب شرع اصحاب مزارع الكلاب في "انتاج" المزيد منها سريعاً، وكان ولادة بعضها بعيوب خلقية مثل الطرش وغيرها.

ولفت مع هذه الهجمة الدلماسية لارتفاع كلفة تربية الكلاب في اميركا.

كنت وزملاء صحافيين من آسيا نتنادر حول موضوع اسعار الكلاب وكلفتها الذي نشرته "النيويورك تايمز" حينما أشار احدهم وهو من بورما الى ان كلفة الكلب الاميركي سنوياً تفوق اضعافاً واضعافاً الدخل الفردي السنوي في بورما. ومن هنا خطر لي ان أقارن كلفة تربية كلب سنوياً في اميركا بالمداخيل الفردية السنوية في العالم لمعرفة من هم الذين يعيشون "عيشة كلاب" وليست كلاباً اميركية لأن الاميركي يعيش أفضل من الكثيرين للأسف في العالم الثالث من الناحية المادية فقط.

فالكلب الاميركي ثمنه ٦٠٠ دولار (معدل عام)، ويكلف سنوياً بحسب جمعية منتجي المواد للكلاب الاميركية:

طعام: ٢،٣٠٠ دولار.

طبيب بيطري: ١.٦٦٠ دولاراً.

خصي: ٢٨٥ دولاراً.

حلاقة وتنظيف ومنام: ١،٢٥٠ دولاراً.

لوازم ومعدات خاصة: ٥٦٥ دولاراً.

معالجته من البراغيث وغيرها من الحشرات: ٤٣٠ دولاراً.

ألعاب: ٣٦٠ دولاراً.

الكلفة الاجمالية: ٧.٤٥٠ دولاراً.

هذه الكلفة معقولة اذا ما قورنت بمعدل الدخل الفردي السنوي الاميركي وهو ٢٧.٦٠٧ دولارات سنوياً. لننظر الى دول اخرى. فمعدل الدخل السنوي للفرد في أثيوبيا ٣٨٠ دولاراً اي اكثر بعشرين دولاراً من كلفة شراء ألعاب للكلب الاميركي وأقل بحوالى المئتي دولار من كلفة اللوازم والمعدات التي يحتاجها الكلب الاميركي سنوياً (٥٦٥ دولاراً) وأقل بخمسين دولاراً من كلفة معالجة الكلب ضد الحشرات والبراغيث (٤٣٠ دولاراً).

في لبنان معدل الدخل الفردي هو ٤.٣٦٠ دولاراً أي اقل من الكلفة الاجمالية لتربية الكلب في الولايات المتحدة بـ٣.٠٩٠ دولاراً من الكلفة الاجمالية. وفي الاردن معدل الدخل الفردي ٤.٢٨٠ دولاراً سنوياً اي حوالى المئتي دولار أقل من كلفة الكلب الاميركي.

وفي مصر معدل الدخل الفردي هو ٢،٤٩٠ دولاراً اي اقل بحوالى خمسة آلاف دولار من كلفة الكلب الاميركي.

لكن الكلب الاميركي لا يستطيع ان يضاهي الكلب الياباني فمعدل الدخل الفردي في اليابان ٢٠،٢٠٠ الفاً دولاراً في السنة وفي فرنسا ١٨،٦٧٠ دولاراً وفي كندا ٢٢.٧٦٠ دولاراً وفي ايطاليا ١٧.١٨٠ دولاراً بينما في المكسيك ٧٢٩ دولاراً والفيليبين ٢.٣١٠ دولارات والهند ١.٣٦٠ دولاراً والعراق ٢٠٠٠ دولار.

هذه الارقام يمكن ان تكون مضللة. فبينما معدل الدخل الفردي مرتفع جداً في اميركا ويصل الى ٢٧.٦٠٧ الفاً ربما الأعلى في العالم، الا ان جيوب الفقر يصل فيها الدخل الفردي الى مستويات شبيهة بمستويات البلدان الفقيرة. ففي احدى مناطق الهنود الحمر في داكوتا الجنوبية مثلاً تقول "الواشنطن بوست" ان البطالة تصل الى ٨٠ في المئة والدخل الفردي هو ٣.٤١٧ دولاراً في السنة اي اقل بكثير مما يكلف الاميركي لتربية كلب.

تيجان اعمدة اثرية كانت للتهريب

عمان – وص ف – افاد مصدر امني اردني امس الاثنين ان مديرية مكافحة الفساد احبطت اخيرا محاولة لتهريب خمسة تيجان لاعمدة اثرية الى خارج الاردن كما اعتقلت مجموعتين من الاشخاص تحترفان التجارة غير المشروعة بالاسلحة.

واوضح المصدر نفسه ان المجموعة التي ضبطت وفي حوزتها التيجان الرومانية كانت تسعى الى تهريبها الى خارج البلاد والتاج الحجري المزخرف يزن اطناناً عدة.

ولم تحدد الجهة التي كانت التيجان ستهرب اليها، الا ان ظاهرة سرقة القطع الاثرية تفاقمت منذ ابرم الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤.

والجهات الرسمية تحركت قبل اشهر لمواجهة تصاعد حالات سرقة الآثار والقطع النادرة في بلد يزخر بآلاف المواقع الاثرية من كل العصور.

وقال المصدر الامني انه تم ضبط مجموعتين من تجار السلاح ومصادرة ٣٤ مسدساً من مختلف الانواع كانت في حوزتيهما.

مسدس للاطفال عرقل المطار والركاب

سان خوسيه (الولايات المتحدة) – وص ف – ذكرت الشرطة اجلاء ركاب طائرتين وتأخير الاف المسافرين في مطار سان خوسيه (كاليفورنيا) اثر الاشتباه بوجود مسدس في حقيبة كان يحملها صبي في السادسة.

عثر على السلاح المشبوه اثناء التدقيق في الامتعة عبر آلة الكترونية قبل موعد الاقلاع. وقال المتحدث باسم شرطة المطار دنيس لوكا "وصلنا الى المكان في خلال دقيقتين ولم نجد اي اثر للحقيبة وصاحبها"، اي الطفل الذي لا يتجاوز عمره الست سنين.

ولم تتمكن الشرطة من تحديد الطائرة التي استقلها "المسافر المشبوه" فقامت باجلاء جميع المسافرين من طائرتين كانتا تستعدان للاقلاع. وتلقت سبع طائرات اخرى حطت لتوها اوامر بعدم السماح للمسافرين بالخروج منها.

وكان تأخير ٢٤٠٠ مسافر.

وعثر اخيرا على الحقيبة المشبوهة واستجوب الصبي ووالداه واستأنفت حركة الملاحة في المطار بعد ساعة ونصف الساعة. وقال لوكا انه قد يتم تغريم الوالدين لانه يحظر حمل سلاح في حقيبة يد أكان حقيقيا أم بلاستيكيا.

نبتة في السرّ من قبل التاريخ



المسؤولة التقنية عن ابحاث البستنة كارولين بورتر، تقيس شجرة نامية من نوع ووليمي الصنوبرية في حضانة نباتات سرية تحرسها اشعة ليزر قرب سيدني في اوستراليا.

يعود هذا النوع مئة مليون عام الى وراء وكان يُعتقد انه انقرض الى ان اكتشف علماء موقعاً له في احدى الغابات الاوسترالية قبل ثلاثة اعوام.

وستكون هذه النباتات التي اعيد انتاجها جاهزة للتسويق الى آسيا واوروبا مع السنة ١٩٩٨.

(أ ف ب تيليفوتو)

"ليكا – تشان" دمية الوجود والذكرى

دمية في حجم طفلة من نوع "ليكا – تشان" امام دمى من نوع آخر في معرض تذكاري لمرور ٣٠ سنة على انتاج شركة تاكارا اليابانية الدمية الشعبية "ليكا – تشان"، وهي النسخة اليابانية لدمية "باربي" الاميركية. بيع منها ٤٢ مليونا و٢٣٠ الفاً منذ ولادتها عام ١٩٦٧.

(أب تيليفوتو)

آخر فيلم السرقة دخول الى السجن

دبي – وص ف – قضت محكمة جنايات دبي بالسجن على رجل وامرأة قاما بسرقة عدد من الاشخاص بعد استدراجهما مطبقين سيناريو فيلم شاهداه في احدى صالات السينما.

وذكرت صحيفة "الخليج" امس الاثنين ان المتهمين وهما امرأة روسية ورجل لم تحدد جنسيته قاما بتنفيذ وقائع الفيلم، باستئجار شقة واحتفظ كل منهما بمفتاح لها ودبرا خطة يستطيعان من خلالها الحصول على المال.

وكانت المتهمة تقوم بالسهر في احد الفنادق منفردة للتعرف على ضحيتها وتصحبه معها الى الشقة. وبعد وقت قصير يدخل شريكها ويمثل دور الزوج المخدوع ويتظاهر بالغضب الشديد لان زوجته تخونه.

وهكذا يجد الزبون نفسه في موقف حرج للغاية. هنا يعرض عليه "الزوج" الحل وهو ان يدفع مبلغاً من المال مقابل عدم ابلاغ الشرطة. واذا لم يمتثل او كان المبلغ قليلا ينهال عليه الزوج وزوجته هذه المرة بالضرب الى ان يدفع المبلغ الذي يرضيهما.

وقالت الصحيفة ان اخر ضحايا المتهمين كان شخصا من جنسية اوروبية اضطر الى دفع ١٥٠٠ دولار ووجد نفسه في الشارع بلا نقود.

قضت المحكمة على المتهم بالسجن ثلاث سنين وعلى شريكته بالسجن شهرين وبالابعاد عن البلاد بعد قضاء عقوبتهما.

انقذ زوجته بسكين من انياب التمساح

هراري – وص ف – ذكرت الصحف المحلية امس الاثنين ان زوجا مقداما انقذ شريكة حياته من انياب التمساح بعد مصارعته متسلحا بسكين.

امسك التمساح برجلي زوجته ماريو شاريوا (٤٨ عاما) فيما كانت على ضفة نهر شاشي فهرول الزوج آمون (٥٨ عاما) الذي علم بالامر من اولاده الى المكان وارتمى في المياه لينقض على الحيوان ويغرز سكينه في فمه مراراً الى ان اجبره على ترك فريسته.

ودخلت الزوجة السعيدة الحظ الى المستشفى لاصابتها بجروح خطيرة في رجليها.

النهار